



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

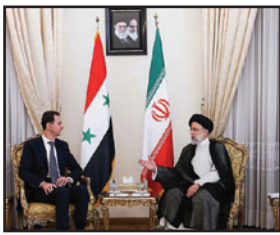
إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10620 Wednesday 11 May 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10620 الأربعاء 11 أيار (مايو) 2022 - 10 شوال 1443 هـ

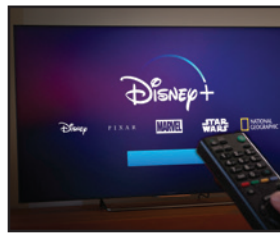
ما وراء زيارة بشار الأسد لطهران



لماذا يستمر تراجع مستوى محمد صلاح مع ليفربول في الآونة الأخيرة؟



«ديزني بلاس» تستهدف البالغين بعد هيمنتها طويلا على محتويات الأطفال



القصيدة المنجز والممول



23

18

14

12

اعتقال مقربين من إيران بإنزال للتحالف في سوريا

دير الزور - وكالات: افادت مصادر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن عملية الإنزال التي نفذتها قوات التحالف الدولي منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء، في بلدة الشحيل في ريف دير الزور الشرقي، شرق الفرات، استهدفت منزلاً تقطنه عائلة نازحة من مدينة الميادين.

وأكّد المرصد أن العديد من الأشخاص جرى اعتقالهم من البيت بتهمة «الارتباط بالمليشيات التابعة لإيران الموجودين على الضفة الأخرى من نهر الفرات».

حكومة مدريد تقيل مديرية الاستخبارات بسبب فضيحة تجسس «بيغاسوس»

المسؤولين الكتلونيين وعثر على آثار التجسس. وكانت الحكومة قد عينت إستيبيان مدير «CNI» يوم 31 يناير/ كانون الثاني 2020. وكانت وقتها تدير مؤقتاً هذه الهيئة الرئيسية للأمن القومي الإسباني.

لندن - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: أقالّت الحكومة الإسبانية مديرية الاستخبارات بسبب فضيحة البرنامج الإسرائيلي بيغاسوس، حيث استعمله هذا الجهاز للتجسس على النشطاء القوميين في كتالونيا كما كانت إسبانيا ضحية له.

مصر تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين لحضور اجتماعات في القاهرة لوقف التصعيد

غارات إسرائيلية وهمية على غزة... والمقاومة تتوعد بـ «فتح أبواب جهنم»



فلسطينيون يساعدون رجلاً مصاباً خلال مواجهات مع الشرطة الإسرائيلية في حي سلوان في القدس المحتلة

الأقصى المبارك تعود لها بالتنسيق مع دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ولا تقبل المشاركة أو الإملاء من أي جهة كانت بما فيها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، نفى مكتب رئيس حكومة الاحتلال، نفتالي بينيت، أمس، حدوث أي تغيير بالوضع القائم في الحرم القدسي، وشدد على استمرار «السيادة الإسرائيلية على المكان».

غزة وخارجها. وأكدت فصائل المقاومة في غزة، أن تهديدات الاحتلال ضد قادة المقاومة في قطاع غزة لن تترهيبها، وقالت إن ارتكاب أي حماقة بحق قادة المقاومة أو القسوسات خلال المناورات العسكرية التي يجريها حالياً «سيفتح عليه أبواب جهنم».

«الولادات» تطبع هيئة انتخابات سعيد وشقيقه يتوعد أوروبا بحشد من الإرهابيين

حسب الكفاءة. واستدرك بقوله «لا يمكن تقييم هيئة الانتخابات في حشد ذاتها، وإنما في إطار الرقابة التي وضعتها رئيس الجمهورية، وهذه الرقابة حولها مسؤولية كبيرة».

تونس - «القدس العربي»: لم تحضّر التركيبة الجديدة لهيئة الانتخابات التي أعلن عنها الرئيس قيس سعيد بقبول أغلب الأطراف في البلاد، حيث انتقد الأمين العام للأمم المتحدة، نور الدين الطوبوبي، سياسة التبعييات التي يتبعها سعيد، مشيراً إلى أنها ستطرح إشكالات خلال الانتخابات المقبلة.

الأمم المتحدة تؤكد أن عدد الضحايا المدنيين أعلى بالآلاف من المعلن

موسكو تعلن وصول قواتها لحدود لوغانسك... وأمريكا؛ عشرة جنرالات روس قتلوا

الوطنية الأمريكية إن الولايات المتحدة تعتقد أن النصر الروسي في دونباس في شرق أوكرانيا ربما لا ينيهي الحرب. وبينت «حسب تقديراً، يتباهى الرئيس بوتين لصراع طويل الأمد في أوكرانيا لا يزال ينوي خلاله تحقيق أهداف تتجاوز دونباس».

الوكراني، كما دمّرت القوات الصاروخية والمدفعية 33 مركزاً للقيادة و5 مستودعات للذخيرة والوقود في ميكولايف. في السياق، قال مسؤولان رفيعا ستوبي بأجهزة المخابرات الأمريكية إن الحرب الروسية المستمرة منذ ثلاثة أشهر في أوكرانيا «وصلت نوعاً ما إلى طريق مسدود».

الكويت: قبول استقالة الحكومة بعد أكثر من شهر على تشكيلها

دستورياً رفع الأمير لأمير البلاد، ليقر بنفسه إعفاء رئيس الوزراء وتعيين حكومة جديدة أو حل مجلس الأمة. ودار الاستجواب الذي قدمه الزملاء معارضين حول اتهامات لرئيس الحكومة الأمرا أن ممارساته «غير دستورية».

الكويت - رويترز: صدر، أمس الثلاثاء، أمر أمير بقبول استقالة رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح والوزراء، وتكليفه بتصريف العاجل من الأمور، بعد مرور أكثر من شهر على تقديمها.

عون يعتبر تولي باسيل للرئاسة مهمة صعبة

... ونصر الله: أبلغنا بأن إسرائيل لن تشن حرباً على لبنان

عمل تجاه لبنان». وأضاف في كلمة له: «نحن لا نثق بالعدو ولا برسائله الدبلوماسية ولا بتصريحات رئيس وزرائه، وجوزيتنا ستبقى قائمة وبعيون مفتوحة لحين انتهاء المناورات الإسرائيلية، وهذه الرسالة العلنية أو الضمنية هي نتيجة قوة وحضور المقاومة، وأن العدو يعرف أن الكلام الذي يقال يقف خلفه رجال ومقررات ومهام كان السبب».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: في أوضح رد من رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، على ما سماها «الفرصات السيوية» ببقائه في قصر بعيدا، وعدم مغادرته في حال لم يتم انتخاب رئيس جديد، أعلن أنه سيقادر النصر في 31 تشرين الأول/أكتوبر (تاريخ انتهاء ولايته).

بعد تغيب الملكة بسبب مشاكل صحية تحوّل تاريخي في العرش البريطاني: تشارلز يلقى خطاب افتتاح البرلمان

لندن - أ ف ب: ألقى الأمير تشارلز، الخطاب التقليدي لجلسة افتتاح البرلمان البريطاني، أمس الثلاثاء، في لحظة تاريخية تشهد لها الملكة المتحدة بعد تغيب والدته الملكة إليزابيث الثانية بناء على نصيحة أطبائها.

لندن - أ ف ب: ألقى الأمير تشارلز، الخطاب التقليدي لجلسة افتتاح البرلمان البريطاني، أمس الثلاثاء، في لحظة تاريخية تشهد لها الملكة المتحدة بعد تغيب والدته الملكة إليزابيث الثانية بناء على نصيحة أطبائها.

إيلون ماسك: سأرفع الحظر الدائم عن ترامب في حال استحوذت على تويتر

على إنشائها الصفقة. وفي سياق متصل، أعلن ماسك، الإثنين، أنه يتفق تماما مع القواعد الاجتماعية، رغم التناقض الواضح بين رؤيته والقانون المنصبة.

لندن - «القدس العربي»: أفاد الملياردير إيلون ماسك، أمس الثلاثاء، أنه سيلغي الحظر الذي فرضه موقع تويتر على الرئيس السابق، دونالد ترامب، في حال تمت عملية استحوازه على الموقع بنجاح.

وزير خارجية ألمانيا وهولندا يزوران أوكرانيا: إدانة «جرائم الحرب» ودعوة لمحاسبة المرتكبين

بيربوك تحدثت مع زيلينسكي عن تدريب العسكريين على مدافع حديثة



وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك (إلى اليمين) والمديعة العامة الأوكرانية إيرينا فينيدكتوفا شمال غرب كييف أمس

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

زارت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، ونظيرها الهولندي فوكي هويكسترا، ضواحي كييف، حيث تتهم القوات الروسية، بارتكاب فظائع، ضمن زيارة مفاجئة إلى أوكرانيا، أمس الثلاثاء.

ولم يعلن مسبقاً عن أي من الزيارتين، وأعلن هويكسترا على تويتر أنه وصل صباحاً إلى كييف لإجراء لقاءات مع الحكومة الأوكرانية، برفقة زميلتي أنالينا بيربوك.

وأفاد «بداث زيبارتي في إيرين»، إحدى ضواحي كييف.

وتقع بلدة إيرين على مقربة من بوتشا ويشته بان القوات الروسية ارتكبت فيها فظائع أيضاً، ونشر الوزير الهولندي، صورته قرب أنبئة بدت آثار الحرب واضحة عليها.

وإذ: «تكشف المنازل والمباني المصقوفة تداعيات الحرب على حياة الرجال والنساء والأطفال الذين يعيشون هنا. لا يمكن أن نمر أفعال كئذه من دون عقاب»، مشيراً إلى أن حكومته تشارك في «عدة جهود للمحاسبة».

وذكر أن هولندا تتساع عبر تقديم «مساهمات مالية للتحقيقات التي تجريها المحكمة الجنائية الدولية ولجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة» وعبر نشر فريق متخصص في الطب الشرعي في أوكرانيا.

كما زارت بيربوك ضاحية بوتشا، حيث أتهمت القوات الروسية بارتكاب جرائم حرب بعدما عُثر في الشوارع على جثث عشرات الأشخاص باللباس المدني، والتقت الوزيرة سكان المنطقة.

شجاعة الأوكرانيين

ثم فقدت ضاحية إيرين التي دُمرت بشدة في كييف، معربة عن انهيارها بشجاعة الأوكرانيين في محاربة العدوان الروسي.

وقالت من هناك: «أنتم بلد شجاع للغاية وكل ما يمكننا فعله هو الوقوف بجانبكم».

وبين عدة إيرين، الكساندر ماركوشين، خلال لقائه بيربوك، أنه يستكون هناك حاجة إلى العديدين من العاطلين في إزالة الأنغام في المستقبل، وكذلك في المناطق الواقعة في شرق أوكرانيا.

وحسب ماركوشين، عاد بعد انسحاب القوات الروسية 25 ألف شخص إلى المدينة، مشيراً إلى أنه تم تدمير 2000 منزل و 35 من المباني المرتفعة خلال الهجمات الروسية.

السوفييتية السابقة، لتكون السياسية المنتمية إلى حزب الخضر أول ممثلة للحكومة الألمانية تزور كييف.

كان آخر أعضاء موفدين للسفارة الألمانية في أوكرانيا قد غادروا كييف في الخامس والعشرين من شباط/فبراير الماضي إلى بولندا حيث عمل بعضهم من هناك والبعض الآخر عمل من برلين.

ورحب المستشار الألماني أولاف شولتس بزيارتي بيربوك ورئيسة البرلمان الألماني بيريل باس لأوكرانيا.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البلجيكي الكسندر دو كرو، أكد السياسي الاشتراكي الديمقراطي مرة أخرى أنه سعيد بالمحادثة السابقة بين الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير وزيلينسكي.

وأضاف: «الآن اعتقد أن هذا أساس جيد لعلاقات التعاون التي لدينا والتي لا تزال مهمة»، ولم يجب شولتس على سؤال حول ما إذا كان هو شخصياً سيسافر إلى أوكرانيا.

وسبق لرئيسة البرلمان الألماني باس أن زارت أوكرانيا الأحد.

وكان الرئيس الألماني شتاينماير يخطط لزيارة أوكرانيا برفقة رؤساء بولندا ودول البلطيق الثالث، لكن كييف رفضت قدوم شتاينماير ما تسبب باستياء شديد في برلين وتوتر للعلاقات بين البلدين، ووصف شولتس عدم قبول زيارة شتاينماير بأنها عقبة أمام زيارة أعضاء الحكومة الألمانية لكييف.

ويعد أن بسد شتاينماير وزيلينسكي هذا الاستياء خلال مكالمة هاتفية بينهما الأسبوع الماضي، أعلن شولتس أن بيربوك ستسافر قريباً إلى كييف، ولم يتضح بعد ما إذا كان بإمكان شولتس السفر إلى كييف ومتى.

استطلاع

وأعربت غالبية كبيرة من الألمان في استطلاع للرأي عن تأييدهم لقيام شتاينماير وشولتس بزيارة لأوكرانيا، وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد «فورسا» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من محطة «آر تي إل» الألمانية التلفزيونية، أن 72% من الألمان يؤيدون قبول شتاينماير لدعوة الزيارة، وبلغت نسبة المؤيدين 74% فيما يتعلق بتلبية شولتس للدعوة.

وفي الوقت نفسه، في 70% من الذين شملهم الاستطلاع أن تصروف المستشار حيال أوكرانيا خلال الحرب الروسية مناسب وغير متردد.

وهولندا إلى أوكرانيا، سيبدأ في غضون أيام قليلة.

وكان من بين الأسباب التي سافرت بيربوك إلى كييف من أجلها هو إعادة افتتاح السفارة الألمانية هناك، وأشارت بيربوك إلى أن العمل في السفارة سيكون محدوداً في بادئ الأمر.

وجاء سفر بيربوك إلى أوكرانيا بعد مناقشة طويلة حول زيارة السياسة الألمان إلى الجمهورية

صد روسيا.

وفي أحد مقاطع الفيديو الذي نشرته الإدارة الروسية، قال زيلينسكي إن إظهار ألمانيا للتضامن مع الشعب الأوكراني يمثل قيمة كبيرة لأوكرانيا.

وأبلغت بيربوك، زيلينسكي، بأمر من بينها أن تدريب جنود أوكرانيين على المدافع الحديثة ذاتية الحركة بي زد أنت 2000 التي توردها ألمانيا

يتمع بالسلام أمر سهل، لكن أن تكون عدة في حالة حرب شيء آخر تماماً، احترامي الكبير لك..»

لقاء زيلينسكي

عقب ذلك، استقبل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بيربوك في كييف، ووجه إليها الشكر على الدعم الألماني لبلاده في الحرب

وبين ماركوشين: «دعت ضاحية إيرين ثماً باهظاً للنصر».

وكان ماركوشين اتهم الجيش الروسي بارتكاب جرائم حرب خطيرة بعد انسحابه، حيث تم إطلاق النار على مدنيين، واغتصاب نساء ونهب منازل، على حد قوله.

كما دخلت بيربوك إلى مبنى سكني مُدمر في المدينة، وقالت: «أن تكون وزيراً لخارجية بلد

أسبوع حاسم لفنلندا والسويد في انتظار قرارهما طلب الانضمام للنااتو

لكن تحذيرات موسكو المتزايدة من التداعيات السياسية والعسكرية، دفعت السويد وفنلندا على ما يبدو للإصرار أكثر على العضوية.

وفي حال قرر البلدان بالفعل الانضمام إلى الناتو، فستمثل الخطوة رداً مباشراً على عدوان موسكو العسكري على أوكرانيا.

وسيصبح الحلف بذلك مباشرة على أبواب روسيا، وستضاعف عضوية فنلندا طول الحدود البرية للنااتو مع روسيا إلى حوالي 2600 كلم.

وفي حال انضمتا إلى الحلف، فسيعكون التوقيت في صالح السويد وفنلندا.

وقالت براو «من منظور المخاطر، يعد التوقيت مثالياً. روسيا منسغلة في مكان آخر، سيكون من الصعب جداً عليها الرد عسكرياً».

في فنلندا، يتوقع أن يعلن الرئيس ساولي نينيسنتو، رايه «الشخصي» في مسألة الانضمام إلى الناتو الخميس، بينما يتوقع أن يعلن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي ينتمي إليه رئيسة الوزراء سانا مارين، قراره بحلول يوم السبت كاقصى حد.

ويعد أسابيع من الاجتماعات السياسية المكثفة سواء في الداخل أو الخارج، تدل جميع المؤشرات حالياً على أن البلدين سيعلنان تقديم ترشيحهما للانضمام قبل نهاية الأسبوع.

وأفاد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في السويد الإثنين، بأنه سيعلم موقفه حيال عضوية الناتو في 15 أيار/مايو. وسيفر تأييده للخطوة غالبة برلمانية واضحة لتقديم الطلب.

وقالت الخبيرة بشأن الدفاع في الدول الإسكندنافية، لدى «معهد المشاري الأمريكي» إليزابيث براو، إنها تعتقد بأن البلدين «سيقدمان الطلب في الوقت ذاته»، وإن كانت ستوكلهم تبدو أكثر تردداً من مسلمتي.

ووفقاً للسويد بالتحول السريع في موقف فنلندا، وهي معاداة تقليدياً على المناقشات المطولة للمسائل المهمة بهدف التوصل إلى توافق عليها.

ولفتت إلى أن «الاشتراكيين الديمقراطيين في السويد لطالما قالوا سنستفكر في الأمر عندما نتخضم فنلندا، لأنهم اعتقدوا بأن فنلندا لن تنضم قط» إلى الحلف.

ويعتقد السويد وفنلندا على المناقشات المطولة للمسائل المهمة بهدف التوصل إلى توافق عليها.

ولفتت إلى أن «الاشتراكيين الديمقراطيين في السويد لطالما قالوا سنستفكر في الأمر عندما نتخضم فنلندا، لأنهم اعتقدوا بأن فنلندا لن تنضم قط» إلى الحلف.

■ ستوكهولم - أ ف ب: تعلن فنلندا والسويد هذا الأسبوع، ما إذا كانتا سيقدمتان ترشيحهما للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا، في خطوة قد تمثل تحولاً كبيراً في سياسات عدم الانحياز التي انتهجها البلدان على مدى عقود.

وهزت الحرب التي شنتها موسكو على جارتها المولية للغرب الدولتين الإسكندنافيتين، حيث ازداد التأيد داخلياً للانضمام إلى التحالف العسكري الذي سيوفر غطاءً أمنياً للبلدين.

وقال الباحث لدى «العهد الفنلندي للشؤون الدولية» تشارلي سالونيوس -باستينارنا: «من المؤكد مئة في المئة أن فنلندا ستقدم بالطلب، ويرجح إلى حد كبير بأن تصعب عضواً بحلول نهاية العام».

وأحدث الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط/فبراير تحولاً سريعاً في الرأي العام في كل من فنلندا والسويد لصالح الانضمام إلى الناتو، وهو أمر لم يكن يحظى بكثير من التأييد في الماضي.

وإظهار استطلاع للرأي نشرته شبكة «بلي»، الفنلندية للبيث أن نسبة قياسية من الفنلنديين (76%) بانت تويد الانضمام إلى الحلف، مقارنة بما بين 20 و30 في % في السنوات الأخيرة.

كما حدث تحول في الرأي العام في السويد، وإن كان بسنوات أقل. إذ بات حوالى نصف السويديين يؤيدون الانضمام.

التشيك عضواً في مجلس حقوق الإنسان بدلاً من روسيا

الأمم المتحدة - رويترز: انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة جمهورية التشيك عضواً في مجلس حقوق الإنسان الذي يتخذ من جنيف مقراً له، أمس الثلاثاء، لتحل محل روسيا التي جرى تعليق عضويتها الشهر الماضي بسبب غزوها لأوكرانيا ثم انسحبت على الفور من المجلس المؤلف من 47 عضواً.

وكانت روسيا في عامها الثاني من الفترة البالغة ثلاث سنوات. وستكمل جمهورية التشيك تلك الفترة في المجلس الذي لا يمكنه اتخاذ قرارات ملزمة قانوناً غير أن لقراراته وزناً سياسياً وبإمكانه منح تفويض بإجراء تحقيقات.

وكانت روسيا في عامها الثاني من الفترة البالغة ثلاث سنوات. وكانت روسيا في عامها الثاني من الفترة البالغة ثلاث سنوات. وكانت روسيا في عامها الثاني من الفترة البالغة ثلاث سنوات.

وقال مسؤول إن مجلس حقوق الإنسان سيعقد جلسة خاصة حول أوكرانيا يوم الخميس بعد أن دعت كييف إلى مراجعة الوضع هناك، بما في ذلك تقارير عن خسائر بشرية جماعية في ماريوبول.

وقادت الولايات المتحدة حملة تارة تعليق عضوية روسيا بعد غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الذي وصفته موسكو بأنه «عملية عسكرية خاصة». وفي عام 2011، جرى تعليق عضوية ليبيا في المجلس بسبب عنف القوات المولية لعمر القذافي ضد المحتجين.

رفضت الحكومة الرد على طلب الحصول على تعليق على التقرير، مشيرة إلى أن مواعيد اجتمع اللجنة تصنف على أنها معلومات سرية.

وتم الأسبوع الماضي استدعاء قوات الحرس الوطني لتدريب خاص مدته شهر على جزيرة غوتلاند السويدية ذات الموقع الاستراتيجي في بحر البلطيق، ويتزامن التدريب مع مناورات عسكرية سنوية تنظم في أنحاء فنلندا والسويد الأسبوع المقبل.

وتتمتع فنلندا بقوة عسكرية مملعة على اعتبار أنها دولة تعد 5.5 مليون نسمة فقط، إذ تملك جيشاً احترافياً يبلغ عديد جنوده 12 ألفاً فضلاً عن 21 ألف مجند إضافي كل عام وقوة لاقوات الحرب مكونة من 280 ألف جندي، إضافة إلى مدفعية قوية بحوالي 60 طائرة حربية.

وبينما شهدت الفترة التي أعقبت حقبة الحرب الباردة حفصاً كبيراً في الإنفاق الدفاعي، تحظى السويد أيضاً بجيش حديث متوافق بالفعل مع معايير الناتو، إلى جانب قطعها المتطور لصناعة الأسلحة، وإبان الحرب الباردة، بقيت فنلندا محايدة مقابل ضمانات تلقفها من موسكو بأنها لن تغزوها. بدورها، حافظت السويد على مدى زمن طويل على سياسة قائمة على الحياد خلال النزاعات، في نهج يعود إلى حقبة الحروب النابليونية، وبينما اختار البلدان حتى الآن البقاء خارج حلف شمال الأطلسي، إلا أنهما تقاربا تدريجياً معه على مدى السنوات ورتبته وزيراً وأربعة وزراء سلتنتم أحد السلام، وبعثات حفظ السلام التي يقودها.

لكن تحذيرات موسكو المتزايدة من التداعيات السياسية والعسكرية، دفعت السويد وفنلندا على ما يبدو للإصرار أكثر على العضوية.

وفي حال قرر البلدان بالفعل الانضمام إلى الناتو، فستمثل الخطوة رداً مباشراً على عدوان موسكو العسكري على أوكرانيا.

وسيصبح الحلف بذلك مباشرة على أبواب روسيا، وستضاعف عضوية فنلندا طول الحدود البرية للنااتو مع روسيا إلى حوالي 2600 كلم.

وفي حال انضمتا إلى الحلف، فسيعكون التوقيت في صالح السويد وفنلندا.

وقالت براو «من منظور المخاطر، يعد التوقيت مثالياً. روسيا منسغلة في مكان آخر، سيكون من الصعب جداً عليها الرد عسكرياً».

في فنلندا، يتوقع أن يعلن الرئيس ساولي نينيسنتو، رايه «الشخصي» في مسألة الانضمام إلى الناتو الخميس، بينما يتوقع أن يعلن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي ينتمي إليه رئيسة الوزراء سانا مارين، قراره بحلول يوم السبت كاقصى حد.

ويعد أسابيع من الاجتماعات السياسية المكثفة سواء في الداخل أو الخارج، تدل جميع المؤشرات حالياً على أن البلدين سيعلنان تقديم ترشيحهما للانضمام قبل نهاية الأسبوع.

وأفاد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في السويد الإثنين، بأنه سيعلم موقفه حيال عضوية الناتو في 15 أيار/مايو. وسيفر تأييده للخطوة غالبة برلمانية واضحة لتقديم الطلب.

وقالت الخبيرة بشأن الدفاع في الدول الإسكندنافية، لدى «معهد المشاري الأمريكي» إليزابيث براو، إنها تعتقد بأن البلدين «سيقدمان الطلب في الوقت ذاته»، وإن كانت ستوكلهم تبدو أكثر تردداً من مسلمتي.

ووفقاً للسويد بالتحول السريع في موقف فنلندا، وهي معاداة تقليدياً على المناقشات المطولة للمسائل المهمة بهدف التوصل إلى توافق عليها.

ولفتت إلى أن «الاشتراكيين الديمقراطيين في السويد لطالما قالوا سنستفكر في الأمر عندما نتخضم فنلندا، لأنهم اعتقدوا بأن فنلندا لن تنضم قط» إلى الحلف.

■ ستوكهولم - أ ف ب: تعلن فنلندا والسويد هذا الأسبوع، ما إذا كانتا سيقدمتان ترشيحهما للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا، في خطوة قد تمثل تحولاً كبيراً في سياسات عدم الانحياز التي انتهجها البلدان على مدى عقود.

وهزت الحرب التي شنتها موسكو على جارتها المولية للغرب الدولتين الإسكندنافيتين، حيث ازداد التأيد داخلياً للانضمام إلى التحالف العسكري الذي سيوفر غطاءً أمنياً للبلدين.

وقال الباحث لدى «العهد الفنلندي للشؤون الدولية» تشارلي سالونيوس -باستينارنا: «من المؤكد مئة في المئة أن فنلندا ستقدم بالطلب، ويرجح إلى حد كبير بأن تصعب عضواً بحلول نهاية العام».

وأحدث الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط/فبراير تحولاً سريعاً في الرأي العام في كل من فنلندا والسويد لصالح الانضمام إلى الناتو، وهو أمر لم يكن يحظى بكثير من التأييد في الماضي.

وإظهار استطلاع للرأي نشرته شبكة «بلي»، الفنلندية للبيث أن نسبة قياسية من الفنلنديين (76%) بانت تويد الانضمام إلى الحلف، مقارنة بما بين 20 و30 في % في السنوات الأخيرة.

كما حدث تحول في الرأي العام في السويد، وإن كان بسنوات أقل. إذ بات حوالى نصف السويديين يؤيدون الانضمام.

من شأن أي توسيع للنااتو أن يثير حفيظة موسكو، التي قاومت تاريخياً أي توسع للحلف باتجاه الشرق ودانت بشدة أي مؤشرات إلى احتمال انضمام أوكرانيا إليه.

وتعدت صحيفة «التاليهتي» الفنلندية، أن لجنة تضم الرئيس ورئيسة الوزراء وأربعة وزراء سلتنتم أحد لاتخاذ القرار النهائي في هذا الصدد.

وتعدت صحيفة «التاليهتي» الفنلندية، أن لجنة تضم الرئيس ورئيسة الوزراء وأربعة وزراء سلتنتم أحد لاتخاذ القرار النهائي في هذا الصدد.

وتعدت صحيفة «التاليهتي» الفنلندية، أن لجنة تضم الرئيس ورئيسة الوزراء وأربعة وزراء سلتنتم أحد لاتخاذ القرار النهائي في هذا الصدد.

وتعدت صحيفة «التاليهتي» الفنلندية، أن لجنة تضم الرئيس ورئيسة الوزراء وأربعة وزراء سلتنتم أحد لاتخاذ القرار النهائي في هذا الصدد.

وتعدت صحيفة «التاليهتي» الفنلندية، أن لجنة تضم الرئيس ورئيسة الوزراء وأربعة وزراء سلتنتم أحد لاتخاذ القرار النهائي في هذا الصدد.

الحرب في أوكرانيا تُعش فكرة تأسيس اتحاد سياسي أوروبي



الأمين العام للأمم المتحدة يدايع طفلاً أوكرانيا في أحد مراكز اللاجئين في مولدوفا

لم تخف باريس يوماً رفضها لتوسيع جديد قد يزيد من تعقيد عمل المؤسسات الأوروبية.

ويرى أريكو ليتا أن المجموعة الجديدة التي يطرحها ماكرون تقدم فرصة «لأخذ الوقت اللازم للدول غير المستعدة، لتستعد».

لسنوات هذا الإعلان تقدمًا، لكن علينا أن نرى خلفيته؟»

بالإضافة إلى إرسال إشارة إيجابية إلى أوكرانيا، فإن إنشاء هذا المجتمع سيسمح بتسوية مفضلة لتوسيع الاتحاد الأوروبي ومسألة الانضمام السريع جداً للاتحاد التي تعلق عدة دول.

وتتساءل أيضاً رئيسة فرع بروكسل في مركز الإصلاح الأوروبي كامينو مورتيلا «ماذا تعني بتعاون سياسي؟ وكيف سنجعله يعمل؟».

وتضيف «قد ترى بعض الدول التي مُنعت من دخول الاتحاد الأوروبي

الأمم المتحدة - رويترز: انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة جمهورية التشيك عضواً في مجلس حقوق الإنسان الذي يتخذ من جنيف مقراً له، أمس الثلاثاء، لتحل محل روسيا التي جرى تعليق عضويتها الشهر الماضي بسبب غزوها لأوكرانيا ثم انسحبت على الفور من المجلس المؤلف من 47 عضواً.

وكانت روسيا في عامها الثاني من الفترة البالغة ثلاث سنوات. وستكمل جمهورية التشيك تلك الفترة في المجلس الذي لا يمكنه اتخاذ قرارات ملزمة قانوناً غير أن لقراراته وزناً سياسياً وبإمكانه منح تفويض بإجراء تحقيقات.

وكانت روسيا في عامها الثاني من الفترة البالغة ثلاث سنوات. وكانت روسيا في عامها الثاني من الفترة البالغة ثلاث سنوات.

وقال مسؤول إن مجلس حقوق الإنسان سيعقد جلسة خاصة حول أوكرانيا يوم الخميس بعد أن دعت كييف إلى مراجعة الوضع هناك، بما في ذلك تقارير عن خسائر بشرية جماعية في ماريوبول.

وقادت الولايات المتحدة حملة تارة تعليق عضوية روسيا بعد غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الذي وصفته موسكو بأنه «عملية عسكرية خاصة». وفي عام 2011، جرى تعليق عضوية ليبيا في المجلس بسبب عنف القوات المولية لعمر القذافي ضد المحتجين.

ويعد أسابيع من الاجتماعات السياسية المكثفة سواء في الداخل أو الخارج، تدل جميع المؤشرات حالياً على أن البلدين سيعلنان تقديم ترشيحهما للانضمام قبل نهاية الأسبوع.

وأفاد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في السويد الإثنين، بأنه سيعلم موقفه حيال عضوية الناتو في 15 أيار/مايو. وسيفر تأييده للخطوة غالبة برلمانية واضحة لتقديم الطلب.

وقالت الخبيرة بشأن الدفاع في الدول الإسكندنافية، لدى «معهد المشاري الأمريكي» إليزابيث براو، إنها تعتقد بأن البلدين «سيقدمان الطلب في الوقت ذاته»، وإن كانت ستوكلهم تبدو أكثر تردداً من مسلمتي.

ووفقاً للسويد بالتحول السريع في موقف فنلندا، وهي معاداة تقليدياً على المناقشات المطولة للمسائل المهمة بهدف التوصل إلى توافق عليها.

ولفتت إلى أن «الاشتراكيين الديمقراطيين في السويد لطالما قالوا سنستفكر في الأمر عندما نتخضم فنلندا، لأنهم اعتقدوا بأن فنلندا لن تنضم قط» إلى الحلف.

■ ستوكهولم - أ ف ب: تعلن فنلندا والسويد هذا الأسبوع، ما إذا كانتا سيقدمتان ترشيحهما للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا، في خطوة قد تمثل تحولاً كبيراً في سياسات عدم الانحياز التي انتهجها البلدان على مدى عقود.

وهزت الحرب التي شنتها موسكو على جارتها المولية للغرب الدولتين الإسكندنافيتين، حيث ازداد التأيد داخلياً للانضمام إلى التحالف العسكري الذي سيوفر غطاءً أمنياً للبلدين.

وقال الباحث لدى «العهد الفنلندي للشؤون الدولية» تشارلي سالونيوس -باستينارنا: «من المؤكد مئة في المئة أن فنلندا ستقدم بالطلب، ويرجح إلى حد كبير بأن تصعب عضواً بحلول نهاية العام».

وأحدث الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط/فبراير تحولاً سريعاً في الرأي العام في كل من فنلندا والسويد لصالح الانضمام إلى الناتو، وهو أمر لم يكن يحظى بكثير من التأييد في الماضي.

وإظهار استطلاع للرأي نشرته شبكة «بلي»، الفنلندية للبيث أن نسبة قياسية من الفنلنديين (76%) بانت تويد الانضمام إلى الحلف، مقارنة بما بين 20 و30 في % في السنوات الأخيرة.

كما حدث تحول في الرأي العام في السويد، وإن كان بسنوات أقل. إذ بات حوالى نصف السويديين يؤيدون الانضمام.

من شأن أي توسيع للنااتو أن يثير حفيظة موسكو، التي قاومت تاريخياً أي توسع للحلف باتجاه الشرق ودانت بشدة أي مؤشرات إلى احتمال انضمام أوكرانيا إليه.

وتعدت صحيفة «التاليهتي» الفنلندية، أن لجنة تضم الرئيس ورئيسة الوزراء وأربعة وزراء سلتنتم أحد لاتخاذ القرار النهائي في هذا الصدد.

وتعدت صحيفة «التاليهتي» الفنلندية، أن لجنة تضم الرئيس ورئيسة الوزراء وأربعة وزراء سلتنتم أحد لاتخاذ القرار النهائي في هذا الصدد.

روسيا تؤكد وصول قواتها لحدود لوغانسك... وأمريكا: بوتين يتأهب لصراع طويل

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت روسيا، أمس الثلاثاء، أن قواتها وصلت إلى الحدود الإدارية لمدينة لوغانسك بعد السيطرة على مدينة بوباسنا شرق أوكرانيا، في حين أكد مسؤولون في المخابرات الأمريكية أن الحرب الروسية «وصلت نوعاً ما إلى طريق مسدود»، ويبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتأهب لصراع طويل الأمد.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكو، أن الجيش الروسي وقوات انفصالي لوغانسك «طهرت منطقة بوباسنا من القوميين الأوكرانيين، واستطاعت الوصول للحدود الإدارية لجمهورية لوغانسك الشعبية».

وأضاف أن قوات بلاده الجوية دمرت 16 موقعا للجيش الأوكراني، كما دمرت القوات الصاروخية والمدفعية 33 مركزاً للقيادة و5 مستودعات للذخيرة والوقود في ميوكوليف.

وقالت موسكو إنها أسقطت طائرة حربية أوكرانية في اشتباك بمنطقة خاركيف (شمال شرق) ودمرت 3 مسيرات أوكرانية في دونيتسك (شرق) وأوديسا (جنوب غرب).

وذكر انفصاليو دونيتسك أن مدنيين اثنين قتلوا، وأصيب 9، في قصف أوكراني على أحياء كيروف ولينين وبيتروف في شمالي وغربي إقليم دونيتسك، وأضافوا أن معظم المدن والبلدات المتاخمة لخط التماس مع الجانب الأوكراني تعرضت للقصف، خاصة مدن غورلوكا وإيسينيو فاتايا ودوكتاشيفسك.

«طريق مسدود»

في السياق، قال مسؤولان رفيعا المستوى في أجهزة المخابرات الأمريكية إن الحرب الروسية المستمرة منذ ثلاثة أشهر في أوكرانيا «وصلت نوعاً ما إلى طريق مسدود»، ويبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتأهب لصراع طويل الأمد.

وقال اللقنات جنرال سكوت بيرير، مدير وكالة المخابرات الدفاعية أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي «الروس لا يتصرفون والأوكرانيون لا



جندي أوكراني يسير بجوار دبابة قتال رئيسية روسية مدمرة بالقرب من قرية في خاركيف

يتصرفون، وصلت (الحرب) نوعاً ما إلى طريق مسدود»، وأضاف أن، حتى الآن قتل ما بين ثمانية إلى عشرة

وقالت «حسب تقديرونا، يتأهب الرئيس بوتين لصراع طويل الأمد في أوكرانيا لا يزال ينوي خلاله تحقيق أهداف تتجاوز دونباس».

وأضافت أن بوتين يعول على ضعف عزيمة الغرب بمرور الوقت ومع استمرار الصراع، مشيرة إلى أن اللقن يدور حول كيفية تطور الصراع خلال الأشهر المقبلة.

وزادت: «في ظل حقيقة أن بوتين يواجه عدم تناسب طموحاته مع القدرات العسكرية التقليدية الحالية لروسيا، هذا يعني أن الأشهر المقبلة ربما تدفعنا للتحرك على مسار أكثر صعوبة فيما يتعلق بما يمكن التنبؤ به، وربما تشهد تصعيداً».

السلاح النووي

ورداً على سؤال حول احتمال استخدام بوتين لأسلحة نووية تكتيكية، قال بيرير «في الوقت الحالي، لا نرى ذلك»، كما بيّن هينز أن أجهزة المخابرات تعتقد أن بوتين لن يأذن باستخدام الأسلحة النووية إلا إذا أُنكر وجود تهديد وجودي للدولة الروسية.

إلى ذلك، أعلن رئيس بلدية كييف، أن حوالي ثلثي سكان العاصمة الأوكرانية عادوا بعد نزوح جماعي في أعقاب الغزو.

وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو للصحافيين «قبل الحرب، كان 3, 5 مليون شخص يقطنون في كييف، عاد حوالي ثلثي سكان العاصمة».

وأضاف أنه حتى لو كان خطر التجول لا يزال مفرطاً والحواجز قائمة على الطرق، «يمتكم العودة إذا لم تكن هذه العوائق تخيفكم».

وشدّد على أن لا يستطيع منع سكّان كييف من العودة إليها، لكنه دعا في الوقت نفسه إلى التريث.

وأوضح «إذا كانت لديكم إمكانية البقاء في أماكن فيها حماية أكثر حيث لا خطر على حياتكم وصحتكم، ابقوا رجاءً».

وكان رئيس بلدية كييف، أفاد في 10 آذار/مارس بعد أسبوعين على بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، أن نصف سكان كييف فروا منذ ولم يبق سوى «أقل من مليوني شخص قليل».

الوطنية الأمريكية إن الولايات المتحدة تعتقد أن النصر الروسي في دونباس في شرق أوكرانيا ربما لا ينهي الحرب.

جنرالات روس في الحرب الدائمة، وفي الجلسة ذاتها، قالت أفريل هينز مديرة المخابرات

وحتى الآن قتل ما بين ثمانية إلى عشرة

العقوبات تحرم أثرياء روسيا من مقتنياتهم الفارهة

وطائرات بأكثر من مليار دولار.

واقترح الرئيس الأمريكي، جو بايدن، فرض عقوبات دامغة، وقال إنه يجب ألا يُسمح لأثرياء الروس الناقدون أن يتعمقوا بمقتنياتهم الفاحشة فيما أطفال أوكرانيا يموتون.

في فيجي، حجزت الشرطة الأسبوع الماضي على اليخت «أماديا»، البالغ طوله 106 أمتار والذي تقدر قيمته بنحو 300 مليون دولار، ويُشتبه في أنه مملوك للمتمول الروسي سليمان كرموف الذي تستهدفه عقوبات أمريكية على صلة بالحرب في أوكرانيا.

وتنص مشاهد البحوث المحجوزة والقصور المغلقة التابعة لقريتين من بوتين حياتهم المترفة في روسيا أيضاً، وقال كالاتشفيف إن «الروس العاديين يودون أن يروا الأغنياء أيضاً فيكون»، في إشارة إلى السلسل التلفزيوني المسكي الطويل الذي تابعه الروس في أوائل تسعينيات القرن الماضي.

لكن لم يتضح بعد، إن كانت تداعيات العقوبات ستؤثر على قرارات موسكو.

وقال كالاتشفيف إنها لا تؤثر على بوتين لأنه يلتقي رجال الأعمال هؤلاء له إعطائهم توجيهاته، بمعنى أن اللقاء لا ينطوي على حوار.

وحسب نايس، سجل استعمال الضغوط الاقتصادية لإحداث تغيير في السياسة الخارجية ليس جيداً، لكنه شدد على العقوبات «ستُضعف من دون شك قدرات روسيا على القتال».

معارضة

ينشط أبراموفيتش على خط المحادثات الرامية لوضع حد للحرب بتفويض من الجانبين، وقد أعرب أثرياء روس نافذون معارضتهم للنزاع الدائر.

وفي تعليق على استسغرام انتقد رجل الأعمال والصربي الروسي، أوليف تينكوف، الخاضع لعقوبات بريطانية «هذه الحرب الجنونية» وجيش روسيا «القدر»، وحض فيردمان على وضع حد لسفك الدماء، فيما قال أوليف ديريباسكا الخاضع لعقوبات بريطانية وأوروبية وأمريكية إن استمرار الخاضع لضرب من الجنون».

لكن محللين شككوا في إمكان أن يشككوا جبهة ضد بوتين، وقال نايس من الصعب أن يحدث ذلك.

وحسب شيفوسل «لن يكون من مصلحةهم أن يبدا معارضة لبوتين في توقيت سابق لأوانه».

حلمه في إعادة بناء الإمبراطورية الروسية، وبين نايس إنسه إذا توقف القرار على أوكرانيا «فلن ترفع العقوبات».

سيل من العقوبات

مما لا شك فيه أن العقوبات تحقق أهدافها، ففي الشهر الماضي شطبت مجلة فوربز 34 روسيا من قائمتها السنوية لأصحاب المليارات بسبب «سيل من العقوبات».

وقالت مجلة «روس أثرياء» البرازيل شيفوسل، مستأذنة علم الاجتماع الحاضرة في جامعة أستون في برمنغهام في وسط إنجلترا، إن «الحرب كارثة مطلقة بالنسبة إليهم».

وبين، هاوي جمع التحف الفنية الروسية بيتر آيفن، في تصريح لصحيفة «فاينانشال تايمز» إنه ليس وثاقاً مما إذا «من المسموح له (توظيف) عامل تنظيف أو سائق»، وهو يواجه خطر ترحيله من المملكة المتحدة.

وقال شريكه ميخائيل فيردمان لوكالة بلومبرغ الإخبارية إنه «تحت تأثير الصدمة»، ويواجه صعوبات في تسديد أتعاب عامل التنظيف.

ويحمل أثرياء روس نافذون كثر جنسيات عدة وهم ليسا عون للعودة إلى روسيا.

وقالت شيفوسل، إن الغرب كان «قاعدة يمكنهم التوجه إليها في أي وقت حين يخشون التعرض للملاحقة القضائية في روسيا».

وأضافت أن «الأثرياء الروس الناقدون لم يبذلوا يوماً أي مجهود لترسيخ سيادة القانون في روسيا».

مسلسل تلفزيوني طويل

وحجم الأصول المستهدفة بالعقوبات، هائل. إذ تعيد تقديرات الحكومة البريطانية، بأن قيمة الأصول المملوكة لأبراموفيتش فقط تتخطى تسعة مليارات جنيه.

وهي استهدفت أيضاً شريكين له تتخطى قيمة الأصول التي يملكها عشرة مليارات جنيه.

يُعتقد أن أبراموفيتش يمتلك ستة يخوت فارغة، يرسو اثنتان منها في تركيا منذ آذار/مارس لتجنب العقوبات.

وأعلنت دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي تجميد أصول روسية بنحو 30 مليار دولار بينها يخوت ومرحبات وعقارات وتحف فنية بقيمة نحو سبعة مليارات.

وأعلنت واشنطن أنها فرضت عقوبات وصادرت قوارب

من لندن - آ ف ب: من اليخوت الفارهة إلى القصور الضخمة والطائرات الخاصة والتحف الفنية، يُحرم أثرياء الروس من مقتنياتهم الفاحشة، جراء عقوبات تطالهم على خلفية الحرب التي يشنها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين في أوكرانيا.

وثبت بالفعل أن مصادرة الأصول وتجميدها يشكّلان أصعب تحدّي للأثرياء الروس الناقدون القريين من الكرملين، وكثر من هؤلاء اغتوا على أنتهيار الاتحاد السوفياتي.

ففي بريطانيا، فُرِضت عقوبات على أكثر من مئة شخصية روسية في الأثرياء الناقدون وعائلاتهم، كما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على 140 من هؤلاء، فيما استهدف الاتحاد الأوروبي أكثر من 30 منهم.

تدابير مؤلمة

وزير النقل البريطاني غرانت شابيس، قال إن الخطوة ترمي إلى استهدافهم بتدابير مؤلمة لهم عبر حرمانهم من الاستفادة من «مقتنياتهم الفاحشة».

منذ سنوات تطلق على العاصمة البريطانية تسمية «لندنغراد»، بعدما تحولت إلى ملاذ للروس ولأمولهم، يتعلم فيها أولادهم ويتابعون منها الدعاوى القضائية، وجاء في مقالة لصحيفة «ذي إيكونوميست» البريطانية، «بمساط الترحيب بدأ يسحب من تحت أقدام الأثرياء الروس الناقدين».

وطاول الاستهداف رجل الأعمال الشهير، رومان أبراموفيتش، الذي أجبر على عرض نادي تشلسي الذي اشتراه في العام 2003 للبيع.

منفتح بشكل كبير على العالم بعد خطوة «في المجهول»، وفق أليكس نايس، الباحث في معهد «الاستراتيجيات فور كورنمنت».

وحسب نايس، ستنتهي الحرب يوماً ما، لكن الانقسام الحاد بين الغرب وروسيا سيبقى قائماً، حتى وإن كانت الأصول مجمدة فقط ولم يتم تجريدهم أصحابها من حق ملكيتهم لها.

وقال نايس «لا يبدو أن هناك أي احتمال لرفع العقوبات عمّا قريب».

في موسكو، بين، الملل السياسي المستقل كونستانتين كالاتشيف، أن «العملية الخاصة» التي يقودها بوتين في أوكرانيا قد تستمر «سنوات»، وربما يتسع نطاقها لتحقيق

«الصحة العالمية» تحدثت عن وفاة 3000 لعدم حصولهم على العلاج

الأمم المتحدة: عدد القتلى المدنيين في أوكرانيا أعلى بالآلاف من المعلن

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت ماتيلدا بوجنز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمراقبة حقوق الإنسان في أوكرانيا، أمس الثلاثاء، إن عدد القتلى المدنيين خلال الحرب الدائرة منذ ما يقرب من 11 أسبوعاً أعلى بالآلاف من العدد الرسمي البالغ 3381 قتيلاً.

وحسب بعثة الأمم المتحدة، التي تضم 55 مراقباً في أوكرانيا، إن معظم القتلى سقطوا بأسلحة تفجيرية تترك أثرها في منقطة واسعة مثل الصواريخ والضربات الجوية.

وبيّنت بوجنز، في إفادة صحافية في جنيف رداً على سؤال عن العدد الإجمالي للقتلى والجرحى: «نعكف على إعداد تقديرات، لكن كل ما يمكننا قوله إنه أعلى بالآلاف عن الأرقام التي قدمناها لكم حتى الآن».

وأضافت: «الغضب الأسود الكبير حقيقة هو ما يربووا حيث من الصعب علينا الحصول على معلومات مؤكدة بشكل كامل، في إشارة إلى المدينة الساحلية الواقعة في جنوب شرق أوكرانيا والتي شهدت أعنف قتال منذ اندلاع الصراع إلى الآن».

وتفتي موسكو استهداف المدنيين، وتسمي غزوها الذي بدأتها يوم 24 فبراير/ شباط «عملية عسكرية خاصة» لنزع سلاح أوكرانيا وتخفيضها من القوميين المناهضين لروسيا، وتكتبب أوكرانيا والدول الغربية رواية روسيا، وتقول إنها تشن حرباً عدوانية لا مبرر لها.

وكانت بوجنز، تحدثت بعد رحلة إلى أوكرانيا قامت بها في الأسبوع الماضي وزارت خلالها مناطق حول كييف وتشرنيفيف كانت القوات الروسية تحتلها في السابق.

وقالت إن لدى بعثتها تقارير عن أكثر من 300 عملية قتل غير مشروعة في مناطق سكنية شمالي كييف من بينها بوشتا، وتوقعت أن يزيد العدد.

وقال المراقبون، رجل عمره 70 عاماً أكثر من ثلاثة أسابيع في قبو كان مظلم لدرجة أنه كان ينام واقفاً بعد أن يربط نفسه حتى لا يسقط بعدما يغفو.

كاتبة أمريكية: عروض بوتين العسكرية لا يمكنها إخفاء فشله في تحقيق النصر

■ واشنطن - د ب ا: يبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وجد في الاحتفال القومي بذكرى الانتصار على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية «يوم النصر»، فرصة لتغطية فشل حملته العسكرية ضد أوكرانيا بعد حوالي شهرين ونصف الشهر من إطلاقها، وفق ما رأت الكاتبة الأمريكية كلارا فيريرا ماركيز في تحليل نشرته وكالة بلومبرج للأخبار، معتبرة أن حجم العرض العسكري الذي نظمته روسيا في «الميدان الأحمر» بقلب العاصمة موسكو بحضور بوتين أول أمس الإثنين، كان مبالغاً فيه حتى بالنسبة لدولة اعتادت عسكرة الاحتفال بذكرى النصر في الحرب العالمية.

ومع تعثر الجيش الروسي في أوكرانيا الآن، تركز آلة الدعاية الروسية على استعادة ذكريات الانتصارات الماضية، وهي العملية التي يُلخّصت ذروتها في احتفال يوم النصر، وأثارت هذه المبالغة في حجم العرض العسكري، تكتهات قوية خارج البلاد بان الرئيس بوتين يستعد لتدشين مرحلة أعتفا ودعوية في حربيه ضد أوكرانيا.

«مشاعر الفخر القومي»

لكن ماركيز، بيّنت أن الخطاب القصير الذي ألقاه بوتين أثناء الاحتفال لم يدعم هذه التكتهاات، والتي لا تتناسب مع حقائق الصراع على الأرض، وإنما أظهر حدود قوة بوتين، فالرجل استغل الخطاب لإعادة التذكير بأشواق الحقبة السوفييتية والترويج لفكرة أن روسيا اضطرت لتشن عملياتها العسكرية ضد أوكرانيا نتيجة استفزازات الغرب، والحقيقة أن، حتى الحكام المستبدين لا يستطيعون حشد أي أمة من أجل حرب يطلّون عليها «عملية عسكرية خاصة»، دون تكلفة غير مبرّوة. كما لا يمكنهم تحويل الهزيمة إلى نجاح بسهولة.



دمار في أوديسا

على روسيا ستبقى لوقت طويل، وهو أمر لا يريد الكرملين الاعتراف به حتى الآن.

وأوضحت، تاركيز في ختام تقريرها إنه كان في مقدور بوتين أن يفعل كل ما كان متوقفاً منه أول أمس الاثنين، والحديث عن خياراته القليلة للمستقبل، لكنه أصر على أن يحيط نفسه بالقنابل والمسرح العسكري والكليشيات التي تؤكد أنه مازال يعيش في الماضي.

كما خلقت موسكو أفكاراً عديدة حول ماهية النجاح في الحرب وهو ما يجعل من الصعب الوصول إلى اتفاق بشأن الهدف النهائي دون إثارة غضب بعض الأصوات المرتفعة على الأقل.

لا انتصارات على الأرض

النقطة المحرجة الأخرى بالنسبة لبوتين هي أن روسيا لا تحقق انتصارات على الأرض. بالطبع للحرب لم تنته، ولم تتمك روسيا من هزيمة أوكرانيا حتى الآن، لكن في الوقت نفسه فإنها ما زالت عاجزة عن الاستيلاء على ميناء ماريوبول جنوب أوكرانيا رغم الهجوم المستمر عليه منذ بداية الحرب، فالقوات الروسية دخلت صراعاً أضر بسعته روسيا العسكرية، واستنزفت قدراتها القتالية، وتضرر الاقتصاد الروسي على خلفية العقوبات الغربية على موسكو.

ورغم استمرار صادرات النفط الروسي ودعم البنك المركزي للعملية العسكرية، فإن إيرادات المالية ليست ضعيفة والروبل مازال صامداً في وجه الضغوط الدولية، لكن الخروج الكبير للمواطنين الروس العاديين من البلاد يكشف الكثير عن الواقع على الأرض.

خلال آذار/مارس الماضي غادر روسيا ما بين 50 ألفاً و70 ألف شخص في اتجاه أوروبا، وهناك توقعات بوصول الرقم خلال الشهر الماضي إلى 100 ألف. وفي مواجهة هذه المشكلة لجأ بوتين إلى تقديم الكثير من المغريات لهذه الفئة الحيوية بدءاً من الإغفاءات الضريبية وحتى إمكانية الإغفاء من التجنيد الإجباري، ويمكن أن يتجنسد الروس حول علم بلادهم وأن يعانون بعض النسيء مع ما تحاول حكومتهم تصويره أنه قتال ضد المعتدين الغربيين، مع استخدام خطاب يوم الإثنين لترسيخ هذه الرواية. لكن الأمر لم يتوقف عن هذا الحد، وإنما تجاوزه من أجل تصوير الموقف الراهن باعتباره

مستقلون يرفضون مبادرة الصدر ويخططون لموقف موحدٍ يحسم تشكيل الحكومة

التيار الصدري يصرّ على حكومة أغلبية وطنية:

لن نتمسك بالسلطة... وصراعنا إصلاحي لا لتقاسم المنافع



عراقي يبيع ملصقات عليها صور رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر ووالده آية الله محمد صادق الصدر وسط مدينة الصدر شرق العاصمة بغداد

وقال التحالف في بيان صحافي إنه «قررنا منذ البداية أن لا تكون جزءاً من حكومة محاصصة أو مشاركا في تقاسم السلطة، ولأن تحكفي بدورنا في العمل النيابي، وقد حرص تحالفنا منذ تأسيسه أن يكون الجسد النابض للعملية السياسية والنّزّم نوابه بالحضور لجميع جلسات المجلس إيماناً منه باحترام إرادة الشعب واحتراماً للعملية الانتخابية والاستحقاقات الدستورية». وأضاف أنه في ظل الانسداد السياسي الحالي وعجز البرلمان عن أداء واجباته الدستورية، بادرت كتلة تحالف من أجل الشعب في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بتقديم طلب إلى رئيس مجلس حرسا ورغبتنا بالتعاون بالواصل مع جميع لجس النواب في الساع من أيار/ مايو الجاري لحلحلة الأزمة»، مؤكداً الالتزام بهذه المبادرة

اختيار رئيس الوزراء والجمهورية».

وتابع: «يجب فصل موضوع تشكيل الحكومة عن دور البرلمان الرقابي، ويجب أن يقوم الأخير بدوره الرقابي وعدم تعطيله، ولو فرضنا عدم تواصل الكتل السياسية لتشكيل الحكومة، فهل من الإيجابي أن يبقى البرلمان مطلاً؟».

وختم: «دور مجلس النواب لا يقتصر على تشكيل الحكومة، حتى لو فشل في تسمية الرئاسات الثلاث وتشكيل الحكومة، ويبقى مراقباً لأداء حكومة تصريف الأعمال ويشرع القوانين لحين إنهاء الإنغلاق السياسي».

في الموازة، حدد تحالف «من أجل الشعب» المؤلف من حركة «امتداد» المنبثقة عن احتجاجات أكتوبر، وحراك «الجيل الجديد» الكرديستاني المعارض، أربعة شروط لتشكيل الحكومة الجديدة.

التي تلقوها من «الإطار التسيقي» الشيعي وتحالف «إنقاذ وطن»، بشأن دورهم في تشكيل الحكومة الجديدة.

ونفى النائب المستقل، عدنان الجابري، وجود تقاسم بين النواب المستقلين، فيما تطرق لـ«مبادرة المستقلين» للخروج من «الإنغلاق السياسي»، محمدا شرط مشاركة النواب المستقلين في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

وقال الجابري للقبلة الرسمية: «لا يوجد انقسام بين النواب المستقلين. هناك الكثير من المشتركات بيننا، وهناك لقاءات ومشاروات مستمرة لم تنقطع منذ إعلان نتائج الانتخابات، وفي هذه الفترة تم تكثيف الحوارات لغرض إنهاء الإنغلاق السياسي الراهن».

وأضاف: «لا توجد ضغوط على المستقلين، موقفنا قوي، ونحن من سيرسم ملاح الحكومة المقبلة والاعتماد ينصب علينا»، مبيّنا أن «جميع القوى السياسية أعلنت عجزها عن تشكيل الحكومة وإنهاء الإنغلاق السياسي ما لم يلتحق المستقلون بركب المبادرات الطروحة».

وتابع: «من باب الحرص على الوطن وتشكيل الحكومة، فإن المستقلين عازمون على أن يكون لهم رأي منقذ للعملية السياسية»، موضحاً أن «هناك مساحات مشتركة بين المستقلين، ويتفقون على مبدأ تصحيح مسار العملية السياسية».

وعن «مبادرة المستقلين» بين الجابري أن «الشعب العراقي يتأمل من المستقلين طرح مبادرة مغايرة لما طرح في السابق من مبادرات»، منوهاً أن «مبادرة المستقلين ستكون محرجة لبعض الكتل السياسية، باعتبار أن المستقلين عازمون على إصلاح العملية السياسية والرئاسات الثلاث». وأشار إلى أن «المبادرة – إن كان هناك إصلاح طولي – ستتركز على وجوب وضع معايير لرئيس الوزراء وأيضا للكابينة الوزارية، ويجب أن تطبق على الرئاسات الثلاث»، لافتا في الوقت عينه إلى أنه لو «كان هناك إصلاح عرضي فقط، وهو في اتجاه استحقاق رئيس الوزراء، فحزبنا ذاهبون تجاه الكتلة الشيعية في تسمية رئيس الوزراء» وقال الجابري: «لم يتم تحديد أسماء لشخصية رئيس الوزراء، لكن هناك معايير للرئاسات الثلاث وبالتحديد رئيس الوزراء، ونطلب من الكتل السياسية تطبيق تلك المعايير مقابل دخولنا جلسات البرلمان وتحقيق النصاب لانتخاب رئيس الجمهورية».

وأضاف: «طرح المعايير يعطي مساحة أكبر في

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشفت التيار الصدري، بزعامة مقتدى الصدر، عن رفض نواب مستقلين المبادرة التي طرحها الصدر أخيراً، فسي منح المستقلين فرصة اختيار رئيس الوزراء وتشكيل كابينته الحكومية، وفيما جدد إصراره على تاليف حكومة «أغلبية وطنية»، نأى بنفسه عن تقاسم «مغانم السلطة»، في وقت يخطط «المستقلون» ل طرح مبادرة جديدة تحسم جسد العملية السياسية وتشكيل الحكومة واختيار رئاستي الجمهورية والوزراء.

أكد رئيس الكتلة الصدرية البرلمانية، حسن العذاري، المضي بالإصلاح والمطالبة بتشكيل حكومة أغلبية وطنية، كاشفاً عن رفض بعض المستقلين «فرصة ذهبية» بتشكيل الحكومة.

وقال العذاري في تغريدة على تويتر، مساء أول أمس، إنه «بعد أن أختبنا للجميع أننا غير متمسكين بالسلطة وأعطينا فرصة ذهبية للمستقلين لتشكيل الحكومة ورئاسة الوزراء، جاء الرد من بعضهم بالرفض، لكننا ماضون بالإصلاح وما صرنا على السياسي إلا صراع من أجل الإصلاح لا من أجل تقاسم مغانم السلطة».

وأضاف: «من أهم بوادر الإصلاح في مطالبتنا التي لا تزول بتشكيل حكومة أغلبية وطنية بعيدا عن تقاسم السلطة والتوافقات التي أضرت بالبلاد والعباد».

تدوينة العذاري جاءت بعد اجتماع عقده تحالف «إنقاذ وطن» في مقر إقامة زعيم الحزب الديمقراطي الكرديستاني، في محافظة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق.

وأعلن تحالف «إنقاذ الوطن، الإنفتاح على القوى السياسية التي تؤمن بحكومة الأغلبية الوطنية، فضلا عن الاستمرار في الحوار مع المستقلين بعد المبادرة التي أطلقها التحالف.

ونكر التحالف في بيان أن تحالف «إنقاذ الوطن منفتح على القوى السياسية التي تؤمن بحكومة الأغلبية الوطنية، وقد اتفق التحالف على أن يأخذ مجلس النواب دوره في تشريع القوانين التي تصب في مصلحة المواطنين، وكذلك ممارسة دوره الرقابي، وفي الوقت نفسه فإن التحالف مستمر في حواراته مع المستقلين بعد المبادرة التي أطلقها». وحتى وقت إعداد التقرير، لم يصدر عن المستقلين أي بيان أو موقف موحد بشأن العروض

وزير الخارجية دعا لحل نهائي لمخيمات المهجرين؛ خطر على الأمن الإقليمي والدولي

العراق يطلب دعماً دولياً للمساعدة في إيواء اللاجئين السوريين وإنهاء خطر تنظيم «الدولة»

ويعد هذا المؤتمر سنوياً وعلى المستوى الوزاري، وبحضور شخصيات رفيعة المستوى، ويجري الوزير العراقي على هامش المؤتمر لقاءات ثنائية

ليبحث القضايا المتعلقة بدعم سوريا وقضايا المنطقة.

وفي سياق ذي صلة، أكد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، والسفير البلجيكي في الأردن العراقي، فيليب فاندين بولك، أن تنظيم «الدولة الإسلامية»، لا يزال يشكل خطراً حقيقياً على العراق.

وتكره بيان لرئاسة الإقليم أن بارزاني والسفير البلجيكي ناقشا خلال اللقاء سبل تقوية علاقات العراق وإقليم كردستان مع بلجيكا، ودور بلجيكا في إطار التحالف الدولي للقضاء على التنظيم، مع التفتيح، آخر تطورات العملية السياسية في العراق وعلاقات أربيل - بغداد.

واتفق الجانبان على أن التنظيم «لا يزال يشكل خطراً حقيقياً وتهديداً لأمن العراق والمنطقة، لهذا يحتاج العراق إلى استمرار الدعم الدولي»، مشددين على «تعزيز العلاقات وتوسيع أفاق التعاون المشترك».

وأعرب السفير البلجيكي عن «ثناء بلاده وتقديرها لدور إقليم كردستان في مواجهة داعش وتضحيات البيشمركة، مشدداً على أن بلده «سيظل

شريكاً ملتزماً بمساعدة العراق وإقليم كردستان».

فيما أكد بارزاني ضرورة «التعاون والتنسيق بين الجيش العراقي والبيشمركة وبصورة خاصة في مناطق الفراغ الأمني»، على حد البيان.

في المن العرقيّة من غير المسجلين في سجلات مفوضيّة الأمم المتحدة للاجئين».

وبين أن «العراق يخضع كافة الجُهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لدعم دول المنطقة التي تتخفيف اللاجئين السوريين»، لافتاً إلى أن «العراق وبالرغم من التحديات الأمنية واللوجستية التي يواجهها قد سمح بعمليات نقل المساعدات الإنسانية عبر الحدود ويتعاون بإيجابية مع برامج ومشاريع مكتب الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية ومفوضية اللاجئين وغيرها من المنظمات الدولية الإنسانية».

وجدد حسين دعوة العراق للمجتمع الدولي بضرورة «تكاثف الجُهود للقضاء وبشكل نهائي على قلول تنظيم داعش الإرهابي» وفكره المتطرف ومُحسّبة أفراد عن كافة الجرائم التي ارتكبوها بحق الأبرياء والتي ترقى إلى مُستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية. وضرورة إيجاد حل نهائي وحاسم لوضع مخيمات اللاجئين المنتشرة في سوريا وبعض دول المنطقة، لما يمتدّ أن تشكلت هذه المخيمات من خطر داهم على الأمن الإقليمي «والدولي»، معرباً عن شكره «للقائمين على تنظيم هذا المؤتمر من مسؤولي الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية والعاملين في مجال الإغاثة والمساعدات الإنسانية التي تُبذلها الجُهود الكبيرة التي يبذلونها لتخفيف معاناة اللاجئين السوريين».

النزوح الثاني: الإيزيديون يفرون من جديد من القضاء

تجمّع شبابي مستقل يرفض لقاء الكاظمي بوفد من القضاء؛ لا يمثلوننا... ونرفض تطبيق اتفاق سنجار

وقال المتحدث باسم مفوضية اللاجئين فراس الخطيب «فرانس برس»، إن «المخيمات تشهد انكفاءً، ما يرفع خطر تراجُع إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية بسبب نقص التعميل». وأكد أن المفوضية تدعم «الحلول المستدامة»، التي تتنجح للأشخاص العودة إلى منازلهم، لكن «العودة ينبغي أن تكون طوعية وتحترم الكرامة الإنسانية، والعراق والبلدان التي تستقبلهم، ينبغي أن تكون قادرة على توفير الخدمات».

منطقة سنجار الجبلية، لكن التصاعد الأخير للعنف يعكس مدى تعقيد التوترات التي تعصف بـسنجار، حيث تتداخل العديد من العوامل والأطراف ذات المصالح المتضاربة. وتتهم وحدات حماية سنجار، بالتهمة كذلك ضمن «الحشد الشعبي»، الجيش البازوني بريد السيطرة على المنطقة وطرده منها، في حين يريد الجيش العراقي تنفيذ اتفاقية بين بغداد وأربيل، تقضي بانسحاب المقاتلين الإيزيديين وحزب العمال الكردستاني من سنجار.

وفي الأثناء، أعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية الخميس الماضي، عن وصول تعزيزات عسكرية، كبيرة إلى سنجار «لفرض القانون» المسلحة، في القضاء.

وتقع منطقة سنجار أيضاً في مرمى نيران الغارات الجوية التركية المتفرقة التي تشهدها إنقرة ضد قواعد حزب العمال الكردستاني، الذي تصنّفه «إرهابياً». وفي ظل هذه التعقيدات وأعمال العنف، يجد الإيزيديون أنفسهم ضحايا جبانين. البالغ من وفر العامل اليومي زعيم حسين حمد، البالغ من العمر 65 عاماً، المرة الأولى من سنجار تحت وطأة «مجمعات تنظيم الدول الإسلامية»، كما كروي، وها هو اليوم أيضاً، مع عائلته المؤلّفة من 17 ابناً وحفيداً، في مخيم شامشكو.

ويقول الرجل: «إذا لم يوفروا لنا الأمن والاستقرار، فلن نعود هذه المرة، لأننا لا نستطيع أن نعود ثمّ نرح في كل مرة». ويضيف: «إذا بقي الحشد وحزب العمال الكردستاني والجيش في المنطقة، فإن الناس سيخافون ولا يكونون أحد».

بشكل كبير». وشهدت سنجار اشتباكات عنيفة بين الجيش العراقي ووحدات حماية سنجار المرتبطة بحزب العمال الكردستاني الذي يشنّ منذ عقود منذ تصدّد تركيا. لكن المناوشات المتفرقة بين الطرفين تكثرت منذ مدة طويلة، ويقول كانوا: «يوماً نسمع أصوات الرصاص والانفجارات»، غادر الرجل قريبته في البداية وتوجه منها إلى مدينة سنجار، لكن اختار الرحيل إثر ذلك إلى إقليم كردستان المجاور في شمال العراق. ويضيف: «لم يتعرض لنا أحد، لكن قلقنا على عائلتنا».

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في بيان، الأربعاء الماضي، إن من بين المخيمات التي استقبلهم إقليم كردستان كثيرين عادوا إلى منطقتهم في عام 2020، بعدما فروا منها إثر سيطرة التنظيم.

في أرقّة مخيم شامشكو، الذي يستقبل أكثر من 22 ألف نازح، اصطفت الخيم المصنوعة من القماش المشعّ السموك، في داخلها، وضعت الفرش المخصصة للنوم على الأرض العارية، وجلست نساء اعتلت وجوههن ملاح القلق. مشقة الحياة في مخيمات النازح، فقد ليست المرة الأولى التي يرحمّ فيها بعض أفرادهم وغادرو بيتهم. ففي العام 2014، كان لقارّهم الأول مع النزوح حين سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على سنجار.

ويروي الرجل البالغ من العمر 37 عاماً، الذي فرّ مع زوجته وأولاده الخمسة إلى مخيم شامشكو، قرب مدينة زاخو في دهوك، في المو السابِقة نزحنا وبقينا سنت في مخيم دركار خوفاً من تنظيم «الدولة الإسلامية»، وهذه المرة نزحنا خوفاً من صوت المدافع. ويضيف: «عدت منذ ما يقرب من عامين إلى سنجار، المعقل التاريخي للأقلية الإيزيدية. وبحسرة يردف: «مكنا ننتظر أمور معيشتنا وغم اصعب، لكن الأوضاع في الآونة الأخيرة تدهورت

هناك، واطلع على أهمّ ما تقدم به الوفد من متطلبات؛ من أجل استكمال مفردات أمن القضاء، وترسيخ الاستقرار»، مشيراً إلى أنه «قد ذار القضاء مرتين واطلع عن كتب على أهم احتياجاته ومشكلاته». وأكد الكاظمي، حسب البيان، أهمية «تثبيت الاستقرار وتدعيم جوانب الحياة الطبيعية والنشاط الاقتصادي والاجتماعي لأهالي القضاء، وتفويت الفرصة على فلول الإرهاب، وأن القضاء يحظى باهتمام استثنائي في خطط الحكومة».

وأضاف أن «الاتفاق الذي سبق أن عقد في سنجار هدفه أن تبقى الدولة العراقية هي الوجود الوحيد والحاضر هناك، ولا بد من دعم الأهالي للخطط الأمنية ومعالجة الأخطاء التي حصلت في السابق». ووجه رئيس مجلس الوزراء، الجهات المعنية «بالإسراع في إتسّام إجراءات تأسيس صندوق إعمار سنجار، وإدراج تعيين عدد من أبناء القضاء في سلك الأجهزة الأمنية ضمن قانون الموازنة العامة الاتحادية المقبلة».

وخضر كالمو هو شرطي من قرية صغيرة في قضاء سنجار. لكن حين اندلعت الاشتباكات بين مقاتلين إيزيديين والجيش العراقي، أزعج، مرة أخرى، على مغادرة قريبته، مع آلاف آخرين هربا من أعمال العنف. مثل غالبية العشرة آلاف نازح الذين استقبلهم إقليم كردستان العراق في الأيام الأخيرة، فقد واجه كالمو مشقة الحياة في مخيمات النازح، في هذه ليست المرة الأولى التي يرحمّ فيها بعض أفرادهم وغادرو بيتهم.

ففي العام 2014، كان لقارّهم الأول مع النزوح حين سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على سنجار. ويروي الرجل البالغ من العمر 37 عاماً، الذي فرّ مع زوجته وأولاده الخمسة إلى مخيم شامشكو، قرب مدينة زاخو في دهوك، في المو السابِقة نزحنا وبقينا سنت في مخيم دركار خوفاً من تنظيم «الدولة الإسلامية»، وهذه المرة نزحنا خوفاً من صوت المدافع. ويضيف: «عدت منذ ما يقرب من عامين إلى سنجار، المعقل التاريخي للأقلية الإيزيدية. وبحسرة يردف: «مكنا ننتظر أمور معيشتنا وغم اصعب، لكن الأوضاع في الآونة الأخيرة تدهورت

يرافقون الوفد، والبعض منهم موجودون ضمن صفوف الحراك كأي شخص آخر، وهذا لا يعد مغفلاً مدنسي – أن الوفد الذي التقى رئيس حكومة تصريف الأعمال، مصطفى الكاظمي، في بغداد لا يمثلته، منسّراً في الوقت ذاته إلى رفضه اتفاق سنجار، المبرم بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق في أربيل، بشأن «تطبيق الأوضاع» في المدينة التي تشهد تورّماً أمنياً منذ الشهر الماضي، أدى إلى نزوح أكثر من ألف عائلة مدنية، وقال الحراك في بيان صحافي، إن «الوفد الزائر إلى العاصمة بغداد للقاء القائد العام للقوات المسلحة، ورئيس حكومة تصريف الأعمال (مصطفى الكاظمي)، تم توجيهه وتشكيله خارج نطاق الكاظمي، الشياي المستقل، والأشخاص الذين تم اختيارهم (ضمن الوفد) لم يكن للحراك أي اطلاع أو تدخل في آلية اختيارهم».

وأضاف: «كما نود أن نوضح للرأي العام وجمهور الحراك الأبطال وجود عدد بسيط من الشباب الذين يرافقون الوفد، ووكالات: أعلن «الحراك الشبابي المستقل، في سنجار – تجمّع مدنسي – أن الوفد الذي التقى رئيس حكومة تصريف الأعمال، مصطفى الكاظمي، في بغداد لا يمثلته، منسّراً في الوقت ذاته إلى رفضه اتفاق سنجار، المبرم بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق في أربيل، بشأن «تطبيق الأوضاع» في المدينة التي تشهد تورّماً أمنياً منذ الشهر الماضي، أدى إلى نزوح أكثر من ألف عائلة مدنية، وقال الحراك في بيان صحافي، إن «الوفد الزائر إلى العاصمة بغداد للقاء القائد العام للقوات المسلحة، ورئيس حكومة تصريف الأعمال (مصطفى الكاظمي)، تم توجيهه وتشكيله خارج نطاق الكاظمي، الشياي المستقل، والأشخاص الذين تم اختيارهم (ضمن الوفد) لم يكن للحراك أي اطلاع أو تدخل في آلية اختيارهم».

وأضاف: «كما نود أن نوضح للرأي العام وجمهور الحراك الأبطال وجود عدد بسيط من الشباب الذين يرافقون الوفد، ووكالات: أعلن «الحراك الشبابي المستقل، في سنجار – تجمّع مدنسي – أن الوفد الذي التقى رئيس حكومة تصريف الأعمال، مصطفى الكاظمي، في بغداد لا يمثلته، منسّراً في الوقت ذاته إلى رفضه اتفاق سنجار، المبرم بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق في أربيل، بشأن «تطبيق الأوضاع» في المدينة التي تشهد تورّماً أمنياً منذ الشهر الماضي، أدى إلى نزوح أكثر من ألف عائلة مدنية، وقال الحراك في بيان صحافي، إن «الوفد الزائر إلى العاصمة بغداد للقاء القائد العام للقوات المسلحة، ورئيس حكومة تصريف الأعمال (مصطفى الكاظمي)، تم توجيهه وتشكيله خارج نطاق الكاظمي، الشياي المستقل، والأشخاص الذين تم اختيارهم (ضمن الوفد) لم يكن للحراك أي اطلاع أو تدخل في آلية اختيارهم».

في محكمة المقاطعة بالولايات المتحدة للمنطقة الجنوبية لنويويورك، القضية رقم 03-CV-9848-GBN- 03-MD-1570-GBD-SN و SN ، و 20-MC-740-GBD-SN ، دانتون الحكم فيونا هافليش وآخرون. («الدانتون "Havlish") و 1 و John Does إلى 7 («الدانتون") تموا طلباً للحصول على معدل دوران أصول بنك Da Afghanistan Bank (DAB) الموجود في بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك (FRBNY). يسعى دانتو هافليش على الحصول على هذه الأصول للوفاء بالكم النهائي التي أصدرته في 16 أكتوبر 2012 ضد طالبان، من بين آخرين، فيما يتعلق بالهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر 2001. يسعى دانتو Doe إلى الحصول على هذه الأصول للوفاء بحكم نهائي صدر في المنطقة الشمالية من تكساس في 5 نوفمبر 2020 ضد طالبان، من بين آخرين، فيما يتعلق بهجوم إرهابي في Kabul ، وأفغانستان في 4 يناير 2016. وفقاً للقاعدة الفيدرالية للإجراءات المدنية 69 (f)، C.P.L.R. N.Y. تسعى المانداتن 5225 (ب) و 5207 ، والقسم 4 (ل) من قانون التأمين ضد مخاطر الإرهاب لعام 2002 ، إلى الوضوات والدانتين Doe لإجبار FRBNY على تسليم الأصول المجمدة ل DAB مبلغ كاف للوفاء بالمبالغ غير المدددة لمنحيم التعويضات اعتباراً من تاريخ تقديم الالتماسات، وهي 2,086,386,669 دولاراً و 138,418,741 دولاراً على التوالي. هذا إشعار بأنه تم تقديم الاقتراحات. أوراق الحركة متاحة باللغتين الإنجليزية والباشتو على الموقع الإلكتروني التالي: ww.W.DABTurnover.com

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

خصصت مجلة «ذي نيويوركركر» مقالًا حول طائرة الدرون التركية (بدون طيار) «بيرقدار تي بي2»، ومصمها الذي قالت الصحيفة عنه إنه غير طبيعة الحرب.

وفي المقال الطويل قال ستيفن ويت إن الطائرة التركية المسيرة جلبت معها دقة في الغارات الجوية في أوكرانيا ودول أخرى، كما أصبحت أداة للدبلوماسية التركية ما سمح بصعود أنقرة.. وقال إن لقطات فيديو وضعها قائد القوات الأوكرانية فاليري زالوچني في نهاية شباط/فبراير تظهر تقدمًا للقوات الروسية في اتجاه مدينة خيرسون، مركز صناعة السفن الواقعة على فم نهر دنيبر، ونشر القائد العسكري الصور على صفحته في فيسبوك حيث ركز نظام استهداف على عربة في منتصف القافلة وبعد ثوان كانت مدمرة وتحترق، وعلق زالوچني «انظروا إنه عمل صناعة الحياة لنا بيرقدار»، و«مرحبا بالجحيم»، و«بيرقدار.. هذه طائرة بدون طيار مسطحة رمادية اللون باجنحة مائلة ومروحية خلفية مزودة بقنابل موجهة بالليزر وهي صغيرة الحجم يمكن حملها على ظهر شاحنة وتكلف أقل من طائرات أمريكية وإسرائيلية ماثلة، وقام بتصميمها سلجوق بيرقدار، نجل رجل أعمال تركي مخصص بطع غيار السيارات وهو واحد من أهم مصنعي السلاح في العالم. وفي الدفاع عن أوكرانيا تحولت الطائرة إلى أسطورة وأطلق اسم قرد ليور صغير عليها يقم في حديقة حيوان كييف، وأصبحت موضوعا لأغنية شعبية.

وهي الطائرة في نيسان/أبريل 2016 أول عملية قتل لها، ومنذ ذلك الوقت بيعت لأكثر من 13 دولة حيث أدخلت كتكتيكات الغارات الجوية الدقيقة إلى دول العالم النامي وحرفت ميزان عدد من الحروب. ففي حرب أذربيجان مع أرمينيا حول إقليم ناغورنو كراباخ استخدمت أذربيجان الطائرة لاستهداف عربات العدو، ثم وضع الرئيس إلهام علييف لقطات الهجمات على باصات رقمية في العاصمة باكو.

800 غارة جوية

وقامت «تي بي 2» حتى الآن بأكثر من 800 غارة جوية في نزاعات في شمال أفريقيا والقوقاز. ويمكن للقنابل التي تحملها المسيرة التركية أن تعدل مساراتها وهي في الجو وهي دقيقة حيث يمكن أن تقصف خندق قوات المشاة، واعتقد المحللون أن مسيرات تحلق على مستويات منخفضة ليست مهمة في الحروب التقليدية إلا أن «تي بي 2» تستطيع تدمير أنظمة مضادة للطائرات مصممة لتدميرها.

وقال ريتش أوتزين، المسؤول السابق بوزارة الخارجية الأمريكية المختص بتربكا «لقد فتح هذا سُورَة عملياتية مهمة وكيفية ضد الحروب الآن»، وبين المعلن أن هذا لا يحدث إلا كل 30 أو 40 عامًا، وتحدث الكاتب مع سلجوق بيرقدار

في آذار/مارس عبر الفيديو حيث كان في مقر شركته «بايكار تكنولوجيز» التي توظف أكثر من ألفي شخص وسأله حول دور المسيرات في أوكرانيا فأجاب بأنها «تقوم بالسور الذي من المفترض أنها تقوم به، تدمير بعض أهم الدفاعات الجوية المتقدمة وأكثر العربات المصفحة تقدمًا في العالم».

وقال إن أي طائرة بدون طيار يتم بناؤها اليوم يقوم بالإشراف على طيارها بنفسه «لأنني أحبها»، ولدى بيرقدار مليون متابع على تويتر حيث يستخدم حسابه لدعم تعليم الشباب والاحتراف بالشهداء الأتراك وعرض التصميمات الجديدة للطائرات.

«إيلون ماسك التركي»

ويقول فريدريكو دونيلي، الباحث في العلاقات الدولية في جامعة جنوة «اليعبض هنا يعتبره مثل إيلون ماسك»، وتزوج بيرقدار سمية ابنة الرئيس رجب طيب أردوغان الذي يقول المحلل سافنت كونرل إنه يرغب «ببناء تركيا صناعة بحيث تكون زعيما طبيعيا للعالم الإسلامي». وزادت الصناعة العسكرية خلال العشرين عاما الماضية عشرة أضعاف ويتم تصنيع معظم السلاح التركي محليًا. ويقول الدبلوماسي التركي السابق ألبير كوشين «أصبحت طائرات بيرقدار وبالتحديد تي بي 2 علامة للصناعة الدفاعية التركية».

ويقول دونيلي إن التحول في التحالفات في المنطقة ذكرته بأوروبا قبل الحرب العالمية الأولى و«يوجد بيرقدار فليدهم عبقري يمكنه تغيير المسار التاريخي لتركيا» التي تحدها سوريا والعراق وأرمينيا وجورجيا وإيران والاتحاد الأوروبي وروسيا على الجانب الآخر من البحر الأسود، ووصل أردوغان إلى السلطة في عام 2003 وسيطر على القضاء والإعلام ودعا لعودة الدور التقليدي للمرأة وقمع المعارضين وسجنهم وغير الدستور. لكن الاقتصاد يعاني من ركود وارتفع معدل التضخم إلى 80٪ خلال الأشهر الماضية.

وحسرت حزب أردوغان «العدالة والتنمية» مدينة إسطنبول عام 2019 وهي المدينة التي ظلت تحت سيطرته منذ التسعينات، وتمثل تي بي 2 أداة دعائية مبهرة واستخدمها أردوغان للتأثير في المجتمع التركي، وقال بيرقدار «التغير الأكبر الذي حدث لنا هذا اليوم وفي هذا العصر باتت تدفعه التحدت التكنولوجي، ومن يدفع التغيير؟ من بيده التكنولوجيا».

وعيش بيرقدار داخل مجمع بيكار الذي قارنه بحرم جامعي ولديه ملاعب رياضية وحديقة أكبر من غوغل. وقال بيرقدار إنه أكبر المهندسين عمرا في الشركة وإن معظم العاملين في المرحلة المبكرة من النساء «جانب الرمية يأتي من والدي»، وهو واحد من ثلاثة أبناء، هو أوسطهم وولد في إسطنبول عام 1979. وتخرج والده أوزدمير، ابن صياد سمك من جامعة إسطنبول التكنولوجية وأنشأ شركة قطع غيار السيارات. وكانت والدته ششنان، اقتصاديaine ومبرجة كمبيوتر في زمن نقر البطاقات، وبدأ

شؤون عربية وعالمية

أصبحت موضوعاً لأغنية شعبية وفرضت حضورها حتى في الدبلوماسية «نيويوركر»: أوكرانيا أكدت أسطورة مسيرة «بيرقدار» ولفتت الانتباه إلى الصناعات الدفاعية التركية المتطورة



منظر جوي يُظهر طائرة «بيرقدار» التركية استخدمها الجيش الأوكراني لاستهداف سفينة إنزال روسية في جزيرة زميني الأوكرانية

الإخوة يعملون في المصنع وعالم الآلات منذ الصغر. وكان والده أوزدمير طيار هاو، وكولد كان سلجوق يعرف على جغرافية تركيا من نافذة طائرة والده. «طائرة صغيرة تبدو مكن يبحر» وتشر أنك مثل الطير».

بيرقدار، طالباً، في أمريكا

وبدأ بتصميم طائرات تعمل على البطارية و«كنت أخفي تصميمي للطائرة تحت الفراش وأعمل عليه سرا» مع أنه على الدراسة للامتحانات» بدلاً من ذلك، وأعجب الباحثون بالجامعة بطائراته التي تدار بالبطارية، وبعد تخرجه من جامعة إسطنبول التكنولوجية عام 2002 قبل بجامعة بنسلفانيا لدراسة الماجستير. وقام بتحليل مسيرتين كجزء من تخرجه في فورت بيننج بجورجيا. وبدأ بدراسة ماجستير ثانٍ بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (أم أي تي) حيث حاول تحقيق هدفه الصعب بهبوط طائرة يتحكم بها بالبطارية على الجدار، وتذكره المشرف عليه أريك فيرون بالطلب المحد والمسلم المتكزّم والرغبة بنشر التعليم بين الشباب. وتذكر حماس بيرقدار عندما ساعد ابنته في الرياضيات وعندما قدم تجربة تحليل طائرة المتكزّم وال«مشغولات»، وكان طياراً جيداً، و«لم أفهم كل هذا لكنني دعتي بعد كل هذا إلى عمل زفافه».

وفي الوقت الذي كان فيه بيرقدار طالباً كانت الولايات المتحدة تستخدم طائرات بريندوتو لضرب أهداف بأفغانستان والعراق. ولم يوافق بيرقدار على السياسة الخارجية و«كنت مهووسا بفكر نعيم تشومسكي». ولكنه انجذب للعربات ذات القيادة المستقبلية وهو طالب في أي تي

وبدأ ببناء نماذج للدرون في مصنعه عائلته في اسطنبول. وبدأ أوزدمير بالبحث عن طرق لتأمين دعم حكومي لطائرات سلجوق. وكان أوزدمير على علاقة جيدة مع الزعيم الإسلامي نجم الدين أربكان. أسّست الهندسة الميكانيكية بترية العقول التكنولوجية لبناء بلد مزدهر. وانتخب أربكان رئيساً للوزراء عام 2002. وكان أوزدمير مستشاراً له عندما كان عمدة إسطنبول، ويتذكر سلجوق أنه زار بيتهم.

في المعركة

وكان أول نموذج صممه لسيرة هو طائرة بدون طيار صغيرة طارت 10 أقدام، وقام بتعديل التصميم حيث صارت تحلق لمدة أطول، ساسة تقريبا. وقام بفحص النموذج في جبال الأناضول المغطاء والبثح ومراقبة مقاتلي بي كي الأكراد. ويقول فيرون إنه هبش عندما اتصل مع طالبه في الجبال «لم يتردد بالذهاب إلى خطوط القتال والظروف السيئة التي يذهب إليها الجيش التركي وأن يكون معهم والعيش معهم والتعلم مباشرة من المستخدم». وقال إن مثال الرئيس وقا بيرقدار إنه يفضل فحص النموذج في الميدان وهي «بجاجة لا تكون في المعركة وقوية» ولو «لم نتجج على ارتفاع عشرة آلاف قدم وبدرجات حرارة 30 تحت الصفر، فهي

أصبحت موضوعاً لأغنية شعبية وفرضت حضورها حتى في الدبلوماسية «نيويوركر»: أوكرانيا أكدت أسطورة مسيرة «بيرقدار» ولفتت الانتباه إلى الصناعات الدفاعية التركية المتطورة

من الجيل الثاني للنخبة الإسلامية وتخرجت من جامعة إنديانا عام 2005 بشهادة علم اجتماع. وقال عنها بيرقدار «لديها أخلاقيات عظيمة، وهي متحدية حقيقية»، ويرى آخرون أنها نسخة أنثوية محدثة من سياسة والدها، وفي حزيران/يونيو تعرضت لإسطنبول لهجوم إرهابي نفذه اتباع تنظيم الدولة، وبعد ذلك استخدمت تي بي2 لملاحقتهم في سوريا. وتبع ذلك في تموز/يوليو 2016 انقلاب ضد أردوغان الذي اتهم فيه اتباع فتح الله غولن، رجل الدين التركي المقيم في بنسلفانيا.

نجومية بيرقدار

ويشير التقرير إلى نجومية بيرقدار في تركيا، ومنتشوراته على منصات التواصل الاجتماعي الحافلة بالتعبيرات الوطنية. وهو رجل يهتم بالعودة ويرتدي سترة جلدية عندما يتحدث للمتدربين وهو ما يفعله دائماً، وفي حديثه شجب خرق روسيا للقانون الدولي وأشار إلى مفاهيم نظرية الأنوثة واستشهد ببينجامين فرانكلين «من يتخلون عن الحريات الضرورية من أجل أمن مؤقت فلا يستحقون الأمن أو الحرية»، لكنه مدافع قوي عن حكومة أردوغان، وبالإضافة لاستخدامها في أذربيجان وأوكرانيا، بيعت تي بي2 لحكومات نيجيريا وإثيوبيا وقطر وليبيا واليمن، وبولندا، وعندما تحدث الصحافي بالتعبيرات الوطنية. وهو قد اكتسب صقعة مع شرق آسيا لتسويق الجيل الجديد تي بي3 التي يمكن إطلاقها من القوارب. وقال مصدر عدة إن تي بي2 تباع بليون دولار، إلا أن بيرقدار قال إن سعرها أعلى مع أنه لم يقدم رقما محدد.

وفي النهاية، فرقم واحد مضلل لأن تي بي 2 تباع كمنصة وبمحطة قيادة متحركة وجهاز اتصالات. وفي 2019 اشترت أوكرانيا اسطولا مكوناً من 6 مسيرات في صفقة قبلها وصلت 69 مليون دولار، وصفقة ماثلة للطائرات أمريكية تكلف ست مرات. ويقول بيرقدار إن الطائرة في المكان المناسب فلا هي صغيرة أو كبيرة وهي ليست رخيصة ولا مكلفة أيضاً. وعندما يتم توقيع الصفقة يسافر فريق العاملين عليها إلى غرب تركيا للتدريب. وكما يقول مارك كسانيان، من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية «لا تتشربها فقط» و«لكل تزوج الأزواج فانت بحاجة إلى قطع غيار، وغير ذلك. وبيات تركيا ذكية في استخدام الصفقات، فمع نيجيريا حصلت على منفذ للعمدان والغاز الطبيعي، أما إثيوبيا فلم تتم الصفقة إلا بعد إغلاق السلطات هناك عدداً من المدارس التابعة لجماعة غولن، ولم تجرب طائرات «تي بي2» حتى الآن إلا ضد السلاح الروسي، في سوريا وليبيا واليمن التي تلتزم بمعاهدة دفاعية مع موسكو. وعلاقة تركيا وروسيا معقدة، فسما من ناحية شريكاً تجارياً وتقوم موسكو ببناء مفاعل نووي سيوفر نصف الاحتياجات الكهربائية لتركيا، لكنهما يقفان على الجانب الضام، في النزاعات من سوريا إلى ليبيا وأخيراً أوكرانيا.

«واشنطن بوست»: الكلام لم يعد يجدي مع سعيد وعلى أمريكا تبني «الخيار الأقصى»

ناقش كل من شادي حميد، الزميل البارز في مركز الشرق الأوسط في معهد بروكينغز وشاران غاروال، الأستاذ المشارك في علوم الحكومة في كلية ويليام أند ماري والزميل غير المقيم بمعهد بروكينغز، الحال في تونس وحزراً قائلين إن تونس تنزلق نحو الديكتاتورية وحسان الوقت لكي تقوم الولايات المتحدة بالتحرك. وجاء في مقالهما في صحيفة «واشنطن بوست» إن تسعة أشهر مضت على بداية الانقلاب البطيء في تونس، البلد الذي منح حتى وقت قريب المثال الأفضل عن عمليات التحول الديمقراطي في الشرق الأوسط. وبعد إغلاق البرلمان في تموز/يوليو علق الرئيس قيس سعيد الدستور وحل المجلس الأعلى للقضاء. وفي تحرك مثير للقلق، سيطر سعيد على هيئة الانتخابات المستقلة. بشكل يسمح له بتريسيخ دعائم حكمه، وتساءل الباحثان عن الوقت الذي سيضي على عملية الاستعداد على السلطة حتى لا يكون هناك أي مجال للتراجع؟

وقالا إن العالم يراقب التطورات في أوكرانيا برعب، وهو ما يجب عمله، وأطر الرئيس جوي بايدن المعركة في أوكرانيا بأنها حرب بين «الديمقراطية والديكتاتورية»، لكن الشرق الأوسط وفي الماضية كان ساحة مهمة في هذه المعركة. إلا أن الأزمة الحالية في تونس تعطي فرصة لإرسال إشارة قوية جداً للدفاع عن القيم الديمقراطية. وحتى هذا الوقت تردد المسؤولون الأمريكيون بوضع ضغوط شديدة على سعيد، وتعاملوا مع تحركه في تموز/يوليو بأنه تحرك حظي بشعبية. ذلك أن الكثير من التونسيين سئموا من الاقتتال بين الأحزاب السياسية التي لم تكن قادرة على عمل أي شيء ووقف الاقتصاد التهالك. ثم جاء سعيد الذي وعد المواطنين بأنه سيجاوز النخبة ويقدم نتائج إلى الشعب مباشرة، وأنه الوحيد القادر على حل المشاكل. إلا أنه لم يفعل. وإذا كان هناك وقت متاح لإعادة التفكير وتقييم الوضع في تونس، فهذا هو قبل أن ينجح سعيد بتوطيد سلطته ويقضي على الديمقراطية بشكل كامل. وكما شاهدنا في معظم الشرق الأوسط، وينتقل تراجيدي في مصر عام 2013 فعندما يرسخ النظام نفسه في السلطة تقل خيارات المجتمع الدولي وتراجع فرصه للمناورة.

ويعلق الكاتبان بأن الولايات المتحدة قضت وقتاً كبيراً وهي تأمل أن تؤدي المناشدات الخاصة للرئيس سعيد قد تقوده لعمل الشيء الصحيح، إلا أن حث المستبدين على عمل ما يصب في مصلحة بلدانهم أو الديمقراطية خطه من الفضل ضمون. ومثل بقية المستبدين، لا يؤمن سعيد بالديمقراطية التمثيلية وزعم في عام 2019 أنها «أصبحت فاسدة وانتهى عصرها»، ومن الواضح أن الحوار ومحاولة الإقناع لن يكونا كافيين لكي يغير رأيه، واكتشفت إدارة بايدن – وإن متأخرة – أن ممارسة الضغط عبر الكلام بدون أن يكون مرفقاً بتهديدات لم يحقق نتائج.

واقترحت وزارة الخارجية في آذار/مارس قطع الدعم الاقتصادي والعسكري لتونس إلى النصف. ووضح أنطوني بلينكن أن الدعم لن يستأنف إلا في حالة تبني سعيد «عملية إصلاح شاملة للحزب والسياسة والنقابات والمجتمع المدني». وهذه بداية جيدة لكنها محدودة، كما يقول الكاتبان. فتعليق جزئي للمساعدات سيخفف من النفوذ الأمريكي ويقسمه للنصف – أي تنفيير سعيد بدون تغيير حساباته. وبدلاً من ذلك على الولايات المتحدة التأكيد لسعيد أنه في حالة رفضه تصحيح المسار فإن تعليقاً كاملاً للدفع سيستيع هذا. ويعتقد الكاتبان أن محاولة استخدام ورقة الدعم الأمريكي لن تكون كافية، وعليها بالتعاون مع شركائها في أوروبا والتفكير بأمم لم تفعله من قبل وهو ما يمكن تسميته «الخيار الأقصى».

فعلى مدى العام الماضي كان سعيد يتفاوض مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة إنقاذ بملبيارات الدولارات يمكن أن تجنب تونس من أزمة التخلف عن السداد التي تلوح بالأفق. وللحصول على القرض، يجب أن تقدم تونس برنامج إصلاحات ومعالجة الدعم ورواتب القطاع العام المرتفعة والشركات المملوكة من الحكومة والخاسرة»، وحان الوقت لدفع هذه المطالب التي نشرتها وكالة أنباء رويترز بشروط سياسية واضحة، وهي إعلان سعيد عن مبادرة حوار وطني مع الأحزاب السياسية و«تواصل لخريطة طريق من أجل العودة للديمقراطية وتطبيق خطة الطريق هذه. لكن هذه ليست الطريقة التي يعمل بها صندوق النقد الدولي. فينود الاتفاقيات التي تقدها مع الدول لا تشمل شروطا سياسية. فالديمقراطيون والمستبدون على حد سواء يستحقون الدعم. ولأن الولايات المتحدة والدول الأوروبية هي أكبر مساهم في صندوق النقد الدولي، فيمكنها الضغط على مؤسسة التمويل وتعليق المفاوضات. وربما كانت هذه آخر وأحسن فرصة للضغط على سعيد كي يغير مساره. فتونس التي ينهار اقتصادها بشكل سريع تحتاج لدعم الشركاء الغربيين. وكما أخبر مسؤول تونسي الكاتبين «لا يستطيع سعيد العيش بدون صندوق النقد الدولي». فقرض الصندوق مهم لتونس ليس لأنه يمثل حلاً مؤقتاً لتمويل ميزانية الدولة، لكن إشارة ضمان للحصول على قروض أخرى. وفي الفترة الأخيرة تم تخفيض تونس إلى مرتبة «سي سي سي» في التصنيف الائتماني وهي أدنى درجة على الإطلاق. وبالطبع فاستخدام ورقة النفوذ الأمريكية بهذه الطريقة فيها مخاطر، لكننا شاهدنا في السنوات الماضية أن عدم استخدامها فيه مخاطر أيضاً. وفي الحقيقة فهذا يعني الحكم على التونسيين بالعودة إلى النظام الديكتاتوري القديم. ولو اعتقد الأمريكيون أن الديمقراطية جيدة فعليه الإيمان بأنها جيدة للتونسيين أيضاً، ولا فيسخطل خطاب بايدن الجدير بالثناء مجرد كلام. هذا مثال نتحدث عنه، لكننا نتجاهله حتى في معظم الحالات المهمة.

غرفة العمليات المشتركة تتابع سلوك الاحتلال تحسبا لارتكاب أي فعل عسكري مباغت الأوضاع الميدانية في غزة بعد عام من الحرب تنذر بالتصعيد إسرائيل تنفذ غارات وهمية والمقاومة تتوعد بـ «فتح أبواب جهنم»



آثار الدمار الذي خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة

المدنية، وتعدديا ضد حي الشيخ جراح والمسجد الأقصى، ورفضاً لـ «مسيرة الأعلام» التي كان المستوطنون ينوون تنفيذها في البلدة القديمة. وقبل اندلاع الحرب كان قائد الجناح العسكري لحركة «حماس» محمد الضيف، وجه تحذيرا للاحتلال بأنه في حال لم يتوقف العدوان على أهالي الشيخ جراح في الحال، فإن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي.

ومع استمرار خطط الاحتلال لتنظيم مسيرة الأعلام، نفذت المقاومة تهديدها، فيما قامت دولة الاحتلال بشن غارات جوية دامية على غزة، قتلت خلالها عوائل بأكملها، وتعدمت خلالها قصف المنازل المدنية فوق رؤوس سكانها، وانتهت الحرب بتدخل الوساطة، وحدودا ساعة لدخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، في اليوم 11 للحرب.

وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، إن تكرري الحرب تأتي في مرحلة مهمة أبرزها «قوة المقاومة وترابط الساحات ووجود حلف القدس»، وقال منذراً «المقاومة التي انتفضت لحماية القدس لا تزال جاهزة وترفع الشعار ذاته الذي رفعته في المعركة الماضية وهو حماية المقدسات»، وحذر من عودة دولة الاحتلال إلى سياسة الاغتيالات.

وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، إن تكرري الحرب تأتي في مرحلة مهمة أبرزها «قوة المقاومة وترابط الساحات ووجود حلف القدس»، وقال منذراً «المقاومة التي انتفضت لحماية القدس لا تزال جاهزة وترفع الشعار ذاته الذي رفعته في المعركة الماضية وهو حماية المقدسات»، وحذر من عودة دولة الاحتلال إلى سياسة الاغتيالات.

ردا على الهجمات

وكانت بداية الحرب انطلقت عندما قامت المقاومة الفلسطينية في تمام الساعة السادسة من مساء يوم العاشر من العام الماضي، بإطلاق صواريخ تجاه مدينة القدس، ردا على الهجمات الإسرائيلية التي كانت تتصاعد ضد

أن سيف المقاومة لا يزال مشرعا في وجهه واحتلال، في حال استمر في هجماته ضد الشعب الفلسطيني، وأكدت أن المعركة «شكلت علامة فارقة في طبيعة الصراع مع الاحتلال وأحدثت توازن الردع معه ورسخت قواعد اشتباك جديدة مع العدو».

وقالت حركة «حماس» إنه بعد مرور عام على الحرب «لا يزال شعبنا الفلسطيني يستلهم من تلك المعركة معاني البطولة والصمود والمقاومة والتضحية، ويمضي على درب النضال، في كل الساحات والميادين، ثائرا ومشتبكا مع العدو، في الداخل المحتل والقدس وعموم الضفة الغربية وقطاع غزة»، وأكدت التقاف الفلسطينيين حول خيار المقاومة الشاملة، «سبيلا لردع الاحتلال، وانتصارا للقدس والأقصى، وانتزاعا لحقوقنا الوطنية».

وجاء ذلك في ظل بدء جيش الاحتلال متاوراته الحربية، بطلعات كثيفة للطيران الحربي والطيران الاستطلاعي فوق أجواء قطاع غزة، وقيامه أيضا خلال الطلعات بتنفيذ «غارات وهمية» تحدثت أصوات انفجارات ضخمة.

في السياق، واصلت سلطات الاحتلال إغلاق معبر بيت حانون «إيرز» المخصص لخروج التجار والعمال والحالات الإنسانية، للاسبوع الثاني على التوالي، في إطار سياسة «العقاب الجماعي» للسكان، بسبب التوتر الحاصل، خاصة وأنها فتحت معايير الضفة.

وجاء قرار استعمار الإغلاق بسبب العملية الأخيرة التي نفذت في منطقة «العام» القريبة من تل أبيب، رغم اعتقال الاحتلال للمنفذين اللذين يقطنان شمال الضفة، ورغم عدم صلتهم بحركة حماس، فيما تزعم سلطات الاحتلال أن «خطاب حماس التحريضي» يشجع على العمليات.

ويؤثر إغلاق هذا المعبر على الوضع الاقتصادي السيء في قطاع غزة، ويؤكد رئيس نقابة عمال غزة سامي العمص، أن قرار الاحتلال بإغلاق حاجز بيت حانون أمام عمال وتجار غزة حتى إشعار آخر يميل «عقابا جماعيا لنحو 12 ألف أسرة».

وقال العمصي في تصريح صحفي إن حوالي 12 ألف عامل وتجار يذهبون يوميا للعمل في الداخل المحتل، من بينهم 10 آلاف عامل، وتصل أجرة العامل اليومية في قطاع غزة، وبالتالي يساهمون بمقدار 3 ملايين شيكل يوميا أي ما يعادل 900 ألف دولار أمريكي. وبين أن القرار يكشف نوايا الاحتلال باستخدام ما تسمي «بالتسهيلات» للضغط على المقاومة والشعب الفلسطيني وتحقيق مكاسب على حساب الشعب الفلسطيني.

إلى ذلك فقد أثر قرار إغلاق معبر بيت حانون على زيارة أهالي أسرى غزة، حيث جرى إلغاء الزيارة التي كانت مقررة الثلاثاء لعدد من الأهالي، وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التي تنسق الزيارات الخاصة بأهالي الأسرى، إن الزيارة التي كانت مقررة للأسرى في سجن «إيشل» ألغيت نظرا لتمديد إغلاق المعبر.

وفي السياق أكدت فصائل المقاومة، مع مرور الذكرى السنوية الأولى للحرب الأخيرة على غزة التي أطلقت عليها المقاومة اسم «سيف القدس» في حين سمتهها دولة الاحتلال «حارس الأسوار»

صعبة»، على خلفية الأحداث الجارية في القدس والضفة الغربية.

ونذرت أن قيادة جهاز المخابرات المصرية، ستناقش مع الفلسطينيين والإسرائيليين سبل وقف موجة التصعيد الحالية ومنع إسرائيل من العودة إلى سياسة الاغتيالات في قطاع غزة وخارجه، وأشارت إلى أن المصريين أجروا في الأيام الأخيرة، اتصالات مكثفة مع كبار المسؤولين الإسرائيليين في الجيش الإسرائيلي، والقيادة الفلسطينية داخل قطاع غزة وخارجه، ونجحوا مؤقتا في وقف التصعيد، ونكرت أن لقاوات القاهرة تأتي لتثبيت وقف إطلاق النار.

وكانت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة أعلنت ليل الاثنين، عن رفع حالة التأهب والجهزية لكافة الأجنحة والتشكيلات العسكرية، وذلك بالتزامن مع شروع الاحتلال في مناورة كبيرة أطلق عليها اسم «عربات النار».

وأكدت الغرفة المشتركة في بيان عسكري أنها في حالة انعقاد دائم لـ «رد ومتابعة سلوك العدو، تحسبا لقيامه بارتكاب أي حماقة ضد أبناء شعبنا»، وقالت في بيان مقتضب «نطمئنكم يا اهلنا ويا أبناء شعبنا أن مقاومتكم ستبقى الدرر الحامي لكم ولقضيتكم العادلة».

وفي السياق، أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، أن تهديدات الاحتلال الإسرائيلي ضد قادة المقاومة في قطاع غزة، لن ترهيبها، وقالت إن ارتكاب أي حماقة بحق قادة المقاومة أو المقدسات خلال المناورات العسكرية التي يجريها حاليا «سيفتح عليه أبواب جهنم».

وأكدت فصائل المقاومة في بيان صحفي، أصدرته عقب اجتماع عقده في مدينة غزة، أن اقدام الاحتلال الإسرائيلي على ارتكاب أي حماقة «سيفتح عليه أبواب جهنم وسيكون الرد مزلزلا»، لافتة إلى أن تهديدات الاحتلال باغتيل قادة المقاومة «تعكس حالة تخبط وعجز وفشل وإرباك يعيشه الاحتلال».

وقالت «نطمئن شعبنا أن فصائل المقاومة بجهوزية دائمة للرد على أي عمل جبان يقدم عليه الاحتلال»، وقالت «سيف القدس لا زال مشرعا وإن ارتكاب الاحتلال أي حماقة بحق الأقصى وقادة المقاومة فإنه سيفتح أمامه أبواب جهنم» داعية المقاومة لـ «تصعيد كل أدوات الاشتباك مع الاحتلال في كل الساحات والميادين».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أبقت إسرائيل التي استمرت في إجراء المناورات العسكرية الكبيرة، على إغلاق معابر قطاع غزة، ودفعت بطائراتها الحربية إلى تنفيذ طلعات جوية فوق أجواء القطاع، تخللتها غارات وهمية، فيما هيأت المقاومة الفلسطينية كامل استعداداتها لليوم الثاني على التوالي تحسبا لهجوم إسرائيلي قد يفجر جريا جديدة.

وتوترت كثيرا الأوضاع الميدانية، في النكري الأولى للحرب الأخيرة التي شنتها دولة الاحتلال ضد قطاع غزة، والتي اندلعت يوم 10 مايو/أيار من العام الماضي، ودامت لـ 11 يوما متتالية، وخلفت بسبب الغارات الجوية الإسرائيلية العنيفة أكثر من 260 شهيدا بينهم عشرات الأطفال والنساء وكبار السن، علاوة على مئات الشهداء، وهدم آلاف الوحدات السكنية.

ويخشى سكان غزة من شبح الحرب مجدد، في الذكرى الأولى للحرب الفلسطينية، خاصة في الأوضاع الميدانية الحالية تشابه ما كانت عليه الأوضاع حين اندلعت الحرب الماضية، في ظل إطلاق دولة الاحتلال المناورة العسكرية الكبيرة التي تشارك فيها كل الوحدات العسكرية، وتحاكي وقوع حرب وإطلاق صواريخ والكثير من السيناريوهات الحربية.

اتصالات الوساطة

وتأتي المناورة الحربية الحالية في ظل القدس المحتلة والمسجد الأقصى، وفي ظل تشديدها لإجراءات الحصار على قطاع غزة من جديد، حيث استمرت اتصالات الوساطة بين غزة وتل أبيب، لضمان عدم نساب الأمور إلى مربع التصعيد من جديد، والعمل على نزع فتيل التوتر والعودة إلى حالة التهدئة في المناطق الفلسطينية.

وحسب تقارير عبرية، فإن مصر التي تتوسط في ملف التهدئة، ستوجه في الأيام المقبلة دعوات لكبار المسؤولين الإسرائيليين وقادة الفصائل الفلسطينية لحضور اجتماعات في القاهرة، لمنع فتح جبهة جديدة يمكن أن تؤدي إلى «حرب

معركة تصريحات بين الأردن وإسرائيل حول السيادة على المقدسات عنوانها «حراس المسجد الأقصى»

تقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم في المدينة المقدسة سيؤدي حتما إلى تصعيد التوتر والغضب، ولغى إلى أن القدس هي مفتاح السلام والاستقرار، مؤكدا كصاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسجبة فيها أن الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في هذه الأماكن المقدسة متطلب أساسي للسلام والوثام وحرية العبادة، وأكد مواصلة الدعوة إلى حلول سياسية ووقف تصعيد الأزمات، وفي مقدمتها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مشددا على أن الاستقرار في القدس وجميع المواقع الدينية والتاريخية أمر حيوي، خاصة إذا أردنا استئناف جهود السلام، لأن الوضع بات خطيرا وليس من المقبول تجدد التوتر في كل عام.

بدورها أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية التصريحات التي ألدت بها وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، للصحافيين في الكنيست الإسرائيلي أمس الثلاثاء، واعتبرتها كاذبة وغير قانونية وأمتادا للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والشروعة.

ورات الخارجية في التصريحات تطاولوا فجأ على القانون الدولي والشريعة الإسلامية وقراراتها، كما اعتبرتها جزءا لا يتجزأ من حملة إسرائيل الرسمية للتضييعة للمجتمع الدولي وقلبا لحقائق التاريخ والجغرافيا والصراع.

وقالت الخارجية في بيان صحفي: «إن هذه التصريحات إمعان في التمسك الإسرائيلي الرسمي بالاحتلال والاستيطان، واستخفاف بمواقف الإدارة الأمريكية العلنية. إن الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 هي أرض محتلة حسب قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، ولا يحق أو يجوز لدولة الاحتلال أن تغير من طبيعتها أو تنقل موطنها إليها أو تنتهك حقوق الشعب المحتل».

وأكدت الوزارة أن ما قاله لبيد مخالف للقانون، ويعتبر جريمة حرب مما يؤكد أن لبيد رغم محاولته الظهور بشكل مختلف عن المصير في تصريحاته وتصريحاته تعتبر تطبيقا عمليا لتقاسم الأوار بينها، للظهور بمظهر الشيرير والطيب، لكن الطيب يتخفف في تصريحاته التي تكشف حقيقة التي لا لبس فيها، وتؤكد عدم وجود اختلاف جوهري بينه وبين شريكه في الحكم «بينيت».

وأضافت «كلاهما متطرفان، يرفضان الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، أعداء للحق والقانون الدولي، سالبو الإنسانية والكرامة والعدل والانصاف والقانون».

وتوقعت الوزارة من الإدارة الأمريكية توضيح ادعاءات لبيد والإجابة عليها، والوفاء بالتزاماتها وتحويل أقوالها ومواقفها إلى الأفعال.

وكان رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت، قد تنكر الأحد الماضي في تصريحات صحافية، للاتفاقات والتفاهات بينه وبين الأردن حول رعاية الأماكن المقدسة وهو ما عده مراقبون انقلابا على دور الوصاية الأردني التاريخي.

وقال بينيت إن إسرائيل ترفض أي تدخلات خارجية بشأن القدس، وإنما ستستخذ القرارات المتعلقة بالقدس دون أي اهتمام باعتبارها خارجية، وهو ما يعتبر تراجعاً عن التفاهات مع الأردن حول رعاية الأماكن المقدسة.

يذكر أن الأردن يحتفظ بحقه في الإشراف على الشؤون الدينية في القدس بموجب اتفاقية «وادي عربة» للسلام، التي وقعها مع إسرائيل في 1994. وفي مارس/ آذار 2013، وقع ملك الأردن عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، اتفاقية تعطي الملكة حق الوصاية والدفاع عن القدس والمقدسات، في فلسطين.

القدس - «القدس العربي»:

تصاعدت حدة التصريحات السياسية بين الأردنيين والفلسطينيين من جهة والإسرائيليين من جهة أخرى حول تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بخصوص السيادة على المسجد الأقصى والتفاهات حول الوصاية الأردنية على المقدسات الإسلامية في المدينة المحتلة.

أخبر التصريحات كانت حول تأكيدات مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أمس الثلاثاء، أنه لم يطرأ أي تغيير على الوضع القائم في الحرم القدسي. وتابع في تصريحاته مشددا على استمرار «السيادة الإسرائيلية على المكان».

وقال المكتب في بيان صحفي إن «الأردن طلب من إسرائيل قبل شهر ونصف تقريبا زيادة قوام الأوقاف الإسلامية في القدس الشريف بخمسين، غير أن إسرائيل لم تجد أنه من المناسب الاستجابة للطلب»، وأكد البيان أن حكومة إسرائيل هي التي تتخذ جميع القرارات حيال الحرم القدسي بناء على اعتبارات السيادة وحرية العبادة والأمن، وليس بسبب ضغوطات تعارفا هيئات أجنبية أو جهات سياسية، وأشار إلى أنه جرى بالفعل «إقصاء ستة أشخاص من حراس الأوقاف المؤبدين لحماس، في المقابل تم تعيين 12 شخصا جديدا من موظفي الأوقاف في إطار الاملاك القائمة، دون زيادة عددها».

وكانت تقارير أفادت بأن وزير الأمن الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية في القدس الشريف بخمسين، غير أن إسرائيل لم تجد أنه من المناسب الاستجابة للطلب»، وأكد البيان أن حكومة إسرائيل هي التي تتخذ جميع القرارات حيال الحرم القدسي بناء على اعتبارات السيادة وحرية العبادة والأمن، وليس بسبب ضغوطات تعارفا هيئات أجنبية أو جهات سياسية، وأشار إلى أنه جرى بالفعل «إقصاء ستة أشخاص من حراس الأوقاف المؤبدين لحماس، في المقابل تم تعيين 12 شخصا جديدا من موظفي الأوقاف في إطار الاملاك القائمة، دون زيادة عددها».

وكانت تقارير أفادت بأن وزير الأمن الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية في القدس الشريف بخمسين، غير أن إسرائيل لم تجد أنه من المناسب الاستجابة للطلب»، وأكد البيان أن حكومة إسرائيل هي التي تتخذ جميع القرارات حيال الحرم القدسي بناء على اعتبارات السيادة وحرية العبادة والأمن، وليس بسبب ضغوطات تعارفا هيئات أجنبية أو جهات سياسية، وأشار إلى أنه جرى بالفعل «إقصاء ستة أشخاص من حراس الأوقاف المؤبدين لحماس، في المقابل تم تعيين 12 شخصا جديدا من موظفي الأوقاف في إطار الاملاك القائمة، دون زيادة عددها».

وكانت تقارير أفادت بأن وزير الأمن الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية في القدس الشريف بخمسين، غير أن إسرائيل لم تجد أنه من المناسب الاستجابة للطلب»، وأكد البيان أن حكومة إسرائيل هي التي تتخذ جميع القرارات حيال الحرم القدسي بناء على اعتبارات السيادة وحرية العبادة والأمن، وليس بسبب ضغوطات تعارفا هيئات أجنبية أو جهات سياسية، وأشار إلى أنه جرى بالفعل «إقصاء ستة أشخاص من حراس الأوقاف المؤبدين لحماس، في المقابل تم تعيين 12 شخصا جديدا من موظفي الأوقاف في إطار الاملاك القائمة، دون زيادة عددها».

وكانت تقارير أفادت بأن وزير الأمن الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية في القدس الشريف بخمسين، غير أن إسرائيل لم تجد أنه من المناسب الاستجابة للطلب»، وأكد البيان أن حكومة إسرائيل هي التي تتخذ جميع القرارات حيال الحرم القدسي بناء على اعتبارات السيادة وحرية العبادة والأمن، وليس بسبب ضغوطات تعارفا هيئات أجنبية أو جهات سياسية، وأشار إلى أنه جرى بالفعل «إقصاء ستة أشخاص من حراس الأوقاف المؤبدين لحماس، في المقابل تم تعيين 12 شخصا جديدا من موظفي الأوقاف في إطار الاملاك القائمة، دون زيادة عددها».

وكانت تقارير أفادت بأن وزير الأمن الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية في القدس الشريف بخمسين، غير أن إسرائيل لم تجد أنه من المناسب الاستجابة للطلب»، وأكد البيان أن حكومة إسرائيل هي التي تتخذ جميع القرارات حيال الحرم القدسي بناء على اعتبارات السيادة وحرية العبادة والأمن، وليس بسبب ضغوطات تعارفا هيئات أجنبية أو جهات سياسية، وأشار إلى أنه جرى بالفعل «إقصاء ستة أشخاص من حراس الأوقاف المؤبدين لحماس، في المقابل تم تعيين 12 شخصا جديدا من موظفي الأوقاف في إطار الاملاك القائمة، دون زيادة عددها».

انخفاض في المعونات

وفي التقرير الأخير للبنك الدولي، الذي رفع التؤمر من 30 مليون دولار شهريا، بحجة أن السلطة الفلسطينية تدفع هذه الأموال لعوائل الشهداء والأسرى، وهو أمر رفضته السلطة، التي تصر على دفع تلك المساعدات لهذه العوائل. كما تأثرت مردودات الحكومة المالية بسبب أزمة ورواتب الموظفين التي أثرت على مصروفات الشراء ما قلل مردود الضرائب، في وقت رفعت فيه الحكومة الضرائب عن الدقيق والخايز.

وتؤكد مصادر في الحكومة الفلسطينية، أن هناك تحذيرات بخصوص الأزمة وتفاقمها وتأثيرها على الأوضاع المعيشية للفلسطينيين، ما قد يؤدي إلى تدهور الأوضاع الأمنية، نقلت إلى الجهات الدولية ذات الصلة، خاصة دول الاتحاد الأوروبي والإدارة الأمريكية.

وحسب المصادر فإن تلك التحذيرات أثرت في موقف بعض دول الاتحاد التي كانت تربط دفع المساعدات المالية المتوقعة منذ العام الماضي، بشرط إحداث التغيرات في المناهج التعليمية بعد رفض السلطة لهذا الشرط، حيث أجمعت الدول التي وضعت شروطا على المساعدات، عن التصويت المبشر لدعم موقفيها، وامتدعت عن ذلك التصويت الذي جرى مؤخرا، حول اشتراط تقديم الدعم بتغيير بعض المناهج التعليمية، ما احتاج إلى نقل الملف إلى مفوضية الاتحاد للحدت في الأمر.

وكانت 15 دولة من الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، طالبت المفوضية الأوروبية بتسريع صرف مساعدات عاجلة لدولة فلسطين، وقد أعربت تلك الدول بقيادة إيرلندا عن مخاوفها بشأن «التأخير المستمر في صرف مساعدات الاتحاد الأوروبي للفلسطين لعام 2021 على خلفية شروط التمويل التي ترفضها المفوضية».

وقد وجهت الدول الشهر الماضي رسالة للمفوضية

اقتراحات قدمت لدول الاتحاد تشمل عودة تقديم الدعم الفردي لتجاوز الأزمة فلسطين تشتكي للمانحين الوضع الاقتصادي... والتحديات من المخاطر الأمنية تدفع دولا أوروبية لعودة بإيصال الأموال المتوقفة

غزة - «القدس العربي»:

تشتريها السلطة الفلسطينية من مشافي القدس الشرقية.

وقال مستشار رئيس الوزراء لتنسيق المساعدات واستيفان سلامة، في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين»، إن الجهود متواصلة للخروج بنتائج جيدة للدعم المالي الأوروبي والأمريكي والعربي لخزينة دولة فلسطين، ومطالبة إسرائيل بوقف الاقطاعات وتحويل الأموال المحتجزة.

وأشار سلامة إلى أن التحضيرات الفنية للمؤتمر مشجعة، معبرا عن امله باتخاذ الإجماع قرارات ملموسة تعيد الدعم الخارجي للفلسطين للقيام بواجباتها تجاه الشعب الفلسطيني، لافتا إلى أن العمل جار مع دول الاتحاد الأوروبي، من أجل التغلب على شروط تغيير المناهج التعليمية لاستئنافها، مجددا رفض فلسطين لتلك الشروط.

وكان عدد من المسؤولين الدوليين والأوروبيين والأمريكيين الذين زاروا مدينة رام الله مركز حكم السلطة الفلسطينية، والقوا المسؤولين الفلسطينيين هناك خلال الفترة الماضية، عبروا عن تخوفهم من تأثر الأوضاع الفلسطينية بشكل عام، بسبب العجز المالي الذي تعاني منه الخزينة الفلسطينية، والذي أثر كثيرا على الوضع الاقتصادي، بسبب عدم وصول مئذ الأقساء أشهر جزءا من رواتب الموظفين، وتأخر دفع الكثير من الاستحقاقات الخاصة بقطاع مهمة.

في أروقة السلطة الفلسطينية يجري الحديث عن إمكانية أن تستد هذه الأزمة، بما يؤثر على وضع الرواتب، في ظل استحقاقات مقبلة تتوجب على الحكومة تنفيذها، تحصى في الأساس قطاعات الخدمات الأساسية ومنها الصحة، وهو أمر يتراق مع ضعف مردود الضرائب خاصة القادمة من إسرائيل، التي فرضت إقطاعات ضريبية من أموال الفلسطينيين منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

وتستقطق إسرائيل مبلغا ماليا يقدر بأكثر من 30 مليون دولار شهريا، بحجة أن السلطة الفلسطينية تدفع هذه الأموال لعوائل الشهداء والأسرى، وهو أمر رفضته السلطة، التي تصر على دفع تلك المساعدات لهذه العوائل. كما تأثرت مردودات الحكومة المالية بسبب أزمة ورواتب الموظفين التي أثرت على مصروفات الشراء ما قلل مردود الضرائب، في وقت رفعت فيه الحكومة الضرائب عن الدقيق والخايز.

وتؤكد مصادر في الحكومة الفلسطينية، أن هناك تحذيرات بخصوص الأزمة وتفاقمها وتأثيرها على الأوضاع المعيشية للفلسطينيين، ما قد يؤدي إلى تدهور الأوضاع الأمنية، نقلت إلى الجهات الدولية ذات الصلة، خاصة دول الاتحاد الأوروبي والإدارة الأمريكية.

وحسب المصادر فإن تلك التحذيرات أثرت في موقف بعض دول الاتحاد التي كانت تربط دفع المساعدات المالية المتوقعة منذ العام الماضي، بشرط إحداث التغيرات في المناهج التعليمية بعد رفض السلطة لهذا الشرط، حيث أجمعت الدول التي وضعت شروطا على المساعدات، عن التصويت المبشر لدعم موقفيها، وامتدعت عن ذلك التصويت الذي جرى مؤخرا، حول اشتراط تقديم الدعم بتغيير بعض المناهج التعليمية، ما احتاج إلى نقل الملف إلى مفوضية الاتحاد للحدت في الأمر.

وكانت 15 دولة من الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، طالبت المفوضية الأوروبية بتسريع صرف مساعدات عاجلة لدولة فلسطين، وقد أعربت تلك الدول بقيادة إيرلندا عن مخاوفها بشأن «التأخير المستمر في صرف مساعدات الاتحاد الأوروبي للفلسطين لعام 2021 على خلفية شروط التمويل التي ترفضها المفوضية».

وقد وجهت الدول الشهر الماضي رسالة للمفوضية

غزة - «القدس العربي»:

تأمل السلطة الفلسطينية بأن تحصل على دعم أوروبي سريع، من خلال مؤتمر المانحين، لمساعدتها على تجاوز الأزمة المالية الخائفة التي تعيشها حاليا، إثر تأكيدات البنك الدولي الأخيرة لحاجة الخزينة الفلسطينية لدعم عاجل لإفقاذها من الوضع المالي الصعب، خاصة في ظل تقيدها بتعليمات هذا الخصوص من دول واتنة في الاتحاد.

وقد حمل المسؤولون الفلسطينيون، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة محمد الشقبة ووزير المالية شكري بشارة، الذين سافروا إلى العاصمة الليجيبية بروكسل للمشاركة في إجماع المانحين (AHL)، خطة تفصيلية تشرح الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تعيشها حاليا الفلسطينية، بسبب الخصومات المالية التي تفرضها حكومة الاحتلال على أموال الضرائب، وتوقف النتح التي تقدم سواء من دول عربية أو أوروبية للعام الثاني على التوالي.

وحسب المعلومات، فإن الوفد الفلسطيني سيطلب بدمع أوروبي سريع، يتجاوز حاليا قرار المنع المفروض بسبب احتجاجات ممثل البحر على المنهج الفلسطيني، والتي تربط إعادة التمويل بالمقد 300 مليون يورو سنويا، بإجراء الفلسطينيين تغييرات في مناهجهم الدراسية، بزعم أنها تحتوي على مواد تدعو لـ «العنف» حسب مزاعم إسرائيل.

إعانة الأسر الفقيرة

ويخصص جزء من هذه الأموال لصالح خزينة السلطة وآخر لإعانة الأسر الفقيرة، كما يدفع جزء من المبلغ لصالح مشاريع خدمتية وإلى قطاع الصحة.

وتستفيد السلطة الفلسطينية في هذا الوقت من عدم تأييد هذا الطلب من دول أوروبية وأزنة، سبق وأن عبرت عن عدم ربطها الدعم بأي اشتراطات، من أجل اقتناع الدول الأخرى بضرورة الموافقة السريعة على إعادة الدعم، في ظل التقارير الدولية التي تشير إلى خطورة الوضع الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية، وإمكانية أن يؤثر ذلك على الأوضاع الأمنية وكذلك الصحية والكثير من الاحتياجات الأساسية للسكان.

وعلمت «القدس العربي» أن ثمة اقتراحات سابقة قدمت لدول الاتحاد الأوروبي، من بينها بحث إمكانية تقديم «دعم فردي» من دول الاتحاد الأوروبي التي لا تضع شروطا على التمويل في هذه المرحلة، لحين إنهاء اعتراض ممثل البحر، بما يشمل قيام دول مثل فرنسا بإعادة تقديم الدعم المالي وفق آلياتها السابقة، التي لم تكن تربطها بأالية الأوروبية.

ويتردد أن السلطة الفلسطينية حصلت على وعود قوية من مسؤولين في الاتحاد الأوروبي ومن دول أوروبية وأزنة، يقرب استئناف الدعم، بناء على الوعد الذي قطعه الاتحاد لرئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية نهاية العام الماضي، وأن الأمور تسير حاليا في طريق إنجاز بعض الأمور الإدارية والتقنية لبدء ضخ أولى دفعات تلك الأموال، التي أثر انقطاعها ليس فقط على شريحة الموظفين الحكوميين بشقيهم الأمني والمدني، بل على المستفيدين من المساعدات التي تقدم عبر وزارة الشؤون المدنية، حيث يدفع الاتحاد الأوروبي جزءا كبيرا من تلك المساعدات.

وحسب المعلومات التي وصلت «القدس العربي» فإن الودع الأوروبي يشمل دفع الأموال «غير المشروطة» بشكل متتال، وتخصيص الجزء الأول منها لقطاع الصحة، وتغطية فاتورة الخدمات الصحية التي

خطر الهدم يتهدد 6 أحياء في سلوان بدعوى البناء دون ترخيص ولصالح الجمعيات الاستيطانية جرافات الاحتلال تهدم مبنى يسكنه 30 مقدسيا والمستوطنون يقتحمون الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية



جرافات الاحتلال الإسرائيلي تهدم المبنى في القدس

القدس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

قبل أن يسكن غير المبنى الضخم الذي فنته جرافات الاحتلال وقف أفراد عائلة الرجبي فوق ركام منزلهم في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وبدأوا يستعيدون تفاصيل المكان الذي أصبح أثرا بعد عين. وتجمع أفراد العائلة المكوبة وسط مشاعر محتلطة بين الأهات والدموع وصيحات الصمود والتحدى واستمرار المقاومة.

وقال المقدسي فارس الرجبي، أحد أصحاب المنزل الذي هدمته جرافتان ضخمتان، «بيتي فداء للأقصى وللشهداء فلسطين».

وأحضرت بلدية الاحتلال الجرافتين اللتين بدأتا عملهما فور إخراج قوات الشرطة العائلة المكونة من 30 فردا من دون أن يتمكنوا من أخذ أي من أثاث المنزل، واستمرت الجرافتان بالعمل أكثر من 3 ساعات وسط أصوات الهدم المزعجة حيث سيطرت على مشهد الحي الهادئ، وتكول المنزل الأنيق المبنى بالجر الأبيض، والمكون من طابقين وطابق تسوية إلى كتلة من الركام تخرج منها نافذة قضبان الحديد.

وتابع الرجبي بحماس: «بيتي ليس أفضل من شهداء الوطن في جنين ونابلس، قطرة دم واحدة سقطت من شهيد فلسطيني تعادل بيتي الذي هدمته جرافات الاحتلال».

وأضاف: «هذا المنزل فداء للأقصى، فهو عقيدة بالنسبة لنا، أنا وبيتي وأولادي فداء لمدينة القدس، ولن نهتم وسنبقى نقاوم حتى آخر نفس في جسدينا»، وتأتي هذه الخطوة بعد توقف شبه كامل لعمليات هدم المنازل في مدينة القدس خلال شهر رمضان، حيث تشير بيانات محافظة القدس في تقريرها الشهري إلى أنه رصدت عملي هدم واحدة، إضافة إلى تسليم إخطارات هدم في بلدة العيسوية في القدس المحتلة خلال شهر ابريل/ نيسان الماضي.

اعتداء على العائلة

وكانت جرافات الاحتلال قد هدمت البناية السكنية التي تعود لعائلة الرجبي وهي مكونة من خمس شقق موزعة على طابقين في حي عين اللوزة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وتؤوي أكثر من ثلاثين فردا، جلهم من الأطفال. واعتدت قوات الاحتلال على العائلة بعد محاصرة منازلها تمهيدا لهدمها كما حدثت اشتباكات بين الشرطة الإسرائيلية ومقربين توافروا إلى المكان تضامنا ودعمًا للعائلة.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس أن طواقم تعاملت مع 5 إصابات بينها صحافية جزاء اعتداء قوات الاحتلال بالضرب على المتواجدين في محيط مبنى عائلة الرجبي خلال هدمه، كما أعدت أكبر من الشرطة وبلدية الاحتلال اقتحم الحي وحاصرت مبنى عائلة الرجبي، تمهيدا لهدمه، بحجة البناء غير المرخص.

وكانت إحدى العائلات تتحضر لزياف ابنتها الوحيدة التي طالما حلمت أن تخرج من منزل والدها، وسط الزغاريد والأغاني، لكن الاحتلال اليوم حمل حملها، وقالت زوجة مقدسية من عائلة الرجبي: «يجب أن يفرض الاحتلال، يجب أن يرى العالم كل ما يجري في القدس».

وقالت المقدسية ربيعة الرجبي: «إضافة إلى الهدم يتم الاعتداء على أبناء العائلة وإطفالها، فلا يكفينا الهدم بل ننال الضرب والستم والسحل»، وردت والدتها بالقول: «إنهم أعداء ماذا نتوقع منهم».

وتحدثت الطفلة يارا الرجبي والدموع في عينيها: «مفكرين أن هدا دارنا رخصت؟! إن نخرج من القدس»

وتابعت: «عدت من المدرسة واكتشفت أن الجرافات هدمت المنزل، لقد فقدت كل العائلي وأغراضي في المنزل»، وصرخ أحد السكان على الجنود: «همنوا البيت، اليوم رح ننصب خيمتنا بنص الشارع ونقيم فيها»، وتابع: «البلدية هدمت منزلا والبلدية مسؤولة عن توفير حل لشكلتنا».

ونقل صحافيون أن الشرطة الإسرائيلية وقوات الاحتلال أعاققت عمل الطواقم الصحافية خلال تغطيتها للأحداث والاعتداءات في الحي.

يُشار إلى أن عائلة الرجبي سكنت المبنى المكون من طابقين، قبل أكثر من سبع سنوات، وهو يقع ما بين حيي

البيسان وعين اللوزة في سلوان، حيث يضم الطابق الأول شققا يشغلها صندوق الرضى العام «كلايت»، أما الطابق الثاني فيضم عددا من الشقق السكنية التي يعيش فيها نحو ثلاثين فردا، ويعود لعائلة الرجبي.

وهذا المبنى موجود ضمن ما يسميه الاحتلال «الحوض المقدس» الممتد من الشيخ جراح شمالي البلدة القديمة وحتى سلوان، بمساحة حالية تصل لـ 17 ألفا و500 دونم، والاحتلال يدفع الناس على الابتعاد عن هذه الأماكن، وخلال عدم منح تراخيص بناء، وهدم الموجود من المباني المقدسية، وتقليل الخدمات، والمزيد من الاقتحامات والضغط النفسي، حسب مختصين مقدسيين.

ويتهدد 6 أحياء في سلوان خطر هدم منازلهم بالكامل، بدعوى البناء دون ترخيص، أو بإخلائها وتشريد سكانها لصالح الجمعيات الاستيطانية.

وعبر سنوات، سلمت طواقم بلدية الاحتلال 6817 أمر هدم قضائيا وإداريا لمنازل في أحياء بلدة سلوان، إضافة إلى أوامر إخلاء لـ 53 بلدة بناية سكنية في حي بطن الهوى لصالح المستوطنين.

يشار إلى أن مساحة أراضي بلدة سلوان تبلغ 5640 دونما، وتضم 12 حيا يقطنها نحو 58500 مقدسي، وتوجد في البلدة 78 وحدة استيطانية يعيش فيها 2800 مستوطن. يشار إلى أنه بتاريخ 25 من نيسان/ أبريل جمعت سلطات الاحتلال قرار تنفيذ أوامر الهدم الصادرة بحق عمارة الطور المكون من 5 طبقات وفيها 10 شقق سكنية حتى إشعار آخر، بسبب وجود شقة لا تشتملها القرارات، كما وجد قرار مؤقت يقضي بإخلاء منزل عائلة «سالم» في حي الشيخ جراح وتحويل الملف إلى دائرة الهجرة التابعة للاحتلال.

ويدير الاحتلال مواجهة منازل المقدسيين بهدوء ومن دون توقف وهي تشبه مظاهرة مستمرة للمقدسيين بهدف تهجيرهم في ضوء عدم منح المقدسيين تراخيص بناء وهو ما يضطر المقدسيين إلى البناء من دون ترخيص، وهو أمر يتراقع مع تنامي المشاريع الاستيطانية حيث أقرت «لجنة التخطيط والبناء اللوائية» التابعة للاحتلال في نيسان/ أبريل الماضي، ثلاثة مشاريع استيطانية كبيرة جنوب القدس المحتلة، تشمل بناء (600 وحدة استيطانية) على أراضي اللوحة بيت صفا، وتوسيع المنطقة الصناعية على مشارف بيت لحم وإقامة فنادق.

اقتحام واعتقالات

إلى جانب ذلك اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلية، وتكررت مصادر محلية أن المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات، من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية ونفثوا جولات استنزافية في باحاته، واستمعوا لشروحات مزيفة حول أسطورة الهيكل الزعوم، تحت حماية شرطة الاحتلال.

وكتشف تقرير رصد شهري صادر عن محافظة القدس قيام سبعة آلاف و274 مستوطنا باقتحام المسجد الأقصى المبارك خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي.

ورصدت محافظة القدس في تقريرها، اعتقال نحو 71 طفلا أعلاها في تاريخ 15 نيسان/ أبريل، إذ اعتقل نحو 52 منهم بعد ضربهم والتنكيل بهم من داخل باحات المسجد الأقصى المبارك، ونفهم بحافلات خصصت لنقل المعتقلين من ساحة البراق إلى مستقر بالقرب من بلدة العيسوية ومنه إلى مركز شرطة السكوكية، ومنعت الشرطة تقديم الاستشارات القانونية للمعتقلين، وتحويلهم للعلاج أو عرضهم على الطبيب بالرغم من وجود علامات الإصابات عليهم.

أعلنت أنها ستصوّت مع حل الكنيست والذهاب لانتخابات جديدة عندما تطرح المعارضة مثل هذا المشروع القائمة المشتركة تمنح حكومة بينيت - لايبند طوق نجاة بذريعة قطع الطريق أمام نتنياهو



أيمع عودة رئيس القائمة العربية المشتركة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

صوتت القائمة «المشتركة»، داخل أراضي 48 أمس ضد مشروع قانون (الليكود) لإسقاط الحكومة الإسرائيلية، وامتنعت عن التصويت على مشروع آخر لـ (شاس) لأن التصويت مع يعني تمهيد الطريق لنتنياهو فورا وذلك طبقا للقانون الذي يقضي بضرورة طرح ائتلاف بديل عند إسقاط حكومة (تعديل حجب الثقة البناء).

وأعلنت القائمة على لسان بعض قادتها إنها لم تصوت مع إسقاط الحكومة لأن ذلك يعني الموافقة على عودة نتنياهو لسدة الحكم بالضرورة لكنها تؤكد أنها ستصوت مع حل الكنيست والذهاب لانتخابات جديدة بحال طرح مشروع قانون كيثا من قبل المعارضة.

ورفع تصويت القائمة هذا القائمة الموحدة للتجهج على المشتركة والسخرية منها بالقول في بيانها أنها تصوت لصالح بققاء حكومة تحرض عليها منذ عام وتعتبرها أخطر حكومة إسرائيلية في السنوات الأخيرة مما أوجع الجدل والسجال بين القائمتين العربيتين المتنافستين، ومع ذلك ورغم تحليل والتقييم الفلسطينييين في الداخل عن تحفظهم وامتناعهم عن خطة القائمة المشتركة داعين إلى بلترن بالامتناع عن التصويت إن كانت لا تريد نتنياهو في سدة الحكم مجددا خاصة أنها هاجمت باستمرار حكومة بينيت - لايبند واعتبرتها من أسوأ حكومات اليمين حتى الآن.

دعم المشتركة

وسقط مقترحا حجب الثقة عن الحكومة الإسرائيلية اللذان قدمهما حزب الليكود وشاس، بأغلبية 61 نائبا صوتوا ضد مقترح الليكود، مع نائبي أعضاء القائمة المشتركة، مقابل 52 صوتا لصالحه.

كما سقط مقترح شاس بأغلبية 56 مقابل 52 عضوا بعدما منعت «المشتركة» عن التصويت عليه بسبب علاقات التعاون بينها وبين حزبي «الحريديم» شاس ويهود هتورا على مسائل معينة خاصة الدينية، وتم إفضال مشروع قانون نزع الثقة عن الحكومة بدعم المشتركة وبغيب نواب الموحدة التي ما زالت تجسد عضويتها في الكنيست منذ أسبوعين على خلفية تعرض الحرم القدسي الشريف لانتهاكات وتصاعد الانتقادات الفلسطينية لها.

وضمن ردود الفعل الناقدة للمشتركة قال الأسير المحرر الناشط السياسي والأمني أمير مخول إن «المشتركة» أخفقت في تصويتها لإسقاط مقترحات الليكود لإسقاط الحكومة وكتب في منشور على صفحته: «كان من الضروري بها أن تمتنع المشتركة عن التصويت لتحاظ على موقفها من دعواتها المتكررة لإسقاط الحكومة، وذلك لكونها ضد الائتلاف الحاكم، وضد الائتلاف الذي يسعى اليكود لإقامته مع أحزاب من الائتلاف الحالي، وليس بالضرورة مع حزب «وعوسما يهوديم» العنصري المتشدد، وأضاف مخول أن «تصويت المشتركة

ضد اقتراحات حجب الثقة يعني فعليا وسياسيا، إنقاذ الائتلاف الحاكم ورئيسه (رئيس الحكومة الإسرائيلي)، نفتالي بينيت. وتابع: «توقع من المشتركة أن تتراجع عن موقفها وتصححه في أقرب فرصة، وأن لا يتحول موقف اليوم إلى نهج، فما يفقد على المحك في مثل هذه الأمور هو صدقية الموقف والسلوك السياسي، وكل سلوك من هذا القبيل يعزز نهج الموحدة البائس والخطير».

وانضمت له نشرة هندية غانم، مديرة المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) بقولها في منشور على صفحتها إن «المشتركة لعبت دور بديل الموحدة إن تعيبت الأخيرة عن تصويت حجب الثقة عن حكومة بينيت، فسدت المشتركة محلها وصوتت ضد حجب الثقة ومنعت عمليا إسقاط الحكومة».

وأضافت غانم: «وبذلك، صوتت المشتركة بالضبط عكس مطلبها المتكرر من الموحدة بالانسحاب من الحكومة، وهذا خطأ تكتيكي واستراتيجي صعب استيعابه».

وكانت المشتركة علنت موقفها بالقول، في بيان رسمي: «تصويتنا اليوم هو على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الحالية، وليس على قانون حل الكنيست، وبموجب اقتراح حجب الثقة سيتم تتويج وإعادة نتنياهو رئيسا للحكومة، ونحن نكافئة مشتركة لن ندعم أي خطة أو تدبير نتيناهو للحكم، ونحن نعمل فقط وفق مصلحة المجتمع العربي وتحصيل حقوقه بكرامة».

وأضافت: «نحن ضد نهج نتيناهو ولن ندعم أي اقتراح حجب ثقة يقدمه الليكود ولنا تكون ولا باي شكل من الأشكال طوق نجاة لنتيناهو و«لحزبه»، واختتمت ببيانها بالقول: «فمنعنا بمنع عودة نتيناهو للحكم وبالقابل أن ندعم حكومة نفتالي بينيت في أي تصويت ضد مجتمعنا العربي وشعبنا الفلسطيني كما فعلت القائمة الموحدة التي قدمت تنازلا لتسو الآخر وصوتت في أكثر من مناسبة ضد شعبنا، وها هي اليوم تخرج إلى هاشم دائرة التأيير في الساحة السياسية، بالرغم من كل التنازلات التي قدمتها وهو ما يؤكد صحة توجه القائمة المشتركة».

وردا على سؤال «القدس العربي» قال رئيس المشتركة النائب أيمع عودة إن نوابها السته سيصوتون لجانب حل الكنيست في حال قدمته المعارضة اليوم الأربعاء وإنها لا تخشى خوض انتخابات جديدة وستعمل على إقناع أصحاب حق الاقتراع العرب بالمشاركة فيها فداعا عن حقوقهم ومكانتهم».

ويتساءل بعض المتابعين والناشطين العرب بحق لماذا لم تكثف «المشتركة» بالامتناع أو الغياب وتبقى النتيجة دون تغيير (بقاء الحكومة في كل الأحوال) في هذا الضمار يتوافق محلول على وجود عدة أسباب أولها: المشتركة، الموحدة وطبيعا، غير معنية بانتخابات جديدة غير مسبوقة متوقع بنسب تصويت العرب وفقا لدراسات متتالية في العام الأخير) مما يهدد مستقبل القائمتين.

ولذلك حينما يؤكد قادة المشتركة أنهم سيصوتون مع الكنيست هم يراهنون على أن الموحدة ستغير موقفها ولن تشارك في حل الكنيست بالتصويت مباشرة مع تفكيك البرلمان الحالي أو حقيقة فعلا للمجتمع العربي وقضاياه

ولا بأس من اقتناص المشتركة فرصة حالة التعادل بين العسكريين الإسرائيليين المتحاربين على السلطة ومحاكمة الاثنا عشر الحاكم من أجل تحقيق مكاسب مهمة وحقيقية للمجتمع العربي وتخدم شعبه الفلسطيني (هناك قضايا سياسية وميدنية ملحة تنتظر تسويتها كتحاشي تدنيس الأقصى ونفسي الجريمة ويمكن الدفع نحو حلها أو التخفيف من وطأها وخطورتها) مقابل دعم مشاريع قوانين العكس بالمزيد من التصعيد في الساحة الفلسطينية، وبعد تجربة عام بات سقوط حكومة بينيت - لايبند قريبا رغم مواقف المشتركة ومدما مساعدات هنا وهناك للاتلاف كما حصل أمس، بل بسببها إن أي حكومة إسرائيلية يعهد بقاؤها على النواب العرب (الموحدة والمشتركة)

نائة عربية في الكنيست تحذر بينيت من دعوة الإسرائيليين لحمل السلاح

الناصرة - «القدس العربي»:

تفيد معطيات إسرائيلية رسمية بأن الإسرائيليين يواصلون الإقبال على اقتناء السلاح ويتشجع من حكومتهم على خلفية سلسلة العمليات الفلسطينية منذ منتصف مارس/ آذار الماضي، وفي المقابل حذرت عضو الكنيست عن القائمة «المشتركة» عابدة توما - سليمان من فوضى السلاح، وكشفت أمس الثلاثاء عن حرض بعض المدارس الدينية اليهودية التابعة لليهود الأصوليين (الحريديم) طلابها بحيازة السلاح والتدريب على استخدامه.

وجاءت دعوات المدارس اليهودية بعد العملية الأخيرة في مستوطنة «العهاد» والعملية في مدينة «بني براك» في الشهر الفائت وهما مستيطان يسكنهما اليهود الحريديم وهم عادة لا يؤدون الخدمة العسكرية ولا يحملون السلاح. وترجع أوساط إسرائيلية أن نجاح العمليتين المذكورتين وتمكن منفذيها من قتل وإصابة عدد كبير من الإسرائيليين مرده عدم حمل «الحريديم» السلاح بخلاف بقية الإسرائيليين ممن خدموا في السلاح ويحملونه حينما يتجولون مما سبب عمليات إعدام ميدانية بحق فلسطينيين بمشاركة مواطنين إلى جانب الجنود الإسرائيليين. وقالت أوساط من اليهود «الحريديم» إنها تحفظ من ظاهرة حيازة السلاح خاصة خلال أيام السبت وهي عملية محرمة وفق الشريعة اليهودية رغم توالي العمليات الفلسطينية.

وعلى خلفية ذلك أرسلت النائبة عابدة توما-سليمان، عن القائمة المشتركة، رسالة إلى رئيس حكومة الاحتلال، نفتالي بينيت، طالبت فيها بإيقاف كل إجراء من شأنه أن يساهم في زيادة تسليح المواطنين الإسرائيليين وحثته على التراجع عن دناته الخطير للمواطنين يحمل السلاح في المساحات العامة. وتأتي رسالة النائبة توما-سليمان على خلفية تعليمات بينيت لوزارة «الأمن الداخلي» باتخاذ إجراءات لتسهيل وتوسيع عملية ترخيص الأسلحة كحل مزعوم لا يسمنونه حالة من التوتر الأمني في البلاد.

وجاء في الرسالة: «نسمع في الأونة الأخيرة أصواتا قمت بنفسك بالانضمام إليها تدعو الى تسليح المواطنين، بحجة أن الحل لـ التوتر الأمني» هو زيادة المسدسات والبنادق في الشوارع،. وأضاف: «لكن كل مواطن عربي يدرك في ظل تفشي العنف والجريمة أن وجود السلاح في الحيز العام لا يمت للشعور بالأمن بصله، بل يؤجج الخوف والشعور بالالاحة والاضطهاد لدى معظم المواطنين».

وتطرقت النائبة في رسالتها إلى جميع الإشكاليات في أوامر رئيس الحكومة الإسرائيلية للوزارات بأن يتأوا بحل يزيد من كمية الأسلحة في الحيز العام ودناته المباشر والصريح للإسرائيليين بحمل السلاح، بما في ذلك وجود النساء والأطفال تحت خطر مضاعف خاصة بالذكر المقلقة من سنة 2020 حيث تم قتل 12 امرأة 5 من بينهم بواسطة سلاح غير مرخص.

وخلصت الى القول: «واضح لي أن تعزيز الشعور بالأمن لدى المواطنين هو أمر ضروري لكن زيادة الأسلحة في الحيز العام هو ليس السبيل لذلك، وعليه، أطلبك بالعودة بك من تصريحتك المتعيسة وإبلاغك كل إجراء مستقبلي من شأنه أن يعهد الطريق لذلك».



عضو الكنيست عن القائمة «المشتركة» عابدة توما - سليمان

السياسية والمدنية، ويرى مراقبون محليون أمثال البروفيسور أسعد غانم والدكتور رائف زريق والمكتورة هندية غانم وآخرون أن التجربة البرلمانية منذ ولدت المشتركة في 2015 تدل على وجود وجه شبه وقواسم مشتركة من نواح كثيرة بينها في صيغتها الحالية برئاسة أيمع عودة وبين القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس إن كان في التصويت على بيني غانثس أو على لايبند لتشكيل حكومة في العامين الآخرين وفي مجمل التوجهات البراماتية في العمل البرلماني وقندان برنامجه عمل وروية سياسية متكاملة وترجع ثقة البرلمان على الميدان بشكل مرعب، كما أن المشتركة أو مركبات فيها غير معنية بانتخابات جديدة لأن هذه فتح الباب أمام خلافات داخلية الكتل يتوقعها حول تركيبة قائمة المرشحين فهناك أوساط في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تحفظ من منح الحركة العربية للتغيير برئاسة أحمد طيبي مكانين في أول خمسة مقاعد ليمسا يرى التجمع الوطني الديمقراطي رغم تراجم انتشاره الشعبي أنه «مظلوم»، وبالطبع «الجبهة» تستعد لتعديل تركيبة القائمة الحالية.

ويرى محللون أنه بعد كل ما حصل وحاصل لم يتنق بيد الإسلامية والموحدة سوى ورقة أخيرة: الثبات على تلبية طلباتها وتطبيق الاتفاق الائتلافي معها فورا، أما العودة مقابل ععود جديدة بالتغيير يعني انتحار الموحدة وربما إصابة الإسلامية أيضا بجراح خاصة أن الوقت المتبقي للحكومة ليس طويلا ومخزون وقود مركبتها يشترط للبقاء.

منذ ولادته كان الائتلاف الإسرائيلي الحالي هشاً وجاء انسحاب رئيسه النائبة عن بينيت عبيدات سليمان قبل شهر ليزيده هشاشة.

إن أي هزة أمنية في البلاد من شأنها أن تسقط هذا الائتلاف الحاكم الذي يتعرض للسخرية ونزع الشرعية ويضطر لإثبات العكس بالمزيد من التصعيد في الساحة الفلسطينية، وبعد تجربة عام بات سقوط حكومة بينيت - لايبند قريبا رغم مواقف المشتركة ومدما مساعدات هنا وهناك للاتلاف كما حصل أمس، بل بسببها إن أي حكومة إسرائيلية يعهد بقاؤها على النواب العرب (الموحدة والمشتركة)

ما الذي يمكن أن يقدمه الرئيس الأمريكي للأردن الجمعة؟

انقلاب إسرائيلي على الأردن: استذكار جماعي لهاتف الملك حسين إلى كلينتون عند محاولة اغتيال مشعل

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا أحد حتى اللحظة على الأقل يمكنه التكهّن بتحصيل إجابة على السؤال التالي: ما الذي يمكن للرئيس الأمريكي أن يقدمه للأردن يوم الجمعة المقبل بخصوص الوصاية الهاشمية على القدس؟

واضح حتى عصر الثلاثاء بأن الطاقم الذي يرافق الملك عبد الله الثاني في زيارته إلى واشنطن ليس لديه معلومات محددة أو تقديرات من أي نوع خارج نطاق إظهار الرئيس بايدن لجرعة تضامن مع الوصاية التي أعلنت إسرائيل رسمياً، للمرة الثانية، أمس الأول، أنها بصدد تقويضها.

ما تريد عمان من الرئيس بايدن قد لا تحصل عليه، وما يقدمه بايدن في ملف القدس والمسجد الأقصى قد لا يكون الكثير، لكن الانطباع مبكر بأن الوفد الرسمي بانتظار ما ستقرر من لقاء العيمين ودون تصور أو أجندة مسبقة. وثمة مقترحات بالجملة تردح في مراع ضيق هنا. وعمان ذهبت في اتجاه الاستمرار، قدر الإمكان، في تصعيد نقلامي بينيت، وترجمة عبارة الاستمرار هنا كانت واضحة من البداية، وعبر تقديم مسودة تقرير للأمركيين

يعرض بخصوص القدس مطالب أردنية محددة، سسقفها في الحد الأدنى تعزيز وتمكين صلاحيات طاقم الأوقاف الأردني الذي يدير الرعاية، وفي الحد الأعلى رسالة ضمانات مكتوبة لا تقف عند التصريحات العلنية من الإدارة الأمريكية تعترف وتقر بالوصاية الهاشمية أو بالرعاية الأردنية، حتى لا تدخل اتفاقية وادي عربة في محور اشتباك ونفق مظلم في لحظة حساسة.

لم تصدر للحكومة الأردنية بعد توجيهات محددة بخصوص الرد على تصريحات نقلامي بينيت، أملاً في ترسيم صورة موقف الاشتباك بعد استكشاف ما في جعبة كل من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن وصديق عمان المقترض مدير الاستخبارات وليام بيرنز.

حقيقتان

مقدماً ومبكراً، قبل لقاء عبد الله الثاني% بايدن، تحركت الماكينة الإسرائيلية في واشنطن محذرة من أن الإدارة الحالية ملزمة سياسياً وقانونياً بضمون الاعتراف الموقع الموقّع للرئيس الأسبق دونالد ترامب بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل. وواضح للمراقبين الأردنيين هنا بأن الاشتباك صعب ومعقد، وبأن إدارة بايدن تحاول التحرك مجاملة للأردنيين في فناء وقضاء التهذئة بالقدس فقط.



خالد مشعل

الأردنيين وحركة حماس. ولا مجال أمام السلطات الأردنية بعد الآن للاستمرار في منطقة الإنكار، لأن إسرائيل تنتكسر للوصاية الأردنية ويورتوكولها المتفق عليه برعاية جون كيري عام 2015.

الإنكار مكلف، ورئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري صرح بأن ما يحصل ضد الوصاية خطير جداً.

خيارات متاحة

في الأثناء، تتشدّد حكومة نقلامي بينيت، مساء الإثنين بموقفها العدائسي الجديد ضد الأردن، ويعبر يوسف في مكتب رئيسها، مجدداً، عن ذلك التشدد وهو يقترح لأول مرة قصة ظهور علاقات بين 6 من حراس الأوقاف

حتى وإن خسر الأردن بعض مصالحه.

في الأثناء، تتشدّد حكومة نقلامي بينيت، مساء الإثنين بموقفها العدائسي الجديد ضد الأردن، ويعبر يوسف في مكتب رئيسها، مجدداً، عن ذلك التشدد وهو يقترح لأول مرة قصة ظهور علاقات بين 6 من حراس الأوقاف

حتى وإن خسر الأردن بعض مصالحه.

في الأثناء، تتشدّد حكومة نقلامي بينيت، مساء الإثنين بموقفها العدائسي الجديد ضد الأردن، ويعبر يوسف في مكتب رئيسها، مجدداً، عن ذلك التشدد وهو يقترح لأول مرة قصة ظهور علاقات بين 6 من حراس الأوقاف

حتى وإن خسر الأردن بعض مصالحه.

في الأثناء، تتشدّد حكومة نقلامي بينيت، مساء الإثنين بموقفها العدائسي الجديد ضد الأردن، ويعبر يوسف في مكتب رئيسها، مجدداً، عن ذلك التشدد وهو يقترح لأول مرة قصة ظهور علاقات بين 6 من حراس الأوقاف

حتى وإن خسر الأردن بعض مصالحه.

في الأثناء، تتشدّد حكومة نقلامي بينيت، مساء الإثنين بموقفها العدائسي الجديد ضد الأردن، ويعبر يوسف في مكتب رئيسها، مجدداً، عن ذلك التشدد وهو يقترح لأول مرة قصة ظهور علاقات بين 6 من حراس الأوقاف

حتى وإن خسر الأردن بعض مصالحه.

في الأثناء، تتشدّد حكومة نقلامي بينيت، مساء الإثنين بموقفها العدائسي الجديد ضد الأردن، ويعبر يوسف في مكتب رئيسها، مجدداً، عن ذلك التشدد وهو يقترح لأول مرة قصة ظهور علاقات بين 6 من حراس الأوقاف

حتى وإن خسر الأردن بعض مصالحه.

في الأثناء، تتشدّد حكومة نقلامي بينيت، مساء الإثنين بموقفها العدائسي الجديد ضد الأردن، ويعبر يوسف في مكتب رئيسها، مجدداً، عن ذلك التشدد وهو يقترح لأول مرة قصة ظهور علاقات بين 6 من حراس الأوقاف

لاحقاً، عي المصري لحديث أكثر في التفصيل عن الإشارات المتأخرة برفقة الدكتور المعشر ونخبة من الكتاب والمعلقين في جلسة مغلقة يفترض أن تعقد الأحد المقبل، بعنوان «ساعة الحقيقة» العلاقات الأردنية الإسرائيلية مباشرة للملك وبإشراف معهد السياسة والمجتمع.

المعهد في هذه الجلسة يحاول النقاط ما هو جوهر في الاشتباك الآن بعدما تحدث سابقاً عن 3 سيناريوهات موحجة في عمق أزمة العلاقات الأردنية الإسرائيلية، فيما استبق وزير الثقافة والشباب الأسبق الدكتور محمد أبو رمان، الجلسة ومسارات لقاءات واشنطن بالكتابة تحت عنوان الانقلاب الإسرائيلي، لا بل زاد الأمر ولأول مرة في بعض الأدبيات في اتجاه استنكار ما فعله الملك الراحل الحسين بن طلال عند اندلاع مشكلة محاولة اغتيال القيادي في حماس خالد مشعل في شوارع عمان.

هل نستطيع استعارة هذا الموقف؟ سؤال طرحه أحد الوزراء السابقين في جلسة بحضور «القدس العربي»، فيما مجالسات عمان السياسية لا تزال تقترح بأن الأردن في الدفاع عن مصالحه في الوصاية يستطيع اللعب بورقة ما حصل مع مشعل، حيث مقولة شهيرة للملك الراحل الحسين يعرفها الجميع، عندما اتصل بالرئيس بيل كلينتون قائلاً: «حياة هذا الشاب في كفة، واتفاقية وادي عربة في الكفة الأخرى».

الإيجابي والمهم». وأضاف خلال مشاركته في مؤتمر دعم سوريا في بروكسل: «أعلن عن مرسوم عفو رئاسي ورأى العديد أنه تطور مهم جداً وإيجابي، لقد قالت وزارة العدل السريية إن المئات قد استقادوا منه، وحينما أזור دمشق الشهر المقبل، أمل في الحصول على معلومات أكثر عن نتائج مرسوم العفو الرئاسي»، حسب وكالة «سيوتنيك» الروسية.

وفي هذا الصدد، انتقد دياب سرية تصريحات بيدرسون، قائلاً: «بيدو أن أهداف النظام من إصدار المرسوم تحققت، بدلالة تصريح بيدرسون هذا الذي يتجاهل حقيقة مأساة ملف المعتقلين في سجون ومعتقلات نظام الأسد».

وفي سياق العفو والإفراج عن المعتقلين، حذر ناشطون سوريون من مضار تداول صور وفيديوهات ومعلومات غير صحيحة تخص دفعات المعتقلين الذين أفرج النظام عنهم.

يأتي ذلك بعد انتشار فيديو تعميلى منشور على تطبيق «تيك توك» يظهر أحد السوريين وهو يقوم بمحاكاة حال المعتقلين الذين يعانون من فقدان الذاكرة، وجرى تداوله من قبل حسابات موالية للنظام

للتشكيك بالحدث عن وجود مثل هذه الحالات. وكتب الصحفي عمر قصير، على حسابه في «تويتر»، إلى جانب الفيديو، «حسن النية لم يعد عنراً مقبولاً، اجثوا عن المشاهدات والمشاركات بعيدا عن المعتقلين».

وشارك قصير في تغريدة أخرى، صورة جرى تداولها مؤخراً لرجل عجوز، وهو يجلس على كرسي بحالة صعبة، على أنها صورة لأحد المعتقلين الذين أطلق النظام سراحهم، وقال: «شاهدت هذه الصورة أكثر من مرة اليوم، وقد حازت على آلاف المشاركات، على أنها لأحد المعتقلين من سجون بشار الأسد مؤخراً، وأضاف «هي ليست كذلك، الصورة ملتقطة في رومانيا 2012، وتظهر عجوزاً فقيراً يتسول من المارة».

من جانبه، أكد مدير منصة «تأكد» أحمد بريمو، في حديث له القدس العربي، أن نشر معلومات غير صحيحة في قضية المعتقلين أو قديمة حتى مع صحتها، قد يضر بمصداقية الأخبار الصححية عن المعتقلين، وقد يترك أثراً نفسياً لدى أهالي المعتقلين، وأضاف بريمو أن تداول المعلومات غير الصحيحة يؤدي ذلك إلى التثويش على عمليات التوثيق من قِبل الجهات الحقوقية، فضلاً عن احتمالية استخدام كل ذلك من قِبل النظام وخلفه روسيا الذي يسعى إلى الطعن بمصداقية كل الأخبار التي توثق انتهاكات وجرائم النظام بحق الشعب السوري.

عون لن يبقى في قصر بعبداء بعد انتهاء ولايته وييري في تولي باسيل الرئاسة مهمة صعبة

الجملات الانتخابية في لبنان: حروب كلامية على جبهات «حزب الله» و«التيار» و«القوات»

دخول على خط الانتخابات لدار الفتوى والبحاري والسنوية

باتت محدودة بفعل طبيعة النظام السياسي.. تراشق

بعد انتهاء عملية اقتراع المغتربين في الخارج، واصلت وزارة الخارجية تبعاً لتسليم العقابتي الديبلوماسية الواردة من الخارج والتي تحتوي على صناديق الاقتراع المحكومة والزودة بنظام 99% لتنتج حركة التصديق، وإذا كانت الأنتظار تنجه إلى ترقب ما سيلقي انتخابات الأحد الكبير في 15 أيار/مايو الحالي وخصوصاً ما سيتم في موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية، فإن رئيس الجمهورية ميشال عون رد على ما سألها «الفرصيات المشبوهة» ببقائه في قصر بعبداء وعدم مغادرته في حال لم يتم انتخاب رئيس جديد، فأعلن أنه سيغادر القصر في 31 تشرين الأول/أكتوبر، وقال «لن أبقى لحظة واحدة فيه بعد هذا التاريخ، وإذا تعذر لأي سبب انتخاب رئيس جديد، تتولى الحكومة إدارة البلاد في المرحلة الانتقالية، وإذا تعذر أيضاً في أسوأ الاحتمالات تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات النيابية، نشاط الامور بعد 31 تشرين الأول بحكومة تصريف الأعمال ولو أنها ستكون مقيدة الصلاحيات».

وعما إذا كان صهره ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل مرشحه الضمني لرئاسة الجمهورية، قال عون لصحيفة «الجمهورية»: «ليس لدي أي مرشح للرئاسة، أما بالنسبة إلى جبران باسيل فهو شخص وطني وآدمي وقد تعرض لحاوله اغتيال سياسي هنا متجا بفضل صلاته وثباته، لكنني أرى أن توليه رئاسة الجمهورية في هذا الطرف مهمة صعبة وديقة، أو لأن الأزمة المتفجرة التي صنعتها التراكمات هي حرقه، وثانياً لأن سلطة رئيس الجمهورية

وكان مؤتمراً بروكسل للمشاركة في مؤتمر سوريا والمنطقة في العاصمة البلجيكية بروكسل، الثلاثاء، أكثر من 6 مليارات دولار دعماً للشعب السوري، وسقط رفض تقديم أي تمويل لإعادة الإعمار والبنى التحتية في سوريا «ما لم يتم التوصل إلى حل سياسي يتماشى مع قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة».

وقال مفوض السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن 90% من الشعب السوري يعيشون في فقر، و60% لا يستطيعون الحصول على الغذاء بشكل منتظم، مضيفاً أن المفوضية الأوروبية تعهدت بتقديم مبلغ 3 مليارات يورو لدعم الشعب السوري، في حين أعلن الاتحاد الأوروبي تخصيص مليار دولار إضافي للاجئين السوريين، بعد تخصيص مبلغ 560 مليون يورو، في وقت سابق من العام الجاري 2022.

وكان مؤتمراً بروكسل للمشاركة في مؤتمر سوريا والمنطقة في العاصمة البلجيكية بروكسل، الثلاثاء، أكثر من 6 مليارات دولار دعماً للشعب السوري، وسقط رفض تقديم أي تمويل لإعادة الإعمار والبنى التحتية في سوريا «ما لم يتم التوصل إلى حل سياسي يتماشى مع قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة».

وقال مفوض السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن 90% من الشعب السوري يعيشون في فقر، و60% لا يستطيعون الحصول على الغذاء بشكل منتظم، مضيفاً أن المفوضية الأوروبية تعهدت بتقديم مبلغ 3 مليارات يورو لدعم الشعب السوري، في حين أعلن الاتحاد الأوروبي تخصيص مليار دولار إضافي للاجئين السوريين، بعد تخصيص مبلغ 560 مليون يورو، في وقت سابق من العام الجاري 2022.

وقال مفوض السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن 90% من الشعب السوري يعيشون في فقر، و60% لا يستطيعون الحصول على الغذاء بشكل منتظم، مضيفاً أن المفوضية الأوروبية تعهدت بتقديم مبلغ 3 مليارات يورو لدعم الشعب السوري، في حين أعلن الاتحاد الأوروبي تخصيص مليار دولار إضافي للاجئين السوريين، بعد تخصيص مبلغ 560 مليون يورو، في وقت سابق من العام الجاري 2022.

وقال البيان «على الرغم من كمية المبالغ المقدمة كتعهدات ضمن المؤتمر لا زلنا نشاهد أكثر من 650 مخيماً للنازحين غير مخدم بالياه الصحية للشرب، وأكثر من 800 مخيم لا يحصل على مساعدات غذائية منتظمة، حيث يعاني أكثر من 60% من السوريين من انعدام الأمن الغذائي وزيادة عدد المحتاجين للمساعدات الإنسانية أكثر من 1.2 مليون سوري مقارنة بالعام الماضي، وأكثر من 85% من المخيمات تضرتت خلال الهطولات المطرية والتلجبية السابقة لم تعوض بالشكل الفعلي لتلك الأضرار».

كما أن «العديد من المشتافي والمراكز الطبية، لازالت في حالة توقف العمل عنها على الرغم من الحاجة الشديدة لها، إضافة إلى تشييد منشآت جديدة تلبى الكثافة والاحتفاظ السكاني الهائل في المنطقة».

وأضاف البيان «على الرغم من ضرورة التركيز على الدعم الخاص بالتعليم لكن حتى الآن يوجد أكثر من 400 مدرسة تعمل بشكل طوعى، وتضم أكثر من 6500 معلم يعملون بشكل طوعي بدون أجر».

وطالب الفريق بالتركيز على المشاريع الأساسية التي تمس الواقع الفعلي للمدنيين في سوريا، والتفكير بالحلول الملمة التي يجب أن تنفذ فيما لو أوقفّت المساعدات الإنسانية عبر الحدود، وخاصة أن عملية التصويت على القرار الجديد سيتم بعد أربعة أسابيع من الآن.

كما طالب بضمغان عودة النازحين واللاجئين السوريين من مختلف المناطق إلى مدنهم وقراتهم هو الحل الأمثل لإنهاء المعاناة المستمرة منذ 11 عاماً، وهو الحل الوحيد لضمان عودة الاستقرار إلى سوريا والمنطقة.

وأضاف البيان «على الرغم من ضرورة التركيز على الدعم الخاص بالتعليم لكن حتى الآن يوجد أكثر من 400 مدرسة تعمل بشكل طوعى، وتضم أكثر من 6500 معلم يعملون بشكل طوعي بدون أجر».

وطالب الفريق بالتركيز على المشاريع الأساسية التي تمس الواقع الفعلي للمدنيين في سوريا، والتفكير بالحلول الملمة التي يجب أن تنفذ فيما لو أوقفّت المساعدات الإنسانية عبر الحدود، وخاصة أن عملية التصويت على القرار الجديد سيتم بعد أربعة أسابيع من الآن.

كما طالب بضمغان عودة النازحين واللاجئين السوريين من مختلف المناطق إلى مدنهم وقراتهم هو الحل الأمثل لإنهاء المعاناة المستمرة منذ 11 عاماً، وهو الحل الوحيد لضمان عودة الاستقرار إلى سوريا والمنطقة.

وأضاف البيان «على الرغم من ضرورة التركيز على الدعم الخاص بالتعليم لكن حتى الآن يوجد أكثر من 400 مدرسة تعمل بشكل طوعى، وتضم أكثر من 6500 معلم يعملون بشكل طوعي بدون أجر».

وطالب الفريق بالتركيز على المشاريع الأساسية التي تمس الواقع الفعلي للمدنيين في سوريا، والتفكير بالحلول الملمة التي يجب أن تنفذ فيما لو أوقفّت المساعدات الإنسانية عبر الحدود، وخاصة أن عملية التصويت على القرار الجديد سيتم بعد أربعة أسابيع من الآن.

وقال البيان «على الرغم من ضرورة التركيز على الدعم الخاص بالتعليم لكن حتى الآن يوجد أكثر من 400 مدرسة تعمل بشكل طوعى، وتضم أكثر من 6500 معلم يعملون بشكل طوعي بدون أجر».

وطالب الفريق بالتركيز على المشاريع الأساسية التي تمس الواقع الفعلي للمدنيين في سوريا، والتفكير بالحلول الملمة التي يجب أن تنفذ فيما لو أوقفّت المساعدات الإنسانية عبر الحدود، وخاصة أن عملية التصويت على القرار الجديد سيتم بعد أربعة أسابيع من الآن.

كما طالب بضمغان عودة النازحين واللاجئين السوريين من مختلف المناطق إلى مدنهم وقراتهم هو الحل الأمثل لإنهاء المعاناة المستمرة منذ 11 عاماً، وهو الحل الوحيد لضمان عودة الاستقرار إلى سوريا والمنطقة.

وأضاف البيان «على الرغم من ضرورة التركيز على الدعم الخاص بالتعليم لكن حتى الآن يوجد أكثر من 400 مدرسة تعمل بشكل طوعى، وتضم أكثر من 6500 معلم يعملون بشكل طوعي بدون أجر».

وطالب الفريق بالتركيز على المشاريع الأساسية التي تمس الواقع الفعلي للمدنيين في سوريا، والتفكير بالحلول الملمة التي يجب أن تنفذ فيما لو أوقفّت المساعدات الإنسانية عبر الحدود، وخاصة أن عملية التصويت على القرار الجديد سيتم بعد أربعة أسابيع من الآن.

تعيين يحيى محمد الشعيبي مديراً لمكتب رئاسة الجمهورية اليمن: رئيس مجلس القيادة يناقش مع مبعوث الأمم المتحدة في عدن مخاوف انهيار الهدنة الإنسانية

تعر – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ناقش رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن الدكتور رشاد العلمي، أمس، المخاوف القائمة حول احتمالات انهيار الهدنة الراهنة بين الحكومة والانقلابيين الحوثيين، وذلك مع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، الذي وصل إلى العاصمة الحكومية المؤقتة عدن، التي استقرت فيها قيادات الشرعية يكامل قوامها لأول مرة منذ اندلاع الحرب في البلاد نهاية 2014.

وأعلن العلمي، أمس، دعمه للهدنة الإنسانية التي ترعاها الأمم المتحدة بكامل بنودها، بما فيسي ذلك الإصرار على فتح المعابر إلى مدينة تعز الحاصرة من قبل الميليشيات الحوثية، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بالنسخة الحكومية.

وذكرت أن العلمي استمع خلال هذا اللقاء إلى إيجاز من المبعوث الأممي حول الجهود المبذولة لتثبيت الهدنة الإنسانية بما يؤدي إلى تخفيف المعاناة على كافة أبناء الشعب اليمني.

وأكد رئيس مجلس القيادة اليمني للمبعوث الأممي، استعداد الحكومة الشرعية لتقديم كل ما يلزم من أجل تسهيل إنجاز الجهود الأممية لإحلال السلام في اليمن، بما يؤدي إلى إنهاء الانقلاب الذي قامت به ميليشيات الحوثي بدعم إيراني، نهاية العام 2014.

وأوضح أن ما يخص مطار صنعاء الواقع تحت سيطرة الحوثيين، قدمت الحكومة الشرعية الكثير من المقترحات، إلا أن الميليشيا الحوثية قابلتها بتعنت واضح،

حيث قامت بتحويل مطار صنعاء من ملف إنساني إلى قضية سياسية، وحرفت هذا الملف عن أهدافه الإنسانية التي أبرم الاتفاق من أجلها.

وطالب الرئيس اليمني، مبعوث الأمم المتحدة بضرورة إلزام ميليشيات الحوثي بتسليم المرتبات لوظفي الدولة من عائدات إيرادات ميناء الحديدة النفطية، وفقاً لما نص عليه اتفاق سنطوكولم، وضرورة الإسراع في تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى بين الجانبين الحكومي والحوثي، بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه عبر مكتب المبعوث الأممي، مطلع الشهر الماضي.

إلى ذلك، أشارت الوكالة الرسمية إلى أنه حضر هذا اللقاء الدكتور يحيى الشعيبي بصفته مديراً لمكتب رئاسة الجمهورية، قبيل إعلان قرار تعيينه في هذا المنصب الذي لم يعلن إلا في وقت لاحق أمس، حيث أعلنت وكالة (سبأ) الرسمية أن رئيس مجلس القيادة الرئاسي أصدر قراراً رقم (11) لعام 2022 قضت المادة الأولى منه بتعيين الدكتور يحيى محمد الشعيبي مديراً لمكتب رئاسة الجمهورية.

وكان الشعيبي، الذي ينتمي إلى نفس المحافظة التي ينتمي إليها رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيودس الزبيدي، تقلد العديد من المناصب الحكومية الربية، آخرها سفيراً لليمن في ألمانيا وبقيلها محافظاً لمحافظة عدن، وكذا وزيراً للتربية والتعليم.

وتعر الهدنة البرمجة بين القوات الحكومية والحوثيين في أزمة كبيرة، في ظل فرقوات اليومية لبيئونها، إثر استمرار إطلاق النار وعمليات القصف الدفعي والصاروخي وبالذات من قبل ميليشيا الحوثي على الأحياء السكنية في مدينة تعز وغيرها، وفي الوقت الذي شارفت هذه الهدنة على الانتهاء

تحت عنوان «معك جنيه تساوي جنيه»: تقرير حقوقي يرصد تكلفة تجربة الاحتجاز في مصر

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

على مدار الساعات الماضية، نشرت منطقتان حقويتان مستقلتان تقريرين عن أوضاع السجون في مصر، الأول تناول التكلفة الباهظة التي يتحملها السجنين وأسرتهم من لحظة القبض عليه مروراً بإخفائه قسريا وإيداعه أحد أقسام الشرطة أو السجون، والثاني يتناول أوضاع السجون خلال عام 2021، والانتهاكات التي يتعرض لها السجناء.

تحت عنوان "معك جنيه تساوي جنية"، نشرت الجبهة المصرية لحقوق الإنسان تقريرا حول أثر غياب الحكم الرشيد على تكاليف تجربة الاحتجاز في مصر، كشفت من خلاله عن أن عدة ظواهر مثل الفساد، والإهمال المتعمد أو غير المتعمد، وانتهاكات القانون المباشرة، وشمولية تصميم وتنفيذ السياسات، تتضافر لترفع من تكلفة تجربة الاحتجاز على المحتجز وأسرتة، وأتت هذا التقرير على معلومات حصلت عليها الجبهة المصرية لحقوق الإنسان في إطار مشروع مرصد أماكن الاحتجاز، من خلال مقابلات صوتية أجريت بين عامي 2020 و 2021، وضمت معلومات حول تكاليف المعيشة والرشاوى وظروف الاحتجاز بشكل عام في 24 مقر احتجاز بين سجون وأقسام شرطة.

البداية من عمليات الضبط

ويتناول التقرير تكلفة الانتهاكات الواقعة أثناء عملية الضبط والإحضار، وبحسب التقرير: تبدأ تكلفة الانتهاكات بالنسبة للكثير من المحتجزين بعملية الضبط والإحضار، حيث تتوارد الكثير من الأنباء بشأن قوات الضبط بتكسيرة وإتلاف محتويات المنزل والاستيلاء عليها، مع العلم أن الكثير من تلك المحتويات لا ينتهي بها المطاف كإحراز في الضحايا. ونقل التقرير عن محتجزين سابقين أن متعلقتهم الشخصية كانوا تافئ أو أجهزة الكمبيوتر المحملة، أو ما يتواجد داخل المنزل من أموال، أو حتى متعلقات شخصية كالملابس أو أدوات منزلية ثمينة يتم الاستيلاء عليها أثناء فتيش المنزل.

استغلال الأسر

أما التكلفة الثانية، بحسب التقرير، تأتي بسبب جريمة الإخفاء القسري، حيث تصبح الأسر عرضة للاستغلال من قبل بعض ضباط الشرطة أو المحامين القاصدين الذين يطالبونهم بمبالغ نقدية طائلة مقابل وعود كاذبة بالحصول على معلومات عن أماكن تواجد الخفي قسريا، أو الاتهامات التي يوجهها، أو التوسط من أجل إطلاق سراحه.

ويتابع التقرير: كما أن الأماكن التي يوجد بها المخفيون قسريا تكون غير مجهزة أصلا لاستقبال أي محتجزين"، ونقل التقرير عن أحد المحتجزين السابقين قوله: "إنه الحجز في غرفة في قسم الشرطة تسمى "الثلاجة"، خلت من أي مرافق حتى الحمام، وكان يضطر دفع أموال أحد أفراد الشرطة ليسمح له بالذهاب إلى الحمام".

أما من يتمكنون من إبلاغ ذويهم بشكل غير رسمي عن مكان إخفائهم،

سواء عن طريق هواتف مهربة أو عن طريق التعاون مع بعض أفراد الشرطة، بالمجهة التي تخفيهم قسريا، فيكون أمامهم فرصة للحصول على ما يحتاجون من خلال الأفراد أنفسهم الذين ساعدوهم في إبلاغ أسرتهم بمسكان تواجدهم، أو أفراد آخرين كمحتجزين، وتحمل هذه الأسر مبالغ كبيرة من الرشاوى من أجل ضمان تعاون هؤلاء الأفراد، وقد تتعرض مستلزمات الزيارة للسرقة في النهاية.

المنع من زيارات الأهل والمحامين لتكلفة أخرى تناولها التقرير، وجاء به: "في ظل توسع وزارة الداخلية في استخدام سياسة منع الزيارة عن بعض المحتجزين بعينهم، والبعض الآخر بشكل جماعي في سجون معينة، بالإضافة إلى منع الاتصالات الهاتفية بشكل تام، يضطر أهالي المحتجزين لتحمل تكاليف موزانية في محاولات التواصل مع أقربايهم، من خلال أمين شرطة أمني يسمح للمحتجز باستخدام هاتف مقابل دفع مبلغ يصل لـ 50 جنيهاً (حوالي 2.5 دولار)".

ويتابع التقرير: "يقع العبء الأكبر من هذه التكاليف فسي الزيارات القصيرة التي يقو بها الأهل للمحتجز أثناء عرضه على الحاكم أو النيابة، ويدخل المحتجز إلى مبنى المحكمة أو النيابة بصحبة فرد شرطة تابع للمأجورية المسؤولة عن ترجيله، ويكون على الأهل بشوة أحد هؤلاء الأفراد ليسمح لهم بالتحديث إلى المحتجز لفترة لا تتجاوز نصف ساعة".

طعام السجون

ونقل التقرير عن أهالي محتجزين أنهم اضطروا لدفع 1500 جنيه مصري، مقابل السماح برؤية قريبهم المحتجز، وعن الطعام المقدم في أقسام الشرطة والسجون، ففي أقسام الشرطة، وأوضحت المعلومات التي حصلت عليها الجبهة المصرية أن الإطعام، تراوح فيما بينها، بين أقسام لا تقدم للمحتجزين أي طعام على الإطلاق، وبين أقسام تقدم الخبز والخبز فقط، وأقسام تقدم بعض أصناف الطعام المطبوخ بكميات قليلة جدا ورتيبة الجودة لا تكفي احتياجات المحتجز، ويتسدر هذا الطعام، إلى أن هناك مواد أو زينات تخصص بأهل لأقسام الشرطة لتوفير الطعام، إلا أنها لا تسهل على الإطلاق أو تستغل استغلالا سيئا ينزل جودة الطعام المقدم دون المستوى المنصوص عليه قانوناً.

أما السجنون فقلتمز بشكل أكبر بتقديم وجبتي الإفطار والغداء يومياً للمحتجزين، ولكن لم تقدم أي معلومات وفتحتها الجبهة المصرية بقيام أي سجن بتقديم وجبة الغشاء، ما يستدعي التساؤل أيضاً حول ما إذا كانت هناك موزانة تخصص لذلك الوجبات دون أن تجد طريقها للسجناء. والنسبة لوجبة الإفطار، تتفاوت بحسب التقرير، الكميات المقدمة للمحتجزين، فأحد السجون يقدم ثلاثة أرغفة خبز ذات حجم مناسب يوميا للمحتجز وسجن آخر رغيفة صغيرة الحجم، وسجن ثالث يقدم رغيفي خبز فقط يو الجمعة، كما تتفاوت جودة الخبز والأصناف المقدمة بتقدم كالجبن والفول والبري والبعض، وكذلك جودة الخضراوات التي تقدم للمحتجزين، حيث تكون في بعض الأيام طازجة، وفي أيام أخرى تقدم لهم وقد قاربت على الفساد تماما.

أما بالنسبة لوجبة الغداء المطبوخ الذي تقدمه السجون، ويقوم على إعدادها سجناء، فقد أشارت كل المقابلات إلى أن المحتجزين المقدرين يتمتعون عن تناوله بسبب سوء جودته وقلة نظافته.

مع رحيل الشهر الجاري، ما زالت المكونات الرئيسية لهذه الهدنة غير قابلة للتنفيذ، وهي فتح مطار صنعاء الدولي من قبل التحالف العربي، ورفع الحصار العسكري عن مدينة تعز من قبل ميليشيا جماعة الحوثي، وذلك بسبب اختلاف الطرفين حول التفاصيل التنفيذية كما تم الاتفاق عليه في بنود الهدنة التي رعاها مكتب مبعوث الأمم المتحدة، والتي بدأت في الثاني من نيسان/أبريل المنصرم وتستمر حتى الثاني من حزيران/يونيو المقبل.

وفي حين كانت الترتيبات جاهزة لاستئناف الرحلات الجوية التجارية من وإلى مطار صنعاء الدولي وإعلان شركة الخطوط الجوية اليمنية عن إقلاع أولى رحلاتها من صنعاء، منتصف الشهر المنصرم، ألغيت الرحلة في آخر لحظة قبيل إتمامها بساعات محدودة، أرجعتها الجهات الحكومية إلى عدم التزام الحوثيين ببندو الاتفاق بشأن تسجير الرحلات من مطار صنعاء، فيما أزعجه الحوثيون إلى عدم جدية التحالف العربي الذي تقوده السعودية، بالزماته بهذا الصد.

وتتشترط الحكومة اليمنية على ضرورة أن يكون فتح مطار صنعاء الدولي الذي يديره الحوثيون متزامنا مع رفع الحوثيين للحصار المسلح عن مدينة تعز، التي تعاني الأزمن جراء إغلاق الميليشيا الحوثية لكافة الطرق الرئيسية التي تؤدي إلى مدينة تعز منذ صيف 2015، والذي تسبب في إحداث كارثة إنسانية بالمدنية أضر النقص الحاد في المواد الأساسية وفي مقدمتها الغذاء والدواء، وخلق أزمة تموينية حادة وارتفعت أسعارها بشكل جنوني، في الوقت الذي فقد كثير من سكان المدينة وظائفهم ورواتبهم الشهرية ومصادر دخلهم.

ونقل التقرير عن سجناء قولهم: "السجناء يستلمون اللحوم جافة وسيئة الرائحة والملمس، كما أن أصناف الخضار تقدم غالبا مسلوقة وحسب دون أي إضافات، ما ينفي الصورة المتداولة التي يتباهي بها مسؤولون بوزارة الداخلية حول المنتجات الغذائية التي تصنع داخل السجون".

وزاد التقرير: "لا يأكل من ذلك الطعام سوى المدعوين الذين ليس بقدرهم شره الطعام، ومن لا يستقبلون الزيارات".

التجريد في السجون

وقّعت الجبهة أيضاً التجريدات المتكررة التي تقوم بها إدارات السجون ومصلة السجنون بين الحين والآخر، وتكون تفتلتها إلى المحتجزين كبيرة للغاية، ويفرزهما على الغرف وتجهيزها من الصفر كما تم تجهيزها عند دخولهم إلى السجن أول مرة.

وبحسب التقرير، "صارت هذه التجريدات بمثابة الروتين في بعض السجون، كسجن القناطر على سبيل المثال". ونقل التقرير، عن أحد المحتجزين السابقين في سجن القناطر، أن التجريدات حاليا صارت تحدث مرة كل أسبوعين تقريبا، وأن هذه التجريدات تكون من الأساس عقوبات جماعية غير قانونية، ويكون سببها إما أن أحد المتواجدين في الزنزانة دخل في مشادة مع أحد المخبرين أو غير ذلك، أو أن الإدارة وجدت أشياء ممنوعة مع أحد المحتجزين، فتقوم بتوقيع العقوبة على الجميع.

وتابع المحتجز السابق في شهادته: "كثيرا ما تتعرض متعلقات السجناء التي يتم تجريدها للسرقة، من قبل أفراد الشرطة".

ونقل التقرير عن أحد المحتجزين في سجن دمو قوله: "الأغراض المجردة تنقل خارج العنابر، ويفرزهما المخبرون والأمناء، ويستولون على ما ينال إعجابهم منها، ثم يرمي باقي المتعلقات".

والتحتمت الجبهة تقريبا بعدة توصيات، حيث دعت مجلس النواب المصري إلى مراجعة قانون ولاحة تنظيم السجون، بالإضافة للقرارات التنفيذية المتمثلة لهم، لسد الجوات التشريعية التي تغفل شروط الجودة للخدمات المقدمة للمحتجزين.

كما قدم التقرير عدة توصيات إلى المجلس القومي لحقوق الإنسان، منظمة حكومية، منها، إبراج الرقابة على الفساد ورشادة السياسات المتبعة داخل مقر الاحتجاز ضمن أولويات المجلس في الرقابة على سير حقوق الإنسان، والانتباه لشكاوى المحتجزين وأسرمهم المرتبة على قسداً أو سياسات تضعها مقر الاحتجاز وفتح حوار مجتمعي بشأنها، ومخاطبة الجهات المعنية مثل قطاع السجون وجهاز حماية المستهلك لوضع حد للاستغلال الذي يتعرض له أهالي السجناء عن قبل منافذ البيع التي تضطرهم لشراء سلع وخدمات بأسعار مبالغ فيها.

مقابر للحقوق

وفي تقرير حمل عنوان "سجون مصر: مراكز إصلاح وتأهيل أم مقابر لحقوق المصريين"، قالت منظمة "كوميتي فور جستنس" إنه خلال عام 2021 شهد المجال الحقوقي في مصر تغيرات كبيرة، كان أهمها إلغاء حالة الطوارئ واستبدالها بتعديلات فمعية أفرغت الإلغاء من مضمونه وكرست



رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العلمي

"الطوارئ" ودولة "الاستثناء" في بلد لم يتغير مسمى "السجون" بها سوى اسم، ولا تتناول "استراتيجية حقوق الإنسان" بها إلا الدعاية الخارجية لضمان استمرار الدعم الدولي السياسي والمادي للنظام القائم. وأوضحت المنظمة أن السجون ومقر الاحتجاز في مصر شهدت خلال 2021 انتشار عدوى كورونا في عديد من المقار التي وُثق بها انتهاكات لحقوق الإنسان، والغياب التام لأليات وتطبيقات العزل والعلاج، فضلا عن الوقاية وحماية أرواح النزلاء، وفي ظروف أخرى، كان سوء المعاملة والحرمان المتعمد من الرعاية الصحية سببا في دفع بعض الضحايا لحاولة الانتحار حرقا في مجمع سجون طرة.

وتابع: "شهد العام أيضا إعلان حملة تطعيم نزلاء السجون ببلقاح "كورونا" وسط شكاوى وإشكالات عديدة تتمثل في عدالة التوزيع والحق في الوصول للقاح، وكذا إعلان وزارة العدل تفعيل "تجديد الحبس عن بعد" بمرعز القاهرة للتكنولوجيا، وإعلان وزارة الداخلية بانتهاء "أكبر مجمع للسجون في مصر"، فيما يمثل مزيدا من التنكيل بتفريغ النزلاء وقطع التواصل عن ذويهم؛ خاصة أولئك المعاقبين تحسيفا بالحرمان من الزيارات والرعاية الصحية".

تقنين للانتهاكات الحقوقية

وزاد التقرير: "شهد عام 2021 استمرار التحالف بين السلطات التشريعية والتنفيذية لتقنين انتهاكات الحقوق المدنية والسياسية للمواطنين، وذلك من خلال تقنين التعسف في تنظيم عمل الجمعيات الأهلية بإصدار اللاحة الجديدة لقانون الجمعيات في فبراير/ شباط 2021، في خطوة ثابتة لاستئصال العمل الأهلي من المشهد المصري، وفي مايو/ أيار 2021، صدور القانون 71/ 2021 بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات المتعلق بتجريم تصوير ونشر وقائع جلسات الحاكم بدون تصريح". كما صدر في يوليو/ تموز 2021 القانون 135/ 2021، الذي يتيح فصل موظفين من عملهم في المجلس الإداري للدولة ممن "يمسسون بالأمن القومي" أو يشتبه في انتمائهم إلى جماعات "إرهابية".

وتناول التقرير قيام السلطات المصرية في العام الجديد بتنفيذ حكم الإعدام بحق 18 متهما في قضيتين، بحسب ما تمكن فريق مراقبة المحاكمات من رصده، هي القضية 12749/ 2013 (جنایات مركز كرداسة) المعروفة باسم "قضية إقحام مركز شرطة كرداسة"، حيث تم تنفيذ الإعدام بحق 17 متهما في 24 و 26 أبريل/ نيسان 2021، والقضية 106/ 2019 (جنایات أمن الدولة العليا) المعروفة باسم "محاولة اغتيال مدير أمن الإسكندرية"، حيث أعدمت السلطات متهما واحدا في يوليو/ تموز 2021، بينما سجل فريق مراقبة المحاكمات إصدار جبهة التقاضي أحكاما بالإعدام بحق 49 شخصا خلال عام 2021، في 11 قضية جميعها ذات طابع سياسي.

حكم الإعدام بحق 41 متهما في ثلاث قضايا ذات طابع سياسي. وذكرت "كوميتي فور جستنس" في تقريرها أنباء خلال عام 2021. تمكنت من رصد 7369 انتهاكا داخل 66 مقراً رسميا وغير رسمي للاحتجاز، توزعت بين 19 محافظة مختلف أنحاء الجمهورية وعبر عديد من أنماط الانتهاكات؛ تصورها الحرمان من الحرية تحسيفا ما وقع 4885 انتهاكا، يليه الاخفاء القسري بواقع 1668 انتهاكا، وسوء أوضاع الاحتجاز بواقع 598 حالة، والتعذيب 156 حالة، والوفاة داخل مقر الاحتجاز بـ26 حالة.

تعر انقاع الاجتماع التحضيري للحوار بين الأطراف السودانية

عن المعتقلين وإيقاف العنف والقمع للمتظاهرات الراضفة للانتقال، ويعتقد علي، أن دخول الاتحاد الأفريقي في العملية السياسية التي قادته يونيتاس الأولى للسلام، فقد عمل الوساطة وأخرجها عن مسارها، مشيرا إليها، في أن مبعوث الاتحاد الأفريقي غير مقبول لبعض قوى الثورة التي ترى أنه عمل على إخماد النخب غير ذات صلة بالحوار، وأن ظل مخاوف من إغراق العلوم السياسية والنجوح عن الهدف الأساسي للحوار وهو خروج العسكريين من المشهد وتسليم السلطة للمدنيين. ويواجه الرأي فيما يلي تسرع الانتقالية المشتركة في تحديد موعد الاجتماع التحضيري، أسنانذ العلوم السياسية في جامعة النيلين صعب محمد علي، الذي قال لـ"القدس العربي" إن المواعيد التي اختارتها الآلية الثلاثية لانقاع الاجتماع التحضيري كانت غير كافية لقيامه ومشاورة الأطراف السياسية في السودان من الأمر الذي أدى إلى تأخير موعد الحوار.

وأضاف: "هناك تباينات مختلفة بين الأهداف السياسية واختلاف للتقديرات يؤثر على الحوار" مشيراً إلى أن انعقاد الحوار في ظل رفض الأطراف له يجعل من نتائجه ضعيفة وغير قادرة على تحقيق حلول، بل يمكن أن ينتج وضعاً غير مستقر.

وتابع: "يمكن أن تكون هناك خلافات بين مكونات الآلية الثلاثية حول العملية السياسية، لكن لا اعتقد أنها ليست ذات أهمية باعتبار أن مهمة الآلية هي تسخير دستورية لانقاع الاجتماع التحضيري، أسنانذ العلوم لأحد أطراف العملية السياسية مما يجعل وضعها في صفة غير المحايد" مشيراً إلى أن هذه الخلافات تقراً في السابق وقوى الحرية والتغيير.

المطوب لتهيئة المناخ للحوار حسب مصعب، هو أن تقدم الأطراف السياسية تنازلات مسبقة بموجبها يتم الحوار وأن يكون هناك إتفاق على شكل العلاقات المدنية العسكرية مستقبلاً، بالإضافة لتحديد مهام الفترة الانتقالية وربطها بفترة زمنية غير طويلة يحدد بعدها موعد لانتخابات.

في الميسرين من التصاد الأفريقي والإيغام لمساعدة الأطراف السودانية على التوصل لحل بعيد البلاد إلى مسار انتقالي حقيقي ينتهي بانتخابات حرة ومدني ديموقراطي يستدعي طموحات الشعب السوداني.

ولا يمكن استضافة أي حل أو مسامحة بين النخب بدون مشاركة وقبول الشباب والنساء ولجان المقاومة، حسب بيرنيس، الذي يرى أن المطلوب في الوقت الراهن، حل غير معقد، يصلح للمرحلة الانتقالية المحدودة بطبيعتها.

وفي وقت تعمل مجموعة واسعة من القوى الراضفة للانتقال، أبرزها لجان المقاومة على ما أسسته بالتأسيس لمرحلة جديدة لسلطة الشعب تناقش كل القضايا السودانية، تقول الآلية المشتركة للوساطة، أن المرحلة القادمة لا تكفي للتركيز على كل القضايا العالقة، ولكن على قضايا الخروج من الأزمة، مشيرة إلى ضرورة أن تتم مناقشة القضايا الأخرى في مرحلة أخرى لحوار سوداني حول الأسئلة الهيكلية الهامة مثل الدستور وتوزيع الموارد والعلاقة بين المركز والمحاش.

ويرى المحلل السياسي ماجد محمد علي، الذي تحدث لـ"القدس العربي" أن الآلية المشتركة تسرعت في اعلان موعد انطلاق الحوار دون أن تضمن مشاركة الأطراف الاساسية في الأزمة، مشيراً إلى أنها كان ينبغي أن تضمن موافقتهم على أجندة الحوار والمشاركتين في جلساته على الأقل، حتى لا تتم مقاطعته وتفشل جهودها.

وشدد على أن شركاء المرحلة الانتقالية والوثيقة الدستورية هم الأطراف الأساسية في الصراع الدائر من أجل استعادة المسار الديمقراطي، وأن أي حوار بدون مشاركتهم لن يؤدي إلى حل.

وتوقع أن يوجه الحوار تعقيدات عديدة في ظل النهج الذي تتبعه الآلية الثلاثية، منتقداً فتحها الباب لمشركة قوى سياسية كانت تشارك نظام الرئيس الملغوع عمر البشير حتى سقوطه في 11 أبريل/ نيسان، الأمر الذي ترفضه قوى الثورة وليس الحرية والتغيير فحسب.

ولفت إلى ضرورة تحقيق ملابوات انعقاد الحوار قبل تحديد مواعده، التي أعلنت عنها الحرية والتغيير وعددا من قوى الثورة، وتشمل إلغاء حالة الطوارئ والإفراج

تبون يطلق جولة مشاورات حول «لم الشمل» و«سياسة الدعم» ولافروف يزور الجزائر في توقيت رمزي ويزيل عنها «حرج الغاز»



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون لدى لقائه بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في الجزائر أمس

في ظل شح الموارد المالية وازدياد الطلب بفعل ارتفاع عدد السكان الذي بات يتقاربه 45 مليون نسمة، وهو ما يتطلب حسيباً إعادة توجيه الدعم لمستحقيه عبر صيغ مقترحة منها صرف تعويض للعائلات المحتاجة أو تخصيص بطاقة تموين لها. غير أن هذا الطرح بعيد عن أن يلقي الإجماع داخلياً، فقد كانت بعض الأحزاب المحسوبة على اليسار، قد اعتبرت مثل هذه السياسة تكريساً للطبقية داخل المجتمع فضلاً عن أنها لم تعد مجدية بالنظر لتدهور القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة انحدارها نحو الفقر، ما يجعل رفع الدعم عنها مغامرة غير محسوبة العواقب.

ولم تكن الأجددة الدبلوماسية للرئيس الجزائري أقل أهمية من الداخلية، فقد استقبل وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، بالعاصمة في زيارة، كان لها دلالات رمزية من حيث التوقيت، فهي تصادف الذكرى الـ60 لإقامة علاقات بين البلدين كما أنها تأتي في خضم احتفالات روسيا بالانتصار على النازية.

وفي مؤتمر صحفي له مع نظيره الجزائري، رمضان لعمامرة، ثمن لافروف، الموقف العربي الموحد في الجامعة العربية فيما يتعلق بالشأن الأوكراني، كما أشن على موقف الجزائر الداعم لروسيا في هذا الصدد، مضيفاً أنه تم البحث خلال زيارته العاصمة الجزائر زيادة التنسيق بين الطرفين، وأنه تمت إحاطة الجانب الجزائري بتفاصيل العمليات العسكرية في دونباس.

وفي مسألة الطاقة، أزال لافروف الحرج عن الجزائر بخصوص تفاوضها على زيادة صادراتها للأوروبيين الراغبين في فك الارتباط بروسيا، فقال: "تدعم موقف الدول المصدرة للغاز للالتزام بالاتفاقيات المبرمة". وكانت الجزائر التي تمتلك علاقات قوية مع روسيا، قد أعلنت رفع صادراتها لإيطاليا بنحو 9 مليارات مكعب من الغاز عقب زيارة الوزير الأول الإيطالي الأخيرة. وترى الجزائر طويلاً قبل أن تعلن هذا الاتفاق، لرغبتها في عدم الظهور كطرف ضد روسيا في الحرب الأوكرانية التي التزمت إزائها الحيا.

وفي إطار العلاقات الثنائية بين البلدين، أعلن وزير الخارجية الروسي أن موسكو تدعم مبادرة جزائرية لتوقيع وثيقة شراكة استراتيجية جديدة بين البلدين. وقال لافروف: "نظراً للتطور السريع للعلاقات الودية والثيقة بين البلدين في جميع المجالات، فقد دعماً مبادرة أصدقائنا الجزائريين لإعداد وثيقة استراتيجية جديدة بين الدولتين تعكس جودة المشراكة الثنائية". وأضاف أنه "طوال هذه السنوات، عملنا بنشاط على تطوير حوار سياسي، وتوسيع التعاون التجاري والاقتصادي والعسكري والتقني، والعلاقات الإنسانية والثقافية التعليمية بما يتفق تماماً مع المبادئ المنصوص عليها عام 2001 في الإعلان الثاني حول الشراكة الاستراتيجية".

وعلى هذا النحو، يمكن توقع غياب عدد من الأحزاب عن هذه المشاورات، مثل التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وانتظار موقف حزب العمال عبر زعيمته لوزية حنون التي أبدى حزبها في الفترة الأخيرة مواقف وسطية وثمنت بعض قرارات تبون وهاجمت بعضها الآخر.

ومن المواضيع الساخنة على طاولة النقاش بين الرئيس والأحزاب، ملف الدعم الاجتماعي الذي تريد السلطة في الجزائر نزع طابعه المغمم وتوجيهه حصراً إلى العائلات المحتاجة، وسيتم لهذا الغرض، وفق ما أعلن تبون قبل أيام، إنشاء اللجنة الوطنية لمراجعة الدعم

والتسوية السياسية، ونُذرت بما جرى في تموز/ يوليو 2013، عندما أزعج عبد الفتاح السيسي الرئيس محمد مرسي، وسيطر على الحكم.

وعلاوة على التوقف الرسمي العتبر عنه على لسان وسائل الإعلام الحكومية، انخرط المجتمع المدني المغربي وقتها في حملة للاعتراض على الزيارة التي كانت مرتقبة للسيسي إلى المغرب، وهو ما جعل أوساطاً مغربية تلمح إلى وجود تأثير "إخواني" في تلك الحملة التي شكلت شبكات التواصل الاجتماعي اقتراضية فضاء لها، خاصة أن حزب "العدالة والتنمية" ذا المرجعية الإسلامية كان يقود الحكومة لولايتين اثنتين، ممزراً بحركة "التوحيد والإصلاح" الدعوية.

ولم يستسغ المغاربة أيضاً قيام وفد عن الحكومة المصرية سنة 2015 بحضور مؤتمر دولي داعم لجبهة "البوليساريو" في العاصمة الجزائرية، كما لم يستسيغوا اعتراض القاهرة على وثيقة كانت دول إفريقية مساندة للمغرب وقعت عليها مطالبة بتعليق مشاركة "الجبهة" المذكورة في جميع هيكل الاتحاد الإفريقي. ومن ثم، بدا غير مفهوم تردد السيسي في زيارة المغرب، رغم تلقيه دعوة رسمية في هذا الشأن من طرف العامل محمد السادس، لا سيما أن قمة المناخ العالمية في مراكش سنة 2016 كانت فرصة مناسبة لهذه الزيارة، بحكم حضور العديد من قادة العالم؛ لكن الرئيس المصري تخلف عنها فاتحاً المجال للعديد من القراءات.

ولم زاد الطين بلة استقبال مصر وفد ممّا يسمى "الجمهورية الصحراوية" في إطار جلسات البرلمان الإفريقي التي أقيمت في القاهرة سنة 2016 بمناسبة مرور 150 عاماً على إنشاء البرلمان المصري، حينها، احتج المغرب على رفع علم "البوليساريو" خلال جلسة هذا المنتدى الإفريقي.

زيارة سماح شكري إلى الرباط مطلع الأسبوع الجاري، حملت إذن، لغة جديدة وخلفت صدى طيباً في الأوساط المغربية، حيث جاء في البيان المشترك الذي تلقى "القدس العربي" نسخة منه مساء أول أمس، أن وزير الخارجية المصري "أكد موقف بلاده الداعم للوحدة الترابية للمملكة المغربية، والتزامها بالحل الأممي لقضية الصحراء، وتأييدها لما جاء في قرارات مجلس الأمن وأخرها القرار رقم 2602 (عام 2021) والذي رحب بالجهود المغربية المنصبة بالجدية والصداقية والرامية إلى المضي قدماً نحو

الجزائر - «القدس العربي»:

عبد الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، لاستقبال رؤساء الأحزاب السياسية بعد نحو سنة من آخر تواصل عقب الانتخابات التشريعية. وتدور هذه المشاورات حول مبادرة «لم الشمل» التي سبق طرحها باسم الرئيس وكذلك القضايا الاجتماعية المتعلقة بسياسة الدعم، أما دبلوماسياً، فكانت الجزائر، أمس الثلاثاء، على موعد مع استقبال ضيف مهم، في شخص وزير الخارجية الروسي، الذي اختار توقيتاً رمزياً ل أداء الزيارة إلى البلاد. على نحو مفاجئ، استقبل تبون بمقر الرئاسة رئيسي حزب جيل جديد، جيلالي سيفيان، وحركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، في ما يبدو أنها جولة مشاورات جديدة مع قادة الأحزاب السياسية، متمكساً نائب الرئيس الجزائري على ذلك، في كل مناسبة سياسية. والمناسبة هذه المرة هي التحضير لمبادرة «لم الشمل» التي بدأ الحشد لها في الإعلام الرسمي ولدى أحزاب الموالاة المنخرطة في الحكومة. وتقوم هذه المبادرة في خطوطها العريضة على استقبال معارضي الخرج والسماح لهم بدخول الجزائر في مقابل التخلي عن الخطاب الهجومي ضد مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها الرئاسة وال جيش. لكن تفاصيل هذه المبادرة لم تتضح لحد الآن خاصة فيما يتعلق بنسبتها للمحبوسين في قضايا رأي داخل البلاد، ويتنظر أن تتضح الصورة أكثر مع اقتراب ذكرى ستينية الاستقلال في 5 يوليو/ تموز المقبل.

وما صرح به بن قرينة، عقب استقباله في الرئاسة، أن هذا اللقاء جاء في إطار مسعى الحوار لرئيس الجمهورية مع مختلف التشكيلات السياسية لتبادل وجهات النظر". وتم فيه التأكيد على "ضرورة تمثين الجبهة الداخلية بوضع اليد في البيد لمواجهة التحديات"، وأبرز المتحدث أن الرئيس تبون أبلغه بتشكيل "لجنة لدراسة ملف توجيه الدعم مباشرة لمستحقيه من المواطنين يشمل أيضاً الطبقة المتوسطة". وقال بدوره جيلالي سيفيان، إن اللقاء "ارتكز على فكرة هامة مفادها أن الوقت قد حان لتبادل الرأي والدفاع عن وحدة الوطن والمساهمة في بناء مجتمع ودولة وقوية".

وأظهرت الأحزاب السياسية، خاصة المعارضة منها، انقساماً إزاء هذه اللقاءات التي يجريها الرئيس تبون، ففهم من انخرط فيها مثل حركة مجتمع السلم وجبهة القوى الاشتراكية ومنهم من رفضها بالطلق مثل بعض الأحزاب المنخرطة في كتل البديل الديمقراطي الذي احتج على طريقة وصول الرئيس للحكم في انتخابات وأما فائدة الشريعة. وهناك من الربط بين قبول الدعوة بإتخاذ الرئيس لإجراء تهدئة، أبرزها الإفراج عن معتقلين الرأي ووقف الملاحقة الأمنية للنشطاء وفتح الإعلام العمومي للصوت المعارضة.

الرباط - «القدس العربي»:

لم يتضمن البيان المشترك الذي صدر عقب اجتماع وزير خارجية مصر، سماح شكري، بنظيره المغربي، ناصر بوريطة، في الرباط يومي الإثنين والثلاثاء من الأسبوع الجاري، أية إشارة لزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى المغرب، وهو الحدوحدث الذي كانت أوساط سياسية وإعلامية تتحدث عنه لعدة سنين، دون أن يتيسر تنفيذها على أرض الواقع. كما أن البيان المذكور لم يحدد أي تاريخ لوعد انعقاد "اللجنة العليا المشتركة المصرية المغربية"، برئاسة قاضي البلدين، واكتفى بدعوة مجلس رجال الأعمال إلى "استثمار العلاقات الجديدة بين البلدين وإطار القانوني الغني والتنوع الذي يجمعهما، لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بما يدعم جهود الدولتين في تحقيق التنمية والرخاء، كما تم الاتفاق على المضي قدماً في تفعيل مختلف أطر التعاون بين المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية، تمهيدا لعقد اللجنة المشتركة العليا".

وأعلن البيان كذلك عن "الاتفاق على عقد الدورة الرابعة للتنسيق والتشاور السياسي في القاهرة، خلال النصف الثاني من العام الجاري، باعتبارها آلية مؤسسية تمكن البلدين من تبادل الرؤى، وتعزيز التنسيق تجاه مختلف القضايا التي تهمهما عربياً وقارياً"، بالإضافة إلى "عقد لجنة الشؤون القطنصية والاجتماعية المشتركة، للبحث كافة القضايا التي تهتم بها جاليتي البلدين"، وأيضاً "دراسة تأسيس منتدى للمثقفين والمفكرين والإعلاميين والفنانين المغاربة والمصريين لتعزيز التعاون وتبادل التجارب والخبرات في المجال الثقافي".

تحريك المياه الراكدة

خارج إعلان التواص الطبية وتشكيل اللجان الثنائية واليات العمل، تبو الزيارة الأولى التي قام بها رئيس الدبلوماسية المصرية إلى المغرب كصحولة لتحريرك المياه الراكدة منذ أكثر من سبع سنوات، حيث كانت العلاقات بين البلدين قد شهدت فقوراً ملحوظاً، بعد هجوم وسائل إعلام مصرية على المغرب وقيادته، وانخرط في العملية فئاتون واعاديين موالون للنظام الحاكم في القاهرة، فجاء الرد سريعاً من القوات التلفزيونية المغربية التي

هل غيرت القاهرة موقفها من نزاع الصحراء بعد زيارة وزير خارجيتها إلى المغرب؟

التسوية السياسية.

مكاسب متبادلة

للحصول على حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إنهاء الاحتلال، وإقامة دولته المستقلة، فضلاً عن جهود مصر الرامية لتحقيق الاستقرار وثئيب التهدة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للحلولة دون تكرار التصعيد العسكري الذي شهدهته الأراضي الفلسطينية العام الماضي في أيار مايو 2021، وأبرز جهود مصر في عملية إعادة إعمار قطاع غزة والتي تعد أولوية هامة لضمان تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني، كما أعرب وزير خارجية المغرب عن تقديره لجهود مصر من أجل تحقيق المصالحة المنشودة بين الفصائل الفلسطينية، وذلك بهدف إنهاء الانقسام بما يساعد على تقوية ودعم الموقف التفاوضي الفلسطيني واستتباب الأمن والاستقرار في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأشاد الوزير المغربي باستضافة مصر لمسار اللجنة الدستورية الليبية في القاهرة، ودورها في إطلاق أعمال هذا المسار بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وعلاوة على ما سبق، جاء في البيان المشترك أن وزير الخارجية المصري أطلع نظيره المغربي على آخر التطورات المتعلقة بسد النهضة، وفي هذا الصدد، أكد ناصر بوريطة دعم المغرب الكامل للأمن المائي المصري باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأمن المائي العربي والحث على الخلتي عن السياسات الأحادية اتصالاً بالأشهار الوبائية، والالتزام بالتعهدات بمقتضى القانون الدولي بما في ذلك اتفاق إعلان المبادئ الموقع في عام 2015 بما من شأنه عدم اتخاذ أي إجراءات أحادية فيما يخص ملء وتشغيل سد النهضة، وضرورة تعاون الأطراف بحسن نية للتوصل بلا إبطاء إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد عمل المئات الوطني خلال الفترة القادمة، مؤكداً الصادر عن مجلس الأمن في أيلول/ سبتمبر 2021.

كما شهد اللقاء، وفق المصدر نفسه، التباحث حول الجهود المتواصلة على بعض القيم والمبادئ الوطنية، ومدى تواصل مع كل التيارات والأحزاب والكتلات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، كما ترغّب في توسيع قاعدة الحوار مع الشايخ والأعيان والحكاماء في كل المدن، خصوصاً من كان دور مميز في عدم الانحيازات التي جرت خلال الفترة الماضية. وقال إن الحكومة الليبية تتبرهان التوا وكثير من القوى العسكرية كان لهم الفضل والكلمة الفصل في مقاومة الاستبعاد والحرب على الإرهاب وتسرّى أن هذه الجهود لا بد أن تستمر وتتصّب في جهود الاستعادة الدولية وإعادة العلاقات مع جيرانها، ومن هنا تحرص الحكومة على فتح نقاشات وحوارات مع قادة التشكيلات العسكرية لردم هوة الخلاف مع البعض، وتبديد المخاوف وتوضيح برنامجها للبلخ الأخر.

كما دعا مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة والمجلس الرئاسي والمؤسسات العسكرية والأمنية للعمل على الحكمة المكلفة من أجل إهداء البحرين والتاريخين إلى مناهضة، وقال باشاغا إن عدم اللجوء إلى العنف ومنع أي مواجهات بكل أشكالها، واحترام الشرعية الليبية وما نتج عن الأجسام التشريعية من قوانين وإجراءات، والعفو والمصالحة واطر الماضي مع الالتزام بعدم ارتكاب أي تجاوزات في المستقبل.

وكتشف باشاغا عن أهداف مبادرة، والتي يأتي في صدارتها الحفاظ على السيادة الليبية، ومنع التدخل الأجنبي بجميع أشكاله ومن كل الأطراف، وتحقيق تطلعات الشعب الليبي في إجراء الانتخابات.

وتشمل أهداف المبادرة أيضاً بناء المؤسسات الأمنية والمدنية والبناء الصحيح حسب المعايير الدولية، والتعاون التام من قبل المجموع في محاصرة الفساد وإيقاف هدر المال العام لانتعاش الاقتصاد الوطني وتحسين الخدمات للمواطن، وفق كلمة باشاغا.

جاء ذلك بعد أيام من إعلان وزير التخطيط والمالية في الحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب أسامة سعد حماد، عن تسليم مقترح الميزانية العامة للعام المالي 2022، تمهيدا لإحالاته لمجلس النواب لمناقشته والقراره.

وقال الوزير في بيان له إنه تم عرض ومناقشة وتسليم مقترح الميزانية العامة للعام المالي 2022 خلال اجتماع برئاسة رئيس الحكومة فحني باشاغا، ورئيس اللجنة المالية المكلف بإقرار من مجلس الوزراء، خالد الأسطي، وعضوي اللجنة، محمد فرجات، وحمد النسيبي. وكتشف الوزير أن الميزانية المقترحة تبلغ قيمتها الإجمالية 94 مليارا و830 مليونا و515 ألفا و200 دينار ليبي، وتوزع على أربعة أبواب.

كل هذه التصريحات جاءت في ذات الوقت الذي يستمر فيه إيقاف التصدير والإنتاج جزئياً من الحقول والموانئ النفطية، حيث قال وزير النفط والغاز، محمد عون، إن إنتاج ليبيا من النفط الخام يقدر بحوالي 650 ألف برميل يوميا بينما يقدر إنتاج الغاز بحوالي ملياري قدم مكعب يوميا.

وأضاف "عون" في تصريحات خاصة لوكالة سيونتيك الروسية أن إنتاج الخام لم يستأنف بعد، وأن الحقول والموانئ المغلقة هي حقول شركة الزيتية للنفط وناكوس والسيرر وبعض حقول شركة مليتة للنفط والغاز وحقول شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز.

وقال وزير النفط والغاز إن وقف النفط لم يتم من طرف قطاع طرق وإن اللجنة التي شكلتها الوزارة ما زالت تتواصل مع كل الأطراف، وأشار إلى أنه لا يوافق على سحب الإيرادات من طرف المؤسسة الوطنية للنفط ولا يعتقد أن المؤسسة ستكون في مقدورها سحب الإيرادات، كما جاءت تصريحات باشاغا واجتماع مجلس الوزراء أتماضا مع تعليق مجلس النواب جلسته الثلاثاء، التي عقدها بمدينة طبرق وذلك بعدما قرر التصويت على عقد جلسة خلال الفترة المقبلة في سرت، على ما أفاد الناطق باسم المجلس عبدالله بليق في تصريح صحفي.

وقال بليق إن مجلس النواب استمع خلال جلسته الرسمية لإحاطة عن أعمال لجنة تعديل مسودة الدستور في اجتماعات القاهرة، دون أن يوضح طبيعة المناقشات ورؤية الأعضاء لاجتماعات المسار الدستوري التي تجرى برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، التي مستأنفت في 15 مايو الجاري.

ليبيا: باشاغا يدعو إلى حوار شامل بين الأطراف السياسية ومجلس النواب يصوت على عقد جلسة في سرت

ليبيا - «القدس العربي»

نسرين سليمان:

ما زالت الجهات التشريعية والتنفيذية في الدولة عاجزة عن إيجاد حل لمشكلة وجود حكومتين تملكان في ذات الوقت في البلاد، رغم التحذيرات بالانقسام والتصعيد التي تزامنت مع طرح رئيس حكومة باشاغا للميزانية الخاصة بحكومته. ورغم طرح كل من رئيس حكومة الوحدة الوطنية ورئيس حكومة الاستقرار العين من البرلمان مجموعة من المبادرات، إلا أنها وفت بالغير واقعية لعدم تضمينها إرضاءات للطرف المستبعد دائما، في حين يستمر باشاغا بالدعوة لحوار شامل.

ففي آخر تصريحات رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، فحني باشاغا، دعا إلى إجراء حوار شامل في إطار المصالحة الوطنية، يستهدف كل القوى السياسية والجمعية والعسكرية الراجية في تأسيس حياة مدنية راسخة.

وقال باشاغا إن الحكومة المكلفة تطلق تلك المبادرة لتوسيع رقعة التواصل والمشاركة مع الجميع، ورغبة في أن يعكس ذلك على العنف ومنع أي مواجهات بكل أشكالها، واحترام في ظل اعتبار إقتال الأخوة خطأ أحمر لا يمكن المساس به، حسب كلمته في مؤتمر صحفي عقب عقد الاجتماع الثاني للحكومة بمدينة ترنة.

وتابع باشاغا أن المبادرة للتوافق على بعض القيم والمبادئ الوطنية، موضحاً أن الحكومة تمدّ يدها للتواصل مع كل التيارات والأحزاب والكتلات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، كما ترغّب في توسيع قاعدة الحوار مع الشايخ والأعيان والحكاماء في كل المدن، خصوصاً من كان دور مميز في عدم الانحيازات التي جرت خلال الفترة الماضية. وقال إن الحكومة الليبية تتبرهان التوا وكثير من القوى العسكرية كان لهم الفضل والكلمة الفصل في مقاومة الاستبعاد والحرب على الإرهاب وتسرّى أن هذه الجهود لا بد أن تستمر وتتصّب في جهود الاستعادة الدولية وإعادة العلاقات مع جيرانها، ومن هنا تحرص الحكومة على فتح نقاشات وحوارات مع قادة التشكيلات العسكرية لردم هوة الخلاف مع البعض، وتبديد المخاوف وتوضيح برنامجها للبلخ الأخر.

كما دعا مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة والمجلس الرئاسي والمؤسسات العسكرية والأمنية للعمل على الحكمة المكلفة من أجل إهداء البحرين والتاريخين إلى مناهضة، وقال باشاغا إن عدم اللجوء إلى العنف ومنع أي مواجهات بكل أشكالها، واحترام الشرعية الليبية وما نتج عن الأجسام التشريعية من قوانين وإجراءات، والعفو والمصالحة واطر الماضي مع الالتزام بعدم ارتكاب أي تجاوزات في المستقبل.

وكتشف باشاغا عن أهداف مبادرة، والتي يأتي في صدارتها الحفاظ على السيادة الليبية، ومنع التدخل الأجنبي بجميع أشكاله ومن كل الأطراف، وتحقيق تطلعات الشعب الليبي في إجراء الانتخابات.

وتشمل أهداف المبادرة أيضاً بناء المؤسسات الأمنية والمدنية والبناء الصحيح حسب المعايير الدولية، والتعاون التام من قبل المجموع في محاصرة الفساد وإيقاف هدر المال العام لانتعاش الاقتصاد الوطني وتحسين الخدمات للمواطن، وفق كلمة باشاغا.

جاء ذلك بعد أيام من إعلان وزير التخطيط والمالية في الحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب أسامة سعد حماد، عن تسليم مقترح الميزانية العامة للعام المالي 2022، تمهيدا لإحالاته لمجلس النواب لمناقشته والقراره.

وقال الوزير في بيان له إنه تم عرض ومناقشة وتسليم مقترح الميزانية العامة للعام المالي 2022 خلال اجتماع برئاسة رئيس الحكومة فحني باشاغا، ورئيس اللجنة المالية المكلف بإقرار من مجلس الوزراء، خالد الأسطي، وعضوي اللجنة، محمد فرجات، وحمد النسيبي. وكتشف الوزير أن الميزانية المقترحة تبلغ قيمتها الإجمالية 94 مليارا و830 مليونا و515 ألفا و200 دينار ليبي، وتوزع على أربعة أبواب.

كل هذه التصريحات جاءت في ذات الوقت الذي يستمر فيه إيقاف التصدير والإنتاج جزئياً من الحقول والموانئ النفطية، حيث قال وزير النفط والغاز، محمد عون، إن إنتاج ليبيا من النفط الخام يقدر بحوالي 650 ألف برميل يوميا بينما يقدر إنتاج الغاز بحوالي ملياري قدم مكعب يوميا.

وأضاف "عون" في تصريحات خاصة لوكالة سيونتيك الروسية أن إنتاج الخام لم يستأنف بعد، وأن الحقول والموانئ المغلقة هي حقول شركة الزيتية للنفط وناكوس والسيرر وبعض حقول شركة مليتة للنفط والغاز وحقول شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز.

وقال وزير النفط والغاز إن وقف النفط لم يتم من طرف قطاع طرق وإن اللجنة التي شكلتها الوزارة ما زالت تتواصل مع كل الأطراف، وأشار إلى أنه لا يوافق على سحب الإيرادات من طرف المؤسسة الوطنية للنفط ولا يعتقد أن المؤسسة ستكون في مقدورها سحب الإيرادات، كما جاءت تصريحات باشاغا واجتماع مجلس الوزراء أتماضا مع تعليق مجلس النواب جلسته الثلاثاء، التي عقدها بمدينة طبرق وذلك بعدما قرر التصويت على عقد جلسة خلال الفترة المقبلة في سرت، على ما أفاد الناطق باسم المجلس عبدالله بليق في تصريح صحفي.

وقال بليق إن مجلس النواب استمع خلال جلسته الرسمية لإحاطة عن أعمال لجنة تعديل مسودة الدستور في اجتماعات القاهرة، دون أن يوضح طبيعة المناقشات ورؤية الأعضاء لاجتماعات المسار الدستوري التي تجرى برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، التي مستأنفت في 15 مايو الجاري.

وجماعي أن نستثمر في مجال مكافحة التصحر على نحو لم يسبق أن فعلناه من قبل، فلا يكفي فقط أن نجد حلولاً مبتكرة، ولكن أيضاً لا بد تطوير تضامناً بصورة أكثر فاعلية، فهذا ضروري لاستقبلنا المشترك".

وقال: "تشير المعلومات المتاحة إلى أن تدهور الأراضي قد وصل إلى نسب تنذر بالخطر في جميع أنحاء العالم، فقد تدهور بالفعل ما يصل إلى هكتارين من كل خمسة، وإذا لم يتم قلب هذا الاتجاه أو التأثير عليه فستواجه البشرية جمعا، مخاطر تتمثل في تدهور ما يعادل مساحة أمريكا الجنوبية بحلول عام 2050".

إن تدهور الأراضي، يقول الرئيس الغزواني، يجعل اقتصاداتنا أكثر هشاشة وعرضة للخطر، ويهدد أمننا الغذائي ويضعف قدرة سكاننا على الصمود ويهدد نصف الاقتصاد العالمي، وقد تآثر فعلا شخص من كل فريدين من هذا التدهور، كما أن النساء والأطفال يدفعون بدورهم ثمنا أكبر بفعل تدهور التربة".

وقال: "لا شك أن الجفاف يتبعته عوامل في تحطيم المجتمعات ومضاعفة ظاهرة الهجرة غير النظامية كما يؤدي إلى تفاقم النزاعات والتوترات من أجل النفاذ إلى المياه والأراضي الخصبة"، وأضاف: "لقد عانت موريتانيا كما هو الحال في بلدان الساحل الأخرى، من وطأة سنوات عديدة من الجفاف أدت إلى إزالة الغابات وتدهور التربة، وبالتالي إلى خسارة مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة مما أدى إلى تضرر السكان خاصة الأكثر هشاشة والأقل قدرة على المقاومة والصمود مثل سكان النيجين والمنمين".

وزاد: "إنه بتبني الشباب في أمانتهم الأصلية ووضع وسائل الإنتاج وتوفير الثروات لهم، نجميم من محاولات الهجرة غير النظامية ومن الأيديولوجيات المتطرفة، وبهذه الطريقة، نساهم أيضا في الأمن



سعيد يقطين *

العصر الرقمي والقراءة التفاعلية

■ كتب الباحث نيكولا كار في «هل جعلنا غوغل أغبياء؟»: «كنت في ما مضى، وأنا أقرأ، أفرض في بحر الكلمات. أما الآن فأني أتزلج على السطح، مثل أي شخص يتزلج على لوحة جت-سكي» (1965، 2011). تختصر هذه القول ما طرأ على القراءة من تحولات بسبب الانتقال من الورقي إلى الرقمي. فإذا كانت القراءة سابقاً، مع الكتاب، عمودية وخطية، تتطلب من القارئ، لكي يتفاعل مع أي نص أن يقرأه من البداية إلى النهاية، وأن يتوقف بين الفينة والأخرى، أمام جملة، أو فقرة، معيدا القراءة، ليتمكن من فك شيفرة ما يختزنه النص، أو يضمرة، أو أنه يؤثر أو يكتب على هامش النص ملاحظات، أو يخط علامات، أو يسجل ما يقرأ في كراس بجانبه، مؤملاً إدراك ما يقدمه له النص ليحتفظ به، ويعود إليه وقتما شاء.

أما القراءة الأفقية التي يفرضها الوسيط الرقمي فإنها قراءة مختلفة تجعل الملقى ينتقل بين العُقد التي يقدمها له النص المترابط. وبمكة ألا ينهي قراءة «صفحة الشاشة» أمامه ما دامت تتاح له إمكانية تنشيط الروابط التي تسمح له بالانتقال بين العُقد النصية. وكلما أحس بأنه «يسبح» في فضاء لا حد له، قد يعود إلى الصفحة الأولى، أو قد يظل تائها حتى يغلق النص الذي يتفاعل معه. إن التفاعل مختلف بين القارئين العمودية والأفقية، لأن لكل نص شروطه وإكراهاته. ولا يمكن للمتلقّي أن يتفاعل بصورة إيجابية مع أي نص ما لم يكن قد اكتسب عادات قرائية تتلاءم مع النص المتفاعل معه. ولا يمكننا هنا أن نفاضل بين الورقي الذي يقوم على أساس الخطية، والرقمي الذي يتميز بطابعه الترابطي. فكل منهما خصوصيته التي تتلاءم مع الوسيط المؤلف في إنتاج النص وتلقيه.

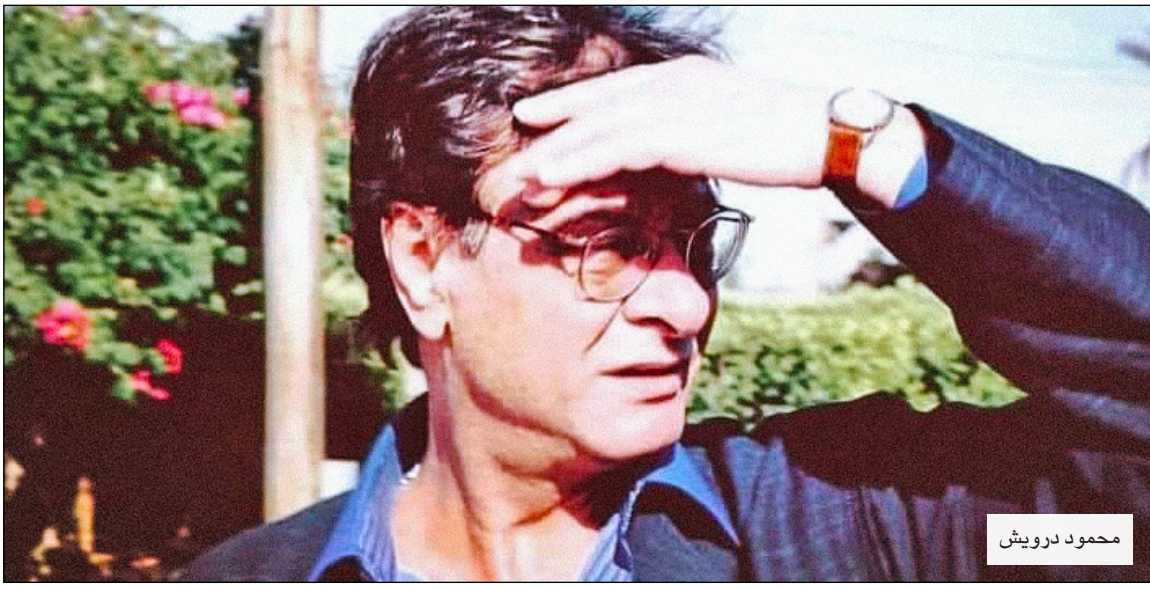
■ يقول رولان بارت في كتابه النقد والحقيقة في تحليل القول السردية لبلزك «من يتكلم هكذا؟ هل هو بطل القصة أم بلزك الفرد أم بلزك المؤلف؟» ليخلص إلى استنتاج مفاده «أن الكتابة هدم لكل صوت ولكل أصل، فالكتابة هي هذا الحيد، وهذا المركب، وهذا الانحراف الذي يهرب فيه ذواتنا، الكتابة هي السواد والبيضاء، الذي تتهب فيه كل هوية، بدءاً بهوية الجسد الذي يكتب. من هو هذا المؤلف الذي يكتب في قلعة المتاهات؟ لا يتبع لنا النص السردية التعرف على هويته، لكننا نعرفه كفرد منا أي كمنهج لتاريخ محلي، وتجربة اجتماعية مؤطرة بوحي ثقافي ومعرفي وفني بمعنى ذلك الكائن المتجانس الذي يشكّل المؤلف، غير أن سطوة المؤلف على المحكي لا تحضر بالشكل الكلاسيكي للسرد، إنما يحضر كإثر متفرقة وغير مدرّكة، فالنصية تتحقق من خلال تعدد الأبعاد وتنازع أنماط مختلفة من الكتابة داخل القول الأدبي، إنه نوع من التجاوز لسلطة المؤلف وتحققها بشكل مغاير وجديد. يقول رولان بارت «وقد تتجلى سلطة الكاتب في خط الكتابة ومعارضة بعضها بعضاً».

■ يقول رولان بارت في كتابه النقد والحقيقة في تحليل القول السردية لبلزك «من يتكلم هكذا؟ هل هو بطل القصة أم بلزك الفرد أم بلزك المؤلف؟» ليخلص إلى استنتاج مفاده «أن الكتابة هدم لكل صوت ولكل أصل، فالكتابة هي هذا الحيد، وهذا المركب، وهذا الانحراف الذي يهرب فيه ذواتنا، الكتابة هي السواد والبيضاء، الذي تتهب فيه كل هوية، بدءاً بهوية الجسد الذي يكتب. من هو هذا المؤلف الذي يكتب في قلعة المتاهات؟ لا يتبع لنا النص السردية التعرف على هويته، لكننا نعرفه كفرد منا أي كمنهج لتاريخ محلي، وتجربة اجتماعية مؤطرة بوحي ثقافي ومعرفي وفني بمعنى ذلك الكائن المتجانس الذي يشكّل المؤلف، غير أن سطوة المؤلف على المحكي لا تحضر بالشكل الكلاسيكي للسرد، إنما يحضر كإثر متفرقة وغير مدرّكة، فالنصية تتحقق من خلال تعدد الأبعاد وتنازع أنماط مختلفة من الكتابة داخل القول الأدبي، إنه نوع من التجاوز لسلطة المؤلف وتحققها بشكل مغاير وجديد. يقول رولان بارت «وقد تتجلى سلطة الكاتب في خط الكتابة ومعارضة بعضها بعضاً».

■ يقول رولان بارت في كتابه النقد والحقيقة في تحليل القول السردية لبلزك «من يتكلم هكذا؟ هل هو بطل القصة أم بلزك الفرد أم بلزك المؤلف؟» ليخلص إلى استنتاج مفاده «أن الكتابة هدم لكل صوت ولكل أصل، فالكتابة هي هذا الحيد، وهذا المركب، وهذا الانحراف الذي يهرب فيه ذواتنا، الكتابة هي السواد والبيضاء، الذي تتهب فيه كل هوية، بدءاً بهوية الجسد الذي يكتب. من هو هذا المؤلف الذي يكتب في قلعة المتاهات؟ لا يتبع لنا النص السردية التعرف على هويته، لكننا نعرفه كفرد منا أي كمنهج لتاريخ محلي، وتجربة اجتماعية مؤطرة بوحي ثقافي ومعرفي وفني بمعنى ذلك الكائن المتجانس الذي يشكّل المؤلف، غير أن سطوة المؤلف على المحكي لا تحضر بالشكل الكلاسيكي للسرد، إنما يحضر كإثر متفرقة وغير مدرّكة، فالنصية تتحقق من خلال تعدد الأبعاد وتنازع أنماط مختلفة من الكتابة داخل القول الأدبي، إنه نوع من التجاوز لسلطة المؤلف وتحققها بشكل مغاير وجديد. يقول رولان بارت «وقد تتجلى سلطة الكاتب في خط الكتابة ومعارضة بعضها بعضاً».

* كاتب مغربي

القصيدة الفلسطينية: المنجز والمأمول



محمود درويش

■ في ظل شاعر كبير كمحمود درويش فإن القصيدة الفلسطينية بدت مرتبهة لظل شاعرها الذي استحوذ على المشهد الشعري الفلسطيني، ولا سيما في المراحل الأخيرة، على الرغم من أن هذه القصيدة سعت لإخلاق صيغ شعرية جديدة، ومن هنا، فقد ظهرت بعض الأصوات التي تميزت بأسلوبيتها ورؤيتها، وفي مراحل متقدمة بدت القصيدة أكثر تأملية، ووعياً بالذات الجمالية، لكن مع شبي من التحرر من إرث الجماهيرية المفرط.

خصوصية الشعر الفلسطيني

■ في ظل شاعر كبير كمحمود درويش فإن القصيدة الفلسطينية بدت مرتبهة لظل شاعرها الذي استحوذ على المشهد الشعري الفلسطيني، ولا سيما في المراحل الأخيرة، على الرغم من أن هذه القصيدة سعت لإخلاق صيغ شعرية جديدة، ومن هنا، فقد ظهرت بعض الأصوات التي تميزت بأسلوبيتها ورؤيتها، وفي مراحل متقدمة بدت القصيدة أكثر تأملية، ووعياً بالذات الجمالية، لكن مع شبي من التحرر من إرث الجماهيرية المفرط.

إنسانية كلية تذهب لتجاوز التمايز العرقي والعنصرية البغيضة، فهذه الحركات أسست أكثر وعياً بحقوق الشعوب المضطهدة من منطلق الوعي بمسألة التعدد العرقي، وقيم الاختلاف، علاوة على تمكين الجوانب الإنسانية عبر تفعيل مقولات الضمير الإنساني، كما المسألة الأخلاقية.

وعي الشعر

■ في ظل شاعر كبير كمحمود درويش فإن القصيدة الفلسطينية بدت مرتبهة لظل شاعرها الذي استحوذ على المشهد الشعري الفلسطيني، ولا سيما في المراحل الأخيرة، على الرغم من أن هذه القصيدة سعت لإخلاق صيغ شعرية جديدة، ومن هنا، فقد ظهرت بعض الأصوات التي تميزت بأسلوبيتها ورؤيتها، وفي مراحل متقدمة بدت القصيدة أكثر تأملية، ووعياً بالذات الجمالية، لكن مع شبي من التحرر من إرث الجماهيرية المفرط.

■ في ظل شاعر كبير كمحمود درويش فإن القصيدة الفلسطينية بدت مرتبهة لظل شاعرها الذي استحوذ على المشهد الشعري الفلسطيني، ولا سيما في المراحل الأخيرة، على الرغم من أن هذه القصيدة سعت لإخلاق صيغ شعرية جديدة، ومن هنا، فقد ظهرت بعض الأصوات التي تميزت بأسلوبيتها ورؤيتها، وفي مراحل متقدمة بدت القصيدة أكثر تأملية، ووعياً بالذات الجمالية، لكن مع شبي من التحرر من إرث الجماهيرية المفرط.

■ في ظل شاعر كبير كمحمود درويش فإن القصيدة الفلسطينية بدت مرتبهة لظل شاعرها الذي استحوذ على المشهد الشعري الفلسطيني، ولا سيما في المراحل الأخيرة، على الرغم من أن هذه القصيدة سعت لإخلاق صيغ شعرية جديدة، ومن هنا، فقد ظهرت بعض الأصوات التي تميزت بأسلوبيتها ورؤيتها، وفي مراحل متقدمة بدت القصيدة أكثر تأملية، ووعياً بالذات الجمالية، لكن مع شبي من التحرر من إرث الجماهيرية المفرط.

رامي أبو شهاب *

أحد أهم ملامح تميز الشعر الفلسطيني الذي سبقني عالقاً في هذا القدر إلى أن يستعيد حريته.

■ نخلص إلى أن مركزية القضية الفلسطينية سبقت قائمة في وعي الشعر الفلسطيني، بوصفها قضية وجود لا يمكن التنازل لها، لكن ثمة قضايا ورؤى جديدة بدأت تحدث تحولاً حقيقياً، علاوة على إطلاق أسئلة ينبغي الإشتباك معها بذكاء ومزاج جديدين، كي تظل مستوى صيغ الشعر الفلسطيني المعاصر، غير أن الأهم توليد لغة جديدة تمكن فيها من مخاطبة الذات الفلسطينية أو لا على اختلاف توجهاتها، وتجربتها كونها تحمل تجربة مغايرة عن تجربة من اختبار اللجوء والنزوح، وعن الاصطدام بفكرة الذات بتكوينها السلبلي، فالأجيال الجديدة التي تقاوم في الأرض المحتلة تختلف تجربتها عما اختبره الآباء والأجداد على المستوى الثقافي، خاصة في ما يتصل بتمثيلات العدو، في حين أن من يكون في المنافي فإن المغنم معقد؛ ذلك أن جزءاً كبيراً من ذاكرتهم مرتبط بأوطان شتات لم يعرفوا غيرها، لكن هويتهم متصلة بوطن يرون أنه يعاني كل يوم، في حين أنهم أفادوا من قدرتهم على التواصل مع ثقافات مختلفة، ومتعددة، وهذا يمكن أن يتطور من الخطاب الشعري خاصة، والثقافي عامة، حيث إن العلاقة مع الآخر تتطلب أنوات ووعياً جديدين، كما ينبغي أن نعي كيف يمكن الإفادة من هذا الجانب عبر اقتراح أساليب جديدة، كما رؤى متطورة، فضلاً عن التطرق إلى مضامين جديدة، مع أهمية ألا تتجاهل محورية المقاومة، بالتجاور مع الانحراط بقضايا تتسارعت مع مجتمع إنساني، وهذا مما يمكن أن يحدث تحولاً في تخليق صورة جديدة للذات الفلسطينية، وقصيتها العادة على مستوى الشعر.

* كاتب فلسطيني أردني

التواليات السردية في «قلعة المتاهات» للمغربي سعيد رضواني

مصطفى بوتلين *

بالحروف والكلمات، جنب هذا القصر الرملي الصغير، حكايتك وحكاية أبيك، في قصة ستكون بدايتها وصل الهواء إلى رتيته. ونهايتها كتابة على الأرض.

قطار لومباردي

■ الحكيم من صميم الوجود الإنساني، وقد انطلقت الحكاية منذ تكلم الإنسان، والحكاية مشتركة إنساني عام قابل للتداول خارج السياق الاجتماعي والتاريخي المنتج له، ويمتلك قدرة على تجاوز الزمن والحدود الثقافية، وإذا كان المحكي يمتلك هذه القدرة الخارقة على التجاوز والاختراق، فهل هو قابل للإخضاع؟ إنزاع تنوع المحكي والاشتراف بين النفسي والجمالي والتاريخي، تقف على مفهوم الوظيفة، أو الوظائف التي تقدمها الحكايات، قصة «قطار لومباردي» تنبني على حكاية قطار لومباردي الأسطورية، القطار الذي يظهر ويختفي، وتوظيف هذا المحكي داخل القصة جعل محكيات عدة موازية يعرضها الراوي الذي يقل قطارا مأسورا بالسفر نحو محكي جديد، «يشعر كأن هناك يدا خفية متأمرة ساهمت في انتقال سلس حوله من قارئ لحدث إلى مفكك للفرز».

■ يخرج القلم ويشرخ في كتابة مقالة تفسر للعالم حكاية انزلاق قطار من السكة إلى اللغة، حكاية قطار لومباردي ولدت لتؤدي وظيفة الغرابية والدهشة وسحر الحكيم، والحكيات المتقطعة داخل حكاية القطار أقمحت للفرز ذاته، وللوظيفة نفسها، وظيفة الدهشة والغرابية والجمال، فالقيمة الدلالية للمحكيات كسرد تتعدد في بعدها الإشاري الرمزي المحقق للمتعمة والإشباع، «يدرك أن ذلك ليس سوى حياة على الورق، حياة يتلاعب بصيرها أحد القاصيين» فالزمن هنا ليس حقيقياً لا يوجد إلا ضمن منظومة مرجعية محكومة بالمحكي، تتوالد داخلها متواليات سردية تنبني وتبدأ في ديمومة مستمدة من العلاقات والشبكات تتسجها الراوي حسب الوظيفة المتوخاة (إغراء، مروعة، فك لغز، تلميح...)، مثل شخص التي يخفيها بريق الأحرف والكلمات بريق الكلمات والجمال، التي تغذي منها ومما يحيط بها.

* كاتب مغربي

■ الحكيم من صميم الوجود الإنساني، وقد انطلقت الحكاية منذ تكلم الإنسان، والحكاية مشتركة إنساني عام قابل للتداول خارج السياق الاجتماعي والتاريخي المنتج له، ويمتلك قدرة على تجاوز الزمن والحدود الثقافية، وإذا كان المحكي يمتلك هذه القدرة الخارقة على التجاوز والاختراق، فهل هو قابل للإخضاع؟ إنزاع تنوع المحكي والاشتراف بين النفسي والجمالي والتاريخي، تقف على مفهوم الوظيفة، أو الوظائف التي تقدمها الحكايات، قصة «قطار لومباردي» تنبني على حكاية قطار لومباردي الأسطورية، القطار الذي يظهر ويختفي، وتوظيف هذا المحكي داخل القصة جعل محكيات عدة موازية يعرضها الراوي الذي يقل قطارا مأسورا بالسفر نحو محكي جديد، «يشعر كأن هناك يدا خفية متأمرة ساهمت في انتقال سلس حوله من قارئ لحدث إلى مفكك للفرز».

■ يخرج القلم ويشرخ في كتابة مقالة تفسر للعالم حكاية انزلاق قطار من السكة إلى اللغة، حكاية قطار لومباردي ولدت لتؤدي وظيفة الغرابية والدهشة وسحر الحكيم، والحكيات المتقطعة داخل حكاية القطار أقمحت للفرز ذاته، وللوظيفة نفسها، وظيفة الدهشة والغرابية والجمال، فالقيمة الدلالية للمحكيات كسرد تتعدد في بعدها الإشاري الرمزي المحقق للمتعمة والإشباع، «يدرك أن ذلك ليس سوى حياة على الورق، حياة يتلاعب بصيرها أحد القاصيين» فالزمن هنا ليس حقيقياً لا يوجد إلا ضمن منظومة مرجعية محكومة بالمحكي، تتوالد داخلها متواليات سردية تنبني وتبدأ في ديمومة مستمدة من العلاقات والشبكات تتسجها الراوي حسب الوظيفة المتوخاة (إغراء، مروعة، فك لغز، تلميح...)، مثل شخص التي يخفيها بريق الأحرف والكلمات بريق الكلمات والجمال، التي تغذي منها ومما يحيط بها.

* كاتب مغربي

■ الحكيم من صميم الوجود الإنساني، وقد انطلقت الحكاية منذ تكلم الإنسان، والحكاية مشتركة إنساني عام قابل للتداول خارج السياق الاجتماعي والتاريخي المنتج له، ويمتلك قدرة على تجاوز الزمن والحدود الثقافية، وإذا كان المحكي يمتلك هذه القدرة الخارقة على التجاوز والاختراق، فهل هو قابل للإخضاع؟ إنزاع تنوع المحكي والاشتراف بين النفسي والجمالي والتاريخي، تقف على مفهوم الوظيفة، أو الوظائف التي تقدمها الحكايات، قصة «قطار لومباردي» تنبني على حكاية قطار لومباردي الأسطورية، القطار الذي يظهر ويختفي، وتوظيف هذا المحكي داخل القصة جعل محكيات عدة موازية يعرضها الراوي الذي يقل قطارا مأسورا بالسفر نحو محكي جديد، «يشعر كأن هناك يدا خفية متأمرة ساهمت في انتقال سلس حوله من قارئ لحدث إلى مفكك للفرز».

■ الحكيم من صميم الوجود الإنساني، وقد انطلقت الحكاية منذ تكلم الإنسان، والحكاية مشتركة إنساني عام قابل للتداول خارج السياق الاجتماعي والتاريخي المنتج له، ويمتلك قدرة على تجاوز الزمن والحدود الثقافية، وإذا كان المحكي يمتلك هذه القدرة الخارقة على التجاوز والاختراق، فهل هو قابل للإخضاع؟ إنزاع تنوع المحكي والاشتراف بين النفسي والجمالي والتاريخي، تقف على مفهوم الوظيفة، أو الوظائف التي تقدمها الحكايات، قصة «قطار لومباردي» تنبني على حكاية قطار لومباردي الأسطورية، القطار الذي يظهر ويختفي، وتوظيف هذا المحكي داخل القصة جعل محكيات عدة موازية يعرضها الراوي الذي يقل قطارا مأسورا بالسفر نحو محكي جديد، «يشعر كأن هناك يدا خفية متأمرة ساهمت في انتقال سلس حوله من قارئ لحدث إلى مفكك للفرز».

■ الحكيم من صميم الوجود الإنساني، وقد انطلقت الحكاية منذ تكلم الإنسان، والحكاية مشتركة إنساني عام قابل للتداول خارج السياق الاجتماعي والتاريخي المنتج له، ويمتلك قدرة على تجاوز الزمن والحدود الثقافية، وإذا كان المحكي يمتلك هذه القدرة الخارقة على التجاوز والاختراق، فهل هو قابل للإخضاع؟ إنزاع تنوع المحكي والاشتراف بين النفسي والجمالي والتاريخي، تقف على مفهوم الوظيفة، أو الوظائف التي تقدمها الحكايات، قصة «قطار لومباردي» تنبني على حكاية قطار لومباردي الأسطورية، القطار الذي يظهر ويختفي، وتوظيف هذا المحكي داخل القصة جعل محكيات عدة موازية يعرضها الراوي الذي يقل قطارا مأسورا بالسفر نحو محكي جديد، «يشعر كأن هناك يدا خفية متأمرة ساهمت في انتقال سلس حوله من قارئ لحدث إلى مفكك للفرز».

■ الحكيم من صميم الوجود الإنساني، وقد انطلقت الحكاية منذ تكلم الإنسان، والحكاية مشتركة إنساني عام قابل للتداول خارج السياق الاجتماعي والتاريخي المنتج له، ويمتلك قدرة على تجاوز الزمن والحدود الثقافية، وإذا كان المحكي يمتلك هذه القدرة الخارقة على التجاوز والاختراق، فهل هو قابل للإخضاع؟ إنزاع تنوع المحكي والاشتراف بين النفسي والجمالي والتاريخي، تقف على مفهوم الوظيفة، أو الوظائف التي تقدمها الحكايات، قصة «قطار لومباردي» تنبني على حكاية قطار لومباردي الأسطورية، القطار الذي يظهر ويختفي، وتوظيف هذا المحكي داخل القصة جعل محكيات عدة موازية يعرضها الراوي الذي يقل قطارا مأسورا بالسفر نحو محكي جديد، «يشعر كأن هناك يدا خفية متأمرة ساهمت في انتقال سلس حوله من قارئ لحدث إلى مفكك للفرز».



سعيد رضواني
قلعة المتاهات
قصص

بادر سيف *

■ الحكيم من صميم الوجود الإنساني، وقد انطلقت الحكاية منذ تكلم الإنسان، والحكاية مشتركة إنساني عام قابل للتداول خارج السياق الاجتماعي والتاريخي المنتج له، ويمتلك قدرة على تجاوز الزمن والحدود الثقافية، وإذا كان المحكي يمتلك هذه القدرة الخارقة على التجاوز والاختراق، فهل هو قابل للإخضاع؟ إنزاع تنوع المحكي والاشتراف بين النفسي والجمالي والتاريخي، تقف على مفهوم الوظيفة، أو الوظائف التي تقدمها الحكايات، قصة «قطار لومباردي» تنبني على حكاية قطار لومباردي الأسطورية، القطار الذي يظهر ويختفي، وتوظيف هذا المحكي داخل القصة جعل محكيات عدة موازية يعرضها الراوي الذي يقل قطارا مأسورا بالسفر نحو محكي جديد، «يشعر كأن هناك يدا خفية متأمرة ساهمت في انتقال سلس حوله من قارئ لحدث إلى مفكك للفرز».

* شاعر جزائري

أشغال

■ الحكيم من صميم الوجود الإنساني، وقد انطلقت الحكاية منذ تكلم الإنسان، والحكاية مشتركة إنساني عام قابل للتداول خارج السياق الاجتماعي والتاريخي المنتج له، ويمتلك قدرة على تجاوز الزمن والحدود الثقافية، وإذا كان المحكي يمتلك هذه القدرة الخارقة على التجاوز والاختراق، فهل هو قابل للإخضاع؟ إنزاع تنوع المحكي والاشتراف بين النفسي والجمالي والتاريخي، تقف على مفهوم الوظيفة، أو الوظائف التي تقدمها الحكايات، قصة «قطار لومباردي» تنبني على حكاية قطار لومباردي الأسطورية، القطار الذي يظهر ويختفي، وتوظيف هذا المحكي داخل القصة جعل محكيات عدة موازية يعرضها الراوي الذي يقل قطارا مأسورا بالسفر نحو محكي جديد، «يشعر كأن هناك يدا خفية متأمرة ساهمت في انتقال سلس حوله من قارئ لحدث إلى مفكك للفرز».

رأس غيمة جذر ترابي

■ الحكيم من صميم الوجود الإنساني، وقد انطلقت الحكاية منذ تكلم الإنسان، والحكاية مشتركة إنساني عام قابل للتداول خارج السياق الاجتماعي والتاريخي المنتج له، ويمتلك قدرة على تجاوز الزمن والحدود الثقافية، وإذا كان المحكي يمتلك هذه القدرة الخارقة على التجاوز والاختراق، فهل هو قابل للإخضاع؟ إنزاع تنوع المحكي والاشتراف بين النفسي والجمالي والتاريخي، تقف على مفهوم الوظيفة، أو الوظائف التي تقدمها الحكايات، قصة «قطار لومباردي» تنبني على حكاية قطار لومباردي الأسطورية، القطار الذي يظهر ويختفي، وتوظيف هذا المحكي داخل القصة جعل محكيات عدة موازية يعرضها الراوي الذي يقل قطارا مأسورا بالسفر نحو محكي جديد، «يشعر كأن هناك يدا خفية متأمرة ساهمت في انتقال سلس حوله من قارئ لحدث إلى مفكك للفرز».

بطولات الأدوار الثانية في الدراما الرمضانية: إبداعات منسية!

كما هي العادة دائماً يبدأ الموسم الدرامي الرمضاني وينتهي بالتركيز على البطولات الأولى للنجوم والنجمات، فمهما كان مستوى الأعمال المقدمة لا يتأثر نجوم الصف الأول كثيراً برأي النقاد والكتاب والجمهور، طالما هناك ضوء مُسلط على أدوارهم وشخصياتهم فهم مستفيدون في كل الأحوال، وما هو مُختلف عليه ليس إلا وجهات نظر حسب اعتقاد المعنيين بالاهتمام سلباً أو إيجاباً. هذه القاعدة معمول بها في كل المواسم، وبناء عليها يسقط حق نجوم الصف الثاني في مسالة التقييم، ولا يرد ذكر أي منهم إلا على هامش الحديث عن السلسل المأهولة التي تستحق الاهتمام، وفي حالات نادرة فقط تشمل الاستفتاءات السنوية الختامية بعض الممثلين البارزين من باب جبر الخواطر، أو استيفاء التحقيق حول العمل الدرامي ذاته، دون الإشراف الصريحة والواضحة فإدعاء أو طبيعة الدور الخاص بالبطول الآخر، الذي يقف طوال الحلقات في منطقة الظل لا يظهر إلا بظهور البطل الأول.

التراكم الإبداعي

وكذا بطلات الأدوار الثانية أيضاً من النساء والفتيات فإدعاء وظهورهن ويريقهن يرتبط طوال الوقت بأداء النجمة وتوجهها أو إخفاها وخفتها. في السلسلات الرئيسية، على سبيل المثال، التي استحوذت على نسب المشاهدة الأعلى بفعل الدعاية المُثقفة، ظهر الإهمال الفج والمعيّب لممثلين وممثلات من العيار الثقيل، فسميحة أيوب توارت خلف آيتن عامر في مسلسل



الفنانة سميحة أيوب في مسلسل «انحراف»

«انحراف» فيحكم البطولة المطلقة المسندة للبطلة الشامية كان لها النصيب الأوفر من الدعاية والاهتمام، بينما اكتفت المثلة القديرة بما تيسر من الثناء على دورها ومشارها وتميزها الفني المعتاد، وهو تقييم باتر رجعي يستند إلى التراكم الإبداعي التاريخي لدى الفنانة الكبيرة، وبالنظر إلى آيتن عامر بوصفها المثلة الموهوبة والأصغر سناً، فقد حظيت

بعده بطولات خلال الموسم الرمضاني ومثلت النجوم الصارخ للهيمنة الكاملة على أشكال العنابة والتركيز كافة، فهي بطلة مسلسل «النقطة العمياء» ومسلسل «مكتوب عليا»، بالإضافة للسلسل المذكور سلفاً «انحراف» ففي «النقطة العمياء» شاركتها البطولة أحمد السعدني وصلاح عبد الله وإيهاب فهمي وهاجر الشرنوبلي، ورغم تميز كل هذه الأسماء والكفاءات، إلا أنها كانت المقدمة عليهم في كل شيء، من

بداية التتر وحتى النهاية. وكذلك كان حالها في مسلسل «مكتوب عليا» الذي شاركها فيه البطولة عمرو عبد الجليل وهادي مهنا وأكرم حسني، وذلك لأن جهة الإنتاج اعتمدت عليها بشكل أساسي في عملية التسويق والبيع للمحطات الفضائية التي حصلت على حق عرض الحلقات خلال الشهر الكريم كعرض أول، ناهيك عن صفقات العرض الثاني والثالث، وكله بالتأكيد محسوب بالورقة والقلم ويصب في حساب الجهة الإنتاجية مادياً، وفي صالح البطلة أدبياً ومعنوياً بعد الاتفاق على الأجر بطبيعة الحال وحصولها على المستحقات المدونة في العقود.

ولم يختلف الشكل الدعائي كثيراً في مسلسل «سلام سعيدة» بطولة يسرا، فهي النجمة الموعول عليها شعبياً وجماهرياً، أما بقية البطولات فهن في

ترتيب الأسماء

وتتسع قاعدة التعامل بهذه الطريقة لتشمل الأعمال كافة، فالقائمين واهدة.. البطل والبطلة هما الأولوية في كل الامتيازات، حتى في ترتيب الصور على أفيشات الدعاية وأماكن وجودها، ففي مسلسل «راجلين يا هوى» جاء ترتيب اسم أحمد بدير وصورته في آخر اللوحة



كمال القاضي *

وفقاً لأهمية الدور، بينما جاءت صورة خالد النبوي واسمه في الواجهة، كونه البطل الرئيسي والورقة التجارية الراجعة.

وفي مسلسل «مفلس سري» تصدر هاني رمزي كل لوحات الدعاية في المواقع المهمة كافة، كانه الممثل الوحيد في السلسل، علماً بأن بقية الأبطال المشاركين كلهم نجوم كبار، كعاشقة بين أحمد ونضال الشافعي وماجد المصري ومادلين طبر. وأيضاً برزت نيللي كريم اسماً وصورة في أفيشات مسلسلها «فاتن أهل حرب»، بينما ظهرت في الخلفية صورة هالة صدقي وصورة فادية عبيد الغني، رغم أنهما الأسبق فنياً وزمناً، لكنها أحكام البطولة المطلقة تفرض نفسها وتستمد شروطها من الواقع المادي لسوق البيع والشراء. وفي مسلسل «دنيا ثانية» الذي تزعمت بطولته ليلى علوي حدث نفس الشيء وبالعايير ذاتها، فالبطلة ليلى علوي كانت صاحبة الحظوة والمكانة الرفيعة، أما بقية الأبطال فكانوا القوة الدافعة التي تحمّل الثورات والانقلابات العنيفة في دولة مزامية الأطراف ومتعددة الأجناس. وعلى هذا، كان يعدم البلاط إلى ضم بطانة من الشعراء والأدباء من كل الأطياف والأجناس، لتكون مثلاً لامعاً لكل مواطني الدولة تشجع على الاقتداء بهم.

ومع هذا النوع والتلون كان للادب نصيب في التطور. وتماشا كما يحدث الآن، يحاول الأدباء الخروج من غياهب مخاطبة العامة إلى محاولة مستحقة للوصول بأديهم لجميع أطياف الشعب. ومن أبرز الشخصيات الأدبية اللمعة التي كانت تجسداً لحيا سياسة العصر العباسي الشاعر اللاحق أبو العتاهية (748-828م) الذي نقلته موهبته الشعرية من أسافل الشعب

لبلاط الخليفة العباسي، فقد كان إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان، أبو إسحاق العنزي الكوفي، الذي عرف في ما بعد بلقب «أبو العتاهية» متواضع الأصل، ولد في قرية عين التمر بالقرب من الكوفة، وأصله من مسيحيين عين التمر من النبط الساميين الذين سكنوا الأنبار في العراق.

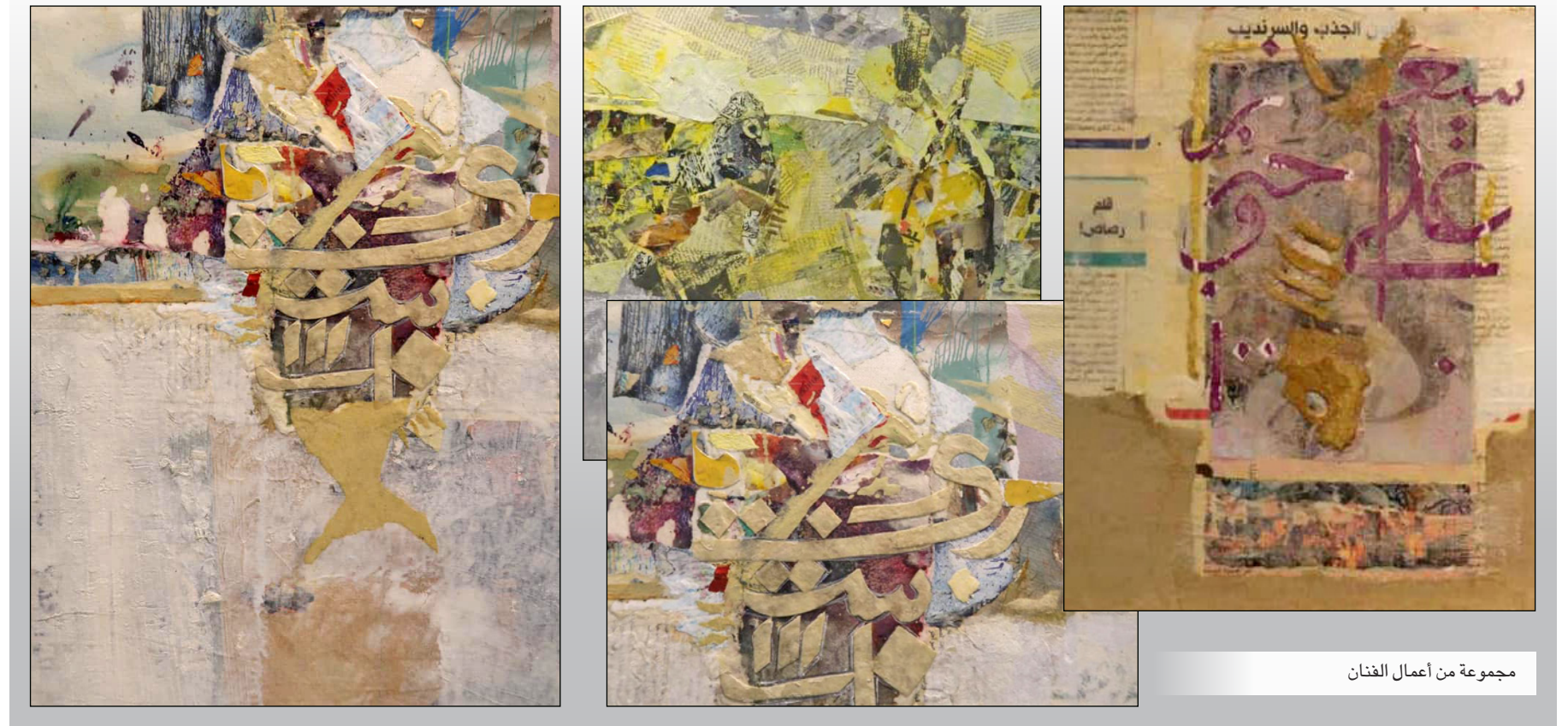


محمد البندوري *

مستوى المادة الجمالية، وتجعل القارئ يضع أكثر من تساؤل عن الصيغ الجمالية التي تتلاءم مع هذا التوجه في التعبير بأدوات مختلفة وبمضامين متنوعة تمر عبر إطار فني إلى إبداع فلسفية عميقة الدلالات.

إن للمبدع أحمد نوح من الإمكانات والتقنيات العالية ما يمكنه من بسط تصورات وأفكاره داخل الفضاء التشكيلي بالاستعمالات الواسطة والعلاماتية ودمجها في التشكيل أو مع الحروفيات وفق التعبير بأسلوب بدعي، يشعر القارئ بالحس الإبداعي والجمالي ويجعله المفاهيمي، الذي يعبر المسافات بتوازن دقيق وتحاورات جمالية وأبعاد فنية، تتحول بحركة انسيابية إلى صيغ جمالية، وفي ذلك تبدى إبداعاته ورائقة باعتبار أن المجال التشكيلي لديه مقل بالإشارات والمعاني التي يقارب بها المادة التشكيلية بأبعادها الواسطة.

* كاتب مغربي



مجموعة من أعمال الفنان

شذرات روزا... أو سلسبيل أزهار الخير

عبر هذه البوابة الضيقة، وعبر هذا الشباك الزاهي بأطياف العشق، كان ملمسها ناعماً، كتف القطن المغسول بماء المطر.

روزا... كعادتها الدؤوب، ومنذ ثلاثين عاماً، تحمل رشاشاً نحاسياً مترعاً بماء فرات، وتطوف كتحلة مطنان على أزهار الخريف. أزهار تسبح في ممر ضيق في لون البحر، وفي شرفة مظلة على ساحة شرفية ذات أبواب سبيغة تروي سلسبيل أحداث يحفظها التاريخ في حبه القور، في روزنا، أو في أماكن أخرى كلها تلجج بعشق أكبر.

روزا تتلوى تحت أشعة الشمس الدافئة، نباتات نادرة جلبها المعتمد حفيدها الأصغر،

من أهد المتاحف التي تعرض تراثاً عربياً في الأندلس.. مجسمات، وأوان عتيقة، وشواهد رواسم قديمة تشي بفترات صوبية متوارية وراء غيم.

باللمس الناعم نفسه، وبالغم الأثم ذاته، تصبح روزا: هذه زهرة الكروتون... أو الكروتونيا، التي تربطني بأساطير حكماء الصين، عندما عبروا المكان بخيولهم البرية، ودرسوها في نتوءات جبال شاهقة وحادة وراء غيم كثيف، يحجب الرؤية والرؤيا معا. كنت أعب صغيرة مع قطط ودببة تحملني إلى فردوس؛ الحلم الزاهي، الذي يكبر فينا يوماً عن يوم. الكروتون في صفحة اليد الناعمة، ونسبها الساسخن يعقب يسه الفضاء... إنها يا معتمد تشفي القلب العليل.

وهذا تزانيا... ذات اللون الأرجواني حبيبي اللون ذاته... عشقا يا معتمد دام سنين طويلة. ونبتت بين صلب وترائب. تزانيا الزهرة التي تولد خارج القلب وتكبر داخله... شبيهة بالبنبت

البركر تولد خارج المتعاهدين وتكبر داخله. في منتصف العمر كانت روزا تحمل عشقا كبيرا للمطر الذي يغسل الوجود، ويسيل في الطرقات. فكلمنا زاد عشقنا لهذا الوجود تجلب كرفلا من الورد والزهور... فتبني لها مشائل من الطين الأحمر، وتحفقه عند الظهيرة فوق السطح الأملس. كان المعتمد كلما أنصرا، وهي منقوشة الشعر، ملطحة بقايا الورد والطين، يغني على موال أندلسي مطلعها:

روزا يا نبتة الليل
- متى ينبلج صبح... ويعين في أفق بعيد...
تغمرها سعادة، فتطير من الفرح والحبور... وتتهمر على المزيد من العطاء والغرس الشديد. في طنجة إحدى المدن البائكية من وراء سلب، كانت روزا... تأنه في ترويب مظلمة مدلهة، قبل يوم السقوط... فجدت عن أسفار قديمة تحكي الأزلية أو سيف ذي يزن أو أساطير عنتره العيسبي العبد، الذي حجز لنفسه رقعة على استنار الكعبة... فشرى وراءها تعيد قراءة هذا التراث المعرف بالأديم القديم.



رشيد سكري *

تجلس في المساء وراء الزهور وتتنفس حرارتها، وهي ترى في المعتمد الملك الذي أضاع الصلجان.. يا معتمد يا حفيدي عد إليّ بالحب والوعد والوعد... فالناس سحلوا على أعتاب المساجد ودفنوا قبل أن ينبلج صبح جديد. تقوم روزا وتقعدهم القمصاء، ويدها الناعمان تحزم بهما شعرها الأشمط... وتبكي حزناً لفراق وشيك.

* كاتب مغربي



نعيمة عبد الجواد *

المتعة والجارية: أبو العتاهية رائد الشعر الشعبي والمنتاقضات

كان العصر العباسي من أفضل العصور التي بلغ فيها ازدهار المشرق عنان السماء، خاصة في العصر الذهبي (785-847)؛ حيث الفتوحات المتوالية التي جعلت الدول العربية تفتح على ثقافات وأداب شعوب أخرى من أقصى المشرق ومغارها، ومعها تراكت الأموال في خزائن الدولة، ونهل الشعب من ذاك الازدهار، فأصبحت لكل شخص فرصة للتقدم والرفي؛ فقد كانت الوهبة تفتح السبل أمام أي فرد مهما كان أصله أو انتماءاته العنصرية أو الذهنية أو توجهاته الفكرية، خاصة حين تكون الموهبة أدبية. فقد كانت الدولة العباسية تتخذ من رجال الأدب القوى الناعمة التي تحمّل ثأج الثورات والانقلابات العنيفة في دولة مزامية الأطراف ومتعددة الأجناس. وعلى هذا، كان يعدم البلاط إلى ضم بطانة من الشعراء والأدباء من كل الأطياف والأجناس، لتكون مثلاً لامعاً لكل مواطني الدولة تشجع على الاقتداء بهم.

ومع هذا النوع والتلون كان للادب نصيب في التطور. وتماشا كما يحدث الآن، يحاول الأدباء الخروج من غياهب مخاطبة العامة إلى محاولة مستحقة للوصول بأديهم لجميع أطياف الشعب. ومن أبرز الشخصيات الأدبية اللمعة التي كانت تجسداً لحيا سياسة العصر العباسي الشاعر اللاحق أبو العتاهية (748-828م) الذي نقلته موهبته الشعرية من أسافل الشعب

لبلاط الخليفة العباسي، فقد كان إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان، أبو إسحاق العنزي الكوفي، الذي عرف في ما بعد بلقب «أبو العتاهية» متواضع الأصل، ولد في قرية عين التمر بالقرب من الكوفة، وأصله من مسيحيين عين التمر من النبط الساميين الذين سكنوا الأنبار في العراق.

وفي صدره، انتقل مع أبيه إلى الكوفة، حيث الأدباء والمحدثين والزهاد المتعبدين، وفيها عاصر العديد من الشعراء والعلماء والشخصيات اللمعة في مجال الأدب. ونشأة أبو القاسم شديدة التواضع؛ فكان أهله يصنعون الفخار، وكان هو يشاركهم في صنعها وبيعها حاملاً إياها على ظهره في أرجاء مدينة الكوفة، التي اتسعت وازدهرت وظهرت فيها جماعات ذات طبع ماجن خليع، يظفون الشعر بينما يتفكرون بين مجالس اللهو والفسق، ويوعلون في الفاسد من الأمور، وأطلقوا على أنفسهم لقب «الظرف» ومنهم الشاعر المشهور بمجونته وخلاته مطيع بن إياس، وهو من باكورة الشعراء المحدثين في العصر العباسي. وكانت شخصية أبو العتاهية منذ الصغر تمتاز بالتناقض الشديد؛ فعلى الرغم من بساطة أصله ونشأته وعمله في الفخار، لكنه كان محباً للعلم والأدب. وفي ذلك المنحى أيضاً تناقضت شخصيته؛ فكان يقصد مجالس العلم وأهل الزهد، وجانس «الظرف» وانغس في ملذاتهم ومفاسدهم ومجونهم، ومعهم تعلم نظم الشعر والتفن فيه. وعلى الرغم من صلف طليعة عمله ومساعده له، لكنه كان يكبره الملل وميلاً للتبسط. ولقب إن صيغته ناع لأول مرة كشاعر فذ عندما مرّ بجماعة من شباب الشعراء يتهاون بالقاء القصيد وهو في طريقه لبيع الجرار. فوضع جمولته من على ظهره، وتراهن معهم أن يكلموا بيتاً شعرياً. ولما عجزوا، أكمل لهم البيت وأخذ يشند القصيدة، فاشتهر بكونه بائعاً للجرار له القدرة على إلقاء الشعر ونظمه. ومن ثم، أعجب به أهل الكوفة واهتموا بروايته، وأصبح طُلب الأدب والشعر يقصدونه ويكتبون أشعاره على ما تكسر من جراره الخزفية.

ولما ذاع صيته، انتقل إلى بغداد في حبيبة الخليفة المهدي، وأخذ يمتدحه، لكن للأسف أشعاره لم تصل إلى مسامع الخليفة. وذاع خبره للخليفة فقط عندما اعترض الجارية عتبة، وهي وصيفة لزوجة المهدي، التي أمرت حينها من معها أن يعدهو عن طريقها. ومنذ ذلك الحين، استمداه الخليفة وسمع أشعاره. وظل أبو العتاهية يمتدحه حتى صار من أقطاب شعراء مجلس الخليفة، وفضله على الكثير من شعراء هذا العصر. وقد اشتهر عن أبي العتاهية حبه الشديد للجارية عتبة، وصاغ لها العديد من قصائد الغزل الرقيق. وقيل إن المهدي هو السبب في تسميته بـ«أبي العتاهية»، عندما قال له: «أنت إنسان متحذلق مُغته»، فلأزمه اللقب. وقيل إن الرجل المتحذلق يقال عليه «عتاهية»، دون التعريف بالألف واللام. ولكن «أبو العتاهية» مولعاً بالشهرة فقد أضاف التعريف إلى اللقب وزاد عليه كلمة «أبو». وورد أيضاً في المعجم أن معنى «عتته في الشيء» هي الولع به والحرص عليه. وورد أيضاً أنها مصدر لكلمة «عتّه» بمعنى الضلال، أو الرعونة والحق، أو المغلاة لدرجة الجون.

وكان أبو العتاهية فصيح اللسان.. حسن البيان، لدرجة أنه صار من طبقة بشارين برد وأبو نؤاس. وقد برع في أشعار المديح والغزل والمجون، في الدرجة نفسها التي برع فيها في أشعار الزهد. وكان فيلسوفاً في غزله، وكذلك في قصائد الزهد التي تمسك فيها بعروة الدين، حين يذكر سامعياً بالموت ويجسده بأسلوب نابض، لدرجة أنه أبكى الخليفة هارون الرشيد عدّة مرات من عمق قصائده. فالنتاقض في أسلوب حياته جعله يعيش حياة مجون وفساد، وصل به حد أن يُطلق عليه «مخنث أهل بغداد» وتركها لحياة السورق والزهد والتقوى فصارت له قصائد فلسفية تحقر من ملذات الدنيا الفانية وتُرغب في التقرب إلى الله. أما أسلوب أشعاره، فتميّزت ببساطة رائعة جعلت اللفاظ سهلة خفيفة على لسان العامة، ويعجب بها الخاصة. وكان شعره قريباً إلى النثر. ومن ثم، يمكن احتسابه رائداً للقصيدة النثر في مهدا في المشرق. أما عن الأوزان، فلم يقيّد نفسه بها، بل كان يخلط بينها في القصيدة الواحدة، والعديد من أبياته لم يكن لها وزن، فقد احتقر الأوزان، وكان يردد متفاحراً بأنه هو الوزن بذاته. وذلك الجنون في الفخر هو ذاته من جعله يرتكب حماقات ليجعل عتبة تعجب به. فكان تارة يتنكر في زي راهب راغباً في الإسلام على يديها، ليطيح قبلة على يدها بعد النطق بالاشهاد. وتارة أخرى يتنكر في زي عبد عجوز؛ لتشتره عتبة فتعته، فيقبل أيضاً يديها. وفي كل مرة، كان يكشف عن هويته بعد القبلة. وعتبة ذاتها هي من دفعه لترك حياة المجون والعيش كمتنكس زاهد بعد رفضها الزواج منه بناء على أمر من الخليفة.

أبو العتاهية رائد الجنون والخلاعة والزهد، وقصيدة النثر دليل على حرية الفكر والتعبير التي سادت في الدولة العباسية، ودليل على كونها دولة الفرص المتساوية للجميع دون تفرقة. كانت أشعاره ذات صبغة شعبية، لكنها لاقت استحسان جميع الطبقات بمن فيهم الخليفة. فعندما يصير الأمان وحرية التعبير والفكر ميثاق الدولة، تتحوّل حينها إلى أرض خصبة تتفتق فيها المواهب.

* أكاديمية مصرية

«دكتور سترينج 2» يثير الجدل ويمنع عرضه في عدد من الدول العربية لاحتوائه على شخصية مثلية

لندن - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

بسبب وجود شخصية مثلية، وحديثها عن أنها نشأت في بيت مع والدتين مثليتين، مُنع فيلم «دكتور سترينج 2» من العرض في عدة دول عربية. وعلى الرغم من ذلك، حقق الفيلم إيرادات كبيرة، وترجع على عائدات شبكات التذاكر في الولايات المتحدة والعديد من الدول.

وقالت مصادر مطلعة في استوديوهات «ديزني»، المنتجة للفيلم، إن جهات الرقابة الخفية في السعودية والكويت وقطر تطلب بقطع 12 ثانية من الفيلم «تضم محتوى مثليا»، ووفقا لصحيفة «الغارديان» البريطانية، فإن الرقابة في السعودية طلبت من ديزني إقطاع 12 ثانية «كعملية مونتاج بسيطة»، ولكن ديزني رفضت الامتثال للطلب السعودي.

ولكن على الرغم من الجدل المثار حول الفيلم في الدول العربية، فإن المشاهدين توافدوا في جموع كبيرة لمشاهدة «دكتور سترينج 2» في دور العرض، وحقق الفيلم عائدات تبلغ 185 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع الأولى لعرضه في الولايات المتحدة، حسبما قالت مجلة «فارايتي».

وحقق الفيلم في نهاية الأسبوع الأولى لعرضه خارج الولايات المتحدة 265 مليون دولار، ويهدد تكون العائدات الإجمالية لعائد الفيلم في عدة أيام من العرض 450 مليون دولار.

ويهدد العائدات يحتل الفيلم المرتبة الحادية عشرة في تاريخ السينما لأكثر عائدات في افتتاحه في دور العرض، ويبدو أن اجتماع الممثل بينيديكت كامبرباتش في دور



البطولة والمخرج سام ريمي كان ورقة رابحة لاستوديوهات «ديزني». وكان «دكتور سترينج 2» محل جدل في مناطق عديدة من العالم وسعت العديد من الدول لمنع عرضه أو لإقطاع بعض مشاهد، حيث سعت الصين على سبيل المثال لمنع بسبب إخراج أفلام شهيرة ككلافي «سبايدرمان»، وفيلم الربيع

مدينة سوسة التونسية

تناقش «الثالث المحرم في إبداع المرأة العربية»



الأقنعة: الغواية والمعاناة) للتونسية رفيقة البحوري (والكتابة النسوية بين عوالم المحرم والبحث عن الذات) لآمال بن منصور من الجزائر (و ما الذي بقي محرما من الثالث المحرم في كتابات المرأة العربية) للباحثة آمنة الرميلي من تونس.

وتلقي راضية الشهابي من تونس محاضرة بعنوان (كيف تتحرر الكاتبة من الثالث المحرم دون أن تتعمر؟) في حين تقدم المصرية رشا سمير من مصر بحثا حول (الثالث المحرم في حياة بطلات روايتي «جوازي العشق» و«سأفك هناك»).

ويظم الملتقى الذي أسس مناقشة القضايا التي تشغل المبدعات العربيات وتبادل الخبرات والتجارب في كافة مجالات الإبداع معرضا للفن التشكيلي ويعرض أفلاما وأمسية شعرية وموسيقية.

تونس - رويترز: يناقش ملتقى المبدعات العربيات، الذي تستضيفه مدينة سوسة التونسية هذا الأسبوع في دورته الرابعة والعشرين «الثالث المحرم في إبداع المرأة العربية».

تنتقل فعاليات الدورة الجديدة لملتقى غد الخميس وتستمر ثلاثة أيام بمشاركة مبدعات من مصر وسوريا والمغرب والسعودية والأردن ولبنان وليبيا وتونس.

وقالت مديرة المتلقى فوز الطرابلسي «في الأعوام الأخيرة تحرر إبداع المرأة من الرقابة الأخلاقية والاجتماعية واختزنت المسكوت عنه في مختلف الميادين الثقافية من أدب ومسرح وسينما وفن تشكيلي».

وأضافت «بعد تخلصها من الرقابة لامست المرأة العربية المبدعة المحظوظة تطرح بجرأة قضايا الثالث المحرم (الدين والسياسة والجنس) التي كان اقتحامها في السابق مثل السير في حقل الغام».

ومن بين المشاركات مريم جبر من الأردن وآمال بن منصور من الجزائر وليلة ناسمي من المغرب وسوسن ديكو من سوريا ووفاء البوعيسي من ليبيا ورشا سمير من مصر وريم عوام من لبنان. ويشارك في الدورة أيضا المخرجة السينمائية والمسرحية التونسية جلييلة بكار والمخرج المسرحي التونسي الفاضل الجعابي.

ويضم الملتقى محاضرات وجلسات علمية وحلقات نقاش تنطلق إلى قضايا (الثالث المحرم في إبداع المرأة العربية). وتقدم الدورة الجديدة جلسات علمية بعنوان (اسقاط

كندريك لامار يستبق طرح ألبومه الجديد بأغنية مصورة يتخذ فيه وجوه شخصيات أمريكية مؤثرة



ثم تتوالى وجوه الشخصيات على وجه لامار، كمغني الراب كانييه ويست، الذي أصبح رجل أعمال، والممثل ويل سميث، الذي تأثر سلبا بتداعيات صفعه الممثل الكوميدي كريس روك خلال حفلة توزيع جوائز الأوسكار، ونجم كرة السلة كوبي براينت، الذي قضى في حادث تحطم طوافة في مطلع عام 2020.

كذلك يظهر وجه الممثل جوسي سموليت، الذي حكم عليه بالسجن خمسة أشهر مع النفاذ لإدانته بتلقيق اعتداء ينطوي على عنصرية وكراهية للمثليين ادعى بأنه وقع ضحيته في كانون الثاني/يناير 2019، بالإضافة إلى مغني الراب نيبسي هامل الذي قتل بإطلاق النار عليه عام 2019.

وباستثناء الأغنية متوافرة على منصات البث الرقمي اعتبارا من مساء الأحد، قبل أيام من طرح ألبوم لامار الجديد بعنوان «مستمر مورالي أند ذي بينغ تيريز»، بعد خمس سنوات من صدور «دام» وحصوله على جائزة بوليتز في فئة الموسيقى في مسابقة لفنان في نوع الهيب هوب والموسيقى الشعبية المعاصرة عموما.

وسبق للفنان البالغ 30 عاما أن فاز بلقب جائزة «غرامي»، عن الألبومات الموسيقية الأمريكية، أحدثها هذه السنة إذ نال جائزة أفضل أداء في موسيقى الراب عن أغنية «فاميلي تاين» مع ابن عمه بيبي كيم، وهو يُعتبر أحد أفضل مغني الراب على الإطلاق.

نيويورك - أف ب: استبق مغني الراب الأمريكي الشهير كندريك لامار طرح ألبومه الجديد المرتقب بعد أيام بإصداره أغنية مصورة يتغير فيها وجهه ليتخذ شكل وجوه شخصيات أخرى من الأمريكيين السود، بينها من هو مثير للجدل على غرار أو جيه سيمبسون.

وتشكل «ذي هارت بارت 5» الجزء الخامس من مجموعة أغنيات بدأ بطرحها عام 2010 كندريك لاما، الذي كان أول فنان «هيب هوب» يفوز بجائزة «بوليتزر».

واستعان المغني المولود في مدينة كومبتون الفقيرة بضواحي لوس أنجليس بلحن أغنية «أي وانظ يو، مارفن غاي» في أغنية يتنكر من خلالها قضايا اجتماعية داب على تناولها كالعنصرية والفقر.

ويتخذ وجه لامار في الأغنية المصورة شكل وجوه عدة أخرى، باستخدام تقنية التحويل، فيما يستهل الفيديو كليب بعبارة «أنا، جيمينا» المختوية، سعيا من لامار إلى التعبير عن تضامنه مع أصحاب هذه الوجوه في قضايا مؤثرة للجدل تتعلق بهم.

ويتحول لامار أولاً إلى نجم كرة القدم الأمريكية السابق أو جيه سيمبسون، الذي اتهم بارتكاب جريمة قتل مزدوجة في تسعينيات القرن العشرين، ثم برئي من هذه التهمة، بعد محاكمة أثارت التوترات العرقية في الولايات المتحدة.

سنغافورة تمنع فيلما هنديا عن كشمير بسبب مخاوف من توترات دينية

مدنيون، بين عامي 1989 و1990. ووقعت انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان من كلا الجانبين. وأجبر مئات آلاف الكشميريين، بينهم 200 ألف هندي سسي يُطلق عليهم اسم «بانديت»، على الفرار إلى أجزاء أخرى من الهند.

وحسب البيانات الرسمية، قُتل 219 «بانديت» حينها. لكن الفيلم يتجاهل الانتهاكات التي تعرض لها المسلمون.

وأشاد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بالفيلم الذي استغله القوميون الهندوس لإنهاء التفرقة مع الأقلية المسلمة في البلاد.

ويبلغ عدد سكان سنغافورة الواقعة في جنوب شرق آسيا حوالي 5,5 ملايين نسمة، معظمهم من أصل صيني، لكنها تضم أيضا أقليات كبيرة من المسلمين الملايو والهنود من الديانة الهندوسية. وانتقد مخرج الفيلم فيفيك أغيهوتري بشدة هذه الخطوة، واصفا سنغافورة بأنها «أكثر جهة رقابية متخلفة في العالم». وتحظر الدولة الحكومة قبضة حديدية، أفلاما أو نصوصا بشكل منتظم خوفا من إثارتها توترات بين مختلف المجموعات.

سنغافورة - أف ب: حظرت سلطات سنغافورة فيلما هنديا مثيرا للجدل بسبب تقديمه صورة «مستغزة ومتحيزة» عن مسلمي إقليم كشمير، عازية القرار إلى مخاوف من توترات دينية وعرقية.

وتدور أحداث فيلم «ذي كشمير فايلز» (ملفات كشمير) الذي حقق نجاحا كبيرا في شبكات التذاكر الهندي بعد طرحه في آذار/مارس، خلال فترة تمرد الانفصاليين المسلمين في كشمير ضد النظام الهندي بين عامي 1989 و1990.

وأوضحت هيئة تنظيم وسائل الإعلام في سنغافورة أن قرار حظر الفيلم اتخذ بسبب «التصوير الاستثنائي والتحيز للمسلمين وطريقة إظهار الاضطهاد ضد الهندوس».

وإضافة إلى هذه الصور، هذه القصة تتناول قادة على زرع اختلافات بين المجتمعات المختلفة وتعطيل التماسك الاجتماعي والانسجام في مجتمعنا التعدد الأعراق والأديان.

وتسببت الاشتباكات بين قوات الأمن والمقاتلين الكشميريين في مقتل آلاف الأشخاص، بينهم

الفنانة الفلسطينية دلال أبو أمينة تفاضل من قرطبة بين فلسطين والأندلس

الناصرة - «القدس العربي»:

«في زيارتي هذه الأيام لبلاد الأندلس، تحولت في أزقة إشبيلية وقرطبة وغرناطة وبين معالمها الإسلامية والعربية العريقة، هذه المدن الشاهدة على عصر سمو وعلو الفكر الإنساني والتقدم العلمي والأدبي والفلسفي في كافة المجالات من الرياضيات والكيمياء التي علوم الفلك وعلوم الطب وعلوم الاجتماع، والفن، والفنون والشعر. هذه الفترة الشاهدة على التلاقي الإنساني الجميل بمختلف دياناته ومعتقداته، بعيدا عن الجهل والتعصب والتخلف الذي كانت تقع فيه أوروبا حينها، والذي نقيب فيه جميعا الآن».

وعن تجربتها الأولى هناك ورغم الاختلاف الأساسي بين وطن عربي وبين منطقة احتلها العرب تقول الفنانة الفلسطينية إنها أول ما شعرت به هو هذا التشابه الكبير بين ما حدث للعرب في الأندلس وما حدث ويحدث الآن في فلسطين.

وتعلل الفنانة بالقول إنه إلى جانب التشابه في حالة الفلسطينيين المنكية، تفرقهم وانعاسهم في المذات، قد وجدت التشابه أيضا في طريقة الاحتلالات المختلفة في كيفية موحها للحقيقة وتشويهها ونسبها إليها.

وتضيف «ترى عدة معالم عربية بنيت في العهد الإسلامي، يتم نسبها إلى ملوك إسبان أتوا ونهبوا كل ما بناه العرب من بنیان وفكر وعلوم ونسبوا لهم زورا وبهتانا، تقريبا لأهمية الدور الذي قامت به الأندلس في بناء المكان والإنسان».

موضحة أن هذا ما جرى ويجري الآن في فلسطين حيث يتم تشويه الرواية الأصلية وسرقة المكان والإنسان والموروث من لباس وطعام وموسيقى، وتوهو دلال أبو أمينة أن الاحتلال لغة هو الاستيلاء على الأراضي غزوا وقهرا وتدميرا، وتشويهها للتاريخ ونسبه للاقوى ليجل مكان الأضعف، وهو ما قامت وتقوم به الجماعات الصهيونية عندما احتلت فلسطين، وهو كذلك ما قامت

به الممالك الإسبانية الشمالية لبلاد الأندلس عندما نهوا ودمروا وانتحلوا علوما وفكرا ونسبوا لها أنفسهم دون ذكر دور العرب فيها».

الكشف عن الحقيقة

وترى أنه طالما كانت من الطبيعة البشرية التنازع على الأراضي والاقتتال من أجل الحيز المكاني والمادي، لكن الفرق كبير بين من يأتي ليستعمر ويعمر دون أن يفرض أو يميز بين الناس على أساس العنصر والدين، كما قام العرب في الأندلس، وبين من يشوه

الأمس، كما هو مكتوب على جدران المعالم الإسلامية في الأندلس: «الله هو العدل»، نعم أخطأ العرب عندما ابتعدوا عن الإيمان الحقيقي وتمسكوا بالشكليات، وعندما انغمسوا في المذات الدنيوية والنزاعات الشخصية وابتعدوا عن التصوف والتزهد وتزكية النفس الذي يحثنا عليه ديننا، لكن مع هذا ليس من العدل أن يسرق الإنسان فكر أخيه الإنسان وأن يدمر وينهب ويحذل ولا يكففي بالاستحواذ على المكان إنما أيضا على الفكر وينسبه له لكن أنهى القول كما تقول جدران الأندلس: «ولا غالب إلا الله».

لقاء بسيدة فلسطينية - قرطبية

وخلال تجوالها في ربوع الأندلس التقت الفنانة سيدة فلسطينية قرطبية استثنائية، وتقول عنها إنها تقوم بما لم تعد به دول باكلمها. وتضيف «إنها السيدة سلمى التاجي الفاروقية، من مواليد القدس وتتحدر من عائلة فلسطينية تعود جذورها لسيدتنا عمر بن الخطاب. السيدة سلمى تقوم منذ سنوات طويلة بالحفاظ على التراث الأندلسي وعلى نقل الصورة الجميلة للحضارة الإسلامية والعربية الأندلسية. منوهة إلى أن هذه السيدة الفلسطينية هي زوجة المفكر والفيلسوف الفرنسي الكبير روجيه جارودي، وقد



الحضارة وحقيقة ويفرض منهجا دنيا واحدا، ويقتل ويطرد من لا يتبعه، كما فعل الملوك الإسبان والصهاينة عندما استولوا على الأندلس وفلسطين. كما توضح أنها ستحدث لاحقا عن لقاء بأحد الباحثين الإسبان في مجال التاريخ والحقوق

حضرارة وحقيقة ويفرض منهجا دنيا واحدا، ويقتل ويطرد من لا يتبعه، كما فعل الملوك الإسبان والصهاينة عندما استولوا على الأندلس وفلسطين. كما توضح أنها ستحدث لاحقا عن لقاء بأحد الباحثين الإسبان في مجال التاريخ والحقوق

حل عدد السابق

8	7	1	6	4	9	2	5	3
2	4	6	8	5	3	1	7	9
9	5	3	1	2	7	6	8	4
6	3	4	2	7	8	5	9	1
5	1	2	9	3	4	7	6	8
7	8	9	5	6	1	3	4	2
1	9	7	3	8	5	4	2	6
4	2	8	7	1	6	9	3	5
3	6	5	4	9	2	8	1	7

الجدي

كثيرون يرتبطون أو يعتقدون خطبتهم أو زواجهم أو يفرضون بزواج يتم في العائلة، وقد يهجم نصيبك فجأة فكن مستعدا

الدلو

لا تصاب بخيبة أمل كبيرة مع سير مجريات الأمور اليوم، فعلى الرغم من خطتك، فإنك لن تتمكن من إنجاز الكثير. قاوم الرغبة في لوم الآخرين إذا سارت الأمور ضد رغبتك

الحوت

الأمور تسير لصالحك أيها الحوت هذه السنة. أي نتيجة إيجابية تحصل عليها تجر خلفها عدة إيجابيات، وأي حدث ملامم لمطالباتك يحمل معه أحداثا أكثر ملاءمة

الميزان

تعزيز العلاقة مع الشريك ضروري، وهو يرفع منسوب الثقة بينكما ويؤجج العواطف، كما لو أنكما في بداية علاقتكما، مزاجك السيئ سببه الإرهاق، فحاول أن تجد فسحة من الراحة والاستجمام

العقرب

لا تراهن على الحظ ولا على المصادفة، لئلا تخسر شريكاً أو حبيباً، حازر التحديتات لئلا تعرّض نفسك للحوادث

القوس

أنت بحاجة إلى زيادة تركيزك في العمل الفترة المقبلة، وتنفيذ كافة الأفكار المؤجلة حتى تستعيد ثقة رؤسائك

السرطان

يريد أحباؤك دعمك في الوقت الحالي. إذا لم يكن هناك أحد في الصورة، ربما حان الوقت للبحث عن حيك الحقيقي. لقد انتهى وقت الكسل والتردد، فطافقتك لا تعرف الحدود

الاسد

استمتع بهذه الفترة التي يعكس لك الجميع تعاطفهم، وانتفع من هذه الطاقة الإيجابية للتخلص من الضغط الذي تواجهه خلال اليوم واسترجاع هدوئك

العذراء

أنت تطبعك إنساني ومتسامح، أطلق العنان لخصالك الإيجابية لتحافظ على استقرار العلاقات. اندفاعك وحماستك يدفعانك إلى الطلب من الآخرين مشاركتك في ممارسة هواياتك كعلاج

أبراج

الحمل

استعد لكل ما هو غير متوقع، فالعاجات السارة في انتظارك، شريك حياتك يحتفظ بشيء خاص لك، ولكن لا تجعل توقعاتك ترتفع أكثر من اللازم، وكن شكوراً على كل ما تتلقاه

الثور

تعبر عن مشاعرك أمام الشريك بصراحة تامة، فتزداد قيمة في نظره ويزداد تعلقه بك وتكبر الثقة بينكما وتسير الأمور نحو الأفضل

الجوزاء

يوم عاطفي أفضل بكثير من السابق وتكون على موعد مع تغيير إيجابي، في الجو غزل وغرام وعلاقة ناشئة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9		3		8
3	6	7	2	9
	1	9		5
				3
		6	1	
		8		
		5	6	8
6		7	2	3
		4		5
4		1		2

مضامينات وأرضيات



الرياضيون في دول المغرب العربي وزراء للسعادة

مريم بوزيد سبابو *

عندما لا تقي وزارة الثقافة بوعودها وتسد الفنان، من حق الجميع أن يفرح ويحس بالسعادة الغامرة في هذه الحياة، التي شحنت فيها مصادر السعادة وعمت الحياة «العممة» لكثرة أهوالها التي تشبه أهوال العالم الآخر.

يقول للناس هنا وهناك في الجزائر أو في تونس أن يستعدنوا «وزارة السعادة» ووزرائها من اختياراتهم الحرة. عاش الجزائريون مساعدة مع وزيرهم «الكوش بلماضي»، وما هي تونس ترشح «أنس جابر» بيلة الناس لأن تكون وزيرتهم للسعادة. بلا هم وعم السياسة، والاجتماع، والاقتصاد والثقافة. وبدون الحاجة لـ«عم»، تشرسيات قصر فرساج ولا يهم صدقها من كذبتها - صدقتها من فيكرتها - المهمن أن الشعب تابع ضربات «أنس» ومحطاتها المبهجة، بعد فوزها في نهائيات مدريد على الأمريكية جيسكا بيغولا. لنقل لنا صفحة «الحديث التونسي» على الفيسبوك مسيرة أنس، تحت عنوان «أنس جابر صانعة السعادة للتونسيين في زمن الأزمات». اللاعبة العربية والإفريقية الأصل تصنيفا في تاريخ محترفات التنس، ولدت في 28 أغسطس/آب 1994 في مصر أفضل الشبان الرياضيين في تونس.

بدا اسمها في الظهور في 2011، حيث حققت لقبها فريدا في منافسات رابطة المحترفات. وفي 2018 وصلت إلى نهائيات رابطة محترفات التنس. ووصلت في 2019 إلى أعلى تصنيف لها في المرتبة 51 عالميا. وحصلت على لقب السراة العربية في الرياضة في 2019. وفي 2020 حققت إنجازا تاريخيا بصعودها للمركز 31 عالميا.

في 2021 وصلت إلى الدور نصف النهائي لسدورة مونترال الكندية والدور نصف النهائي لبطولة ويلز الأمريكية وفي نفس السنة للسدور نصف النهائي لبطولة تشارلستون المفتوحة للتنس. وفازت في 2021 بدورة بيرمنغهام، وهكذا إلى أن وصلت إلى التتويج الذي انتظره التونسية وشاهده على شاشات كبيرة في المقاهي والشوارع.

تناقشت مواقع التواصل الاجتماعي لحظات التتويج وكيف «رفقت البطلة رفعت زجاجة شعباننا أثناء تسلمها درع الفوز في بطولة مدريد، وهو ما أثار ردة فعل منافستها الأمريكية يبدو أنها حاولت أن تقول لهن إن الزجاجة لك أيضا»، حسب تدوينة رافقت لحظات التتويج على صفحات عربية، بالرغم من كل التعليقات التي تريد أن تعكس فرحة التونسيين بوزيرتهم للسعادة. فالتعليقات السلبية «فيها فيها»، كما يقال، عن تورثها القصيرة وعن أمانيتها، ونفي صفة العربية عنها غصبا وعمو، التي غيرها من تعليقات بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي. وهي فيها في وثائق عنها بعنوان «نجمة تونس، ترى أن نجاحها يكون لتونس والعالم العربي والإفريقي». «وزيرة السعادة». تحقق إنجازا تاريخيا وتحزل لقب مدريد.. لا بد من «استحداث» وزارة للسعادة بتفويض من الشعوب المغربية. على أن تكون أفيونا للشعوب. في غياب السعادة الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية والجيدة في ملعب الثقافة.

وفاة الفنان «حزيم» ووعد الوزيرة الضائع

كان لوفاة الفنان الكوميديا محمد حزيم وقعا شديدا على الجزائريين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك ليس اعتراضا على الموت لأنه حق، لكن على معاناة الفنان قبل رحيله ومرضه، الذي أزمه الفراش طويلا ومناذاته للمسؤولين بضرورة التكله، لكن دون جدوى، حيث صرح لقناة «الشروق» وقتها بوعود وزيرة الثقافة قائلا: «هدرت معايا الوزيرة (تكلمت معي الوزيرة). هدرت مع الزوجة تناغي (تكلمت مع زوجتي). عنت فالذواير (كنت في العاصمة). اعطنتني وعدا، وقالت للمرأ تناغي انجي ونشوفه (وقالت لزوجتي انها ستاتي لزيارتي)...عنت فالذواير (أي العاصمة) وماجاشش شافنتني (أي لم تات لرؤيتي). عنت ذاهما (كنت بالقرب منها). وقيل له انها كانت في مقام الشهيد ثم ذهبت للضفة. ولم تات لرؤيتي. واعطنتي رقم الهاتف. قالت لها زوجتي افعلوا شيئا من أجل «حزيم» لقد أعطى (الكثير للجزائر وهذا صحيح. وفي وقت الإرهاب ونحن نجري. ننشط الحفلات في كل مكان. قالت لها خذوه للعلاج في الخارج، فرددت عليها (الوزيرة) لا يمكته ركوب الطائرة بسبب جهاز تنظيم ضربات القلب «بطارية» قلبه. لا نستطيع ركوب الطائرة خذوني في الطائرة. وأنا قد أتيت من وهران للعاصمة في الطائرة. ولدي دفتر (صحي) حتى لا أمر على «السلكتاير». ثم يضيف مخاطبا وزيرة الثقافة الدكتور صورية مولوجي» نداني لها أقول لها بارك الله فيها، وشكرا جزيلاً على «وعدها الذي لم توف به»، أقولها لها بكل صراحة. أنا نسال فالجزائر (لي حق بالجزائر) ويوبا يسال فالجزائر (ولو الذي حق في الجزائر) وجدي يسال فالجزائر (وجدي أيضا له حق في الجزائر) وقاع خدموا الثورة وقاع أولاد الشوهاما (لجميع شارك في الثورة). كل الجزائريين أولاد الشهداء أو يقدر أحد أفراد أسرهم في الثورة. كما طلب من رئيس الجمهورية أن ينظر له قليلا، أي أن يراف لحاله، حتى يشفى، إضافة إلى وعد وزيرة الثقافة الذي لم توف به تجاه فقيد الفكاهة.

جاءت تدوينة صاحب «أي شخصي» رجل الثقافة عبد الرزاق بوكية، على صفحته الرسمية على الفيسبوك لتضع الملح على الجرح فكتب «ماذا يعني استغلال بعض الفنانين جناة المرحوم حزيم لشكر السلطات الدينية والعسكرية والثناء عليها، عوضا عن الدعاء للفقيد واستحضار حساسته، كما يقضي مقام الموت ويقضي الملح والعشرة ويفرضه الذوق والأصول الإنسانية والدينية؟» ثم واصل يسرد بعضا من كواليس وزارة الثقافة قائلا: «ماذا يعني أفراد قطاع واسع من الفنانين بالمسؤول الثقافي، في اللقاءات الجماعية، للحديث والتقاط الصور، عوض أن يفرغوا عليه جلسة/مشهدا جماعيا مع حدا، ويعطوا الكلمة للجديدين والأهلين منهم ليصالح الهواجس الجماعية التي تحثي اللحظة الثقافية الوطنية؟ ويضيف في تشخيص الوضع الثقافي ووضع فاعليه: نحن بصدد قطاع واسع من المحسوبين على النخبة، حتى لا نعلم فنتعسف، يعيش ويفكر ويتصرف بمنطق «فلسفي نفسي» وهو العطف الذي أدى إلى إستهانة الوصاية وما جاورها من هيبات وجسود بالمتفك الفنان. حتى أصبحت تدعو لهيينها بالبعد عوض دعوته لحوارها بخصوص صناعة أعياد ثقافية دائمة. عقليتها المباشغا والأهالي. تكسير المبادرات والمشاريع الجادة المائكة لسلطة التغيير. تزكية الوجود والتوجهات المشوشة. انعدام تقاليد ثقافية باتت موجودة حتى في أبسط منا. انعدام قانون للفنان والانتاج الثقافي. فرض أذرع مكسورة على الإدارات الثقافية. طغيان التثرة في المواقع على حساب العمل في الواقع.» ونحن في الجزائر، كما قال «بوكية»، مطالبون بترقية الوصاية وترقية الحس الثقافي والأخلاقي والإنساني لدى قطاع واسع من النخب. كما نحن مطالبون بنقد ما هو حوكمي ونقد كذلك ما هو نخوي». لنستقم جميعنا وصاية ونخبة لصفية الشوايب التي طغت على القطاع والطبقيات التي سكنت الإعلام ومختلف القنوات والمواقع، والتي غطت على الكفاءات.

العمل لن يكون هينا، كما تناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي ما حدث في المقبرة، أثناء تشييع جثمان «حزيم»، وتحول جنازته إلى خطابات رسمية سياسية لا علاقة لها بالترحل على الفقيد. وانهات التعليقات حول خطبة الإمام في الجنازة، التي لم تكن لها علاقة بالمشور الشعائري للملكة التانيينية في حق الميت، بل راح يبشر الحضور والسلطات بالعروس الكروي الذي ستحتضنه وهران، ويقصد «الألعاب المتوسطية». جاءت تدوينة صفحة «جيش ابن باديس» (عاجل جنازة الفنان حزيم تتحول إلى خطبة للألعاب المتوسطية 2022؛ الصوفية والشيشية وتحريف الدين: أو لا الموضة والخطفية في الجناز من البدع التي لم تحدث وقت الرسول أو الصحابة والتابعين. الإمام أسفل وجود الوالي وبدا يدعو الله أن ينجح الألعاب المتوسطية، التي سقام في وهران تحت دهبشة الحضور. أوصل الجهل بالتلاعب في الجنازات وعند قبور الوالي واستغلال تعاطف المسؤولين. كما جاء في صفحة «ميديا افغو» سابقة جزائرية: «الألعاب المتوسطية» وهران 2022، حاضرة في المقبرة: الأديعة للعرس الرياضي قبل الدعاء للمرحوم، النسب 7 مايو/أيار 2022. في جنازة الفكاهي الجزائري المرحوم «حزيم»، أمس الإمام يقوم ب«الأديعة» للعرس الرياضي (ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022) قبل الدعاء للميت، والتي ربما استباق أو ربما سوف لن تنظم، بسبب البنية التحتية والتنظيم وانعدام الأمن والسلامة». وهناك من نعت الإمام ب«إمام الس بسبي» أي إمام «الصك البريدي»، أي أنه موظف يقاضى اجرا من الدولة، مقارنة بالأمه «زمان» كانت الجماعة من توفّر لهم السكن والأكل وكل شيء، أي أن الإمام لا يخش في الحق لومة لائم. كما وجبت أصابع الاتهام للفنان مصطفى هيومن، الملقب ب«مصطفى غير هاه»، صديق المرحوم محمد حزيم في مشوار الفكاهة التي أسعدت الجزائريين سنين كثيرة، حيث قام بالثناء وشكر السلطات الدينية والعسكرية، واتهم ب«الشبوات» أي «الحابي» من طرف العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دون «بن مداح خير الدين»، «ردا على مصطفى هيومن شيات، لا تتعجب من هذه الفتنة تاع وإثر كل الاتهامات التي طالتة قام الفنان مصطفى هيومن بالرد من خلال فيديو أنه تكلم عما رأى من تكلم بالمرحوم في المستشفى العسكري، وما جاء به الولاء، سواء في وهران أو الجزائر، وأنه تم الاتصال بمستشفى في بلجيكيا للتكفل بحالة «حزيم» لإجراء عملية قلبية، وأنه لو لم يلاحظ بعينيه تفكخ المسؤولين من أجل التكلم به لكان صرح بذلك، كما فعل في حالة الفنان الكاهي المرحوم محمد جديد هواراي المدعو «بوضو»، الذي لم يلقثت إليه أحد منهم، ويأهمل حالته والتي صرح بها هيومن في وسائل الإعلام. وهو لا يخاف أحد إلا الله. كما جاء في الفيديو. وكما ذكر العديدون من الجزائريين على صفحاتهم والفنان بيوتة معهم في اتصال هاتفي مع قناة «النهار»، أن الحادثة صغيت عليها الملئ: «كي كان في مشتاق تمره وكى مات علقولوا عرجون». الله يرحمك يا «حزيم»، لم يمهلك الأجل. ولم تسعدك الوعود الكاذبة؟

.....
* كاتبة من الجزائر

«ديزني بلاس» تستهدف البالغين بعد هيمنتها طويلا على محتويات الأطفال

في أكثر من مئتي دولة ومنطقة) ومنصة ترفيهية الرائدة في القطاع (حوالي 222 مليون مشترك في أكثر من 190 دولة). وتعتمد «ديزني بلاس» خصوصا على مجموعة ضخمة من المحتويات، بما يشمل خصوصا سلسلة أفلام «ستار وورز» وأعمال عالمي «بيكسار» و«مارفل»، إضافة إلى أعمال من إنتاج استوديوهات أخرى («اف اكس» و«ناشونال جيوغرافيك» و«تويتيت سنتشريتي فوكس»). نتيجة استحواد ديزني في أوائل عام 2019 على جزء كبير من استوديوهات «تويتيت فريست سنتشريتي فوكس».



يُرحب للبت الأربعة ويسترجع الصعوبات في مسيرة الطالب الفرنسي من أصل جزائري مالك أوسكين الذي توفي عام 1986 بسبب عنف الشرطة، أو المسلسل الإيطالي «ذي إيغورنت إنجلز»، المتوفر منذ نيسان/أبريل والذي يروي قصة امرأة تتكشف عشيق زوجها الراحل.

وتشير الباحثة إلى أن هذا التركيز مرتبط بسياسة تقوم على تقديم العلامة التجارية «مسلسلة من الالتزامات لتعزيز صورتها، ولكن أيضا لتوطيد ارتباطها مع الجمهور».

ويؤكد ديزني على موقعها أنها تعمل على «تعزيز الأصوات الناقصة المتخيل (إيراز) القصص غير الروية» باسم «التخيل الدقيق في وسائل الإعلام والترفيه». ويعد هذا المنظور الأيديولوجي الاجتماعي والأكثر ليبرالية، الذي ظهر في التسعينيات من خلال بطولات مستقلة مثل بوكاهونتاس ومولان ويسامسن («علاء الدين»). زخما متجددا مع محتوى موجه للبالغين تحمله حركات معاصرة مثل «مي تو» أو «حياة السود مهمة»، وفق لويس فيارت.

خطاب ملتزم

في القارة العجوز التي تضم أكبر عدد من هيئات البحث في العالم، العام، «حجم المحتوى الخفي الملائم ثقافيا مرتفع جدا ويمكن الوصول إليه بسهولة»، ما دفع ديزني إلى أن تختار بعناية» إنتاجها المحلية، وفق ما يؤكد ريتشارد كوبر في مقابلة.

ومن بين هذه الإنتاجات، المسلسل القصير «أوسكين» في فرنسا، والذي

■ باريس - آ ف ب: مع مسلسل عن شريط بامبلا أندريسون الجنسي وأخر عن نشأة موسيقى البانك في بريطانيا، تبعد «ديزني بلاس» عن خط الجمعة الترفيهي التاريخي الموجه خصوصا للأطفال، عبر إنتاجات خاصة ذات منحنى سياسي أو فضائحي تخوض من خلالها مجالات رشخ منافسوها ووجودهم فيها.

وكانت «ديزني» أعلنت نهاية عام 2020 أن منصتها للفيديو على الطلب «ديزني بلاس» ستكف جهودها لجذب مشتركين بالغين في القارات التي تعمل خدمتها فيها.

فرفع نمو المنصة «بسرعة كبيرة جدا» منذ إطلاقها في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في الولايات المتحدة، فسان «ديزني بلاس» التي تهيمن على المحتوى الموجه للجمهور البالغين، استقطبت «جميع المهتمين المتاحين لها مع هذه العلامة التجارية العائلية» على هذا الهدف الأساسي، خصوصا في أميركا الشمالية، بحسب مدير الأبحاث في شركة «أمبير أناليسيس» المتخصصة في بحوث الإعلام ريتشارد كوبر.

غير أن المشتركين لاحظوا أن ديزني ابتعدت عن عالم «ميكي ماوس» بإصدارها في بداية العام «بام أند تومي»، وهو مسلسل من نوع السيرة الذاتية تدور أحداثه حول تسريب الشريط الجنسي المصور في ليلة زفاف الممثلة الأمريكية بامبلا أندريسون وعازف الدرامز فرقة «مولتي كرو» للروك تومي لي، والذي تسبب توزيعه بفضيحة في التسعينيات.

مسار تصاعدي

وتعكس هذه الخطوة الأولى في مجال الإنتاجات الموجهة خصوصا إلى جمهور من البالغين، طموح المجموعة الرامية لتسجيل 230 إلى 260 مليون مشترك بحلول عام 2024، إلى مواصلة مسارها التصاعدي في سوق الفيديو عند الطلب.

فخلال ما يزيد قليلا عن عامين، صعدت «ديزني بلاس» إلى المراكز الثلاثة الأولى في جميع أنحاء العالم مع ما يقرب من 130 مليون مشترك في حوالي 60 دولة، خلف «أمازون برايم فيديو» (أكثر من 175 مليون مشترك

المطربون ويجز ومحمد عدوية وآيتن عامر يستعدون لطرح أغان جديدة لموسم الصيف

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

يستعد عدد من المطربين المصريين لطرح أغنيات جديدة تتزامن مع موسم الصيف، ومنهم آيتن عامر، التي تنوي طرح أغنية جديدة على «يوتيوب» بعنوان «خطافة الراجالة»، من كلمات أحمد علاء الدين، والحان Niis و توزيع ميكس و ماستر زووم و غيتار أحمد حسين وإيقاع ماجد الصواف.

ويستعد مطرب الرب المصري ويجز لطرح ديو غنائي مع المطربة المغربية شيماء جاحظ، وبدأ الغنائي التحضير لتصوير كليب الأغنية، على أن يتم تصوير فيديو كليب الأغنية ما بين المغرب ومصر. كذلك بدأ المطرب يوسف التحضير لطرح أغنية

بعضا «يمثل السعادة»، وهي إحدى أغاني «البنين

اليوم» الجديدة الذي يطرح أغانيه تباعا،

الأغنية تأليف الشاعر الغنائي محمد رفاعي،

وتلحين مدين، وتوزيع أسامة سامي، وقال

يوسف إن الأغنية تحمل الطابع الدرامي. يتكون

«البنين اليوم» الجديد من ثلاثة أغان، وهو بعنوان «ربنا ما

يقطعلك عادة، والأغنية من كلمات زياد

حسن، الحان محمود الخيامي، توزيع طارق عبد

الجابر، والأغنية الثانية «مش متعرف مين معاك»

من كلمات شريف أمين، الحان عادل عصر، توزيع طارق عبد الجابر، إلى جانب أغنية «يمثل السعادة»

التي ساطرها في البداية وتلحينها باقي الأغاني على طريقة السينغل، وهو من إنتاج شركة كامب».

كذلك صرح المطرب محمد عدوية، إنه سيطرح

قريبا أغنية جديدة بعنوان «الناس نوعين»،

ويشاركه في الغناء مغني الرب سداوي، وأغنية

الناس نوعين»، من إنتاج شركة «كلمة»، وطرح

الجهة المنتجة البرومو الخاص بالأغنية تمهيدا



ويجز



آيتن عامر



محمد عدوية

الجديد بالذكر أن آخر أعمال هيثم شاكر كانت أغنية

«ما تحسس»، من كلمات عمرو

المصري، والحان عمرو الشاذلي، وتوزيع

وسام عبد المنعم، ميكس ومستر هاني محروس.

وتقول كلمات الأغنية: «عمر البعد ما كان متصفنا

أصلا عيب، وإياك تجي في يوم على نفسك، تحتمل

وتعاط قلبك، بكره هيبجي حد يحبك، كله نصيب».

وينتهي سامو زين استعداداته لطرح أحدث أغانيه

بعنوان «كينج الحب» عبر موقع الفيديوهات العالمي

يوتيوب وجميع المنصات الإلكترونية والرقمية

المختصة بتحميل واستماع الأغاني الجديدة، ونشر

سامو، البرومو الأول للأغنية عبر حسابه الرسمي

في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، معلقا

عليها: «كينج الحب 5-2022، سامو زين».

أعلى عمل فني من القرن العشرين لوحة لوارهول تمثل وجه مارلين مونرو بيعت بـ 195 مليون دولار في مزاد نيويورك

■ نيويورك - آ ف ب: أصبح رسم بورتريه مارلين مونرو ويحمل توقيع الرسام أندي وار هول، بيع في مقابل 195 مليون دولار خلال مزاد أقامته دار كريستيز الاثنين في نيويورك، أعلى عمل فني من القرن العشرين في تاريخ المزادات.

وبعد أربع دقائق فحسب من انطلاق المزاد في قاعة مزدحة بمقر كريستيز في نيويورك خلال الاحتفال بافتتاح مزادات الربيع، بيعت لوحة «شوت ساياج بلو مارلين»، التي رسمها أندي وار هول سنة 1964 بعد عامين من وفاة النجمة الهوليوودية، وبلغ سعرها بالضبط 195، 04 مليون دولار، شاملا النفقات.

وفيما كان العشرات من وسطاء كريستيز يتفوقون عروض الشراء بواسطة هواتفهم، صدر العرض الرابع من القاعة نفسها التي كانت اللوحة معروضة فيها، وأفاد عدد من خبراء المزادات الذين كانوا حاضرين بأن صاحب العرض السابع هو تاجر الأعمال الفنية الأمريكي لاري غاغوسياخ الذي يملك صفات عرض تحمل الاسم نفسه، ولكن لم يتضح ما إذا كان اشتراها لنفسه أو نيابة عن أحد زبائنه.

ولم تشأ دار كريستيز المملوكة للملياردير الفرنسي فرانسوا بيون في إعطاء أي توضيحات عن الشاري.

ومع أن «شوت ساياج بلو مارلين» بيعت بسعر أدنى بقليل من ذلك الذي توقعته كريستيز وهو 200 مليون دولار، تمكنت اللوحة من تحطيم الرقم القياسي السابق للأعمال الفنية من القرن العشرين في المزادات التي كانت تحمله لوحة «نساء الجزائر (النسخة 0)، لبابلو بيكاسو (4، 179 مليون دولار في أيار/مايو 2015).

ولا يزال السعر القياسي المطلق لكل الأعمال



الفنية مجتمعة في تاريخ المزادات ومن كل الحقب، مسجلا للوحة «سالفاتور موندي» لليوناردو دا فنشي التي بيعت في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 في مقابل 3، 450 مليون دولار في مزاد لدار كريستيز.

وكان رسم البورتريه الشهير للممثلة الأميركية والأيقونة العالمية مارلين مونرو (1926-1962)

من ضمن مجموعة أعمال طرحها للبيع مساء الاثنين بموسم مؤسسة توماس ودوريس أمان في

زيورخ التي تحمل اسم صديق وار هول تاجر الأعمال الفنية وهواوي الجمع السويسري

توماس أمان الذي توفي بعرض الإيزن عام 1993، وشيخته دوريس.

وستخصص كل إيرادات القطع الأربع

زرقاء فيروزية.

خبراء يشككون بقدرة السعودية على تحقيق طموحها لريادة قطاع الطيران «المتخم» في الشرق الأوسط



مشاركون في مؤتمر مستقبل الطيران في الرياض الذي اختتم أمس يشاهدون عرضاً على شاشة إلكترونية

حذرتا من تراجع القدرات الفائضة في قطاعات الطاقة الإمارات والسعودية: تقلبات سوق النفط مرتبطة بعوامل خارج إطار «أوبك+»

وارتفعت أسعار النفط الأسبوع الماضي بعد أن انضمت الفوضية الأوروبية فرض حظر تدريجي على النفط الروسي، لكن الموافقة على الاقتراح تأجلت وسط طلبات من الدول الأعضاء في شرق أوروبا للحصول على إعفاءات وامتيارات.

ورداً على سؤال بشأن مشروع القانون الأمريكي «نوبك»، الذي من شأنه أن يعرض الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وشركائها للمساءلة بموجب قوانين مكافحة الاحتكار وذلك لتسويقها فخفاً في الإمدادات بما يرفع أسعار النفط العالمية، قال المزروعي إنه ليس من الحكمة إثارة القضية الآن، وتابع «لست قلقاً بشأن ذلك لسبب أساسي أن هناك نقاشاً بشأن نوبك يجري في الولايات المتحدة.. نحتاج أن ننتظر ونرى».

وإذا أصبح «نوبك» قانوناً مسارياً، فسيتكون بمقدور المدعي العام الأمريكي مقاضاة «أوبك» أو أعضائها أمام محكمة اتحادية. كما سيمنع مثل روسيا.

من جهة ثانية حذر الوزير السعودي والإماراتي من انكماش القدرات الفائضة في جميع قطاعات الطاقة، حيث تقرب المنتجات من النفط الخام إلى الديزل والغاز الطبيعي من أعلى المستويات المكنة، في ظل استمرار الغزو الروسي لأوكرانيا.

فقد قال الوزير السعودي «لدي خبرة طويلة، لكنني لم أر هذه الأشياء من قبل»، وأضاف في إشارة إلى الارتفاع الأخير في أسعار المنتجات المكررة «العالم بحاجة إلى الاستيقاظ على حقيقة قائمة... جميع قدرات إنتاج الطاقة تنفذ على كافة المستويات».

يأتي هذا بعد ارتفاع أسعار بيع البنزين بالجزيرة في الولايات المتحدة لمستوى قياسي خلال الأسبوع الجاري.

إنتاجها الشهري قائلة أنه لا يمكن إلقاء اللوم على المجموعة في تعطيل الإمدادات الروسية وإن إجراءات الإغلاق الصينية بسبب كوفيد-19 تهدد توقعات الطلب.

وانتقدت المجموعة على زيادة المستوى المستهدف للإنتاج في يونيو/حزيران 432 ألف برميل يومياً تماشياً مع خططها القائمة لإنهاء تدريجي لخفض قدرته في عام 2020 عندما أضرت جائحة كورونا بالطلب متجاهلة دعوات دول غربية لزيادة أكبر.

من جانبه قال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، في المؤتمر نفسه أن التركيز على أسعار النفط المرتفعة وليس على ارتفاع تكلفة البنزين والديزل على سبيل المثال أمر يبعث على الدهشة، وأضاف أن الأزمة الأوكرانية أمر يتطلب باوروبا وروسيا موضحاً أن «أوبك» ترك السياسة خارج مقر اجتماعاتها.

في المملكة شركات أخرى للسفر مخفض التكلفة على غرار «طيران ناس» ومقرها الرياض، ويصرف النظر عن المشروع الطموح لإنشاء شركة طيران وطنية جديدة، تواجه شركات الطيران السعودية وأهنا صعوبات في انتزاع حصة لها في السوق ليس فقط من «طيران الإمارات» والخطوط الجوية القطرية بل أيضاً من شركات طيران إقليمية للسفر بتكلفة مخفضة على غرار «فلاي دبي» و«العربية للطيران».

وقال المدير العام للمواصلات والحركة في الفوضية الأوروبية هنريك هولولي «إنها سوق متخمة إلى حد ما»، وتابع «من الواضح أنه لن يكون من السهل على أي شركة طيران تزيد الوصول إلى طائرة أو طائرة أخرى تدخل هذه السوق».

وشدد خبراء أكثر على ضرورة أن تعمل السعودية على تحسين مطاراتها.

وفي نهاية الأسبوع الماضي أعلنت شركة مطارات جدة المشغلة لطار الملك عبد العزيز الدولي في بيان إعفاء رئيسها التنفيذي طرابزون من منصبه، وتكليف رئيس تنفيذي جديد بدلا منه، بعد أزمة تكسدت المعتزفين في المطار خلال الأيام الماضية.

وشدد هولولي على ضرورة إرفاق «الرؤيا والمشايخ الطموحة المعلنه» بالتفاصيل اللازمة، مشيراً إلى أنه لم يتضح بعد كيف تعتزم السعودية المضي قدماً في تحقيق أهدافها.

منطقة الشرق الأوسط».

وأضاف في مقابلة أن الإستراتيجية تقوم على الاستفادة من السوق الكبيرة للسعودية البالغ عدد سكانها 35 مليون نسمة، مشيراً إلى ما وصفه خبراء بأنه أفضلية كبرى لشركات الطيران السعودية على شركتي «طيران الإمارات» و«الخطوط الجوية القطرية» المنافستين.

وقال الجاسر أن تركيز السلطات السعودية ينصب على تعزيز الترابط مع السعودية والمساعدة في تنمية القطاع السياحي في السعودية ومساعدة الشعب السعودي على الارتباط بالعالم، لكن المنافسة الصادرة تثير تساؤلات حول مدى قابلية هذه الخطط للتحقق.

وقال روبرت موغيلنكي، الباحث في معهد دول الخليج العربية، في واشنطن «يواجهون صعوبات عدة على جبهة قطاع الطيران».

وأشار إلى وجود «لاعين إقليميين» تحظى علامتهم التجارية بتقدير كبير ويشكلون جزءاً أساسياً من القوة الاقتصادية لقطر والإمارات، وقال «قطاع النقل الجوي لا يتكسب الأهمية المحورية نفسها للاقتصاد»، مضيفاً «لكن السعوديين طموحاتهم كبيرة للقطاع، إنه كيان جديد وعليهم أن يلحقوا بالركب».

يشار إلى أن الناقله الجوية الوطنية في المملكة هي «السعودية»، ولها فرع للسفر بتكلفة مخفضة «فلاي أديل»، والشركتان مقرهما جدة، كما يوجد

الرياض - أ ف ب: أعلنت الرياض قادة قطاع صناعة الطيران على مشاريعها لتحويل المملكة إلى مركز عالمي للسفر الجوي، وسط تشكيك خبراء في إمكانية نجاح السعودية في منافسة دول إقليمية لها ثقلاً في هذا القطاع.

وتشمل الأهداف السعودية لقطاع الطيران والندرجة في إطار إصلاحات «رؤية المملكة 2030»، التي وضعتها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، زيادة حركة المسافرين سنوياً بأكثر من ثلاثة أضعاف إلى 300 مليون مسافر في نهاية العقد الحالي.

وتسعى السعودية أيضاً إلى جذب استثمارات للقطاع بمئة مليار دولار بحلول العام 2030، وإنشاء شركة طيران وطنية جديدة وبناء مطار ضخم في الرياض وزيادة الشحن بمقدار خمسة ملايين طن كل عام.

وشرح مسؤولون كيفية تحقيق هذه الأهداف خلال مؤتمر مستقبل الطيران، الذي تنظمه الهيئة العامة للطيران المدني على مدى ثلاثة أيام وانطلقت فعالياته أمس الأول.

وأعلن المنظمون أن المؤتمر الذي يشارك فيه 2000 شخص ييسر إلى رسم صورة تعافي القطاع في مرحلة ما بعد الجائحة.

وقال وزير النقل والخدمات اللوجستية، صالح الجاسر، في افتتاح المؤتمر أن «المملكة ستسكون خلال السنوات العشر المقبلة مركزاً للطيران في

«أرامكو السعودية» تصبح أعلى شركات العالم المدرجة في البورصة من حيث القيمة السوقية

الرياض - الأناضول: تفوقت القيمة السوقية لـأرامكو السعودية، على قيمة «أبل» الأمريكية، لتصبح أكبر شركة مدرجة في العالم من حيث القيمة السوقية. وارتفع سهم «أرامكو»، وهي أكبر شركة نفط في العالم، إلى 46.20 ريال (12.32 دولار) خلال جلسة أمس، ما رفع قيمتها السوقية إلى 9.24 تريليون ريال (2.464 تريليون دولار). وكانت قيمة «أبل»، قد تجاوزت أمس الأول لتتعلق عند 2.461 تريليون دولار بعد فقدان 200 مليار دولار، في آخر ثلاث جلسات، وسط التراجعات الحادة التي تشهدها أسهم التكنولوجيا وسوق الأسهم الأمريكية.

وارتفعت أسعار النفط فوق مستوى 100 دولار للبرميل خلال الفترة الأخيرة، ما دعم بشكل كبير سعر سهم «أرامكو».

ويعد الشركتين، تحمل «مايكروسوفت» ثالثاً بقيمة سوقية 1.979 تريليون دولار، و«فايت» الشركة الأم لـ«غوغل» بقيمة 1.485 تريليون دولار، وخامساً «مازون» بقيمة 1.106 تريليون دولار. واندرجت الحكومة السعودية أسهم أرامكو في 10 ديسمبر/كانون الأول 2019، بسعر طرح 32 ريالاً (8.53 دولار) ما يقيم الشركة حينها بـ1.706 تريليون دولار، جاء الإدراج، بعد طرح الحكومة حصة من الشركة للاكتتاب العام في أكبر اكتتاب أولي في التاريخ بعد أن جمع 25.6 مليار دولار، متجاوزاً شركة «علي بابا» الصينية لتجارة المفرق الإلكترونية.

وزير النفط الليبي: غير قادرين على زيادة الإنتاج لـ 5 سنوات

طرابلس - الأناضول: أعلن وزير النفط في حكومة الوحدة الوطنية الليبية، محمد عون، أمس الثلاثاء أن بلاده لن تكون قادرة على زيادة إنتاج النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة، جاء ذلك في حوار مع وكالة «سبوتنيك» الروسية نشرتها صباح أمس الثلاثاء على الصفحة الرسمية للوزارة على فيسبوك.

وقال عون «ليبيا حالياً غير قادرة على زيادة الإنتاج من النفط والغاز قبل نحو خمس سنوات من الآن...الإمكانات الموجودة لا تسمح بزيادة الإنتاج».

ويبلغ إنتاج ليبيا النفطية في الظروف الطبيعية قرابة 1.4 مليون برميل يومياً، أما إنتاج الغاز فيصل إلى ملياري قدم مكعب يومياً، حسب الوزير الليبي، ونفى عون طلب أوروبا من بلاده زيادة إمدادات الغاز، للمساهمة في مواجهة حاجة السوق الأوروبية للغاز تزامناً مع أزمة الطاقة والتوتر مع موسكو.

وشدد عون على أن إنتاج الحقول والموانئ الليبية المغلقة لم يستأنف، مشيراً إلى أن لجنة شكلها في وقت سابق «ما زالت تتواصل مع كل الأطراف لمعرفة أسباب وملايسات الإغلاق».

38.6 مليار دولار إيرادات العراق النفطية في 4 أشهر

بغداد - الأناضول: حقق العراق إيرادات مالية من بيع النفط خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بقيمة 38.59 مليار دولار، ووفق جداول نشرتها شركة تسويق النفط الوطنية العراقية «سومو»، على موقعها أمس الثلاثاء، فإن إيرادات العراق النفطية بلغت خلال الأشهر الأربعة الأولى 2022، نحو 38.59 مليار دولار، مقابل 21.11 مليار دولار، أي زيادة 82.8 في المئة على أساس سنوي.

ويعود الارتفاع إلى تحسن أسعار النفط الخام خلال العام الجاري، فوق 100 دولار للبرميل، وسط ارتفاع الطلب، وأزمة الحرب بين روسيا وأوكرانيا، ويلتزم العراق بإنتاجية خفض الإنتاج منذ مايو/أيار 2020، التي أقرها تحالف «أوبك+»، ما أثر على حجم صادرات البلاد، البالغ في الظروف الطبيعية 107 ملايين برميل شهرياً، والعراق، ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، بعد السعودية، بمتوسط إنتاج 4.6 مليون برميل يومياً في الظروف الطبيعية، ويعتمد على إيرادات النفط لتمويل ما يصل إلى 92 في المئة من نفقات الدولة.

لندن - رويترز: وأصلت أسعار النفط هبوطاً أمس الثلاثاء في تعاملات مضطربة، في حين توازن الأسواق بين أثر عقوبات الاتحاد الأوروبي على النفط الروسي وبين المخاوف المتعلقة بالطلب الناتجة عن إجراءات الإغلاق لمكافحة فيروس كورونا في الصين والدولار القوي والمخاوف من ركود اقتصادي.

وفي معاملات بعد الظهر في لندن هبطت أسعار عقود خام برنت القياسي العالمي أكثر من دولار إلى 104.50 دولار للبرميل، كما هبطت عقود الخام الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) دولاراً أيضاً إلى 101.97 دولار. وكان الخامان قد هبطا أمس الأول بخمسة دولارات للبرميل.

واستقر الدولار قرب أعلى مستوياته في 20 عاماً مما جعل النفط أكثر تكلفة لحائزي

أسعار النفط تواصل التراجع بفعل مخاوف اقتصادية وارتفاع الدولار

مع انتعاش الطلب إلى مستويات ما قبل الجائحة. وحدث شح في الإمدادات بشكل أكبر في أعقاب غزو أوكرانيا والعقوبات اللاحقة على روسيا من الولايات المتحدة وحلفائها.

وخسر العالم مليون برميل من طاقة التكرير و1.5 مليون برميل من إمدادات النفط منذ الجائحة، حسب تقديرات قدمها مايك غينينغز الرئيس التنفيذي لشركة «سنكيلر كورب»، الذي قال «يعتدل ذلك 2.5 في المئة من الاستهلاك العالمي... إنه رقم كبير».

فرض حظر على واردات النفط الروسي كذلك على أسعار العقود الآجلة.

ومما يزيد الضغوط على المعرض اتفاق مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع على خفض تدريجي لواردات النفط الروسي.

الأسعار قبل موسم الصيف حيث يزيد السفر بالسيارات.

وقالت جمعية السيارات الأمريكية أن متوسط سعر التجزئة للغالون بلغ 4.374 دولار في وقت مبكر أمس الثلاثاء، متجاوزاً الرقم القياسي السابق البالغ 4.331 دولار.

ومنذ 30 مارس/آذار، خسرت العقود الآجلة لخام برنت سبعة في المئة، لكن العقود الآجلة للبنزين ارتفعت بنسبة 9.4 في المئة مسجلة رقماً قياسياً يوم الجمعة بلغ 3.7590 دولار للغالون قبل البيع يوم الاثنين.

وإدى إغلاق المصافي بسبب أعمال الصيانة المقررة سلفاً والاضطرابات إلى رفع أسعار الوقود حتى مع اتخاذ الولايات المتحدة ودول أخرى خطوات لتعزيز إمدادات الخام في جميع أنحاء العالم.

وتتساءل مخزونات الوقود العالمية

العملات الأخرى. وأظهرت أحدث بيانات أن نمو الصادرات الصينية تباطأ لأقل من عشرة في المئة إلى أدنى مستوياته في نحو عامين مع توسعة نطاق قيود كورونا في البلاد.

وتحسب أسواق المال كذلك لخاوف من أن بعض الاقتصادات الأوروبية قد تواجه مشكلات إذا ما تقلصت وارداتها من النفط الروسي بدرجة أكبر أو إذا ما ردت روسيا بقطع إمدادات الغاز.

وفي الولايات المتحدة أظهر استطلاع أولي أجرته رويترز عن البيانات الأسبوعية أن مخزونات الخام ونواتج التقطير والبنزين انخفضت على الأرجح الأسبوع الماضي.

كما ارتفعت أسعار التجزئة للبنزين أمس لتتسجل رقماً قياسياً جديداً متجاوزة الرقم القياسي المسجل في مارس/آذار، إذ تواجه المصافي العالمية أزمة أت إلى صعود

توجه لبناني نحو زراعة القمح والقمح الهندي لمواجهة تداعيات الحرب في أوكرانيا

إجراءات (صوامع القمح) روما، حيث كانت سهوله تزوع بالقمح الطري، ويصدر الإنتاج إلى أوروبا».

وسن إمكانية تحقيق الاتقاء الذاتي بالقمح، استبعد الوزير اللبناني تحقيق ذلك قريباً، لكنه أشار أن ذلك ممكن في السنوات المقبلة، لافتاً أن «بعض التجار والسياسيين وأصحاب المصالح الخاصة كانوا يعرفون مسبقاً النهوض بهذا القطاع»، أما بشأن زراعة القمح الهندي أو ما يعرف بالخشيش، فقد لفت الوزير إلى أن القانون اللبناني سمح بها شرط أن يخص محصولها لأغراض طبية وصناعية فقط، وقال أنه من المنظر تشكيل هيئة تنظيمية لهذا القطاع وتحديد المراسيم التطبيقية في الأيام القليلة المقبلة.

وزراعة «القمح الهندي» من بين توصيات شركة «ماكنزي» الدولية للاستشارات الإدارية والمالية عام 2018 للبنان، لما قد توفره من أرباح لخزينة الدولة، تصل نحو مليار دولار سنوياً.

ورغم أن البرلمان اللبناني أقر عام 2020 قانوناً جيجر زراعة القمح الهندي، إلا أن المراسيم التطبيقية لذلك لم توضع بعد، ما يعرقل بدء منح التراخيص اللازمة لهذا النوع من الزراعات، ويعيد عن الأغراض الطبية والصناعية، فإن آلاف الهكتارات في لبنان تزوع منذ عقود بالقمح الهندي الذي يستعمل كخشيش مخدر بشكل غير قانوني.

وحسب الوزير فإن هذا النوع من القمح هو ظروف اقتصادية واجتماعية وعدم تامين الدولة اللبنانية لزراعات بديلة عن الخشيش، ولبنان هو رابع منتج للخشيش عالمياً، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة عام 2017، رغم أن قانون البلاد يعاقب على زراعة البسجن والغرامة المالية.

وهناك شبهة أخرى، قد تتسلك منذاً اقتصادياً في لبنان هي الزعفران التي يمكن أن تثبت بجودة

بيروت - الأناضول: زاد الهجوم الروسي على أوكرانيا اللق الاقتصادي والمعيشي في لبنان، بسبب تداعياته على اقتصاده وأمنه الغذائي، ما دفع بمسؤولي هذا البلد للبحث عن حلول بديلة.

ويستورد لبنان معظم حاجاته من القمح من روسيا، إضافة إلى السكر والزيوت النباتية، في وقت يبرز فيه لبنان منذ أكثر من عامين تحت وطأة أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، هذا الواقع جعل الأسعار العالمية للسلع الغذائية والوقود ترتفع بشكل كبير، ما أدى إلى مضاعفة معاناة معظم اللبنانيين الذين فقدوا قدرتهم الشرائية على مدى عامين نتيجة تدور عليهم الحلية (الليبري) مقابل الدولار، وقال وزير الزراعة اللبناني، عباس الحاج حسن، في مقابلة أن بلاده تعزز التوجه نحو زراعة القمح والقمح الهندي والزعفران.

وأوضح أن بلاده تعزوم وضع خطط لزراعة القمح الطري المستخدم في صناعة الخبز.

ويستورد لبنان معظم حاجته من هذا النوع من القمح البالغة سنوياً 600 ألف طن، ويؤزج بشكل رئيسي القمح الصلب بانتاج يقدر بنحو 120 ألف طن سنوياً، لكن هذا النوع لا يستخدم لصناعة الخبز العربي إنما لإنتاج البزرغل والسميد، كما أن جزءاً من هذا المحصول يُصدر إلى إيطاليا، حيث يستخدم في صناعة عجينة السباغيتي، إلا أن الحكومة فرضت في منتصف مارس/آذار الماضي قيوداً على تصدير المواد الغذائية «محافظة على المخزون الاستراتيجي الغذائي»، وعدم التفرغ ببيعها كالأمن الغذائي وحاجات الناس الأساسية والضرورية».

وقال الحاج حسن أن «زراعة القمح الطري ممكنة في لبنان، وتاريخياً كان يطلق على لبنان بأنه

تركيا وإسرائيل: مساع نحو افتتاح أكبر في العلاقات الاقتصادية

فدأً إسرائيلياً سيزور تركيا أيضاً خلال الفترة المقبلة، وفي سياق متصل، قالت ليليان إن تركيا تعد مركزاً كبيراً في مجال منتجات النقل والتقل، مبيته أن هذا المجال لا يقتصر على المركبات فقط، بل يشمل العديد من التفاصيل الأخرى مثل الاستخدام الفعال لوسائط النقل الجماعي، وتقليص زحمة المرور، وتنظيم المدن الذكية والاقتصاد في الطاقة، وزادت «تركيا رائدة ليست في مجال صناعة المركبات فقط، بل حققت الريادة في تقنيات طائرات الدرون أيضاً، وياتت مركزاً هاماً لإنتاجها، وسيكون هناك جناح خاص بهذا المجال في مؤتمر ومعرض «ايكوموشن2022»، وأوضحت أنه في هذا الإطار، يمكن أن تلعب مجالات الحلول المستخدمة والتكنولوجيا الخضراء الإطار، ويمكن أن تلعب مجالات الحلول المستخدمة والتكنولوجيا الخضراء والنقل والابتكارات، دوراً كبيراً في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين تركيا وإسرائيل، واختتمت الدبلوماسية الإسرائيلية حديثها بالإعراب عن توقعها بتزايد حجم التبادل التجاري بين الجانبين، مع مرور الزمن ونتيجة التعاون بين قطاعات الاقتصاد والصناعة.

إسطنبول - الأناضول: قالت إيريت ليليان، القائمة بأعمال السفارة الإسرائيلية لدى أنقرة، إن تركيا وإسرائيل تطمان لتحقيق افتتاح دائم للتواصل مع منظمة الأغذية والزراعة «فاو» التابعة لمؤتمر ومعرض «ايكوموشن2022»، المقام هذا الأسبوع في تل أبيب، مبيته أن هذه الشركات تنشط بشكل كبير في مجالي المركبات والنقل.

وعلى صعيد العلاقات التجارية بين الجانبين، قالت ليليان إن إسرائيل تتوسع أكبر وجهة تصدير بالنسبة لتركيا، أو وضحت أن حجم التبادل التجاري بين تركيا وإسرائيل، بلغ 8 مليارات دولار خلال العام الفائت، وأضافت أن التبادل التجاري الحالي بين البلدين يقوم على تبادل منتجات النسيج والمواد الغذائية وغيرها من المنتجات التقليدية المختلفة، مشيرة إلى أن التكنولوجيا الخضراء، والمركبات والابتكارات، مجالات من شأنها تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وفي السياق، قالت الدبلوماسية الإسرائيلية أن «فدأً تجارياً تركيا زار بلادها في مارس/آذار الماضي، وأن

إسطنبول - رويترز: أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الأول عن بضعة إجراءات للتصدي لزيادات حادة في أسعار العقارات، بينما يواجه السكان صعوبة في العثور على مساكن بأسعار معقولة للإيجار أو الشراء بعد أزمة انهيار قيمة العملة العام الماضي، وفقزت أسعار المساكن في تركيا على مدار الأثني عشر شهراً الماضية يخبذيها تضخم وصل إلى 70 في المئة في أبريل/نيسان، وضعف العملة المحلية، وأيضا تزايد السكان المحليين، بالإضافة

اردوغان: إجراءات للتصدي لزيادات حادة في أسعار المساكن

تقليدية في أسعار الفائدة أشرف عليها اردوغان من خلال الضغط على محافظي البنك المركزي الذي غير ثلاثة منهم في عامين.

وقال اردوغان أن الإجراء بشأن قروض المساكن سيدعم مساعده للارتداد عن اتجاه مستمر منذ سنوات نحو الدولار.

وأضاف أن حكومته «تهدف لتشريع استكمال مشاريع قيد التضبيب وزيادة العروز من المساكن في الأجل القصير، وبالتالي دفع الأسعار نحو الاستقرار».

إلى تدفق طرمد المهاجرين.

وقال اردوغان بعد اجتماع لجلس الوزراء أن قروضا رخيصة للاسكان ستقدم إلى أولئك الذين يحاولون مخرجاتهم بالعملة الأجنبية إلى الليرة أو يبيعون ما لديهم من ذهب إلى البنك المركزي للاستخدام في شراء مساكن تصل قيمتها إلى مليوني ليرة.

وتحت أنقرة الأفراد والشركات على تحويل مخرجاتهم بالعملة الأجنبية إلى الليرة في أعقاب أزمة العملة التي أثارته سلسلة تخفيضات غير

دبي تؤسس مكتباً لإدارة الدين العام

الإمارات تستحدث شكلاً من التأمين المؤقت ضد البطالة

■ دبي – رويترز: أعلن مجلس الوزراء الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة أنه سيتم تطبيق شكل من أشكال التأمين ضد البطالة، وذلك في أحدث إصلاح بينما تسعى الدولة الخليجية جاهدة لإجتذاب المواهب والاستثمارات في ظل المنافسة الاقتصادية المتزايدة في المنطقة.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس الوزراء ونائب رئيس الدولة وحاكم دبي، على تويتر أن العمال المؤقتين على سيجحصلون على مبالغ مالية «لفترة زمنية محدودة، إذا أصبحوا عاطلين عن العمل. وأضاف قائلا «الهدف تعزيز تنافسية سوق العمل وتوفير بيئة اجتماعية للعمالين فيه وترسيخ بيئة عمل مستقرة للجميع».

ولم يحدد البيان ما إذا كان هذا سيسري بالتساوي على المواطنين والمقيمين من غير المواطنين في الإمارات.

وإذن الإقامة في دول الخليج، ومنها الإمارات التي يشكل الأجانب فيها ما يصل إلى 85 في المئة من السكان حسب «صندوق النقد الدولي»، مرتبط تقليدياً بالعمل، وعادة ما يعني فقدان الوظيفة أن على العامل معارضة البلاد.

وتقدم دول الخليج الأخرى شكلاً من أشكال دعم البطالة للمواطنين. كما أن لدى البحرين أيضاً شكل من أشكال التأمين ضد البطالة للعمال المقيمين من غير المواطنين.

ونظراً لسعي السعودية، الدول الخليجية الأكبر، لتنمية قطاعاتها الاقتصادية، تبذل

الإمارات جهوداً منافسة عبر إدخال أنواع جديدة من التاشيرات وإجراء إصلاحات اجتماعية لجذب العمال المهرة وعائلاتهم والاحتفاظ بهم.

وغيرت الإمارات هذا العام عطلة نهاية الأسبوع إلى يومي السبت والأحد لتقترب بشكل أكبر من الأسواق العالمية. وعلى مدار الثمانية عشر شهراً الماضية، أدخلت الدولة إصلاحات على قوانين ولوائح تضمنت عدم تجريم شرب الخمر والمعاصرة قبل الزواج. كما أعلن مجلس الوزراء عن مستويات جديدة مستهدفة لحصص توظيف المواطنين الإماراتيين في القطاع الخاص، وهي سياسة طويلة الأمد تعرف باسم «التوطين».

وتريد الحكومة أن ترى المواطنين الإماراتيين يمثلون عشرة في المئة من موظفي القطاع الخاص في الشركات التي يعمل بها أكثر من 50 موظفاً بحلول عام 2026، مع زيادة المعدلات الحالية اثنتين في المئة سنوياً حتى ذلك الحين.

على صعيد آخر قالت حكومة دبي أمس الأول أنها أسست مكتباً لإدارة الدين العام وعينت وراشد علي بن عبيد الغفلاسي رئيساً تنفيذياً له، في خطوة يقول محللون أنها

ستنظم إصدار الدين وتحسن الشفافية.

وقالت في بيان أن المكتب سيدير محفظة الدين العام وسيتمولى توفير الاحتياجات التمويلية للحكومة.

وتتزايد تكاليف الاقتراض حول العالم. ورفعت البنوك المركزية الخليجية الأسبوع

الماضي أسعار الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية، حاذية حذو مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي) الأمريكي، بينما وصل التضخم إلى مستويات مرتفعة لم يشهدها في عقود.

ويقول مصرفيون أن خطوة تأسيس مكتب لإدارة الدين العام ستساعد في اجتذاب مستثمرين في الديون، مثل مديرين عالميين لإدارة الأموال، في منطقة أسواق الدين العام فيها صغیرة جداً مقارنة بأسواق الأسهم.

وقالت كبيرة الخبراء الاقتصاديين في «بنك أبوظبي التجاري»، مونيكا مالك «نعتبر هذا تحركاً إيجابياً آخر لتعزيز إطار المالية العامة إلى جانب الإجراءات لتعميق الإيرادات الحكومية. تحسين الشفافية وإستراتيجية لإدارة الدين من المحتمل أن يساعدا أيضاً في خفض تكلفة جمع الديون.»

وعادت دبي إلى سوق الدين العام في 2020، عندما جمعت ملياراً دولار في سندات وسط تباطؤ اقتصادي في أعقاب جائحة فيروس كورونا.

وأحيا التباطؤ مخاوف بشأن الأوضاع المالية لدبي، وأعاد إلى الأذهان ذكريات أزمة

التي أصابت في إحدى المراحل السفر الدولي بالشلل.

وستقوم الحكومة بالسداد من خلال مدفوعات حصص الأرباح بدءاً من السنة المالية الحالية التي تستمر حتى 31 مارس/

آذار 2023. ولم يذكر الشيخ أحمد حجم السداد المتوقع هذا العام أو متى سينتهي سداد المبلغ بالكامل.

سائقو توصيل طلبات الأاطعمة الأجانب ينظمون إضراباً نادراً عن العمل في دبي

■ دبي – رويترز: نظم عمال توصيل المواد الغذائية الأجانب في الإمارات إضراب عن العمل يوم الإثنين مطالبين بزيادة الأجور وتحسين ظروف العمل، في خطوة نادرة في البلاد.

ويأتي الإضراب في أعقاب تحرك مماثل أقدم عليه عمال أجنبية هذا الشهر، مما اضطر شركة أخرى لتعليق خطط خفض الأجور. وفي الواقعة الأخيرة، بدأ سائقو دراجات نارية يعملون لحساب شركة «طلبات»، وهي الوحدة المحلية لشركة «دليفري هيرو، الألمانية في الشرق الأوسط، مساء الأربعاء في رفض توصيل الطلبات في دبي، مركز الإمارات المالي ومركز التجارة والسياحة في المنطقة.

وأبلغت مجموعة من سائقي «طلبات» رويترز في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء من أمام مطعم في دبي بشأن إضراباً نظمه عمال التوصيل في شركة « دليفرو»، البريطانية شجعهم على التحرك

للطالبية بتحسين أوضاعهم. ودفع الإضراب الذي عطل بشدة خدمات الشركة البريطانية إلى الوفاء بمطالب السائقين بعدم الضي قدما في خطط خفض الأجور. والاحتجاجات العامة والإضرابات والنقابات العمالية المستقلة

محظورة قانوناً في الإمارات. وقال سائقو «طلبات» أنهم مطالبون بزيادة الأجر بما يعادل 0.54 دولار بحيث يصبح 2.59 دولار عن كل توصيلة للتغلب على ارتفاع تكاليف الوقود التي زادت أكثر من 30 في المئة هذا العام في الإمارات.

وقال سائق باكستاني طالباً عدم ذكر اسمه خوفاً من انتقام الشركة والسلطات «إذا كانت دليفرو تقدم هذا المبلغ.. فلماذا لا تحصل عليه؟».

ويقاضي سائقو دليفرو في دبي نحو 2.79 دولار لكل عملية توصيل.

وقال المتحدث باسم «طلبات» أن السائقين الذين تم التعاقد معهم عبر وكالات، يحصلون في المتوسط على 3500 درهم (953 دولاراً) شهرياً. لكنه لم يكشف عن عدد الساعات التي يتعين عليهم قضاؤها للحصول على ذلك الأجر.

وأضاف أنه لم تحدث تغييرات جديدة في هيكل الأجر، موضحاً إنه حتى الأسبوع الماضي أبدى 70 في المئة من سائقي الشركة «ضاهم» عن هيكل الرواتب.

دولار. لكن إذا أُرُجَت ديون الهيئات المرتبطة بالحكومة فإن الرقم سيرتفع إلى حوالي 153 مليار دولار.

وقال محمد علي ياسين، وهو مدير إنشاء مكتب لإدارة الدين العام هو «مطلب للقطاع المالي منذ وقت طويل لمحاولة تحسين تقييم احتياجات دبي للديون ومجمل الالتزامات مقابل أصولها الموزعة بين هئيت مختلفة.»

وأضاف قائلاً «هذا من شأنه أيضاً، من الناحية النظرية، أن يساعد في إيجاد عائد أفضل لمنحني الاقتراض مع مركزة الدين وزيادة الشفافية.»

على صعيد آخر قال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي له «طيران الإمارات»، أنه يأمل بأن تبدأ الشركة في السنة المالية الحالية سداد 4.1 مليار دولار تلقفتها في مساعدات من حكومة دبي أثناء جائحة كوفيد-19.

وضخت حكومة دبي مليارات الدولارات في الشركة الملوكة لها على مدار الجائحة التي أصابت في إحدى المراحل السفر الدولي بالشلل.

وستقوم الحكومة بالسداد من خلال مدفوعات حصص الأرباح بدءاً من السنة المالية الحالية التي تستمر حتى 31 مارس/

آذار 2023. ولم يذكر الشيخ أحمد حجم السداد المتوقع هذا العام أو متى سينتهي سداد المبلغ بالكامل.

غیر آن سائقی «طلبات» الذين تحدثت إليهم رويترز قالوا إنه لا يتبقى لهم بعد دفع ثمن البنزين سوى 2500 درهم شهرياً مقابل العمل من 12 إلى 14 ساعة يومياً سبعة أيام في الأسبوع.

وهدد السائقون بمواصلة الإضراب إلى أن تلتزم الشركة بزيادة الأجور، رغم أن البيض أبدى توجساً من دفع السلطات إذا استمر الإضراب لفترة طويلة.

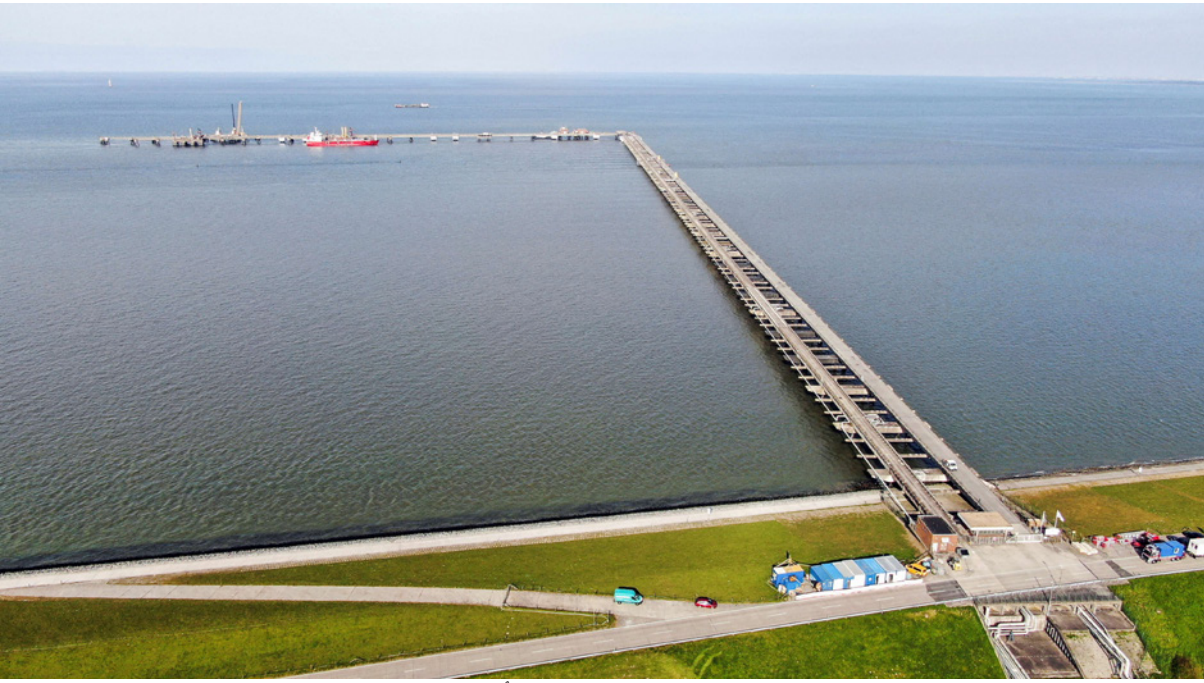
وقال المتحدث باسم «دليفري هيرو» أن الشركة تجري حواراً مستمراً مع السائقين لتحسين الظروف والمزايا وأن «طلبات» تعطي أولوية لإيجاد حل مشترك.

ولم ترد السلطات في الإمارات على طلب التعليق. وانتقدت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان الإمارات ودول خليجية أخرى بسبب طريقة معاملة العمال المهاجرين ذوي الأجور المنخفضة هناك، حيث يمثلون جزءاً كبيراً من القوة العاملة.

ويقول العديد من سائقي التوصيل في الإمارات أنه تم توظيفهم عن طريق وكالات تفرض عليهم بصورة غير قانونية رسوماً مقابل تصاريح العمل ورسوماً أخرى.

تشمل مدة سريان العقود ومنع التحويل لطرف ثالث والربط بسعر النفط

خلافات بين ألمانيا وقطر حول شروط اتفاق مأمول لتوريد الغاز المسال



صورة جوية لنصبة قيد الإنشاء مخصصة لاستقبال حمالات الغاز المسال في ميناء فيلهمشافل في شمال ألمانيا

■ لندن – رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة لرويترز أن ألمانيا وقطر تواجهان صعوبات في محادثات بشأن اتفاقات طويلة الأجل لتوريد الغاز الطبيعي المسال، وسط خلافات بشأن شروط رئيسية، بما في ذلك فترة سريان أي عقد.

وأضافت المصادر أن ألمانيا، التي تهدف لخفض انبعاثات الكربون بنسبة 88 في المئة بحلول 2040، مترددة في قبول شروط قطر لتوقيع اتفاقات لفترات لا تقل عن 20 عاماً لتأمين الأحجام الضخمة من الغاز المسال التي تحتاجها لتقليل اعتمادها على الغاز الروسي.

وقالت أيضاً أن قطر، أكبر مُورِّد في العالم للغاز الطبيعي المسال، تحدد أيضاً شروطاً من بينها شرط يتعلق بالوجهة من شأنه أن يمنع برلين من إعادة شحن الغاز إلى مناطق أخرى في أوروبا، وهو شرط يعارضه الاتحاد الأوروبي.

تسلط المحادثات الصعبة بين «قطر للطاقة» وشركات المرافق الألمانية الضوء على التحديات التي يواجهها الاتحاد الأوروبي في طموحه لتنويع مصادره بعيداً عن الغاز الروسي، في الوقت الذي تبذل فيه الحكومة الألمانية جهوداً لتحقيق توازن بين أي اتفاق تبرمه وأهدافها لخفض الكربون.

وتستهلك ألمانيا حوالي 100 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً يأتي نحو 55 في المئة منها من روسيا، في حين تأتي كميات أصغر عبر خطوط أنابيب من هولندا والنرويج.

وتدعم ألمانيا بناء محطتين للغاز الطبيعي المسال، واستأجرت مؤخراً أربعة خزانات عائمة وحدات لإعادة تفوييز الغاز المسال (إعادته إلى حالته الأصلية) كإجراء لسد الجورة.

وقال أحد المصادر «مسألة طول أجل عقد الغاز الطبيعي المسال، التي من المحتمل أن تُعرض للخطر أهداف التخلف من الكربون في ألمانيا، هي جزء من المناقشات الجارية مع قطر، مضيفاً أن ألمانيا تتنازع أيضاً مع دول أخرى على استيراد الغاز الطبيعي المسال.

وقال مصدر آخر أن تأمين إمدادات الغاز الطبيعي المسال من قطر «ليس من المتوقع أن يحدث قريباً».

وأجم مكتب الاتصال الحكومي القطري

عن التعقيب على المفاوضات الجارية. ولم يتسن الاتصال بوزير الاقتصاد الألماني للتعليق.

وقال فيليكس بوث، رئيس قسم الغاز الطبيعي المسال لدى شركة «فورتكيسا» معلومات الطاقة، أن قطر حازمة أيضاً فيما يتعلق بربط العقود بسعر النفط الذي يمثل الهيكل التسعيري لبيعاتهم البديلة إلى آسيا، بينما يسعى الألمان إلى الربط بمؤشر «تي.تي.إف. الهولندي لتسعير الغاز.

وأضاف «تجلس قطر في مقعد القيادة في هذه المناقشات في ظل وجود مشروع جديد قيد التنفيذ واهتمام قوي بالكميات التي تمتلكها وتاريخها الطويل كمُورِّد موثوق به.»

وتابع قائلاً «لتأمين هذا العرض، من المتوقع أن يحتاج الفريق الألماني إلى قبول هيكل تسعير تقليدي مرتبط بالنفط، وهو ما يعرض المشتري الأوروبي لاكتشاف مالي كبير مقارنة بالأسعار في أوروبا.»

وكان وزير الاقتصاد الألماني، ووبرت هابيك قد زار قطر في مارس/آذار الماضي بصحبة

مسؤولين من شركتي المرافق الألمانيتين «آر. إيليو.إي» و«يونيبير» لمناقشة شراء كميات إضافية، لكن لم يتم التوصل إلى أي اتفاق حتى الآن.

وأبرمت «آر.دي.إيو.إي»، أكبر شركة لتوليد الكهرباء في ألمانيا، اتفاقاً في عام 2016 مع شركة «قطر للغاز»، وهي وحدة تابعة لقطر للطاقة»، سيتم بموجبه تسليم ما يصل إلى 1.1 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال إلى شمال غرب أوروبا سنوياً بحلول نهاية عام 2023.

وامتعت «آر.دي.إيو.إي» عن التعليق على المحادثات. كما أجمعت «يونيبير»، عن التعليق مكتفية بالقول بأن علاقاتها مع قطر تمتد لسنوات طويلة وإنما تأمل بأن تكون قادرة على البناء على تلك العلاقة.

وقال مصدران مطلعان آخزان أن شركات الغاز الألمانية ستعود إلى قطر خلال الشهر الجاري لاستئناف المحادثات.

وأضاف المصدران أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر سيوزر ألمانيا في النصف الثاني من مايو/أيار الجاري لتوقيع اتفاق شركة بين

مصر: معدل التضخم السنوي يواصل الارتفاع وينبئ برفع سعر الفائدة

■ القاهرة – وكالات: واصل معدل التضخم السنوي في مصر الارتفاع ليبلغ 4.9% في شهر نيسان/أبريل، مقابل 4.4% في الشهر المناظر في العام الماضي، حيث تستمر موجة ارتفاع أسعار الغذاء وسط ترقب لقرار البنك المركزي المصري حول سعر الفائدة في التاسع عشر من الشهر الجاري بعد قيام المركزي الأمريكي بزيادتها لأول مرة منذ أكثر من عقدين.

وعزا «الجهاز المركزي للإحصاء والمعلومات» الزيادة في معدل التضخم إلى ارتفاع أسعار «الطعام والمشروبات» بنسبة تخطت 9% على رأسها الخضروات والزيت والحبوب. ويشهد العالم زيادة ملحوظة في أسعار الحبوب والزيت بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا نهاية شباط/فبراير.

وتعد مصر من أكبر مستوردي القمح في العالم، وقد اعتمدت على روسيا وأوكرانيا في استيراد 85% من احتياجاتها منه، فضلاً عن 73% من واردات زيت دوار الشمس.

وأدى سماح البنك المركزي للعملة الوطنية في 21 آذار/مارس بالهبوط إلى خسارة الجنيه المصري نحو 7% من قيمته أمام الدولار في ليتجاوز سعر بيع العملة الخضراء من 18 جنيهاً. كما انخفض احتياطي النقد الأجنبي للبلاد بقيمة أربعة مليارات دولار إلى 37 مليار دولار

تعد كافية لتغطية خمسة أشهر من الواردات السلعية. وأرجع البنك المركزي ذلك إلى قيامه بالسحب من الاحتياطي «بملغية احتياجات السوق المصري من النقد الأجنبي وتغطية تخارج استثمارات الأجانب ولضمان استيراد سلع الإستراتيجية».

كذلك طلبت مصر دعماً من «صندوق النقد الدولي» بمنحها قرصاً جديداً لتخفيف تداعيات الحرب في أوكرانيا على الاقتصاد البلد الذي تصل فيه نسبة الإقتر إلى نحو 80% من جملة تعداد السكان الذي يتجاوز 103 ملايين نسمة.

وقال محمد أبو باشا من «المجموعة المالية هيرمس» أن التضخم فاق التوقعات بسبب الارتفاع الكبير لأسعار المواد الغذائية في ظل انخفاض قيمة الجنيه وحرب أوكرانيا. وأضاف «سيرفع البنك المركزي المصري على الأرجح أسعار الفائدة بين نصف نقطة مئوية ونقطة كاملة في اجتماعه المقبل».

تونس تتوقع إنتاجاً جيداً للحبوب في الموسم الجاري

■ تونس – الأناضول: قال اتحاد المزارعين في تونس أمس الثلاثاء أن توقعاته بشأن موسم الحبوب للموسم الزراعي الحالي 2021/2022 إيجابية، في وقت ارتفعت أسعارها بفعل الحرب الروسية الأوكرانية، جاء ذلك في تصريح للمصحفين أدلى به محمد رجائيبة، عضو الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري «اتحاد المزارعين»، على هامش جلسة عمل لندراس الاستعدادات الاستثنائية لوسم حصاد وجميع الحبوب، وقال رجائيبة أن «الصابة (الإنتاج) فوق المتوسط»، متوقعا تسجيل زيادة بأكثر من 30 في المئة مقارنة بالموسم الماضي، بدون تقديم أرقام، وأكد على «ضرورة وضع برنامج وطني تتحمل فيه كل الأطراف المسؤولية لحماية الصابة»، وذلك قبل حوالي نصف شهر من انطلاق موسم الحصاد. لكنه لفت إلى «وجود تخوفات كبرى لدى المزارعين على مستوى الصابة بسبب ظاهرة الحرائق التي اندلعت مؤخرا»، وفي الأيام الأخيرة، شُهِدَت عدة حرائق وصُفَّت بالـ«مشيومة»، في مناطق متفرقة من تونس طال عدد منها 3 قوارب صيد في ميناء صفاقس (جنوب)، وسوق «جارة» التاريخي وواحة «الهامة»، في مدينة قابس (جنوب شرق)، ما يثير مخاوف لدى التونسيين بشأن تلحق الحرائق بمحاصيل الحبوب. من جهتها، أكدت رابعة بن صالح، مديرة الزراعات الكبرى في الإدارة العامة للإنتاج الزراعي خلال الجلسة نفسها أن موسم 2021/2022 هو موسم طيب خاصة في محافظات الشمال، وأشارت إلى أن «الوزارة انطلقت في الاستعدادات للموسم وذلك بالتنسيق مع مختلف الأطراف المتداخلة»، وبلغ إنتاج تونس من الحبوب لعام 2021 نحو 8.1 مليون قنطار (القنطار يعادل 100 كيلو جرام)، منها 7.5 مليون من القمح الصلب والبقية قمح لين وشعير، ويقدر الاستهلاك المحلي من الحبوب بـ 3.4 مليون قنطار (3.4 مليون طن)، منها 12 مليون قنطار لكل من القمح الصلب والقمح اللين.

البورصة السعودية تقود أسواق الأسهم في الخليج للانخفاض وسط مخاوف بشأن النمو

■ دبي – رويترز: قادت البورصة السعودية أسواق الأسهم الخليجية نحو الانخفاض أمس الثلاثاء، وسط قلق المستثمرين من رفع أسعار الفائدة وتراجع معدلات النمو الاقتصادي. وقالت فرح مراد، كبيرة محللي الأسواق في قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى «إكس.تي.بي.سي»، أن المستثمرين ما زالوا يتوخون الحذر، متوقعين تأثيراً متنامياً لرفع الفائدة الأمريكية في حين ما زال الصراع بين روسيا وأوكرانيا يثير المخاوف.

وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية منخفضاً 2.2 في المئة، بعد أن سجل أكبر انخفاض ليوم واحد منذ أواخر نوفمبر تشرين الثاني، مع هبوط سهم «مصرف الراجحي» 4.1 في المئة، وتراجعت أسعار النفط، وهي محرك رئيسي لأسواق المال في الخليج، في تعاملات مضطربة، بينما تعكف الأسواق على الموازنة بين أثر عقوبات الاتحاد الأوروبي على النفط الروسي، وبين المخاوف المتعلقة بالمطلب الناتجة عن إجراءات الإغلاق لمكافحة كوفيد-19 في الصين، والدولار القوي والمخاوف من ركود اقتصادي، وتراجع المؤشر الرئيسي للأسهم في دبي 0.7 في المئة، متأثراً بانخفاض سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة وسهم «إعمار»، العقارية واحد في المئة، وفي أبوظبي، انخفض المؤشر الرئيسي 0.9 في المئة.

وقال مجلس الوزراء في دولة الإمارات أمس الأول أنه سيتم تطبيق شكل من أشكال التأمين ضد البطالة وذلك في أحدث إصلاح بينما تسعى الدولة الخليجية جاهدة لإجتذاب المواهب والاستثمارات في ظل المنافسة الاقتصادية المتزايدة في المنطقة.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس الوزراء ونائب رئيس الدولة وحاكم دبي، نقلاً عن قرار مجلس الوزراء أن العمال المؤقت عليهم سيحصلون على مبالغ مالية لفترة زمنية محدودة إذا أصبحوا عاطلين عن العمل، وأغلق المؤشر الرئيسي للأسهم القطرية منخفضاً 0.5 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، أغلق المؤشر الرئيسي في البورصة المصرية على انخفاض بنسبة 0.9 في المئة، مع هبوط أغلب الأسهم المدرجة، ومنها سهم «بوقير للأسمدة»، الذي نزل 3.8 في المئة، وقالت فرح مراد إن البورصة المصرية تتضرر أيضاً من أثر التضخم المرتفع بشكل خاص في المئة.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس سعره أمام ست عملات رئيسية 0.1 في المئة إلى 103.59، بعد أن ارتفع أمس الأول إلى 104.19، وهو أعلى مستوياته منذ 20 عاماً، وفيما يتعلق بالعملات المشفرة نزل سعر بتكوين دون مستوى 30 ألف دولار لأول مرة منذ يوليو/تموز 2021 قبل أن ترتفع 2.3 في المئة إلى 31600 دولار.

وفي سوق المعادن النفيسة ارتفع الذهب أمس مع استقرار الدولار مما دفع بعض المستثمرين لشراء المعادن النفيس قبيل صدور بيانات التضخم الأمريكي التي قد تؤثر على قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي بشأن أسعار الفائدة.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1859.05 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0958 بتوقيت غرينيتش، وزادت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.1 في المئة إلى 1861.1 دولار.

واعتبر الذهب أداة تحوط ضد التضخم وملاذئاً للقيمة خلال فترات الغفوض السياسي والاقتصادي في العالم، لكن سعره شديد الحساسية لارتفاع عائدات السندات الأمريكية الذي يزيد مع تكلفة الفرصة البديلة لاقتناء المعدن الذي لا يدر عائداً، ويدفع ارتفاع عائدات السندات كذلك الدولار للصعود مما يحد من الإقبال على شراء الذهب بين المستثمرين في الخارج.

وتترقب الأسواق عن كتب بيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكيين المنتظر صودرها اليوم الأربعاء تحسباً لأي أثر قد يكون لها على قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي بشأن أسعار الفائدة، وبالنسبة للمعدن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 21.82 دولار للاوقية، وصعد البلاتين 1.8 في المئة إلى 972.88 دولار بينما زاد البلاتينيوم 1.3 في المئة إلى 2124.63 دولار.

مطبات «حقوق الصورة» بين انتقال مبابي من سان جيرمان إلى الريال والمنتخب الفرنسي



مبابي ينتظر حسم أمور كثيرة تتعلق بمستقبله

■ باريس - أف ب: دخلت حقوق الصورة في قلب المفاوضات بشأن مستقبل كيليان مبابي، مع نادي باريس سان جيرمان الراغب بفرملة انتقاله إلى ريال مدريد أو المنتخب الفرنسي حيث يرغب المهاجم الغد بتغيير الممارسات السارية على حقوق التسويق. وقال رئيس الاتحاد الاحصاء الفرنسي نوبيل لوغريت لصحيفة "ليكيب" منزعجا من تصرفات مبابي والمحيطين به: "إذا لم يقبل بسير العمل لن يحصل على المال، هذا كل شيء". وتطرق لوغريت إلى رفض الهادف الشاب المشاركة في آذار/مارس الماضي بحدث ترويجي للمنتخب الأزرق. وبزور المقربون من مبابي هذا الأمر وبحاولته تغيير الأمور فيما يطالبون منذ أربع سنوات بإعادة مناقشة الاتفاقية. ويشرح محيط اللاعب أنه إذا أراد المزيد، فلن يكون ذلك لجيبه الخاص بل لإعادة توزيعه بالكامل لمصلحة كرة القدم للهواة. ومنذ قانون "برايتار" الذي يحدد مكافآت لاعبي منتخب فرنسا، يحصل اللاعب 25 ألف يورو في المباراة الواحدة عن حقوق الصورة. ويطلب معظم الرعاية مبابي من بين اللاعبين الخمسة الضروريين لبدء تفعيل حقوق الصورة الجماعية. وتحصل بعض الانتهاكات، على غرار أحدرعاة المنتخب الأزرق الذي استخدم مجسما من الكرتون بالحجم الطبيعي لمبابي مع أربعة لاعبين بجانبه للوصول إلى عدد الخمسة. ويشرح وكيل المبريات والرياضيين غايل ماهيه: "أحذروا سوء التفاهم، مبابي ومحيطه يطالبون فقط بحق المراجعة، ولا يشككون في حقوق الصورة مع المنتخب، فقط رفض بعض الأنشطة غير المناسبة لقيمتهم". ويعتبر الوكيل أن هذا الكباش التجاري يؤذي صورة اللاعب. المنتصر من موقف يظهره مطالب أكثر من باقي اللاعبين، حتى ولو أن المال لن يعود له. ويبدو الموضوع مهما لبط العالم البالغ 23 عاما والطارد من أبرز العلامات التجارية مع الاقتراب من نهائي قطر 2022 نهاية السنة. ويقول المحامي ديدييه بولير: "موضوع حقوق الصورة هو في صميم عالم الرياضة". ويوضح المحامي الائتماني الناشط في الأوساط الرياضية أن "المادة الـ 222-2-10-1 من قانون الرياضة التي تسمح أيضا للدفع للاعبين بحق صورهم لا تطبق للأسف على العلاقات بين الاتحادات الرياضية ولا على المنتخبات". في هذا الصدد

ولا حتى توقيت مداخلته لوغريت. لكن مسألة حقوق صورة مبابي انتقلت إلى إسبانيا، حيث عنونت الصحف خبر قدوم مبابي إلى مدريد وتواجهه في أحد المطاعم مع زميله في سان جيرمان الظهير الغربي أشرف حكيمي المولود في العاصمة الإسبانية ولأعيب ريال مدريد السابق. ولا يزال مستقبل مبابي معلقا، كونه لم يحدد مع سان جيرمان عقده الذي ينتهي في نهاية حزيران/يونيو. وبحسب صحيفة "أل بايبس" الإسبانية في منتصف آذار/مارس الماضي، بعد إقضاء سان جيرمان

تبقى العلاقات بين الاتحاد الفرنسي ومبابي خاضعة لإبرام عقد محدد. ويتابع بولير: "لحيط مبابي الحق طبعاً بالدفاع عن حقوق صورته. لكن الاتحاد الفرنسي من جهته محق بالحفاظ على نهج متجانس للموضوع". لكن بالنسبة للمحامي فإن "هذه المشكلة الظاهرة هي في الواقع فرصة للرياضة الفرنسية، لتطوير العلاقات بين الاتحاد الفرنسي واللاعبين لنقلهم إلى العصر الحديث، عصر تيك توك وأن أف تي". ولم يرق لحيط اللاعب نقل القضية إلى الرأي العام

رادار الملاعب

اليويفا يقر إصلاحات دوري الأبطال ويرفع عدد المشاركين إلى 36 ناديا

■ فيينا - أف ب: أقرّ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إصلاحات على مسابقة دوري الأبطال من خلال اضافة أربعة أندية، ليرتفع العدد إلى 36 اعتباراً من موسم 2024-2025، وسيترفع بالتالي عدد المباريات التي يخوضها كل ناد في الدور الأول بنظام المجموعة إلى 8 أمام خصوم مختلفين (4 على أرضه و4 خارجها) بدلا من 6 أمام ثلاثة خصوم (3 نهائيا و3 أيابا) بحسب النظام الحالي. وقال رئيس الاتحاد القاري السلوفياني الكسندر تشيفيرين: "نحن والثقون من أن النظام الجديد الذي تم اختياره يمنح التوازن الحقيقي ومن شأنه تطوير ميزان المنافسة وتوفير إيرادات صلبة نستطيع توزيعها على الأندية وراجمات الدوري وعلى جنود كرة قدم في مختلف أنحاء قارتنا".

بولي سيصبح المالك المسيطر في نادي تشلسي

■ لندن - دب: كشفت وكالة الأنباء البريطانية أن تود بولي سيصبح المالك المسيطر في نادي تشلسي، بمجرد أن يكمل التحالف الأمريكي، صفقة شراء النادي الإنكليزي مقابل أربعة مليارات و250 مليون جنيه إسترليني، وسيكون بولي مؤسس شركة "الدرديج اندستريز" والشريك في ملكية فريق لوس انجليس دوجرز للبيسبول، الرجل الأكثر نفوذا في التحالف الذي سيستشري تشلسي من المدير الروسي روسان ابراموفيتش، وسيعمل بيداد اقبالي مؤسس "كليرليك كابيتال" عن كثب مع بولي، ويعتقد أنه سيقوم بدور نشط في اتخاذ القرارات المالية، ومن المتوقع أن تستحوذ "كليرليك كابيتال" ومقرها كاليفورنيا، على حصة الأغلبية في أسهم تشلسي، من خلال تحالف بولي، وسانددت كليرليك كابيتال، بولي بكل قوتها ليتولى رئاسة التحالف. ومن المقرر أن يحتفظ بروس باك بمنصب رئيس مجلس الإدارة ومارينا غراتو فسكا بمنصب مدير النادي، بمجرد اكتمال صفقة الاستحواذ، حيث تسير الصفقة في الطريق الصحيح ومن المتوقع حسمها قبل انتهاء الموعد النهائي في 31 أيار/مايو الجاري. وتوقف صفقة الاستحواذ على موافقة رابطة الدوري الإنكليزي والمجازر الحكومية البريطانية.

بايرن ميونخ يستهدف التعاقد مع ماني من ليفربول

■ ميونخ - دب: ذكرت تقارير أن بايرن ميونخ مهتم بضم المهاجم السنغالي ساديو ماني من ليفربول، وبحسب شبكة "سكاي"، فإن حذن صالح حميدزيتش المدير الرياضي للبايرن تحدث إلى وكيل أعمال اللاعب قبل أيام في ميورا، وأشارت "سكاي" إلى أن البايرن لم يبدأ التفاوض بعد مع ليفربول بشأن ضم ماني (30 عاما) الذي ينتهي عقده مع ليفربول في صيف 2023، حيث من المتوقع أن يخلف سيرج غنابري، بعد تعطل مفاوضات النادي البافاري مع اللاعب بشأن تجديد عقده الذي ينتهي العام المقبل.

رباع فلسطيني يحصل على ذهبية وبرونزية في اليونان

■ غزة - الأناضول: حصل اللاعب الفلسطيني، الرباع محمد حمادة، على ميداليتين ذهبية وبرونزية ضمن مشاركته في بطولة العالم للشباب الناشئين لرفع الأثقال، والتي تستضيفها اليونان من 1 وحتى 11 الجاري. وتوج حمادة بالذهبية الأولى لفلسطين برفعه وزن 168 كغم في الخطف، والبرونزية في وزن 193 كغم تشر، بجمعوم عام 361. ليحتل المركز الثالث عالميا، وهذا رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية جبريل الجروب، حمادة على إنجاز، وقال إن حمادة "موهبة وأعدة في لعبة رفع الأثقال، استطاع أن يدون اسمه واسم فلسطين من ذهب في الحفل العالمي. هذا يعد إنجازا للرياضة الفلسطينية، التي تستمر رغم التحديات التي تحيط بها، في صناعة الرياضيين الواعدين الذين يقدمون رسالة لقضيتهم للعالم، بشكل رياضي حضاري".

بارادو الجزائري يعلن رحيل مدربه غوروفسكي

■ الجزائر - دب: أعلن أنتليك بارادو الجزائري، رحيل القنوني بوسكو غوروفسكي عن تدريب الفريق، بعد أقل من شهرين على تعيينه خلفا للمجازري سي الطاهر شريف الوزاني، ونكر بارادو، عبر "فيسبوك" إن غوروفسكي سيرحل عن المنصب "لأسباب خاصة" متمنيا له "التوفيق والنجاح في مشروعاته المستقبلية". ويحل بارادو المركز الخامس في السدوري الجزائري برصيد 47 نقطة ويبارق ست نقاط خلف شباب بلوزداد المتصدر، قبل خمس مراحل من نهاية السابعة.

النجم الساحلي التونسي يعلن رحيل مدربه الشاب

■ تونس - دب: أعلن النجم الساحلي التونسي، انفصاله عن المدرب لسعد الشابي بعد نحو شهرين من استلامه مهامه. وأوضح أن الشابي عر عن رغبته في العودة فورا إلى بلد اقامته (النمسا) لأسباب عائلية، وتوجهت إدارة الفريق بالشكر له لمساهمته في تحسين نتائج الفريق. وتأتي مغادرة الشابي بعد يومين من خسارة النجم على أرضه ضد غريمه الاتحاد المستشري في دربي منطقة الساحل (4/2) ضمن الجولة الثالثة من مرحلة التتويج بعدما تعادل مع الصفاقسي في الجولة السابقة، وفشل بذلك النجم في تحقيق أول فوز عليه خلال مباراتين متتاليتين بعد نحو ثلاث سنوات من الإغلاق بسبب اشتغال النجم، وكان الشابي المدرب الثالث للنجم هذا العام بعد لسعد الدريدي والفرنسي روجيه لومير.

النجم السابق كاريمبو: ميسي يستحق المزيد من الاحترام في فرنسا

■ برلين - دب: قال النجم الفرنسي السابق كريستيان كاريمبو، إن النجم ليونيل ميسي لاعب باريس سان جيرمان، يستحق احتراماً أكثر من الجماهير في فرنسا. وكانت جماهير سان جيرمان سخرت من دوري أبطال أوروبا، وسجل النجم الأرجنتيني تسعة أهداف وصنع 13 هدفا لزملائه في 32 مباراة في كل البطولات مع سان جيرمان، ما صنع أداءً مذهبا للأمام بعد انتقاله. وبيجمالي 22 هدفا في الموسم، يعد أسوأ سجل تهديفي له منذ موسم 2007/2006. ويعتقد كاريمبو، بطال العالم

وأوروميا مع المنتخب الفرنسي، أن ميسي يجب أن يحظى بدور قيادي في سان جيرمان، لمساعدته على التائق مجددا. وقال: "حين يلعب ميسي في أي مكان يذهب إليه، يصبح ذلك ضجة كبيرة، هذا يحدث في فرنسا أيضا. إنه لاعب مثير، لكنه أيضا عامل جذب للدوري الفرنسي، ميسي أكثر من مجرد لاعب، نحن بحاجة لاحترام هذا الرجل أكثر في فرنسا، لأنه يجذب الناس وهذا مهم للغاية". وتابع: "لا يمكن أن تطلق صفارات استنجاح على ميسي لأنه نجم، كان ذلك خطأ من الجماهير، لأن الجماهير إذا أظهرت له الحبة والتقدير، سينتهي الأمر".

ميسي سفيراً للسياحة السعودية!

■ إسطنبول - الأناضول: عين ليونيل ميسي، نجم المنتخب الأرجنتيني وباريس سان جيرمان، سفيراً للسياحة في السعودية، بحسب ما أعلن الوزير أحمد الخطيب. وقال وزير السياحة على حسابه في "تويتر": "أرحب اليوم بليونيل ميسي وأصدقائه في السعودية لقماءة إجازة مميزة يستكشف بها كنوز البحر الأحمر وموسم جرد و تاريخها العريق". وأضاف: "هذه ليست زيارته الأولى للمملكة ولن تكون الأخيرة، ويسرني أن أعلن ميسي سفيراً للسياحة السعودية".

وجاء هذا الإعلان عقب وصول ميسي إلى مدينة جدة الساحلية برفقة زميله بالنادي الباريسي ليوناردو بارديس. وسبق للنجم الأرجنتيني أن زار السعودية في ثلاث مناسبات، حيث قاد منتخب بلاده في مباراة ودية أمام المنتخب السعودي في 2011، قبل أن يشارك "التافو" في مباراة أخرى ضد البرازيل عام 2019. وحضر ميسي إلى السعودية في المرة الثالثة برفقة ناديه السابق برشلونة لخوض نصف نهائي الكأس السوبر الإسباني، حيث استضافت العاصمة الرياض الحدث.

دوري السلة الأمريكي

كاري يقود ووريزر إلى فوز متأخر وسيلتكس يسقط باكس

■ لوس انجليس - أف ب: سجل ستيفن كاري 32 نقطة ليقود غولدن ستيت ووريزرز لثلاثية متتالية على ضيفه ممفيس غريزلز 101-98 ويصبح على بعد فوز من بلوغ نهائي المنطقة الغربية في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، فيما عادل بوسطن سيلتكس السلسلة 2-2 مع ميلووكي باكس حامل اللقب بفوزه على ضيفه 106-108 في الشريعة. وسجل كاري 18 نقطة في الربع الاخير ليقود عودة متأخرة لاوريزرز قبل أقل من دقيقة على نهاية المباراة ليتقدم 3-1 في السلسلة. وكان ممفيس الذي عانى من لخسارة قاسية 142-112 في المباراة الثالثة السببت في طريقه لعاقبة ووريزرز في إحدى أسوأ مباريات الاخير على الصعيد الهجومي منذ سنوات وخطف الفوز، لكن بعد أن تقدم من الربع الأول حتى الدقيقة الأخيرة، أخفق غريزلز الغائب عنه نجمه جا مورانت في الحفاظ على هذه الافضلية في الامتار الأخيرة، وبفضل

وحاء هذا الإعلان عقب وصول ميسي إلى مدينة جدة الساحلية برفقة زميله بالنادي الباريسي ليوناردو بارديس. وسبق للنجم الأرجنتيني أن زار السعودية في ثلاث مناسبات، حيث قاد منتخب بلاده في مباراة ودية أمام المنتخب السعودي في 2011، قبل أن يشارك "التافو" في مباراة أخرى ضد البرازيل عام 2019. وحضر ميسي إلى السعودية في المرة الثالثة برفقة ناديه السابق برشلونة لخوض نصف نهائي الكأس السوبر الإسباني، حيث استضافت العاصمة الرياض الحدث.

دوري أبطال افريقيا

المغرب يستضيف المباراة النهائية

■ القاهرة - أف ب: منح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) المغرب شرف استضافة المباراة النهائية لدوري أبطال إفريقيا، بحسب ما أفاد الاتحاد القاري. وأصدر "الكاف" بياناً رسمياً كشف من خلاله تقدم السنغال والمغرب لاستضافة نهائي دوري الأبطال. إلا أن الاتحاد السنغالي سحب عرضه. وأشار إلى "إسناد المباراة النهائية التي ستقام يوم 30 أيار/مايو الجاري بالمغرب". وسيتم تحديد الفائز بالسابقة من خلال مباراة نهائية، بدلا من النهائي المعتاد نهائيا وإيابا. وكان الأهلي المصري حامل اللقب طالب الاتحاد الإفريقي في خطاب رسمي لضرورة نقل مباراة نهائي دوري الأبطال إلى ملعب

محايد، مشيراً إلى تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص، بعدما اقرب والوداد المغربي من التأهل للمباراة النهائية. وتغلب الأهلي على ضيفه وفاق سطيف الجزائري في ذهاب نصف النهائي برعاية نظيفة، فيما عاد الوداد يتفوق صريح من أرض ضيفه بترو التكتيك الانغولي 3-1 في العاصمة لواندا. وكان الفريقان بلغا نهائي نسخة 2017 حين حسم الفريق المغربي اللقب بعد تعادلهما نهائيا في القاهرة 1-1 ثم فاز الوداد اياها في السدار البيضاء بهدف وليد الكرتي. وكان المغرب استضاف نهائي النسخة الماضية بالسادر البيضاء وانتهى بفوز الاهلي على كايزر تشريف الجنوب إفريقي بثلاثية نظيفة، ليحقق لقبه الثاني ثانيا والعاشر في تاريخه.

عالم التنس

مدرّب - أف ب: لا يتخطى أصابع اليد

عدد اللاعبين الذين كانوا أندية السويدي روجيه فينرر والإسباني رافايل نادال والصربي نونفاك ديوكوفيتش على مدى العقدين الماضيين، غير أن الإسباني الموهوب كارلوس ألكاراز يهدد بقلب النظام الراسخ للتنس بعد صعوده المذهل إلى التوجمية. وبات ألكاراز الذي بلغ التاسعة عشرة من عمره الخميس الماضي، أول لاعب يفوز على نادال وديوكوفيتش على الملاعب الترابية في البطولة نفسها، في طريقه إلى حصد ثاني لقبه بدورات الماسترز الف نقطة في مدريد. وفي خلال خمسة أسابيع فقط، وإذ يبدو أن قدره سيوقده إلى العظمة، أوفى الإسباني بوعده حتى الآن، ووصف الألماني الكسندر زفيريف آخر ضحاياه في نهائي دورة مدريد بأنه "أفضل لاعب في العالم الآن". وأصبح ألكاراز أصغر لاعب يبلغ ريع نهائي بطولة أمريكا المفتوحة في أيلول/سبتمبر الماضي، قبل أن يخطف بأول لقب له في دورات الماسترز في ميامي في أوايل نيسان/أبريل. وحده مواطنه نادال فاز بلقبين متتاليين في سن أصغر. وقال ألكاراز الأحد قبل انطلاق بطولة دورة روما اليربح كاله قبل انطلاق بطولة فرنسا (رولان غاروس) في 22 الجاري: "أود أن أقول إن هذا أفضل أسبوع في حياتي". ويعرف ألكاراز الذي يدرّبه الإسباني خوان كارلوس فيريرو المصنف أول عالميا سابقاً وبطل رولان غاروس 2003، أن الطريق أمامه طويلا. وقال عنه بلهجة: "إنه يتقدم بسرعة كبيرة. يتسلق السلم أربع درجات بأربع فوزه بهاتين المباريات (أمام نادال وديوكوفيتش) سيساعده على الاعتقاد بأنه يستطيع تحقيق أشياء عظيمة". غير أن الإسباني الشاب اعتبر أنه "لا يزال يتعين عليّ أن أتحسن في كل

الاسباني كارلوس ألكاراز وريث «الثلاثي الكبير» الصاعد بقوة



المراق ألكاراز موهبة صاعدة بقوة في عالم التنس

وأعرب اليوناني ستيفانوس تسميتسياس، وصيف بطل فرنسا العام الماضي، عن إعجابها ببدء ألكاراز، مدركاً تماماً أنه يمثل عقبة كبيرة أخرى في سعيه لتحقيق المجد في البطولات الأربع الكبرى. وقال اليوناني البالغ 23 عاماً والذي يُعدّ في طليعة الجيل الوريث لـ "الثلاثة الكبار"، إن ألكاراز "يلهمني كثيراً. أريد أن أكون مثله. أنا أنظر إليه بإعجاب. أعرف أنه في مرحلة مبكرة من مسيرته، يمكنني رؤيته يصبح كبيراً في وقت قصير جداً. أود حقاً الوصول إلى المستوى الذي هو عليه الآن. اعتقد أنه أحد أفضل اللاعبين في العالم". وأشار تسميتسياس إلى أن الضجة التي أثارت حيال ألكاراز، قد تثير غضب بعض المحترمين في الرياضة، لكن نادال أصرّ على أنه سعيد بمواطنه. وقال نادال الذي فاز بأول بطولة كبرى له في رولان غاروس عام 2005، بعد يومين من بلوغه التاسعة عشرة من عمره، إن "الجميع يعرف مقدار الثقة التي يتمتع بها (ألكاراز) الآن، والمستوى الذي يمكن أن يصل إليه. أنا سعيد من أجله. سعيد لأننا نمتلك لاعباً رائعاً في بلدنا لسنوات عدة مقبلة".

التصنيف عندما ظهر للمرة الأولى في دورة مدريد. تقدم سريعاً على مدى 12 شهراً، ليصل اللاعب اليباع إلى المركز السادس والأعلى في مسيرته حتى الآن. وكان أكثر الحاصدين للألقاب الفردية (4) في دورات المحترفين العام الحالي، وكذلك انتصاراته في 28 مباراة.

الكبرى (21)، هو مثله الأعلى. وقال ألكاراز الذي تلقى تهنيئته عبر الهاتف من ملك إسبانيا فيليب السادس بعد فوزه في ميامي: "لطالما نظرت بإعجاب إلى رافا، كنت أشاهد دائماً لحظاته ومبارياته الكبيرة وتعلمت الكثير من ذلك". وقبل عام، احتل ألكاراز المركز 120 في

زمان شوقال

■ تبسو الحرب في أوكرانيا بعيدة عن نهايتها، والمشاركون فيها باستثناء السكان، غير معنيين في انتهائها؛ زيلينسكي لأنه يريد أن يستنقذ نجاحاته العسكرية.. روسيا تنتظر صورة النصر، والولايات المتحدة معنية باستنزاف قوة الجيش الروسي وتامل في استبدال الرئيس بويتن.

■ والمعركة في أوكرانيا معنى آخر، ولعله أهم من مصرير أوكرانيا نفسها؛ مستقبل النظام العالمي بين الشرق والغرب، بين مركزية الحكم في الصين وروسيا والديمقراطية الليبرالية للحرب، مثل تعريفات جارية أخرى، هذا أيضا يعاني من أوساط ويتجاهل علناً، كالمول الشعبية في قسم من البلدان الغرب أو من الكتف البيساري المناهض الليبرالية في أجزاء من السياسة الأمريكية، ومن جهة أخرى من مصلحة الكثير من الدول الغربية للاستمتاع بالعالمين في السنوي الاقتصادي، ناهيك عن المصادفة الجريحة لأمريكا

في نظير بعض شركائها. الصين وروسيا، اللتان قدرتا بأن الغرب وأمريكا اليوم في تراجع متواصل، وبعد ذلك النبرة؛ «شرق صاعد وغرب هابط»، و«التيهي عصر الليبرالية»، لكن الحقائق لا تتقرر بالشعارات فقط؛ فرغم مؤشرات الهبوط في مكانة الولايات المتحدة، من السابق لأوانه الحديث عن نظام عالمي جديد كما تفعل ولاصلاحية ذلك النظام العالمي الجديد المزعوم. في نظر واشنطن، في ضوء ما يلوح في هذه اللحظة كفضيل وروسيا في أوكرانيا، إضافة إلى فشل مدو للصين في كورونا، فالكفة تميل في صالحهما، فما بالك أن ترأها الاقتصادي وقدرتها العسكرية لا يزالان ناجحان عنهما

مصدر اصطلاح «النظام العالسي الجديد» حاضر في الحكم النازي، فقد تناول القواعد التي اتبعتها في ألمانيا نفسها وأراد فرضها على أوروبا كلها. لا غرو إن أنه أساء لى حين استخدم الرئيس بوش الأب اصطلاح النظام العالمي الجديد لتثبيت المبررات في حرب الخليج. هناك من يعتقدون أنه لا يزال ممكناً

هل تبدو الحرب في أوكرانيا مقياساً لصلاحية مستقبل النظام العالمي الجديد؟

الامتناع عن مواجهة شاملة، وأنه يمكن الوصول إلى تفاهم وتعاون متعدد الأقطاب، أو كبديل، إقامة مناطق نفوذ متفق عليها، لكن اليول التي تلوح في الأفق لا تؤكد هذه التقديرات. ثمة إمكانية أنه إذا لم يكن حسم بين الطرفين فسستكون النتيجة فوضى وتزاعات غير متوقفة وفترة طويلة يكون فيها كل أزرع رجلا.

قبل قضية أوكرانيا، حاولت الولايات المتحدة وقف البندول المتعدد عن جدول الأعمال الليبرالي من خلال إطار جديد لدول ديمقراطية، لكن ثارت جدالات حول سلامة دول معيشة، وعلى أي حال، لم يكن واضحا أي صلاحيات ستتعطى للإطار المخطط له، وإن دولة بارزة واحدة تضم كل الضمان السلبية ظاهرا للصين وروسيا، مضافة إليها أعمال إرهابية وميول جهادية ملتهبة تجاه دولة أخرى، تنتقص في قائمة «الأشراع»، لدى الولايات المتحدة والغرب؛ إيران؛ بما أنه معهد البحوث والوشطوني «هدسون» يدعروننا بأنه بين عناصر الجبهة الثلاثية هذه، تبدو إيران هي الأكثر هشاشة، ويدعون الولايات المتحدة للعمل بما يتناسب مع ذلك.

معاريث 2022/5/10

رغم «غضب» اليهود.. لماذا يرفض الإسرائيلي تصفية السنوار؟

روح المحرضين ومن يمتنون الشر لئنا، الذين كانت أهدافهم أكبر بكثير، مثل إشعال القدس، وبعد ذلك الضفة الغربية واللدن المختلطة، إلى درجة انتفاضة قاائلة وجارية داخل إسرائيل؛ تطوير أحداث «حارس الأسوار». لكن الخطاب العام في الأشهر الأخيرة يتميز بالنصر، بدءاً بـ«كيف سيذهب الأولاد إلى المدارس» ومسورا ببيانات منظمة لـ«جهات أمنية»، التي تذكر كيف تناولتها حماس في أوساط «الأسوار»، وانتهاء بقلقناش وهي عام بنقص الذرر يسبقة حول الشجاعة التي كان يجب على محقق «الشبابك» إعلاؤها أو عدم إعطائها لقاتل اعقلل للثو، وحتى لو لم يتعلق الأمر باستجواب منطقي ومتوقع، فإن الدعوات للحرب في نهاية المطاف، «لا سيجارة، لا رصاصة في الرأس»، تشير إلى أن المجتمع الإسرائيلي أخذ في فقدان ذلك، وقد حان الوقت كي يقوم شخص يتنفس الصعداء والتهدئة. عملية –إعداد- ضربة مؤثة جدا في الحاصرة؛ فعل قطع في عيد الاستقلال

الذي كان يجب أن يرفع الغنويات، ولكن ما صلة ذلك بدعوات كل من يتعامل مع نفسه جديدة تصفية السنوار؟ هذه التصفية ستتؤدي إلى مواجهة ديمية مع حماس في قطاع غزة. وإذا كان هذا ما يعتقد المستوى السياسي والمستوى العسكري بوجوب فعله لتصفية الإرهاب، فقد كان يجب أن نتحمل نتائج رد حماس، ولكن رغم أن الأمر يتعلق بإرهابي يستحق العقاب، فإن الجيش الإسرائيلي لا يوصي بذلك، لأنه أمر غير حاسم، وربما يقود إلى عكس ذلك. فالسنوار تعرفه الاستخبارات الإسرائيلية، وربما أنه مغشى عليه بشبكة استخبارية، واستبداله المؤكد بتقديرات أخريصير بقدره الاستخبارات. هذه فقط تقديرات، ولكن الأمر المؤكد هو أن معظم العمليات الأخيرة جاءت بتشجيع من حماس عن بعد وصفت للمفكرين، لكنها لم تخطط لها ولم ترسله لتنفذها، وقد استنوار في السابق وراء عمليات شديدة أخرى ضد إسرائيل، إذا كان الأمر هكذا فلماذا الآن وهو يجلس مكتوف

البيدي أو يتناول في الكلام. هل هناك من يصرون على إعطائه «الإجازة». الدعوات داخل إسرائيل لتصفية السنوار تحولت إلى ومضة. ثمة شخص كان مرأسلا ذات وعبر عن مواقفه في الشبكات الاجتماعية، صرح بأن هناك إجماعاً في وسائل الإعلام على القضاء لتصفية الإرهاب، فقد كان يجب أن نتحمل نتائج رد حماس، ولكن رغم أن الأمر يتعلق بإرهابي يستحق العقاب، فإن الجيش الإسرائيلي لا يوصي بذلك، لأنه أمر غير حاسم، وربما يقود إلى عكس ذلك. فالسنوار تعرفه الاستخبارات الإسرائيلية، وربما أنه مغشى عليه بشبكة استخبارية، واستبداله المؤكد بتقديرات أخريصير بقدره الاستخبارات. هذه فقط تقديرات، ولكن الأمر المؤكد هو أن معظم العمليات الأخيرة جاءت بتشجيع من حماس عن بعد وصفت للمفكرين، لكنها لم تخطط لها ولم ترسله لتنفذها، وقد استنوار في السابق وراء عمليات شديدة أخرى ضد إسرائيل، إذا كان الأمر هكذا فلماذا الآن وهو يجلس مكتوف

هآرتس 2022/5/10

بعد حرب غزة الأخيرة و« خطاب البلطات» ... حكومة في ضائقة وجيش بلا حيلة

ما تأثير عمليات الفلسطينيين على المستوين السياسي والعسكري داخل إسرائيل؟

بعد سنة، ما زال وضع إسرائيل مقلقا جداً مقابل حماس، حكومة بينيت – لبيد تنازلت وحقن عن العادة السيئة لنقل التولرات من قطر في الحفائب إلى أيدي السلطة في غزة. الآلية البديلة التي تلورت والتي تعتمد على التحوييلات البيئية على الأقل تسمح برقابة خارجية معينة للأهداف التي يتم نقل الأموال إليها. في المقابل، صادقت الحكومة على خطوة غير مسبوقة، وهي دخول 12 ألف عامل وتاجر فلسطيني (في المستقبل 20 ألفاً) من القطاع للعمل في إسرائيل. هذا حدث في موازاة عملية سريعة لمضخ الأموال للاستثمار في البنى التحتية المدنية المنتشرة.

فشلت إسرائيل في الجهود للوصول إلى أكثر من ذلك، وقد اكتفت حماس بعملية تسوية محدودة، وتجنبت حل مشكلة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين المحتجزين لديها. ثانياً، واصل قادة المنظمة التحريض على تنفيذ عمليات إرهابية في الضفة وداخل أراضي إسرائيل مثلما هي الحال منذ بداية الموجة الإرهابية الحالية قبل سبعة أسابيع.

اضطرت إسرائيل إلى الرد على ذلك في هذا الأسبوع بوقف دخول العمال من غزة. أي أن سياسة التفریق فشلت فشلاً ذريعاً. لا يمكن إدارة غزة كساحة منفصلة، والأمل بأن حماس لن تستمر في التدخل فيما يحدث في الضفة. بالعكس، لحماس مصلحة مزدوجة في فعل ذلك، للحفاظ على نار التحمل ضد إسرائيل، وأيضاً بهدف إخراج السلطة الفلسطينية في رام الله، وتوقيض سيطرتها في المنطقة. هذه ليست انتفاضة بالصورة المعتادة، لكن تكفي عملية قاتلة واحدة كل بضعة أيام لتفويض الشعور بالآمن الشخصي بالكمال في الجبهة الداخلية في إسرائيل، وهذا نجاح كبير بالنسبة لحماس. من هنا جاء الحرج في إسرائيل التي لا تنتج في رزق حماس عن التحريض عن بعد، بخطابيات قادت إلى اشتعال اجتماعية. هكذا أيضاً ولد اقتراحات لحلول سحرية مثل تصفية يحيى السنوار.

في إحباط وسائل الإعلام والمشاورات الأمنية، تسك الجيش الإسرائيلي بخطم موحد يشتمل ادعا من: الأول، أن حماس ما زالت خائفة بعد الضربة التي تلقتها في «حارس الأسوار»، والثاني، أن العلاقة بينها وبين موجة الإرهاب الجديدة غير مباشرة، علماً، لبيدو أن الحاجة للدفاع عن

في ظل تجميد التصاريح... غزي عاطل عن العمل:

«أسعار تل أبيب ورواتب زمبابوي»

سمدار بييري

■ هكذا تجري الأمور: كل عامل فلسطيني عاطل عن العمل في غزة ومعنى بالعمل في الجانب الإسرائيلي، يرفع طلياً إلى وزارة العمل في القطاع، ووزارة العمل بملكية كاملة من حماس، يدرس الطلب وينقل إلى أيباد نسسر، مندوب حركة فتح في القطاع، والذي يخضع لقرار حسين الشيخ في رام الله. هل يبدو لك بلا أساس؟ حسين الشيخ، المرتبط بأذن أبو مازن ويتمتع بمعاملة مفضلة من إسرائيل، هو الوزير المسؤول عن الشؤون المدنية في مناطق السلطة الفلسطينية. والشيخ هو الوزير الفلسطيني الوحيد الذي –بحكم وظيفته– على علاقة مع محافل أساس في إسرائيل. هو الذي ينقل قائمة العمال من القطاع للحصص الأمني الإسرائيلية. من بقر يتلقى تصريحاً، وعندما يلزم بدفع الضرائب عن عمله في الجانب الإسرائيلي لوزارة الشؤون المدنية في القطاع.

ثلث هذه الضرائب على الأقل تنتقل إلى حماس. يخرج من هذا أن إسرائيل تدفع للعدو في القطاع بشكل مباشر. حتى الآن، حصل 2000 عامل فلسطيني على التصريح، لكن في الأيام الأربعة الأخيرة، منذ العملية في –إعداد–، تجمدت كل تصاريح الخروج للعمل من غزة.

شائق أن نتكشف كيف هيا سكان غزة أساليب غير مباشرة لأنفسهم للالتفاف على انقطاعات الكهرباء كي يتابعوا البث الإخباري في إسرائيل. وهو يشرح فيقول إنه «لا يقل وقت طويل من الشبكات في أوروبا وبث «الجزيرة»، كما نصر على متابعة التقارير الإسرائيلية. لا يوجد حظر لمشاهدة البث التلفزيوني عندنا، «لا الاستماع إلى الأخبار في الراديو». «لو أجري استطاع للاستماع في القطاع»، يقول وهو يصحك، «فإن صوت إسرائيل بالعربية كان سيحظى المكان الأول».

من المفاجئ أن نتكشف بشأن جماعة أبناء الطبقة الحرة لأصدقائي من القطاع، وبينهم أكاديميون وتجار وموظفون حكوميون، هم هم اتصال وثيق مع قيادة حماس في القطاع، «نحن بالتأكيد نوصي»، يشرح صديقي، «لا يتبنون توصياتنا دائماً، ما يلقى هذه الجماعة هو معدل العاطلين من العمل العالي – فوق 40 في المئة– وقرابة نصف مليون شابنا أساساً. إذا كانت تقدر حول 19 مليون دولار في الشهر، فإن العمل في إسرائيل سيضيف مليوناً آخر. صديقي من القطاع يشير إلى فجوة بارزة: يشترون البضائع – التي تصل بالأسباحت إلى كرم سالم – بأسعار إسرائيلية، لكن العمال يتقنون رواتب العالم الثالث. ويقول: «عندما أصل إلى المكان أجد الأسعار عالية مثلما هي «مرات أفيب»، تقريبا. والرواتب متدنية مثلما في زمبابوي، أعلى مما في مصر أو الأردن، وكل ما يمكن تدبير الحال بدونه يبقى على الرفوف».

أحد زوار صديقي في غزة يسمى للتشديد بأن لا مشكلة له للحديث مع إسرائيليين، ويشرح فيقول: «نحن منقطعون عن العالم، لا توجد دولة تهجر عملنا ساعتاً تلو ساعة؛ لا قطر التي تصب أموال صغيرة لنا، ولا مصر والسويد، أو الأردن الذي يخشى انتقال رجال حماس إلى أراضيه، ماذا تبقى لنا؟ أن نواصل الاتصالات المكوتية مع إسرائيل. على الأقل، عندكم من يفهمونا».

محافظ احرونوت 2022/5/10

انجازات العملية الأخيرة ة تلخص تحصيل الواقع الحالي، والمستوى السياسي لاحظ ذلك.

صحيح أن حماس تستغل الأحداث في معظم الحالات عن طريق تبني عاشرات المخربين بأثر رجعي، لكن يجب عدم تجاهل الجهود الكبيرة التي تستثمرها في التحريض التي بدت ذروتها في «خطاب البلطات» الذي ألقاه السنوار. تم حث عدد كبير من المخربين عن طريق تقارير كاذبة في الشبكات الاجتماعية حول محاولة إسرائيل السيطرة على الحرم، وهو خط تدفع نحوه حماس بكل القوة. المنشور الأخير الذي نشره أحد القتل في –إعداد– في الشبكة، تطرق لمحد صيف، الذي هو من كبار قادة حماس في القطاع. الوضع السياسي للحكومة سيئ جداً، فالإلتفاف بقي على قيد الحياة بصعوبة، ومخاوف الجمهور تزداد على خلفية موجة العمليات، وخطوات هجومية في الساحة الفلسطينية قد تدفع «راع» إلى الخارج وتقوض الحكومة بشكل نهائي، ولكن خيل أنه لرئيس الحكومة. نغفالي بينيت، لا تنبع من ذلك فقط؛ فمذ اللحظة التي بدأت فيها العمليات بدأ الجيش بيت سلسلة الخطوات الحالية، وتعزيز القوات على خط التماس، واعتقالات في شمال الضفة، وتنفيذ عقوبات اقتصادية على القطاع، لإيقاف الموجة.

وجد الجيش حتى الآن صعوبة في طرح أفكار أصيلة لمواجهة الأزمة، ويتوقع استمرارها، وأمله في تاشي العنف بعد شهر رمضان تبدد في الوقت الحالي، وفي نهاية الشهر الحالي، نتظرنا توارخ حساسية: مثل يوم النكبة، ويوم القدس (مع مسيرة أعلام بنفذاه العيمين في البلدة القديمة داخل القدس). ويقت في الخلفية عدم رغبة هيئة الأركان العامة في التورط في حرب زائدة، وثمة تخوف من أن حكومة نمر في أزمة، قد تجد صعوبة على إدارة قتال حول الأمد. ولكن كلما طالست الأزمة، تبرز الفجوة بين الطريقة التي ينظر فيها بينيت لأمور مقارنة مع وزير الدفاع غانتس وكبار قادة الجيش الإسرائيلي. قد يزداد استمرار العمليات بصورة تجعله يتدهور إلى النقاش العام.

هآرتس 2022/5/10

السلطة مع أوقاف الأردن... هكذا تطفئ إسرائيل عود الثقب المشتعل في «جبل الهيكل»

منطقة الحرم، والسلطة الإسرائيلية المسؤولة عن حماية المكان بشكل شامل، وتمت بلورة تفاهمات بأن دخول قوات الشرطة إلى المكان يتم فقط في حالة الإخلال بالنظام والس بجرية العيادة. في السنوات الماضية، حدثت تطورات تشكل انتفاخا عن الوضع الراهن. الكثير من الإسرائيليين يقومون بزيارة الحرم ويريدون الصلاة فيه، وثمة جماعات وأفراد من الشرطة يصلون رغم المنع. الثاني، الأوقاف الأردنية، مثل السلطة الفلسطينية، ضعفت جدا ووقفت السيطرة على المكان، وكثير من اللاعبين المتطرفن اقتحموا الفراغ الذي نشأ، وعلى راسهم الحركة الإسلامية – الجناح الشمالي والشباب في الضفة الغربية، وردا على الأحداث الأخيرة، حولت إسرائيل لجهات في الإدارة الأيكية وثيقة طلبت فيها إعادة الوضع الراهن حسب الصيغة الأردنية، التي تعني إدارة إسلامية كاملة للحرم بواسطة الأوقاف الأردنية، التي من صلاحياتها اتخاذ قرار من يدخل ومتى يدخل وكم عدد الذين يدخلون إلى المكان. إضافة إلى منع صلاة اليهود هناك.

التحريض المتزايد وأعمال الشغب في باحات الحرم في شهر رمضان 2022 حركت عمليات لأفراد وأزواج، قتل 19 إسرائيلياً. إلى جانب ذلك، نجحت إسرائيل في منع تدهور وتصعيد واسع في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة أيضاً.

في السياق القليمي، رغم ارتفاع حجم الانتقادات العلنية لإسرائيل، لم يتم نشرح التعاون الاستراتيجي والأمني مع الدول العربية، ولم يتم حصر الف الأهمام العالمي من الحرب في أوكرانيا إلى القدس. يمكن إحصاء عدد من الإخفاقات في السياسة الإسرائيلية؛ فعلى المستوى الاستراتيجي، أدارت إسرائيل معارك صد واستيعاب تكتيكية دون معرفة أن الأمر يتعلق بمعركة جديدة على السيادة في الحرم ومواجهة مخربين ليس لهم انتماء تنظيمي. إضافة إلى ذلك، لم تجب إسرائيل ثمنا من حماس التي ضاعفت أحداث التصعيد، أما على المستوى التكتيكي، فهناك ثلاثة إخفاقات: صادقت على دخول جمهو من الشباب الفلسطينيين وعرب من مواطني إسرائيل رغم وجود دلائل تشير إلى أنها لم يبادت بإحداث أعمال شغب؛ ولم تعرض حكومة إسرائيل التسويات التي بلورتها مع الأردن والأوقاف عشية شهر رمضان، التي تم خرقها من قبل السلمين، وبهذا سحبت بانهايا إسرائيل بخرق الوضع الراهن ونشأ توتر بين الدول؛ وتجنبت الحكومة الإسرائيلية المواجهة مع جهات سياسية وغيرها في إسرائيل، التي تريد تعزيز سيادة إسرائيل في الحرم بواسطة الحج والصلاة الجماعية لليهود فيه.



الضفة. كان الإنجاز الآخر في الواقع يتمثل بحقيقة أنه بقي على قيد الحياة، وبقيت منظمته واثقة على رجلها بعد انتهاء الجولة القتالية. صورة السنوار التي نشرت بعد وقف إطلاق النار وهو جالس على الكرسي في مكتبه المدمر، رافقتها رسالة استفزاز؛ وهو أنه لا يهجم ما تفعله إسرائيل، وحماس مستعدة لواصله النضال. هذه كانت الرواية التي استوعبها الفلسطينيون، والإسرائيليون بدرجة معينة. عملياً، كانت لحماس إنجازات عسكرية قليلة، معظم الخسائر الإسرائيلية كانت بسبب إطلاق البصواريخ، التي نجح بعضها في تشويش الحياة في قلب البلاد. حاولت فلسطينية لإدخال مخربين إلى إسرائيل عن طريق الأنفاق والمهاجمة بواسطة الطائرات المسيرة وإرسال غواصين

عاموس هرتيل

■ لا يمكن فحص نتائج عملية «حارس الأسوار» التي يصادف اليوم مرور سبعة على بدايتها، بدون النظر إلى الواقع الأمني في الأسابيع الأخيرة. ثمة علاقة واضحة بين الطرفين. فحولة القتال الأخيرة في الجنوب تركت خلفها فترة طويلة نسبياً من الهدوء في غلاف غزة، وثلثها استثمارات اقتصادية استثنائية في البنى التحتية المدمرة في القطاع.

لكن موجة الإرهاب الحالية في إسرائيل والضفة الغربية، يتسبجع نشط من قيادة حماس في غزة، تدل على أن الواقع لم يتغير جوهرياً، في نهاية المطاف، سيتم تذكر عملية «حارس الأسوار» كتعديل قائم آخر في سلسلة متواصلة وربما غير منتهية.

جولة القتال الأخيرة في غزة بدأت بشكل عام في القدس، احتكاك زائد بين الشرطة والشباب العرب في باب العمود وداخل الحرم وفر لرئيس حماس، يحيى السنوار، فرصة لصب الزيت على النار. وعندما تاهضت حماس تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية وأطلقت ستة صواريخ نحو القدس، فإن حكومة بينيت يمتننا هو وبني غانتس الانتقالية ردت بشدة.

استمر تبادل النار 12 يوماً ثم فيها إطلاق الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية، وقام سلاح الجو بصفز آلاف الأهداف في القطاع. وبعد أن تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار بوساطة مصر، لم يتغير الكثير باستثناء القتل والدمار في الطرفين، رغم أن حجمها كان صغيراً نسبياً مقارنة مع جولة القتال السابقة، عملية «الجرف الصامد» في 2014.

لقد كان لإنجازات كل طرف صلة ضعيفة بعمليات القصف المتبادل؛ السنوار حاول ونجح في تحطيم سلسلة التفریق بين قطاع غزة والضفة الغربية التي انبثقت حكومة تنتهاها. الصواريخ التي أطلقت نحو القدس أعطت الضوء لوجهات شديدة دين العرب واليهود داخل الخط الأخضر وزادت تاييد حماس في أوساط العرب الإسرائيليين والفلسطينيين في

أودي ديكل

■ «جبل الهيكل في أيدينا»، قال موتي غور في جهاز الاتصال بعد انتهاء العركرة على البلدة القديمة في القدس في حرب الأيام الستة، وتبين بعد ذلك كم كان هذا الإعلان مشحوناً وقائلاً للناجح ومعقداً وحساساً من الناحية الدينية والقومية والسياسية والثقافية. أدركت الحكومة الإسرائيلية في حينه هذا التعقيد، واتخذت قراراً بأنه رغم إعلان سيادة إسرائيل على كل القدس، إلا أن الأردن هو الذي سيكون مسؤولاً عن الإدارة الداخلية لجبل الهيكل الذي يضم فيه المسجد الأقصى، وأنه سيسمح لليهود بزيارة المكان دون الصلاة فيه. بل في حائط المبكى.

أحداث شهر رمضان 2022 جسدت إمكانية الكاملة المتفجرة حول الحرم، وأوضحت بأن القدس، لا سيما المسجد الأقصى وباحات الحرم، تحولت إلى بؤرة أساسية في النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. في رمضان زادت المواجهات بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينيين وعرب إسرائيل في هذا المكان، واشعلت حماسة مطرفين. لا انتماء تنظيمياً لمعظم، على تنفيذ عمليات إرهابية ضد يهود. حملات التحريض منقلبة العقال في الشبكات الاجتماعية وفي وسائل الإعلام الفلسطينية، التي قادتھا حماس، عرضت كما يبدو خطة إسرائيلية لتقسيم الحرم زمانياً ومكانياً بما يشبه التقسيم الذي في الحرم الإبراهيمي في الخليل، الذي هو –حسب رأيهم– حرق «لوضع الراهن» في المكان.

أعلن شرطة إسرائيل بتصميم وحكمة ضد الأحداث العنيفة عندما إدخال رجال الشرطة إلى باحات المسجد الأقصى، وعندما تحصن شباب فلسطينيون هناك وانتظمو لرشق الحجارة وإشعال المفرعات على حائط المبكى. ورغم قوة الأحداث، لم تغلق إسرائيل المكان أمام المصلين المسلمين وسمحت بإداء الصلاة في المكان، ولم يسجل أي قتلى في هذه الأحداث. شهداء، الذين كان قتلهم سيزيد الحماسة والعنف، قامت قوات الشرطة بحيط النفس إزاء استفزازات رفق علم حماس في المكان، وضبط الشرطة نفسها مكن من إحياء ليلة القدر التي شارك فيها أكثر من 250 ألف مسلم.

القتال من أجل الأقصى والمطوات الكاذبة عن نية إسرائيل تغيير ترتيب الصلاة في المكان هو قوة محررة لأفراد وجماعات، ليس لمعظمهم انتماء تنظيمي، لتنفيذ عمليات قتل ضد مواطنين إسرائيليين. عملية البلطات التي تم تنفيذها في عيد الاستقلال

الفنان عبد المجيد عبدالله: «ادلع يا كايدهم»

يونس العيسى *

الطاغية سيبوني!

تعزز حضور تلك الأغاني في ذهني وأنا شاهد المئات من أهالي المعتقلين الذين ينتظرونهم في وسط العاصمة دمشق، ويأمل كل منهم بقاء سجينه المعتقل، سواء كان من الأرحام أو زوج أو قريب وصديق.

الذين ينتظرون المعتقلين على جسر الرئيس وقفا ساعات طوال على جسر الانتظار وعاشوا اتعس الأوقات التي يعيشها الإنسان على وجه الخصوص، وهو لا يستطيع فيها الإفصاح عما يدور في داخله من ألم وظلم يسيطران على أحاسيسه الملوثة بالحزن، فيما كان جلاو نظام الأسد في السجون يعذبون المعتقلين حتى وصل البلد إلى مرحلة متقدمة ينزف فيه أبنائه المعتقلون دما زكيا صباحا ومساء، والأسد يجلس على كرسية الذي أصبح يعادل دماء الآلاف من دماء السوريين الذين عانوا الأمرين من طغيانه وظلمه اللذين كان لهما دور فاعل في وصول البلد إلى هذه المرحلة من الاستخفاف بالمسؤولية السياسية والأخلاقية والضميرية.

وكان لسان حال المجتمع الولي يقول للأسد: «عرف الطاغية مقامه فتدلعاً» وأصبح ينطبق عليه وصف الأحياء لا وصف الأعداء.

سوريا الحضارة والتاريخ

لقد جعل الأسد سوريا الحضارة والتاريخ كطائرة فقدت محركاتها وهي تتهاوى نحو السقوط لا نحو

الهبوط، والأسد وشخص نظامه المجرمون وحدهم من يمتلك مظلات النجاة. لم يقتصر نظام الأسد على الدلع وحده، بل استخدم سياطه والتي شاهدها بأم عيني أثناء اعتقاله في سجن تدمر. من هذه السياط والتي أشدها قسوة سوط كتب عليه «لو بيدي ما خليك تمشي» وهي أغنية لفنان عراقي.

أدوات القمع

وقد تجلى طغيان نظام الأسد في هذا السوط من خلال استخدام أدوات قمعه على الشعب السوري الناظر في كل مكان ومحفل، وأصبح الخوف من ظلمه وطغيانه كظل يرافق السوريين بكل مكان وزمان، ويخشون ذكره بسوء ملتزمين بقاعدة الحيطان لها أذان.

العبارة على هذا السوط تجلت بشكل واضح للعيان من خلال مشاهدة المعتقلين الذين أفرج عنهم والذين بدوا كأنهم أعجاز نخل خاوية بعد أن أثقلهم العذاب الجسدي والنفسي خلال سنوات من الاعتقال أدت بهم إلى أمراض عديدة وآخرين فاقدن للذاكرة.

وهذا قمة العذاب الذي مارسه أجهزة الأسد القمعية على المعتقلين الذين وجدوا حالهم في وضع لا يستطيعون فيه رد الأذى عن أنفسهم وهم يتجرعون مرارة العذاب النابع من الأم التعذيب

الذي يفرضه الجلال بشكل وحشي خارج كل ما هو إنساني، يستهدف السجين في قيمته الإنسانية محطماً كيانه الفردي ومدنسا لكرامته جاعلاً منه مجرد أداة ضارة يجب التخلص منها.

السادية في أشع صورها

هذه السادية تجلت في أشع صورها عند أجهزة الأمن التابعة لنظام الأسد، في السوط الذي كتب عليه «تسبانك صعب أكيد» وهي أغنية للفنان هاني شاكر، والذي لم ينس المعتقلون والسجناء نار هذا السوط وزبائنه الذين كانوا يسكنونه ويجلدون به ظهورهم وهم يرددون هذه الأغنية.

لن ينسى المعتقلون الذين سجنوهم وعذبوهم وأهدروا أعمارهم وإنسانيتهم وتسببوا في الأهم والآلم ذويهم، ولن ينسى المعتقلون أنهم أبرياء ينتظرون اعتذاراً وليسوا مذنبين ينتظرون عقاباً.

لن ينسى المعتقلون نومهم وقوفاً وعلى جنوبهم وهم يتنفسون أو جاعهم في مقابر متجاورة تتلاحم فيها أجسادهم ويستجدون الحرية بالأحلام، ويأملون بلقيمتا زائدة من الطعام وزفرات هواء زائدة يسمح بمروها حارس فتحة السقف التي يسمنونها «شراقة».

هذه الأغاني الثلاث حولها نظام الأسد أداة اعتداء على أدمية الإنسان المستضعف والمغلوب، وتعكس أيضاً حقيقة أدمية من كتبها على السياط. فعندما ذكر الأسد الأب ممرض رفيق دربه صلاح

جديد في السجن على أمل أن يشفق عليه ويعفو عنه، أجاب: يخرج عندما أدخل! وهذا فردانية نظام الأسد الذي لا تربطه بقيم الإنسانية غير جسور الظلم والحد والكراهية والموت.

الكثير من السوريين يتذكر لعبة (حاكم جلا، لص مفتش) التي كنا نلعبها في طفولتنا، وهذه اللعبة أصبحت تحاكي واقعنا المعاش، كبر السوريون ولم يمارسوا الحكم ولا الجلد ولا التفتيش ولا اللصوصية، كبروا ومورس عليهم دور الضحية.

ظن السوريون أنه يموت حافظ الأسد خرجوا من اللعبة، إلا أن الأسد كرز نفسه، واللص بقي لصاً، والجلا بقي جلا، ومحاكم التفتيش ما زالت تفتش عن أحرار لجلدهم.

ظلت سوريا يحكمها الطاغية ذاته واللصوص والجلادون ذاتهم، هم يتبادلون الأدوار كما يحلو لهم ويضعون قواعد اللعبة طبقاً لأهوائهم، ونحن كما نحن يمارسون علينا أوارهم، وبقينا بلا قانون تحت وطأة طاغية أو أحد وعصابة من اللصوص والجلادين الذين ينهبون لحومنا ويمتصون دماءنا ويسمرون على خروجنا من معتقلاتهم.

وليس هناك أفضع من أن تعيش في وطن يحكمه لصوص وجلادون وسجون التفتيش.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال بروين حبيب: نكهة الأعياد

معاناة غربية

معانئك يا بروين مع عطلة العيد معاناة عزباء، لا معاناة غربية عن الوطن بسبب العمل. العزوبية الطويلة للمرأة الشرقية في الغربية قاسية مثل كهف مظلم مليء بالخفايش من حولك. لقد عانيت من العزوبية في الغربية، الآن بعد الزواج أصبحت (أرقص شرقي) صباح مساء.

ريام الكعاني

استعادة الطفولة

أتنا رجل أعيش في الغربية منذ سنة 1971 وتزوجت من البلد الذي أعيش فيه بعد الزواج بخمسة أعوام، واشتكت لي أنها من يوم ما اعتنقت الإسلام لا تشعر بأي عيد، وقررت أن أرسلها إلى مصر عند أبي وأمي في العيد قبل أن يتوفاهم الله، وكانت تبكي من الفرح عندما أعطيتها تذاكر السفر، وقد أعجبت جدا بما رأت في العيد في بلاندا. وأصبح عندنا 7 من الأحفاد وهم كل شيء في حياتنا، وقررنا أن نحفل بالعيد في البلد الذي نعيش فيه، والجميع اشترى هدايا للجميع، وعشنا عيداً من أروع الأعياد، وفهمت لماذا الكبار لا يشعرون بالعيد لأننا الآن كبار ونعيش في الماضي الجميل، ولا يمكن بأي حال من الأحوال استعادة الطفولة.

محي الدين أحمد علي



تعقيباً على مقال غادة السمان: «شموع» دمشقية لا منسية

ظروف الحرب

سيدتي الكريمة أمنيته أن تزوري دمشق وأمنيته فقط أن أזור قريتي، لكن ما حدث في التضامن (وهو الحسي الذي كان رمزاً للتعايش بين مختلف فئات الشعب السوري) ليس إلا أحد العنوانين التي بيئت بوضوح، لماذا لا نستطيع!

هل يوجد بعد إنسان لا يصدق إجرام ودومية ووحشية نظام بشار الأسد البائس، والتي تفوق تصور البشر.

أما ضوء الشموع فهو مازال يروق لي، ربما لأنني لم أعش ظروف الحرب. وعندما كان ينقطع التيار الكهربائي في سوريا كنا نستعين ببعض الوقت بطارية سيارة نشحنها عندما تنوفز الكهرباء (كان أخي يعمل في تصليح السيارات).

أسامة كليب - سوريا/المانيا

مكتبة الشموع

ذكريات مع مكان يحمل عنوان (الشموع) هو مكتبة اسمها مكتبة الشموع في بغداد في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، كانت في منطقة المنصور في بغداد قرب سكن جدي لوالدي وكنا نقضي غالباً يومي الخميس والجمعة هناك، ولولاي البالغ (المستمر) بالكاتب، كانت زيارة مكتبة الشموع طقساً مؤكداً لي، وكانت من المكتبات القليلة التي أجد فيها الغاز المغارمين الخمسة لعمود سالم وكنت وأنا

الشعرات الكاذبة

منذ زمن بعيد ونحن ندفع فواتير الحروب العبيبة في لبنان وسوريا والعراق واليمن وليبيا، الظلام مرادف للحرب... كتبت علينا الحروب، وكتب علي غيرنا نصرتها.. فالحرب سوق للنفاق وللشعرات الكاذبة... وحين تنتهي يتبرأ منها جميع الإخوة المناصرين.. في كل حرب يذهب التفكير الجمعي نحو خدمة الكهرباء التي نقدها مع أول قذيفة، وما يأتي بعدها من كوارث، وهكذا تتابع الحروب ظلامها الدامس في حياتنا...

نحن جميعاً، نكره الفوضى والغواء والعنف والحرب، لكننا نكره الذلل أكثر من كرهنا للحرب. ونحن مظلوم جميعاً، نخاف ونتعذب، ونفضل ضوء الكهرباء على ضوء الشموع، ونشتهي الحصول على مياه الشرب والاستحمام، ونزهد أن نعيش ولا أولاد حياة كريمة، ونمشي في شوارع نظيفة وأمنة.

نجم الدراجي - العراق

سجون الطاغية

دمشق يا مسقط الرأس والقلب، ويا وجعا طال وأستطال. تقول الأغنية العراقية الرائعة الحزينة (والحزن علامة فارقة لدى إخواننا العراقيين منذ قبلا):

«دكتور جرح الأولي عوفه، الجرح الجديد عيونك تشوفه» جرحنا

في المرحلة الابتدائية كافراني في تلك الفترة مولعين بتلك المغامرات، ومن يحصل على لغز كأنه وجد كنزاً وتبادلها بيننا، فما بالك ومكتبة الشموع كانت تجلب للغز حال صدورهم! لا أزال أتذكر رائحة ريملة أو حزمة تلك الألغاز حين تصل ويقوم صاحب المكتبة بفك الحبل الذي يربط تلك الحزمة وأنا أكاد أساعده في فكها لأحصل على العدد الجديد و كأنه سيغدق قبل أن أخذه بيدي!

أثير الشيلخي - العراق

مؤسسة الخدمات الاجتماعية

شيء طبيعي أن تبكي الطفلة التي عمرها سنة ونصف والتي تحتاج إلى وقت أطول لتتأقلم مع الوجه الجديدة التي تبنتها. لكن كما معروف أن في حالة التبنى تقوم مؤسسة الخدمات الاجتماعية قبل إجراء التبنى بمقابلة الأبوبين وتدرس حالتهما الاقتصادية والنفسية وإن كانا مؤهلين لرعاية الطفل وعندهما الاستعداد لتحمل مسؤوليته، لكن يبدو أن الزوجين أجادا التعميل ولم يظهر منهما أي تصرف يثير الشك، وأن سوء حظ الطفلة لاحقاً مرة أخرى بعد أن تخلى عنها والداهما لسبب ما. المساواة في التعامل مع الأطفال موجودة أحياناً حتى عند النساء، لكن الطفل بصورة عامة يحتاج إلى الذكر والأثني في حياته لكي ينمو بطريقة طبيعية وصحية.

أفانين كية - كندا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الانتصار على النازية بين حقائق الماضي ودروس الحاضر

أجبرت الكرمين على اتخاذ «القرار الصائب الوحيد» وإطلاق العملية العسكرية في أوكرانيا حتى لا تتكرر أهوال حرب شاملة جديدة. وكان طبيعياً في المقابل أن يستغل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المناسبة ذاتها لرفع معنويات الشعب الأوكراني ودعم مقاومته وتعبئة جيشه، مذكراً بتضحيات بلاده خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، وعلناً أنه «في يوم الانتصار على النازيين، نحن نقاتل من أجل انتصار آخر»، وأعداً بأن أوكرانيا لن تدع روسيا «تستأثر بالانتصار على النازية».

وكان من الطبيعي أن يتصدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تضخم العرض العسكري التقليدي هذه السنة، واستغلال معانيه الرمزية لشحن المزيد من المشاعر الشعبية حول «الوطن الأم» الذي يواجه مجدداً أخطار «نازيين جدد»

اليابان، سادتها أجواء الوفاق والوشام والاحتفاء، وبلغت درجة مطالبة الرئيس الروسي بضمّ ألمانيا إلى مجلس الأمن الدولي لأنها «استوعبت دروس ماضيها النازي». كذلك أعقد الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن المدح على روسيا تحت قيادة بوتين، وأشاد بالضحيات التي قدّمها لتحقيق الانتصار على ألمانيا النازية، حتى لاح أن الشهور الوحيدة في العالم هي تلك المنحصرة في أفغانستان والشرق الأوسط.

التاريخ يحفظ أيضاً سلسلة الحقائق التي اقتترنت بصعود النازية ذاتها، سواء لجهة تواطؤ قوى أوروبا عظمى مثل بريطانيا وفرنسا على تقديم تشيكوسلوفاكيا هدية ترضية مجانية للرايح الثالث الصاعد، أو انخراط شركات أمريكية كبرى مثل «فورد» و«جنرال موتورز» في تنشئة الصناعة العسكرية النازية قبل وقوع

أجبرت الكرمين على اتخاذ «القرار الصائب الوحيد» وإطلاق العملية العسكرية في أوكرانيا حتى لا تتكرر أهوال حرب شاملة جديدة. وكان طبيعياً في المقابل أن يستغل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المناسبة ذاتها لرفع معنويات الشعب الأوكراني ودعم مقاومته وتعبئة جيشه، مذكراً بتضحيات بلاده خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، وعلناً أنه «في يوم الانتصار على النازيين، نحن نقاتل من أجل انتصار آخر»، وأعداً بأن أوكرانيا لن تدع روسيا «تستأثر بالانتصار على النازية».

وكان من الطبيعي أن يتصدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تضخم العرض العسكري التقليدي هذه السنة، واستغلال معانيه الرمزية لشحن المزيد من المشاعر الشعبية حول «الوطن الأم» الذي يواجه مجدداً أخطار «نازيين جدد»

ما وراء زيارة بشار الأسد لتهران؟

جلبير الأشقر*



قام رئيس النظام السوري، بشار الأسد، بزيارة مفاجئة لتهران يوم الأحد الماضي، زاد من طابعها المفاجئ أن المذکور نادراً ما تجرأ على مغادرة بلاده منذ أن بدأت الانتفاضة الشعبية ضد نظامه في عام 2011. وقد كانت أول زيارة قام بها خارج سوريا منذ ذلك الحين زيارته لموسكو في تشرين الأول/أكتوبر 2015، شهراً بعد بدء التدخل العسكري الروسي في الحرب السورية. ثم تكررت زيارات الرئيس السوري إلى روسيا، التقى خلالها نظيره الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي (2017 و2018) ومجدداً في موسكو في أيلول/سبتمبر الماضي بمناسبة اختتام السادسة من مشاركة القوات المسلحة الروسية في تدمير سوريا وقتل سفنها. أما طهران، فلم يزرها بشار الأسد سوى مرة واحدة قبيل زيارته الأخيرة، وكان ذلك في شباط/فبراير 2019. ومن المرجح أن تلك الزيارة كانت رفعاً للعتب بعد ثلاث زيارات لروسيا بلا أي زيارة لإيران إلى حينها، بالرغم من أن إيران كانت هي أول من تدخل على الأرض السورية لإنقاذ نظام آل الأسد بتكتيف تدخل قواتها (الإيرانية والأفغانية) وقوات حليفاتها الليبانية والعراقية بدءاً من عام 2013. بيد أن الزيارة الأخيرة تكتسي معنى آخر أبعد عن الرمزية وأقرب إلى القلق الاستراتيجي.

ذلك أن تحولاً عظيماً حصل منذ زيارة رئيس النظام السوري إلى موسكو في الخريف الماضي، عندها كانت روسيا تبدو في أوج قوتها: بوتين يهذب أوكرانيا بينما تتركز القوات الروسية على مشارف هذا البلد، ولا يبالي بتحذيرات القوات الغربية، سواء أكانت تحذيرات واشنطن أو تحذيرات برلين وباريس الأكثر ودية، لا بد بل على الرئيس الروسي آنذاك ملاحم كبرياء، رأى فيها بعض المراقبين أعراض حالة من «جنون العظمة». أما اليوم فقد أتضح أن حسابات بوتين كانت خاطئة تماماً. فقد انتكست الأهداف التي أعلنها عند بداية غزو قواته لأوكرانيا، عندما كان يعد بتغيير النظام في كييف على غرار قيام أمريكا بتغيير النظام في بغداد في عام 2003، الأمر الذي كان يستدعي احتلالاً للعاصمة الأوكرانية، وهو ما حاولت القوات الروسية تحقيقه في بداية الغزو، لكنها فشلت أمام شدة المقاومة الأوكرانية التي فاجت العالم بأسره.

وبالرغم من أن روسيا أعلنت عن تغيير وجهه غزوها لحصره في احتلال شرقي أوكرانيا، فقد عجزت عن إنجاز ذلك الهدف المحدود بعد شهرين ونصف من القتال، ولا زالت تجهد لتوسيع رقعة احتلالها ببطء شديد وصعوبة فائقة. وربما كان أبرز تعبير عن الإخفاق الروسي خطاب بوتين الباهت يوم الإثنين بمناسبة الاحتفال السنوي بالانتصار على النازية في عام 1945 (كان انتصاراً سوفيتياً شارك به الأوكرانيون بكثافة وقد احتفلوا بالمناسبة ذاتها يوم الأحد). فعوضاً عن إعلان النصر في ذلك الاحتفال بما يسمى «يوم النصر»، اكتفى بوتين بخطاب قصير للغاية، شرح فيه أن روسيا اضطرت إلى غزو أوكرانيا دفاعاً عن النفس وتغدياً لتسلح جارثها بالسلح النووي وقيامها بالهجوم على روسيا، على غرار شرح جورج دبليو بوش وأعوانه أنهم احتلوا العراق دفاعاً عن النفس وبغية منعه من تطوير ترسانته من أسلحة الدمار الشامل، زعموا أنه ينوي استخدامها ضد أمريكا، ويبدو أن خيال القوى الإمبريالية العالمية محدود فتجتزّ الذرائع نفسها.

والحقيقة أن الإخفاق الروسي مصدر قلق عظيم بالنسبة للنظام السوري، لاسيما أن روسيا أخذت تتسحب بعض وحداتها من سوريا إلى ساحة القتال في شرقي أوكرانيا، بل أخذت تستعين بمقاتلين سوريين في غزوها لذلك البلد. ومع دخول مفعول العقوبات الاقتصادية على روسيا حيز التحقيق الكامل في الأشهر القادمة وتفاقم الصعوبات التي تواجهها القوات الروسية إزاء المقاومة الأوكرانية الباسلة، بات الرهان على روسيا محفوفاً بالخاطر. وهذا على الأرجح ما حداً بشار الأسد على زيارة طهران، وقد زاد ثقل إيران كثيراً في ميزان حماية النظام السوري بقدر ما خف وزن روسيا.

بهذا المعنى، فإن الإخفاق الروسي في أوكرانيا إنما يعزّز مكانة إيران، خلافاً لما قد يُظنّ للوهلة الأولى، ويُصّف سائر أطراف الحلف الرجعي الإقليمي الذي يشمل الأنظمة العربية الرجعية، ولا سيما راند «الطبيع» في أبو ظبي، إلى جانب الدولة الصهيونية وبالتعاون مع موسكو. من هذا المنظور تتضح الغاية من زيارة رئيس النظام السوري لتهران وإعلانه فيها، حسب ما نقلت صحيفة «طهران تايمز» عن لسانه، أن إيران «هي الدولة الوحيدة (كذا) التي وقفت إلى جانبنا منذ البداية» ضد ما أسماه «الدعوات الغربية والتفخيري» (وهذا تكرر للجميل إزاء روسيا، التي هي سندا النظام السوري العسكري الأساسي منذ عقود طويلة)، وأن التحالف الاستراتيجي، كما أسماه، بين إيران ونظامه والقوى الفلسطينية في «محور المقاومة»، قد أظهر «أن مساهمة بعض الدول العربية قد ارتدت ضدها»، فأي مساومة يقصد، يا ترى، بينما أنظمة «الطبيع»، التي هي أكثر الأنظمة العربية توندناً لنظامه، تخوض ليس في «المساومة» مع الدولة الصهيونية وحسب، بل في التواطؤ المكشوف معها.

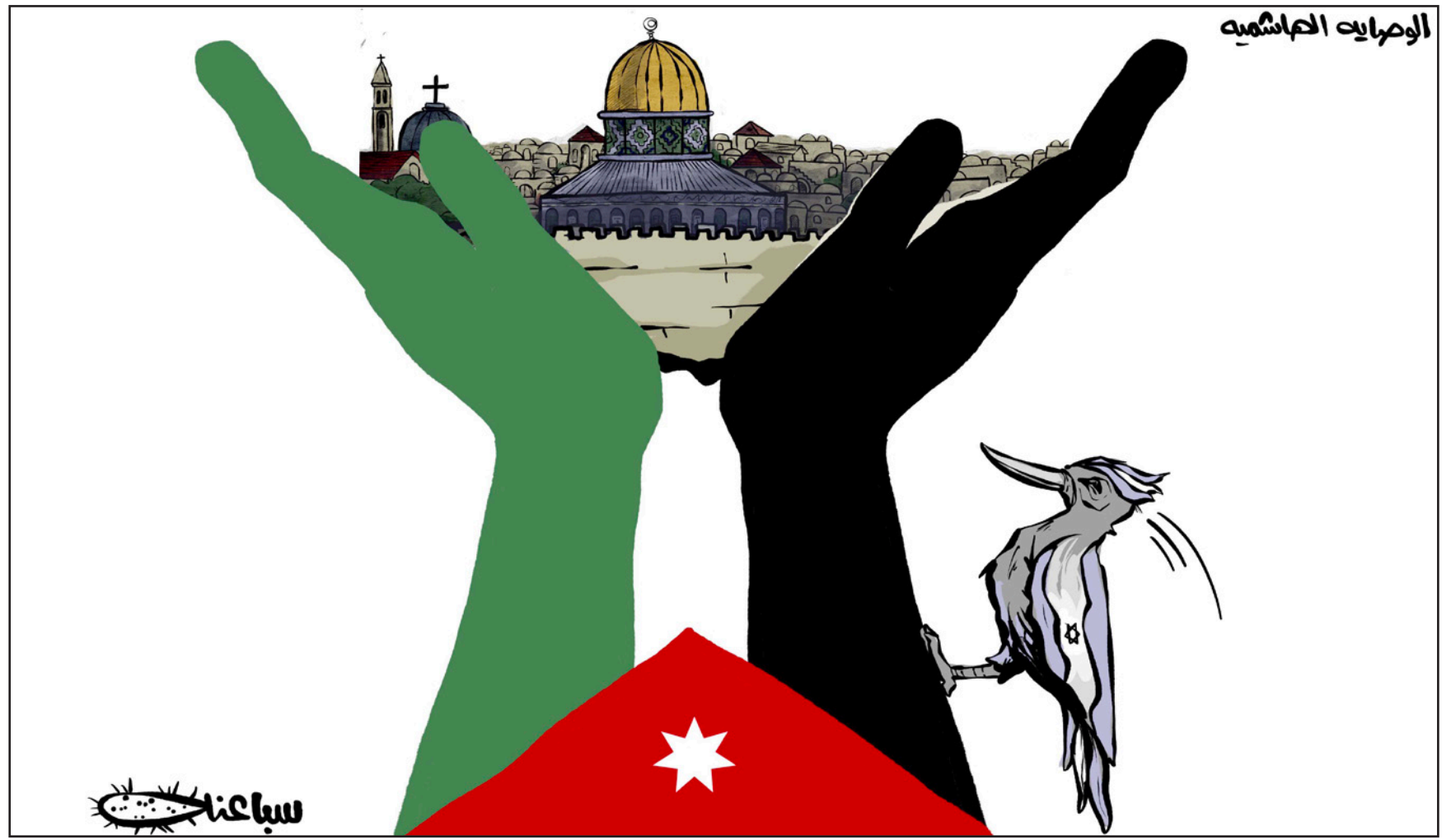
* كاتب وأكاديمي من لبنان

نيسة التحريه:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

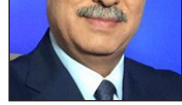
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - شقة رقم (2)
مكتب/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
مكتب/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



مفارقات تونسية



لا يقدم على كل ذلك وهو الذي فاز في الانتخابات الرئاسية بناء على دستور وضعه يده على القرآن الكريم مقسماً على احترامه فإن به يعتب به شر عيب ويمزه إرباً إرباً كما لن يفعل أحد من قبله في تاريخ البلاد!..

الأمر لا تقف عند هذا الحد... في تونس اليوم رابطة للدفاع عن حقوق الإنسان في الأعرق في إفريقيا، وذات ماضٍ تضالي مشرف ضد الاستبداد ومن أجل دولة القانون سنوات حكم الرئيسين الراحلين بورقيبة وبن علي، لا ترى حرجاً في أن تكتب في ذكرى تأسيسها الخامسة والأربعين أن «ما حصل يوم 25 جويلية 2021 (تاريخ انقلاب سعيد على الدستور) كان منعرجاً قد يساعد على تجاوز أزمة عشرية سوداء عجزت فيها الحكومات المتعاقبة على محاربة الفساد وتحقيق مطالب الثورة».

وفي تونس اليوم أيضاً صحفيون يشتمون نقابتهم وتقييمهم لمعارضتهم أجواء التضيق المتواصل على حرية الصحافة في البلاد والتي جعلتها تتدرج في الترتيب العالمي لحرية الصحافة ويشنون حملات تشويه ضد كل من يتصدى من زملائهم الصحفيين للانتكاسة العامة التي تشهدها البلاد!..

وفي تونس اليوم أيضاً شخصيات عديدة لها تاريخ في الدفاع عن الديمقراطية ومقاومة

الرئيس بإلحاح بضرورة حلّه، مع أن هؤلاء وأولئك يعلمون جيداً، بل ويعلمون أكثر من أي كان، أنه ليس من حق الرئيس حل البرلمان وأن هذا الحل له شروطه وإجراءاته التي حدتها البرلمان بكل دقة!..

لن تقف التناقضات عند هذا الحد... قيس سعيد نفسه، تحدث عن أن الدستور لا يسمح له بحل البرلمان ثم أقدم على ذلك بعد ثلاثة أيام مستنداً إلى ذات الدستور الذي قال إنه لا يسمح!! وقيل الرئاسة تحدث ساخراً عن من يعيب بالدساتير مستحضراً مسرحية لدريد لحام ورد فيها أن «الدستور أكله الحمار» فإذا به يفعلها بنفسه، هو أيضاً من استهزأ بالاستفتاءات في بلادنا العربية معتبراً أنها «من أدوات الديكتاتورية المتكررة، قائلاً لطلبيته في العديد من المناسبات إنه يتمنى أن يعيش يوماً واحداً يرى فيه استفتاء واحداً بأحد البلدان العربية تظهر نتيجته في النهاية أن الشعب يقول (لا)».

وهو الرجل نفسه من يريد تنظيم استفتاء 25 يوليو تموز المقبل، فوق ذلك هو عن دستور جديد للبلاد لا أحد يعلم ما الذي سيضمه بل إن اللجنة التي قال إنه سيسبكلها إعداد هذا الدستور الجديد و«جمهورية جديدة» في «أيام معدودات» لم تر النور بعد والكل يعارضها. لم يتساءل أستاذ القانون الدستوري عن من حوّل

كح من مفارقات مبيكة مضحكة في تونس هذه الأيام!!

ضمن تركيبة الهيئة العليا للانتخابات، التي أعلنها الرئيس التونسي بديلاً عن الهيئة المنتخبة التي قام بحلها، عضوان من هذه الهيئة الأخيرة وعضو آخر من هيئة كانت قبلها، بمعنى أن ثلاثة أعضاء كانوا في هيئة شرعية قبلوا على أنفسهم أن يصبحوا أعضاء مطعوناً في شرعيتهم. أكثر من ذلك، من كان نائب رئيس الهيئة الشرعية نبيل بوقن، الذي رفض قرار الحل وانتقده علناً وبشجاعة، هو من أصبح رئيساً للهيئة الجديدة!! قبل ذلك، ثلاثة من أعضاء «المجلس الأعلى للقضاء» الذي حلّه قيس سعيد، يمثّلون القضاء العدلي والإداري والمالي، لم يعترضوا على تسليمهم في المجلس الجديد الذي شكّله الرئيس منفرداً وعلى مزاجه. لم يتعهم حسهم القانوني المفترض، وتشيعهم بقيم العدالة من أن ينتقلوا بين عشية وضحاها من أعضاء شرعيين وفق القانون والدستور إلى أعضاء منضّبين بحكم الأمر الواقع إثر مخالفة مضمومة للقانون والدستور!!

قبل هذا وذاك، أعضاء في «مجلس نواب الشعب» ينتمون إلى أحزاب تزعم الدفاع عن الديمقراطية ودولة القانون رخصاً بحل البرلمان من قبل سعيد، بعد أن كان جمده لأشهر. وخلال فترة التجديد هذه، كان بعض النواب يطالبون

محمد كrichان*

كح من مفارقات مبيكة مضحكة في تونس هذه الأيام!!

ضمن تركيبة الهيئة العليا للانتخابات، التي أعلنها الرئيس التونسي بديلاً عن الهيئة المنتخبة التي قام بحلها، عضوان من هذه الهيئة الأخيرة وعضو آخر من هيئة كانت قبلها، بمعنى أن ثلاثة أعضاء كانوا في هيئة شرعية قبلوا على أنفسهم أن يصبحوا أعضاء مطعوناً في شرعيتهم. أكثر من ذلك، من كان نائب رئيس الهيئة الشرعية نبيل بوقن، الذي رفض قرار الحل وانتقده علناً وبشجاعة، هو من أصبح رئيساً للهيئة الجديدة!! قبل ذلك، ثلاثة من أعضاء «المجلس الأعلى للقضاء» الذي حلّه قيس سعيد، يمثّلون القضاء العدلي والإداري والمالي، لم يعترضوا على تسليمهم في المجلس الجديد الذي شكّله الرئيس منفرداً وعلى مزاجه. لم يتعهم حسهم القانوني المفترض، وتشيعهم بقيم العدالة من أن ينتقلوا بين عشية وضحاها من أعضاء شرعيين وفق القانون والدستور إلى أعضاء منضّبين بحكم الأمر الواقع إثر مخالفة مضمومة للقانون والدستور!!

قبل هذا وذاك، أعضاء في «مجلس نواب الشعب» ينتمون إلى أحزاب تزعم الدفاع عن الديمقراطية ودولة القانون رخصاً بحل البرلمان من قبل سعيد، بعد أن كان جمده لأشهر. وخلال فترة التجديد هذه، كان بعض النواب يطالبون

بسام البدارين*

«أين الغمر» حتى أضع حجراً عليه؟ إحدى أكثر المقولات شيوعاً بين الأردنيين هي تلك التي تقول «حط على غمرك حجر»، والغمر على الأرجح لن لا يعرفه هو تعبير رمزي عن كومة محصول الشعير وحتى لا تطير الشعيرات يمكنه وضع حجر فوقها.

طبعاً المصودر بلغة زراعية هنا أن يصمت من يتحدث ويرتاح ولا يتفلسف، هي نصيحة تلقيتها من أحدهم تفاعلاً مع اقتراحي بأن تتعامل الدولة مع تصريحات نفتالي بينيت باعتبارها إعلان حرب على الوصاية الأردنية.

طبعاً لا يشعر الرسميون بأن الأمر ينطوي على إعلان حرب لأن جزءاً حيواياً منهم ومن المتفقين الليبراليين واليساريين الذين يسترخون في أحضان السلطة وعلى شواطئها مصرون على اعتبار الوصاية بكل الأحوال «عبئاً» ينبغي التفكك منه.

صاحب مقولة وضع الحجر على الغمر لديه ما هو أبعد من ذلك والعنوان باختصار هنا يقول: الأردني لا علاقة له بالقدس ولا بالمسجد الأقصى ولا حتى بالشعب الفلسطيني ولا بقضيته لأنه ببساطة أقم اتفاقية سلام مع دولة الاحتلال سمحت فيها بمصالحة.

ليس التفاعل الإلكتروني مع التغريدات فقط من يقول ذلك في الواقع، فمن باب المتابعة اليومية

الأردن: متى أصبحت «الوصاية» عبئاً؟



الأردن بين الحين والآخر، بما في ذلك قتل مواطنين أردنيين، بينهم قضاة بدم بارد على الجسور، وحتى قتل مواطنين أردنيين بدم أبرد في مكاتب سفارة العدو في عمان، حتى لا نتحدث عن محاولة اغتيال خالد مشعل الشهيرة، وذلك المعمل الذي حمله بنيامين نتنهاهو وهو يزرع شتلة التطرف المجنون تماماً عند الحد الفاصل في منطقة الأغوار، السجل حافل تماماً باعتداء الإسرائيليين على الأردن والأردنيين وليس على الشعب الفلسطيني فقط.

قلنا سابقاً وتعيدها جبال نابلس أصلاً محتملة وعين الاحتمال على جبال السلط. القدس أصلاً محتملة لكن المستوطنات في محيط جبل الخليل تستهدف إخضاع عمان ومكة وأبو ظبي وبغداد والقاهرة.

أي غفران يترجى لمن يتحدثون عن معاهدة سلام بعد كل هذه الانتهاكات؟ أي غفران يترجى لمن يتحدثون عن الوصاية باعتبارها عبئاً سياسياً لا أكثر وهم يسترسلون في تقصص حالة غيبة أسماها التصالح مع إسرائيل.

باختصار وفي الخلاصة: أين الغمر حتى أضع الحجر عليه؟ * إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

لا أكشف سرا إن قلت بأن نخبة من كبار المسؤولين والموظفين يؤمنون بذلك لا بل يردونه همساً، وبعضهم يضعون هذه النظرية في التخلي عن القدس والوصاية كخيار استراتيجي وحيد أمام المؤسسة في سلوك هاس وبتسل وخبيث، يعيد تدكيرنا دوماً بما يقوله أو قاله يوماً الخضر زبد الرفاعي وهو يصف بكلمة واحدة من يضع القيادة في أي قضية مهمة أمام خيار استراتيجي واحد تلك الكلمة هي «خيانة».

المهم هو أن التصريحات الأخيرة لنفتالي بينيت رئيس حكومة اليمين الإسرائيلي الهشبة أعادت إنتاج هذا المسار البائس في التفكير والتدبير ليس على منصات التواصل أو بعضها فقط، ولكن أيضاً في مجالسات وسهرات السياسيين.

يمكن حالة هؤلاء إلى ما يقوله بعض أبرز كهماء الدولة الأردنية وتحديدًا من خطط المفاوضات، ابتداءً من مريد وما بعدها.

على سبيل المثال لا الحصر لم يعد سرا أن كبير البيروقراط الأردني وأحد أبرز مهندسي اتفاقية وادي عربة، وهو الدكتور عبد السلام الجبالي أطل الله في عمره، تراجع وفقاً لرواية سمعتها شخصياً من أصدقائه له عن مقولته الشهيرة «اليوم تم دفن الوطن البديل».

في تلك المراجعة تبين بأن الوطن البديل لم يدفن.

سياسي من وزن طاهر المصري يعرفه ويحترمه الجميع قال بكل اللهجات ولاء القم وفي كل

هواء طلق



ماذا حدث في «ليلة الليالي» من الكتاب؟

واسيني الأعرج

الليلة الواحدة بعد الألف، التي تعكس تضاريس النص الخفية وتقدم بعض علاماته وغوياته، خالقة علاقة تفاعلية وجدلية من خلال القراءة التي تكشف عن الطلاسم المرتبطة برقم [100]. وكان سرر ألف ليلة وليلة كله موجود فيها وليس في الليالي الأخرى.

القصة تختتم في الليلة الواحدة بعد الألف: ذهب الملك إلى حريمه ودخل على زوجته شهرزاد. فقالت لها أختها نديزاد: «تسمى لنا حكاية معروف، فقالت حيا وكرامة، إن أن الملك بالحديث، فقال لها: قد أدت لك بالحديث لأنني متشوق إلى سماع بقيته، قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن الملك معروف فاصبر لا يعتني برؤيته من أجل التناج، وإنما كان يطعمها احتسابا لوجه الله تعالى، فلما رآته ممتنعا على وصالها منسغلا بغيرها، بغضته، وغلبت عليها الغيرة، ووسوس لها إليسا أنها تأخذ الخاتم»، ثم دخلت عليه وهو نائم، نظرت إلى الخاتم وقبلته، فلم يزل (ابنه) صابرا عليها حتى لقيته (الخاتم)، فقالت ما هو، التقطته وأرادت أن تخرج، فاحتق خلف الباب، فلما خرجت من الباب نظرت إلى الخاتم وقبلته في يدها، وأرادت أن تدعه (ليخرج المارد)، فرقع ابنه يده بالسيف وضربها على عنقها فزعت زعقة واحدة، ثم وقعت مقلوبة، لكن حكاية الليلة الأخيرة، الكاملة، تبدأ قبل ذلك، في الليلة 982، بحكاية مستقلة تحمل عنوان: «حكاية معروف الإسكافي»: «وما يحكي أيها الملك السعيد، أنه كان في مدينة مصر المحروسة، رجل إسكافي يبيع الزرابي القديمة، وكان اسمه «معروف»، وكان له زوجة اسمها فاطمة العرة، وما لقيوها كذلك إلا لأنها كانت فاجرة شرّانية، قليلة الحياء، كثيرة الفتن، وكانت حاكمة على زوجها في كل يوم تلتنه وتسببه ألف مرة، ويخاف من أذاها لأنه كان رجلا عاقلا يستحي على عرضه، لكنه كان فقير الحال».

ما يثير الانتباه في هذه المرأة وهذا الإسكافي هي الصفات الأخلاقية التي تقولها الليالي، كل الصفات الرذيلة مقرونة بالمرأة، وكل الصفات الحميدة لتلتصق بالزوج. إن توغلا بسيطا في خطاب النص يفرض بنا إلى إعادة النظر في أخلاقيات الشخصيات، فهي: أي فاطمة العرة، محكومة بحالة حقد حقيقية [حالة انتقامية حارقة] لأنه أهملها تكاحيا، وفضل عليها المحطات والجواري [أين العفة الأخلاقية؟]. الصفات السلبية تجعل المآلات في النهاية مقبولة، بالخصوص عملية القتل.

الليلة الأخيرة كأنها تنتم للقصّة الإطار التي وضعت قصة شهرزاد وشهرزاد في دائرة الضوء عندما اكتشف حياة زوجته ومصم على قتل كل امرأة يتزوج بها في صباح اليوم الموالي، إلى أن جاءت شهرزاد فغيرت النظام كله. الخيانة الزوجية، منذ بداية الليالي، هي شكل من أشكال التعدي على سلطة الزوج، أي الحاكم، خاتمها اللؤلؤ، في الليلة 1001، كانت الليالي الخطر وادق، فاطمة العرة تريد أن تسرق خاتم الملك معروف، خاتم الحكمة المرصعة الذي يتحكم الملك من خلاله في شؤون البلاد، إن يكفي أن يدعه ليخرج منه المارد. الابن يحيى والده بشكك مكشوف ليبحث لو والده الهيمته للوروث. يقتل فاطمة العرة، زوجة والده، وفقا للمعتقدات السائدة. تقليديا، كان هذا الخاتم يستمر أياما عدة ويطلب التضحية بحيوانات، ولكن في «مكان»، لا دعا تسهيل، بل يقدم الموسيقيون

الغاية والأخرة كما أرحتني من هذه الخبيثة». لم تكن إضافة الليلة الأخيرة بعد الألف، عملاً عبقياً. الليلة الأخيرة حددت فاطمة العرة بكل الصفات القبيحة، ولا يمكن أن ننظر من وراء ذلك إلا ادقها على الجريمة.

زوجة شهرزاد قتل في القصة الإطار لأنها خانتها أخلاقيا مع خادم [عدة] مع من هم الأثني في السلم الاجتماعي، وفي الليلة 1001، خانت فاطمة العرة زوجها الملك معروف، لأنها طعت في السلطة، خاتمة تبرر لماذا أضيفت هذه الليلة في ميزان التمايز. الليلة المدرس، صحيح أن ابن الملك معروف، لم يدخل بسيفه الرصع حرا ولم يقطع عنقها، لكنه قتل من هو أخطر، فاطمة العرة التي حاولت أن تستولي على الخاتم ومارد السلطان، فكان أن قتلت، وكان ذلك برهاناً بأن الابن أصبح بالغاً، ليتمسك زمام الأمور.

وكان العنوان «ألف ليلة وليلة»، لم يكن كافياً، أضيفت له لاحقة توضيحية، كما في الكتب القديمة، بالخصوص مؤلفات القرون الوسطى الأوروبية التي استقتت كثيرا من النصوص العربية القديمة، واستعملتها البشارة. هذه خاصية نصية قليلا ما اهتمت بها الدراسات السردية العربية، مع أن قيمتها كبيرة، [ألف ليلة وليلة، ذات الحوادث العجيبة والقصص المظلمة العربية، لياليا غرام في غرام، ونفاصيل شسق وهيام، وحكايات ونوار فتاهية، ولطائف وطرائف أدبية، بالصور الدهشة البديعة، من أبعد ما كان، ومناظر أعجوبة من عجائب الزمان]. هذا النص الوافي، إن كان لا يشرح العنوان، فقوته تكمن كما يحدث اليوم، في جانبه الإسهاري الإغوائي، لا يتقصه شيء ليكون واجهة إسهارية شبيهة بإسهار اليوم، هو دعوة للقراء لاكتشاف سحر هذا النص، وهو نص مرتبط بعامل التلقي أكثر، فالنص وإن بدا نص تسلية، فهو سياسي بامتياز؛ لأنه يتعلق بالحكم وظروفه وصراعاته الداخلية. الوجهة الإسهارية، أو اللاحقة الشارحة، لا تثير أية شبهة تاويلية من حيث الظاهر، لكنها تنبئ موقفا سياسيا حقيقيا غير معلن، يمر سرياً عبر لغة تكاد تكفي ببلاغة اليوم، وهو ما ضمن لليالي الاستمرارية حتى بعد حرق النص العديد من المرات، دون جدوى.

اللغة ليست فعلاً إضافياً، بل هي الضامن الأول للحياة واستمرار الثقافة والأمم. تعيش من عبقرية الجاهل والمعي وأي حيان حيث اللغة العالمة La Langue Savante. لكننا نعيش أيضاً من عبقرية اللغات السردية الشعبية كالتغربية الهلالية، والظاهر ببيرس، وسيرة سيف بن ذي يزن وغيرها، التي لم تقطع علاقتها باللغة العربية ولا بنحوها، ولكنها تميزت بسرديتها البسيطة/المقددة في الآن، بحسب موقع القارئ، وربما كان أجل ما قام به نص «ألف ليلة وليلة»، أنه جعل اللغة العربية تتألف مع طبيعة المتلقي البسيط ما دام النص يقدم تسلية قرآنية، والمتلق أيضاً، الذي يعلو بالنص نحو مساحات أوسع تخطي العتبات الأولى للتلقي، ولهذا تفرض القراءات المتعددة، من التسلية العادية التي لا يشتغل فيها الفكر كثيراً، إلى السجال حول وضعية المرأة المثقفة في مجتمع تحكمه الأعراف والتكورية التي تتجلى في الكثرة من المحطات الرمزية حتى خارج سلطة شهرزاد، بل تعيد شهرزاد أيضاً إعادة إنتاجها من خلال تقديمها لشهرزاد- في نهاية النص- أبناها الثلاثة (كلهم ذكور) ليصح عنها لأنها ارتكبت معصية فقط لأنها ولدت أنثى. يمكننا أن نقول إن طبقات هذا النص كثيرة وكبيرة، وتحتاج إلى إعادة قراءة لهذا السرد المركب الذي انتقل إلى العالمية، بينما قد يتعجب عندنا، ما عدوا، حكمتا عليه مرات عديدة بالحرق، ماذا لو جعلناه مثالا في التخليب والكتابة والذكاء السردية والعبقرية اللغوية التي أبدعت اللغة الثالثة (بين العامي والفصح دون الإخلال بقواعد اللغة)، والقدرة على تحويل السياسي إلى أدبي داخل التنسيج القصصي؟

إليسا و20 مليون مشاهدة

احتفلت المطربة إليسا بنجاح الفيديو الجديد «من أول دقيقة»، الذي شاركت فيه النجم المغربي سعد مجرود، وتحقيقها أكثر من 20 مليون مشاهدة على موقع الفيديوهات يوتيوب، في أقل من أسبوع

● نجم ريال مدريد اللاعب الفرنسي من أصل جزائري كريم بن زيمة، رفع دعوى قضائية ضد السياسي الفرنسي اليميني داميان ريو العضو في حزب «إريك زور» متهما إياه بالتشهير العلني به بعدما وصفه بأنه «إرهابي».

● تنظم مؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله أمسية يوم السبت المقبل، لإطلاق كتاب «من الشقيق إلى الرطريط: دليل ميداني للنباتات البرية في فلسطين» للمؤلفة ريماء حمادي.

● اتحاد التلفزيونيين العراقي أقام حفلا في قاعة المركز الثقافي التابع للاتحاد، كرم خلاله الفنانين سامي قطان وطه علوان تحدث في الحفل رئيس اتحاد التلفزيونيين مظفر سلمان وأدار الجلسة حافظ العادلي.

● يحيي المطرب اللبناني لمحم زين حفلاً يومي الخميس والجمعة 19 و20 أيار/ مايو الجاري، في دار الأوبرا السلطانية في مسقط.

أحوال الناس

الزار في مصر: رقص على إيقاع الدفوف لطرده الأرواح الشريرة

الثانية والسبعين، وهي المغنية الرئيسية «لسنا دجالين ولا مشعوذين»، وفي بلد تشكك نساؤه من أن القانون يميز الرجال عليهن في ما يتعلق بالحقوق الشخصية، تؤدي حفلات الزار لنساء يتوارثن هذا الفن التقليدي جيلا بعد جيل، وما زالت، بعد ستين عاما، تغني الكلمات إياها على وقع الأناجن نفسها، وتؤكد بفخر أن ليس لديها «كلمات ولا أناجن مدونة»، ويأسف العازف من آلة الطنبورة الورتية الفولكلورية أبو سمرة «لأن لدى الناس فكرة سلبية جدا عن الزار بسبب الأفلام»،

ففي ثمانينيات القرن العشرين، تناول فيلم «دقة زار» قصة موسيقيين يتلاعبون بسيدة بتخويلها من الجن، ويقول أبو سمرة «إنه فن كبقية الفنون ويجب نسيان هذه الأفكار المتوارثة».

نسخة محدثة من الزار تثير المصريين الشغوفين بالتراث، والسائح الذين يكتشفون طقس طرد الأرواح الشريرة، ويتماليم الجمهور مع الإيقاع مستمتعا بصوت أم سامح وماخوذاً بنظرات عينيها المكثرتين. ويشرح أحمد المغربي مؤسس «مزار»، وهي آخر فرقة موسيقية موجودة متخصصة في تقديم الزار على المسرح، أن «هذا الطقس القديم جدا مرتبط بالشفاء فهو نوع من العلاج»، في عام 2000 افتتح المغربي «مركز مكان» ليحافظ على «هذا التراث وإنشاء سجل تاريخي للموسيقى الشعبية المصرية»، لكن ويوضح الرجل ذو الشعر الرمادي أنه أراد أيضا أن يعيد للزار قيمته كفن أصيل في مواجهة انتقادات رجال الدين الذين يرفضونه والسلطات التي تريد القضاء على التقاليد الريفيّة والانتقال إلى الحداثة، وتقول أم سامح البالغة

القاهرة - أ ف ب: يوحى وجود موسيقيين وجمهور في صالة مسرح «مكان» المخصصة للعرض الأدائية في وسط القاهرة، بأن ما يجري حفلة موسيقية تقليدية، لكنه ليس كذلك، إن تختلط الأرواح مع الحضور، وتحت الأضواء الخافتة تغني أم سامح لعلاج المرعى وتخليصهم مما تفعله بهم الشياطين، في ما يُعرف بالزار.

انتقل الزار إلى مصر قبل قرون عدة من إثيوبيا والسودان، وانتشر في كل ربوع شمال أفريقيا. وتختلف الأسماء والآلات الموسيقية المستخدمة، لكن الهدف واحد، وهو إخراج الجن والأرواح الشريرة من أجساد ضحاياها، وفقا للمعتقدات السائدة. تقليديا، كان هذا الخاتم يستمر أياما عدة ويطلب التضحية بحيوانات، ولكن في «مكان»، لا دعا تسهيل، بل يقدم الموسيقيون

علاقة بين تناول الألبان والإصابة بالسرطان بين الصينيين

بكميات أقل كثيرا من المجتمعات الغربية، كما أن قدرتهم على هضم الألبان ليست جيدة تماما بسبب نقص إنزيم اللاكتاز الذي يساعد في هضم سكر اللبن المعروف باسم اللاكتوز.

ومن أجل بحث هذه العلاقة بين تناول الألبان واحتمالات الإصابة بالسرطان بين الصينيين، أجرى فريق من الباحثين من معهد أوكسفورد للصحة العامة وجامعة بكين وأكاديمية العلوم الطبية في الصين دراسة شملت أكثر من 510 آلاف شخص في الفئة العمرية ما بين 30 و79 عاما خلال الفترة من 2004 و2008 وغطت عشر مناطق جغرافية مختلفة في الصين.

ومن خلال إجراء استجبان على المشاركين، كشفت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية بكميات أقل كثيرا من المجتمعات الغربية، كما أن قدرتهم على هضم الألبان ليست جيدة تماما بسبب نقص إنزيم اللاكتاز الذي يساعد في هضم سكر اللبن المعروف باسم اللاكتوز.

وتبين أن الأشخاص الذين يتناولون الألبان بشكل معتاد تتزايد لديهم احتمالات الإصابة بسرطان الكبد والكبد والخصية، حيث أن تناول 50 غراما يوميا من الألبان يرفع احتمالات الإصابة بالوعين بنسبة 12 في المئة و17 في المئة على الترتيب.

سان فرانسيسكو - د ب أ: رغم أن العلاقة بين تناول الألبان واحتمالات الإصابة بالسرطان لم يتم إثباتها علميا بشكل قاطع حتى الآن، أشارت دراسات غربية أجريت في هذا المجال إلى أن تناول الألبان ربما يقلل الإصابة بسرطان القولون والمستقيم ويزيد من احتمالات الإصابة بسرطان البروستاتا على سبيل المثال.

غير أن هذه النتائج ربما لا تكون صحيحة بالنسبة للمجتمعات غير الغربية التي تختلف لديها العادات الغذائية بالنسبة لتناول الألبان وكذلك قدرة أجسام غير الغربيين على هضم وامتصاص هذه النوعية من المنتجات. فالصينيون مثلا لا يستهلكون كميات كبيرة من الجبن والزبد، كما يتناولون اللبن والزبادي



طيور النورس تستوطن شمال شرق إنكلترا وتستهلك بالربيع على جرف البحر

الجرعة التنشيطية الرابعة توفر حماية كبيرة من «كوفيد-19»

لندن - د ب أ: أشارت دراسة جديدة إلى أن جرعة رابعة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 تمنح الأشخاص حماية أعلى من تلك التي توفرها الجرعات الثلاث.

وقام فريق من الأكاديميين بقيادة جامعة ساوثهامبتون بتتبع مجموعة من الأشخاص ومستويات الأجسام المضادة والخلايا التائية الخاصة بهم، وكلاهما مقياسان يشيران إلى مستوى حماية الشخص من الفيروس.

وشارك نحو 166 شخصا في الدراسة وقدموا عينات من الدم، مما يعني أن العلماء يمكنهم

فحص تركيز الأجسام المضادة في الدم، وجرى الفحص في نقاط زمنية مختلفة، بما في ذلك بعد 28 يوما من إعطاء الجرعة الثالثة، وجرعة أخرى قبل إعطاء الجرعة الرابعة مباشرة، وهو ما حدث في المتوسط بعد ما يزيد قليلا عن 200 يوم، ثم بعد 14 يوما من تلقيهم الجرعة الرابعة.

وتضالعت مستويات الأجسام المضادة في الفترة بين الجرعة الثالثة والجرعة التنشيطية الرابعة.

ولكن بعد أسبوعين من الجرعة التنشيطية

تحذير من خطر تجاوز احتراق الأرض عتبة 1,5 درجة مئوية خلال 5 سنوات

جنيف - أ ف ب: حذرت الأمم المتحدة الثلاثاء من أن هناك احتمالا بنسبة 48 في المئة بأن يصل المتوسط السنوي لدرجة حرارة الأرض خلال سنة واحد على الأقل من السنوات الخمس المقبلة إلى 1,5 درجة مئوية بالمقارنة مع ما كان عليه معدل حرارة سطح الكوكب قبل الحقبة الصناعية.

ولا يعني ذلك أن العالم سيبتدأ بارتفاع حرارة الأرض الذي الطويل البالغ 1.5 درجة مئوية والذي وضعه العلماء كحد أقصى لتجنب تغير المناخ على نحو يندرج بكارثة. ومن شأن الأنشطة والسياسات الحالية أن تضع العالم على مسار ارتفاع درجات حرارة الأرض بنحو 3.2 درجة مئوية بحلول نهاية القرن.

فرنسا: محاكمة إطفائي بتهمة قتل امرأة بواسطة قطعة من حلوى المادلين

أورليان - أ ف ب: يَتمَلُّ رجل إطفاء سابق في باريس يبلغ الثالثة والستين بين الأربعماء والجمعة أمام محكمة في مدينة تور بوسط فرنسا تتولى محاكمته بتهمة قتل امرأة تسعينية كان يملك منزلها بموجب نظام الأقساط مدى الحياة، ويُعتقد أنه استخدم لقتلها «سلاح» إطفاء حلوى المادلين مسببا اختناقها.

فقد عُثر على إيفيت ب (92 عاما) في 13 أيار/ مايو 2019 ميتة في سريها من دار لرعاية المسنين كانت تقيم فيها ضمن وحدة مخصصة للمصابين بمرض الزهايمر، وكان فيها قطعة من حلوى المادلين، وكان المتهم زارها قبل ذلك بدقائق، وأحضر معه عليه حلويات من ماركة مشهورة، وأثار إلقاءه باب الغرفة بالمفتاح شكوك طاقم التمريض الذي كان حاضرا في الدار يومها.

والمادلين عبارة عن حلوى تقليدية على شكل صدفة مطبوخة بالبيض، وغالبا ما تُغمس في مشروب ساخن. خلفها الكاتب الفرنسي مارسيل بروست في إحدى رواياته.

أكاما روبوتية لعلاج جراحات استئصال الثدي

سان فرانسيسكو - د ب أ: في كثير من الأحيان، تصاب مريضات سرطان الثدي بعد إجراء جراحات استئصال الثدي بمرض «الوذمة اللمفية»، ويقصد به تراكم السوائل الليمفاوية في الأنسجة بسبب تلف أو إزالة الغدد الليمفاوية للمريضات خلال الجراحة الأصلية.

وعادة ما يتم علاج هذه المشكلة من خلال تركيب أكاما ضاغطة لتفريغ السوائل الزائدة واستعادة التدفق الطبيعي للسوائل داخل الذراع، غير أن التقنيات المعمول بها حاليا لعلاج هذه المشكلة عادة ما تكون مكلفة وغير مناسبة.

وابتكر فريق من الباحثين بجامعة ووترلو الكندية بالاشتراك مع مراكز لتاهيل مريضات السرطان ذراعا روبوتية لتبنة مزودة برقاقة إلكترونية لعلاج مشكلة تراكم السوائل الليمفاوية في الذراع وتميز برخص ثمنها وخفة وزنها وقلة استهلاكها للطاقة.